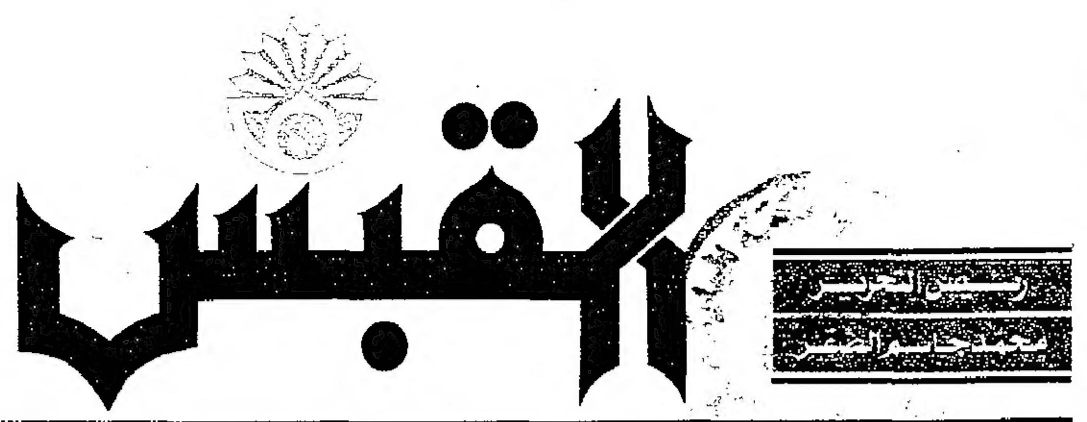


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الثلاثاء ١٠ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥١٨١ - الكويت

AL-QABAS — Tuesday, 14 October 1986 — 15th Year, No. 5181 — Kuwait.

صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

لقاء مع العالم.. وقصة مفاوضات الجلاء

بقلم: محمد حسنين هيكل

■ نائب ووزير بريطاني: لن نخرج من القناة الا اذا طردنا منها بالقوة

■ اعدام محمود صبري اثار لندن لانه اهانة لعملاء جيشها

١١-١٢-١٣ ص



روح ريكيافيك في الخليج

ما يعنينا والبشرية جمعاء من النهاية المفجعة لقمة «بيت الاشباح»، ان روح ريكيافيك ستسيطر على العالم، من الان والى ان يقدَّر للزعيمين ريغن وغورباتشيف ان يلتقيا مرة ثانية، على ان يكون ذلك اللقاء الموضوع حاليا على كف عفريت، اسعد حظا من لقائهما الحالي سيىء الحظ.

وروح ريكيافيك التي دبّت في العالم بسرعة، هي روح التشاؤم، فاذا كانت مشكلة ريغن - غورباتشيف هي حرب الفضاء والاسلحة النووية التكتيكية والاستراتيجية وما بينها من كم متفاوت من ادوات القتل الشامل، فان لكل منطقة في العالم مشكلتها ... هي «حرب نجوم» بالنسبة الى فرقائها.

فالعالم كله كان يأمل ان يتفق الزعيمان على حل مشاكلهما والمشاكل الاقليمية ... ولكن وعلى عكس المتوقع ... انشغلا في مساومة مريرة حول مقايضة حرب النجوم بحرب الصواريخ.

وقدم غورباتشيف عرضا، غير ان استحواذ فكرة حرب النجوم على الادارة الاميركية دفعها الى رفض اي اقتراح ارتبط الاتفاق عليه بتقديم تنازلات في المشروع دون تنازلات سوفيتية ملموسة.

ولا شك في ان فكرة عالم خال من الاسلحة النووية ومتحررة من هاجس الفناء الشامل، امل يتعلق به الملايين في مختلف القارات ... وقد نجح غورباتشيف اعلاميا في تحويل الرفض الاميركي الى دافع جديد لسباق تسلح لا يعلم مداه احد، وينقل الصراع الى الفضاء الخارجي.

وتحول الرفض بالتالي الى عقبة في وجه حل النزاعات الاقليمية من فلسطين الى الخليج الى شبه القارة الهندية الى افريقيا ... وصولا الى كوبا وكوريا ونيكاراغوا.

وغورباتشيف قد يجد نفسه مضطرا الان الى اعادة النظر في خططه، والتخلي عن طموحاته في البناء الداخلي، لصالح استئناف تطوير الترسانة الاستراتيجية السوفيتية.

□ ■ □

اذا، روح ريكيافيك انتشرت تشاؤما في العالم، قد يكون مبالغا فيه، ولكنه الحقيقة الوحيدة الان ...وهذه الحقيقة لا بد ان تفرض نفسها في منطقتنا كما في بقية العالم.

فدول المنطقة علقت اهمية كبيرة على اتفاق العملاقين على حل النزاعات الاقليمية، املا في ان تؤدي النية الاميركية - السوفيتية المشتركة الى انهاء الصراع الدموي المدمر في الخليج.

بل جرى الحديث عن مشروع مشترك اتفق عليه، شولتز وشيفاردنادزه في الامم المتحدة لانهاء الحرب، على ان يعلن عنه في اعقاب لقاء ايسلندا.

وقد تبدد هذا المشروع، مع اعلان شولتز بعد القمة ان الخلاف على «حرب النجوم». اسقط كل الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها ... سواء حول الاسلحة النووية او النزاعات الاقليمية ... وحتى على موعد القمة المقرر عقدها في الولايات المتحدة.

والاحتمال الاوفر حظا الان ... ومع التقدير للجهود التي كلف دي كويلار ببذلها من قبل مجلس الامن الدولي، هو ان الامل بحلٍ من الخارج للنزاع بات وهما ... وان الخيار المتوفر هو استمرار الاحتكام الى السلاح، تواكبه جهود سلمية خيِّرة، لكنها لا تملك القدرة على الحسم، في غياب القبول الايراني لجهود السلام.

فالحرب على طريق الاستمرار ... تذكي سعيرها بيانات التعبئة والتصعيد الخارجة من طهران، معلنة تطورات لا يؤكدها أحد، في سير المعارك، وحشد القوات.

ومصير الحرب، اذا، مرتبط بساحة المعركة ... ولا يثير ذلك في نفوسنا خوفا، ولا يوقع فينا الشك والقلق ... بل يحزننا توقع المزيد من الارواح والموارد المهدورة عبثا...

فبغض النظر عن بيانات الحشد واعلانات «مراسم النوح واللطم» تؤديها الافواج المتجهة الى الجبهة، فان المعلومات الموثقة، تؤكد مناعة الارض العراقية. فكل شبر منها غابة مدافع وسد من صدور الرجال القادرين على حمايتها مهما كبرت التحديات، ومهما تحدثت «الاساطير» عن «الاهوال» و«الاوهام» !

الاحتكام اذا الى السلاح هو كلمة بغداد اليوم «فعهد المساعي العراقية من اجل فتح اعين المسؤولين الايرانيين على ضرورة انهاء العدوان قد انقضى» وكلمة بغداد ايضا ان «المقبل اعنف» ... والى ان يستمع الاخرون في طهران الى صوت الحكمة رأفة بشعوبهم.

فالتهريج الاذاعي لم يرهب الابطال ... والمقامرة بدماء الايرانيين لم تخدم الا جيوب السماسرة والمرابين في اسواق المال والسلاح العالمية !

القبس

مبعوث سوفيتي يشرح لأوروبا الغربية أسباب فشل قمة ريكيافيك

موسكو: ضاعت فرصة العُمر
واشنطن: ليست نهاية العالم

■ دعم أميركي لموقف ريغن ... وغورباتشيف يعود «أحمر العينين»



● خيبة الامل واضحة على وجهي الزعيمين بعد الفشل (رويتر)

تبادل الجانبان الاميركي والسوفيتي تحميل بعضهما البعض مسؤولية فشل قمة ريكيافيك، فيما اصيب العالم بخيبة امل كبيرة لعدم تمكن الزعيمين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف من التوصل الى اتفاق بشان الاسلحة والقضايا الاقليمية رغم التقدم الذي امكن احرازه خلال المفاوضات. (طالع ص ١٩)

وغادر الزعيم السوفيتي ايسلندا مع قرينته رايسا امس وقد ظهر الاحمرار في عينيه، فيما قالت وكالة تاس ان فرصة العمر بشأن التوصل الى اتفاق حول الاسلحة قد ضاعت «بسبب طموحات امبريالية شرسة لدى الجانب الاميركي».

وقالت تاس في اول رد فعل رسمي على نهاية القمة ان المحادثات «القت ضوءا غير عادي على الطموحات الامبريالية الشرسة للدوائر الحاكمة في اميركا».

وكان غورباتشيف قد اعلن في مؤتمر صحفي ليل امس الاول ان الرئيس ريغن رفض عرضا تاريخيا بشان نزع الاسلحة وعرض بدلا منه ما لا يمكن لغير المجنون ان يقبل به، الا وهو السماح باجراء تجارب نووية خارج المعامل وفي الفضاء.

واضاف: المجانين يوجدون عادة في المستشفيات وليس في مواقع قيادية.

(البقية على الصفحة ٢٠)





● غورباتشيف ورايسا لدى مغادرة ريكيافيك (رويتر)

خبز وملح

مع البحث في تطوير الصناعات الغذائية العربية علينا وضع سياسة زراعية ... حتى لا نصدّر الفول ونستورد المدمس.



برتقالة في صنعاء قالت للأرض:
أنا لست برتقالة، وما اصفرار لوني الا من شدة الحياء، فقد كنت ذات يوم ... رمانة يدوية !

قصـــر المؤتمرات

■ ١٨ بناية تتسع لاقامة ١٢٠٠ شخص

■ ٥,٥ ملايين دينار ميزانية التغذية لتغطية ١٥ الف وجبة يوميا

كتبت عائشة الرشيد:

تشهد الكويت منذ الان استعدادات مكثفة لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في السادس والعشرين من شهر يناير المقبل.

تلك الاستعدادات تجري في شتى النواحي المتعلقة بالامن، واستقبال الوفود، وتجميل المناطق التي ستمر بها مواكبهم، واعداد مقر استضافة المؤتمر - قصر المؤتمرات - اعدادا يتناسب مع تلك المناسبة التاريخية.

وتعمل لجان متعددة كل في اختصاصها حاليا على انجاز كافة الترتيبات جميعها منبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر.

وعلمت «القبس» ان لجنة «المقر والضيافة» ويتولى رئاستها عبدالحميد حسين الوكيل المساعد لوزارة المالية لشؤون املاك الدولة، اسندت لها مهمة الاشراف على اعداد الوجبات الغذائية لجميع المشاركين في المؤتمر بمن في ذلك الوفود المرافقة والاجهزة الوظيفية المختلفة. وقد قدرت الميزانية المطلوبة بمبلغ ٥ ملايين ونصف مليون دينار، والعمالة اللازمة لها بحوالي ١٥٠٠ موظف وعامل، واسندت التغذية الى احدى الشركات الوطنية المتخصصة تحت اشراف اللجنة.

وقد قدر عدد الوجبات الغذائية التي ستقدم خلال فترة انعقاد المؤتمر وقبلها في فترة الاعداد بحدود ١٥ الف وجبة يوميا، وعدد السيارات اللازمة للتنقلات بـ ٥٠٠ سيارة.

وسوف تمر عملية التغذية التي ستقدم للضيوف باجراءات طبية دقيقة تشمل الفحص المختبري الكامل من قبل اربعمائة من الاطباء والفنيين الذين يتولون ايضا الاشراف على عيادات داخل قصر المؤتمرات.

اما القصر فيتكون من جزأين رئيسيين، الاول القاعة الرئيسية والقاعات الملحقة والمكتبة العامة ويشمل مطبخا مركزيا وقاعة رئيسية للطعام بطاقة ٥٥٠ شخصا، والثاني يتكون من ١٨ بناية تضم كل منها ستة اجنحة بمرافقها العاملة ستخصص لرؤساء الوفود من الملوك والامراء والرؤساء، ويتسع القصر لاقامة ١٢٠٠ شخص وهو مجهز بالاثاث الفاخر.

(التفاصيل ص ٣)

الأمير وولي العهد يستقبلان الفائزين بالميداليات الآسيوية

● امير البلاد يصافح لاعب نادي كاظمة خالد الشمري والى جانب سموه الشيخ احمد الحمود

الشيخ سعد يدعو للتلاحم والتآزر لصالح الحركة الرياضية

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح واعضاء اللجنة واعضاء البعثة الرياضية لفرق كرة القدم والفروسية والعاب القوى والتايكواندو والجودو والملاكمة وذلك لمناسبة عودتهم الى البلاد بعد ان شاركوا بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة والتي اقيمت في سيئول مؤخرا وحققت فيها الكويت الفوز بعدة ميداليات مختلفة.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اعضاء الفرق الرياضية التي حققت مراكز متقدمة وحصلت على ميداليات في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت مؤخرا في سيئول.

وحضر المقابلة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس البعثة الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح واعضاء اللجنة وعدد من اعضاء الوفد الرياضي المشارك في دورة سيئول، وقد هنا سموه الفرق الفائزة وقال لابنائه الرياضيين: ان اهلكم واخوانكم يتوقعون دائما ان تحققوا المزيد من المكاسب التي عودتموهم على احرازها، ومع ان الرياضة تحتمل دائما الفوز والخسارة فان المهم انكم حضرتم الدورة وشاركتم فيها وتركتم وراءكم سمعة طيبة لبلدنا العزيز في هذا التجمع الرياضي العالمي.

ودعا سموه ابناءه الرياضيين الى بذل مزيد من الجهد والتركيز على التدريب والالتزام بارشادات المدربين، كما دعا سموه الى ضرورة التلاحم والتعاون والتفاهم بين العاملين في الوسط الرياضي (كونا).

(الرياضة ص٢٢ و٢٣)

مرسوم اميري بتعيين د. الرقبة مديرا لمعهد الابحاث

علمت القبس ان مرسوما اميريا قد صدر بتعيين الدكتور حمود الرقبة مديرا عاما لمعهد الكويت للابحاث العلمية. وقد باشر الدكتور الرقبة مهام منصبه الجديد.

الدكتور الرقبة كان عميدا لكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت وكانت له اتصالاته الوثيقة بالمعهد وهو من المؤمنين بدور واهمية البحث العلمي في تقدم البلدان وازدهارها.

ابراز الجنسية شرط اساسي للتعيين

علمت القبس ان تعليمات صدرت اخيرا بعدم النظر في اي طلب للتوظف من غير الكويتيين ما لم يبرز صاحب الطلب الاثبات الدال على جنسيته سواء كان عربيا او غير عربي. وسوف يعتبر هذا شرطا اساسيا للنظر في الطلب وامكانية تعيين صاحبه في الوظيفة وفق الشواغر المتاحة والضوابط الخاصة بتعيين غير الكويتيين.

قبول ٨٥٠٠ وافد في الجامعات المصرية

القاهرة - القبس:

قررت الجامعات المصرية قبول نحو ٨٥٠٠ طالب من الوافدين بكلياتها المختلفة على اساس تخصيص نسبة من المقاعد لكل دولة من الدول العربية ... وقد انتهت سفارات جميع الدول العربية من ترشيح الطلاب الذين توافق على قبولهم وارسلت الى مكتب الشؤون العربية لاتخاذ اجراءات القبول والتي تتم ببطء وتستغرق وقتا طويلا ...

وعمدت السفارة الكويتية في القاهرة امس لقبول اوراق طالبين اضافيين هما مرزوق مسعد سعد ويقبل بكلية الحقوق بجامعة الزقازيق وصالح منيول نجيل ويقبل بكلية الحقوق بجامعة طنطا ومن المنتظر ان تعلن اسماء باقي المقبولين في اوائل الشهر المقبل.

«أبوجهاد» لـ القبس: شامير «ينتقم» من القيادة الفلسطينية

■ لا نتطلع الى عودة ظروف لبنان الى ما قبل ١٩٨٢

توقع السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خلال حديث شامل مع القبس ان يقدم اسحق شامير بعد توليه رئاسة الوزراء في اسرائيل على تنفيذ مخطط للانتقام من مراكز القيادة ومعسكرات القوات الفلسطينية.

وقال ان تواجد البندقية الفلسطينية في لبنان حاليا يهدف الى حماية المخيمات الفلسطينية وضمن المخطط الاستراتيجي الجديد للبقاء على خط التماس مع اسرائيل.

واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تطمح في ان تعود الظروف في لبنان الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢. وقال ان المقاتلين الذين عادوا الى لبنان - دون سلاح - هم ابناء المخيمات الذين خرجوا بعد حصار بيروت.

واشار الى ان اتفاق عمان لا يعطي الاردن حق مناصفة منظمة التحرير في التمثيل الفلسطيني.

وقال ان القيادة العسكرية الفلسطينية تمارس الان المنهج العسكري الذي تريده بشكل ينبثق عن احتياجاتها العسكرية ضمن الخطة العسكرية للقيادة.

واضاف: ان هناك توزيعا للقواعد على وحدات الجيوش في البلدان المضيفة في دورات تخصصية وفي كافة المجالات لتطوير القدرات العسكرية.

واستبعد نشوب حرب قريبة في المنطقة. «لان العدو الاسرائيلي مرتاح الى التمزق العربي». (طالع ص ٢١)

طهران تقصف البصرة يومين والقذائف تسقط بعيدا عن وسط المدينة

(ص ٢٠)

تونس: حان الوقت لتواجد المقاومة الفلسطينية قرب أرض المعركة

تونس - القبس:

قالت مصادر مطلعة لـ القبس ان الحكومة التونسية قد تكون ابلغت ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بمنطلقاتها في التعامل مع الفلسطينيين. وتعتمد هذه المنطلقات اربعة عناصر:

١ - تاكيد تأييد الشعب والحكومة التونسية المطلقين للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٢ - توضيح الوضع على اساس ان سياسة تونس تجاه الفلسطينيين هي من توجيهات الرئيس بورقيبة وحده وان غياب مزالي او عقيلة الرئيس السابقة وسيلة بنت عمار لا يمكن ان يؤثر في هذه السياسة. كما انهما لم يكن لهما اي فضل في قبول الفلسطينيين في تونس منذ عام ١٩٨٢.

٣ - تاكيد التوجه التونسي بشان تاييد القرار الفلسطيني باعتبار ان

(البقية على الصفحة ٢٠)

«أوبك»: «طريق سالكة» لتمديد اتفاق أغسطس

قالت مصادر مؤتمر «اوبك» ان اتفاق المنظمة على تحديد حصص انتاج جديدة لكل من اعضائها الثلاثة عشر أمر بعيد المنال، وان تمديد اتفاق اغسطس القاضي بتخفيض انتاج المنظمة الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا هو الاحتمال الارجح.

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير نفط الامارات ان الوزراء قد ينهون محادثاتهم في جنيف بالاتفاق على مد قرار خفض الانتاج الحالي.

(التفاصيل ص ١٥)

تشكيل لجنة لدراسة مناقصات التوريدات في بلدية الكويت

اصدر وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبدالرحمن الغنيم قرارا بتشكيل لجنة للمناقصات والممارسات والمزايدات المتعلقة بالتوريدات والاعمال الخاصة بالبلدية، برئاسة مدير البلدية العام وعضوية رئيس المهندسين، والمدير المساعد للشؤون المالية والادارية، ومدير الادارة القانونية بالوكالة، ومدير الشؤون المالية، ومدير ادارة المستودعات، ومدير ادارة النقليات والصيانة، ومدير ادارة الانشاءات، وممثل عن المشتريات، ومسؤول المناقصات بادارة الشؤون المالية.

وحدد القرار للجنة المهام التالية:

ـ دراسة المناقصات والممارسات والمزايدات المتعلقة بالتوريدات والاعمال الخاصة بالبلدية والبت في الموضوعات التي تدخل ضمن اختصاصها وذلك في نطاق ما تنص عليه احكام قانون المناقصات رقم ١٢ بسنة ١٩٨١.

ـ استدعاء الموردين والمقاولين لممارستهم على الاسعار المقدمة منهم في الممارسة العلنية.

ـ فض المظاريف وترسية المناقصات والممارسات التي تدخل في اختصاصها.

ـ للجنة ان تشكل من بين اعضائها لجنة او لجانا فرعية لتقييم العطاءات الخاصة باعمال النظافة او غيرها من الاعمال ذات الطابع الخاص وللجان الفرعية ان تستعين في اعمالها بالمختصين في الادارات والاقسام ذات العلاقة، وتقدم اللجنة الفرعية تقريرا عن اعمالها للجنة الرئيسية لدراسته تمهيدا لاعتماده او لاجراء التعديل عليه او رفضه والايعاز باعداد بدائل اخرى.

ـ دراسة الاسباب التي اعتمدت عليها الادارة المعنية في تحديد المناقص الفائز واعتماد هذه الاسباب او تعديلها على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة.

دراسة متطلبات مختلف ادارات واقسام البلدية من البيوت الاستشارية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

ـ تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها او نائبه في حالة غيابه، ولا تكون اجتماعات اللجنة صحيحة الا بحضور اغلبية اعضائها شريطة ان يكون من بينهم الرئيس او نائبه.

وتصدر اللجنة قراراتها باغلبية الاعضاء الحاضرين وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي منهم رئيس الجلسة.

ـ تكون للجنة سكرتارية من بين موظفي ادارة الشؤون المالية تتولى تدوين محاضر جلسات اللجنة ومتابعة تنفيذ قراراتها.

ـ تصنف اللجنة من الفئة الاولى من الفئات المنصوص عليها في قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١/١٩٨٣.

ـ ترفع اللجنة قراراتها الى وزير الدولة للشؤون البلدية للنظر فيها، وتعتبر القرارات نافذة من تاريخ اعتمادها من الوزير.

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره ويلغى ما يخالفه من احكام.

● عبدالرحمن الغنيم

دول الخليج تتوسع بتجربة الأدوات التعليمية للمنهج الموحّد في الرياضيات

قال مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع ان تجربة الادوات التعليمية للمنهج الموحد والمطور في الرياضيات للصف الاول الابتدائي تطبق الان في مدارس حددتها الاجهزة المختصة للدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

واضاف الصانع يقول وما ان وصلت الادوات التعليمية واطلع عليها الخبراء في كل دولة حتى اهتمت الاجهزة المعنية بهذه الادوات التعليمية وطلبت من المركز تزويدها بالمزيد منها لتتوسع في مجال التجربة.

واوضح الصانع ان المركز قد تلقى العديد من المكالمات الهاتفية وخطابات تتضمن ردود الفعل الطيبة نحو هذه التجربة، وطلبت هذه الدول المزيد من هذه الادوات التعليمية التي اثبتت التجربة تكاملها في هذا المجال.

الجديد في الادوات

وعن الجديد في هذه الادوات التعليمية قال الصانع تتميز هذه الادوات التعليمية بانها جمعت مميزات التطوير في مجال الرياضيات في جميع الدول الاعضاء وانها التقت عليها خبرات المختصين من دول الخليج العربي جميعا بالاضافة الى انها قدمت منهجا موحدا لاول مرة في الوطن العربي تشترك فيه سبع دول خليجية، وفوق ذلك فان هذه الادوات راعت الفروق الفردية بين المتعلمين فان كتاب النشاط لا يقدم صفحاته لجميع التلاميذ بمستوى واحد، وانما يتسع لارضاء كل مستوى من المتعلمين فيناسب المتفوق لينطلق في تفوقه، ويناسب المتوسط لتنمو قدراته، ويناسب من هو دون ذلك ليلحق بالمستوى المطلوب، كما وضع اساليب التقويم وادواته لتحقيق هذه الغاية وربما كان ذلك الاجراء يتم لاول مرة بصورة مقصودة ومبرمجة.

● محمد الصانع

تحديد نظام العمل في لجنة شؤون البلدية

صدر في البلدية قرار بشأن نظام العمل في اللجنة المكلفة بالقيام باختصاصات المجلس البلدي، وقد نصت المادة الاولى منه باستبدال التسمية الحالية لامانة السر بتسمية ـ ادارة لجنة شؤون البلدية ـ في حين نصت المادة الثانية على ان تتولى الادارة المشار اليها مباشرة الاختصاصات المنصوص عليها في الفصل الثاني عشر من القرار الاداري رقم ١٠١٠ ويكون لها مدير ادارة يتولى اعمال امين السر المنصوص عليها في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ وقرار وزير الدولة للشؤون البلدية رقم ٨٦/٦.

وزارة المواصلات تحذر من لصق الاعلانات على اكشاك الهاتف

طلبت وزارة المواصلات من الجهات الاعلانية عدم وضع ملصقات على كبائن الهواتف العمومية بعد ان لاحظت ان هذه الملصقات تغطي ارقام ومسميات الكبائن وتسبب في عرقلة العمل اضافة الى تشويه المنظر العام.

وحذرت الوزارة كل من يضع اعلانا بمساءلته قانونيا.

السماح لهيئة التدريس في كلية العلوم الطبية بدخول المستشفيات

صدر في وزارة الصحة قرار يسمح لاعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض دخول المستشفيات والمراكز الصحية التخصصية التابعة للوزارة اثناء فترات تدريب الطلبة. وتعتمد بطاقات العمل الصادرة من جهة عملهم في اثبات هويتهم عند السماح لهم بالدخول.

مواعيد اختبارات القدرات بالكليات المصرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان مواعيد واماكن اختبار القدرات في بعض التخصصات قد تحددت كما يلي:

ـ التربية الرياضية ـ الساعة ٩ صباحا/ كلية التربية الرياضية/ الهرم يوم ١٨/١٠/٨٦.

ـ التربية الموسيقية الساعة ٩ صباحا/ كلية التربية الموسيقية/ الزمالك يوم ١٩/١٠/٨٦.

ـ التربية الفنية الساعة ٩ صباحا/ كلية التربية الفنية/ الزمالك يوم ٢٣/١٠/٨٦ مع مراعاة ان يصطحب طلبة التربية الرياضية ملابس رياضية واربع صور شخصية.

احصائية بعدد طلاب المرحلة الابتدائية

اصدرت ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بوزارة التربية احصائية تتضمن نتائج الامتحانات في المرحلة الابتدائية بنين وبنات للعام الدراسي الماضي ١٩٨٦/٨٥ وقد بلغ عدد التلاميذ الكويتيين في ذلك العام ٣٣٠٠٨ نجح منهم ٣٠٦٠٣ تلاميذ وتلميذات وبلغت نسبة النجاح ٩٣٫٥٪ بينما بلغ عدد التلاميذ غير الكويتيين في هذه المرحلة ٣١٥٤٢ تلميذا وتلميذة نجح منهم ٣٠٤٠٧ تلاميذ وتلميذات وكانت نسبة النجاح ٩٦٫٥٪، وبهذا يصبح مجموع الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين في المرحلة الابتدائية في العام الدراسي ٨٥/٨٦ ـ ٦٤٥٥٠ طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد طلبة هذه المرحلة في المدارس الخاصة العربية ٢٧٩٦٥ طالبا وطالبة، وفي مدارسي التربية الخاصة بنفس المرحلة ٨٤٦ طالبا وطالبة.

وفاة الشاب س.خ بالقادسية طبيعية

نشر يوم امس الاول خبر حول اكتشاف جثة في القادسية لشاب ذكر ان وفاته ناجمة عن تعاطي الحبوب المخدرة، وقد اتصل شقيق المتوفى موضحا ان وفاة اخيه الشاب س.خ كانت طبيعية وهي نتيجة لمرضه الطويل، وان الجثة لم تنتفخ، وحدثت الوفاة نتيجة المرض والسقوط المفاجيء في المنزل فابلغ الجيران الشرطة وتم تشريح الجثة حيث اكد الطبيب ان الوفاة طبيعية.

شبّاكه

يوبيل المسرح

المسرح.. وجه من وجوه المجتمع.. ومرآة تحمل الى المجتمع همومه وقضاياه اليومية باسلوب كوميدي درامي تراجيدي.. في قالب يمكن القول عنه بان.. شر البلية ما يضحك..

وحين يضع المسرح.. اقدامه على الارض التي يجب ان يقف عليها ويعرف طريق التحرك والدخول الى صفوف المجتمع الذي يعيش فيه، وحين يدرك المسرح بان دوره في «علاج» قضايا المجتمع وهمومه اشبه بدور الطبيب في علاج المريض.. حين يدرك ويعي المسرح كل هذا الدور فيمارسه ضمن مفهوم الرسالة السامية له فان بلوغ الغاية يكون طريقها «سالكا» ما دام قد عرف مكانته وارضيته وعرف واجباته ومسؤولياته تجاه من حوله في المجتمع..

اليوبيل الفضي، للمسرح العربي، يأتي كبادرة طيبة وخطوة رائدة تعطي للمسرح في الكويت اكثر من «وقفة» يعود فيها الى ذاك العمر الذي قطعه منذ بداية المسرح وحتى حاضرنا الذي نحن فيه، ويحق للمسرح عندنا ان يحتفل باليوبيل الفضي له بعد هذا الشوط الطويل الذي قطعه في «درب» العمل المسرحي، وهو «درب» لا يعرف ابعاد المعاناة فيه الا من يعي جيدا دور المسرح كوسيلة من وسائل الاعلام وتنوير المجتمع..

حياة اي مسرح من المسارح ليست «ملكا» خاصا له، بل هي ملك المجتمع الذي يرى ذاته من خلال ما يقدمه هذا المسرح او ذاك من اعمال مسرحية، وهي اعمال قد تساهم في بناء المجتمع وترابطه، وقد تؤدي له.. الدواء.. لكثير من قضاياه الاجتماعية، وقد تؤدي العروض الى نتائج لا تخدم المجتمع ولا تحقق طموحاته التي يبحث عنها من خلال دوران عجلة العمل لديه، المسرح رسالة سامية نقية وحين ينطلق المسرح في دوره من هذه المفاهيم ويبرز في عروضه المسرحية فان المسرح يكون قد ادى رسالته وبلغ غايته التي وجد من اجلها.

واذا كانت الدولة لا تبخل على المسرح في اي شيء فان هذا المسرح عليه ايضا ان.. لا يبخل.. على المجتمع بالاعمال الراقية الهادفة ذات النفع العام للبلاد والعباد.. فالبضاعة الرخيصة تكون عادة قليلة الجودة والعكس صحيح.. وكذا الحال في العمل المسرحي.. وهو اشبه بالبضاعة، فقد يكون العمل «تجاريا» يحاول اضحاك الناس، فان هذا.. الاضحاك.. يكون على الذين يتحركون فوق المسرح لا على العمل المسرحي، لكن حين يأتي «الاضحاك» معالجا لقضايا يومية اجتماعية باسلوب كوميدي رفيع المستوى فذاك هو العمل المطلوب وما يتوق اليه المجتمع..

ليس صعبا على المسرح في الكويت ان يواصل.. مشوار.. النجاح اذا اراد ما دامت وسائل النجاح متوفرة، وليس صعبا على المسرح ان يضع يده على... الجروح.. الاجتماعية فيعالجها كما ينبغي.. ليس صعبا عليه كل هذا.. ومسرح النشمي وصقر الرشود وغيرهما لا يزال عالقا في الاذهان نتيجة احترام المسرح واحترام العمل فيه بل واحترام الجمهور الذي يدفع من جيبه في سبيل الجلوس امام المسرحية.

تبقى مسالة اخرى من الدولة، وهي بناء مسرح كويتي يساهم في تسهيل «ضغط» المسارح حين العروض، وهي امنية نود ونتوق الى رؤيتها.. «وهبي بيرث داي».. للمسرح العربي في يوبيله الفضي.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

توصية بوضع خطّة إعلامية واسعة للتعريف بالجائزة المعماريّة لمنظمة المدن العربية

اعلنت منظمة المدن العربية عن المسابقة الخاصة بجائزتها المعمارية لاحياء التراث المعماري العربي الاسلامي واحياء انماط العمارة الحديثة لتتناسب مع القواعد الجمالية لفنون العمارة العربية الاسلامية.

وقد عقدت في عمان اخيرا اجتماعات لهيئة تحكيم الجائزة والاجتماع التحضيري لندوة العمارة العربية وفي ختام الاجتماعات تم تبني عدد من التوصيات تضمنت التالي:

ضرورة وضع اسس علمية وفكرية ثابتة للعمارة العربية الاسلامية.

ضرورة وضع خطة اعلامية واسعة للتعريف بالجائزة وتحفيز المهندسين العرب والجامعات العربية وجامعة الدول العربية والهيئات المتخصصة التابعة لها ووزارات التعليم العالي للتعاون مع المنظمة والبلديات العربية للحفاظ على التراث العربي والاسلامي في مجال العمارة.

دعوة الجامعات والمؤسسات العلمية العربية لتحمل مسؤولياتها نحو العمارة العربية الاسلامية وانشاء كراسي لتدريسها.

حث المهندسين العرب للاجتهاد والاستلهام من اصولهم الحضارية والاستنباط من تراثهم المعماري لتحقيق نمط معماري متفتح على العصر ومرتبط بالاصالة والتراث.

دعوة جميع الجهات العربية المعنية بما فيها اتحاد المهندسين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات والهيئات العربية والاسلامية الاخرى ذات الاهتمام بالتراث المعماري.

مناشدة جميع الاطراف العربية المعنية والمؤسسات الحكومية والبلديات العربية في المدن العربية لنشر الوعي بالجائزة وتعميق المعرفة بالعمارة العربية الاسلامية والسعي للتعلم منها والعمل على تطبيقها في المنشآت الحديثة والحفاظ على ماهو قائم منها.

حث الجهات العربية الراغبة في انشاء جوائز معمارية تجنب التكرار واعادة النظر في هذا الموضوع والعمل على دعم جائزة منظمة المدن العربية واعطائها الصفة القومية الشاملة.

اتفاقيّة بين الكهرباء ومعهد الأبحاث

اعلن معهد الكويت للابحاث العلمية انه قد وقع اتفاقية مبدئية مع وزارة الكهرباء والماء يقوم المعهد بموجبها بتنفيذ دراسة هيدروليكية وتقييم المردود البيئي لمحطة توليد الكهرباء المزمع انشاؤها بمنطقة الصبية.

وتهدف الدراسة الى تحديد نمط دوران التيارات المائية في جون الكويت والتعرف على اثر التلوث الحراري المحتمل من المحطة المزمع انشاؤها وتحديد انسب موقع لمآخذ ومخارج مياه التبريد.

كما تهدف كذلك الى وضع اسس التصحيح المبدئي لنظام مآخذ ومخارج المياه للمحطة مع الاخذ في الاعتبار كمية المياه المطلوبة وكذلك تقييم احتمالات تلوث نفطي بالقرب من مآخذ المياه ودراسة وتقييم البيئة البحرية للمناطق المجاورة لمداخل ومخارج المياه بالاضافة الى دراسة تأثير الظروف الجوية والطقس على انتشار غازات العادم المنبعثة من المداخن وتقييم تأثير هذه الغازات على الجو المحيط وتلوث البيئة مع مراعاة تأثير المحطات الاخرى الموجودة بالكويت وتحديد ارتفاعات المداخن واقصى كمية غازات يمكن طردها من خلالها مع تحديد نسب الكبريت في الوقود الى ادنى حدود عملية لا يتسبب عنها تلوث للبيئة.

فوز الجهراء على الادلة الجنائية في المسابقة الثقافية

ضمن مباريات المسابقة الثقافية للشرطة على كأس وزير الداخلية والتي تنظمها ادارة العلاقات العامة اقيم مساء امس الاول اللقاء الثاني في المسابقة بين فريقي محافظة الجهراء والادارة العامة للادلة الجنائية، وذلك في مبنى الادارة العامة للدفاع المدني تضمن اللقاء اسئلة في مختلف المعارف الثقافية والعلوم القانونية والشرطية. وانتهت بفوز فريق محافظة الجهراء ١٠/٥.

حضر اللقاء عدد كبير من جمهور الفريقين يتقدمهم مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية العميد منصور الابراهيم ومساعده العقيد سعود البرجس ومدير ادارة البحوث والدراسات العقيد عبد المجيد خريبط ومدير ادارة العلاقات العامة العقيد احمد عبد اللطيف الرجيب.

قرار تكليف بمحافظة حولي

كلف محافظ حولي عبد الرحمن عبدالله المجحم المقدم يوسف فهد الطخيم رئيس مخفر شرطة حولي، بالاضافة الى عمله القيام باعمال قائد منطقة حولي العقيد محمود سالم البلهان اثناء فترة اجازته.

مدير امن حولي يشكر رجلي امن

وجه مدير امن محافظة حولي العقيد عبد العزيز محمد الشملان كتابي شكر الى كل من الملازم اول مطلق العنزي والعريف عماد صالح عواد من قوة مخفر السالمية على جهودهما في ضبط في احدى القضايا.

سمو ولي العهد يتسلم رسالة من رئيس وزراء تونس

تسلم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس رسالة خطية من رئيس وزراء تونس السيد رشيد صفر تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة السفير التونسي لدى الكويت عبد الجليل المهيري خلال مقابلته لسمو ولي العهد امس.

.. وبرقية من الدكتور العوضي

وفي جانب اخر تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم البرقية التالية من وزير الصحة العامة الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

بمناسبة انتهاء الجلسة الختامية للاجتماع الخامس لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي عقدت بالكويت في الفترة من ١٢/١١ اكتوبر ١٩٨٦ يسرنا ان نرفع لسموكم شكرنا وتقديرنا لاهتمامكم الكبير للنهوض بالمنظمة ودعمكم لها مما يساهم في تحقيق اهدافها في المحافظة على البيئة في دول المنطقة متمنين لسموكم دوام الصحة والعافية ولدولة الكويت التقدم والازدهار.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة مشيدا بجهود المنظمة في المحافظة على البيئة البحرية لمنطقتنا وحماية الاحياء المائية فيها.

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان.

واستقبل سموه ايضا الشيخ مبارك عبدالله الجابر والشيخ ناصر صباح الاحمد وخالد التويجري ومتعب الخرينج رئيس جمعية الثروة الحيوانية التعاونية وفلاح عوض الجسار عضو الجمعية كما استقبل فهد العلاج.

واستقبل سموه عددا من المواطنين الكرام بالديوان العام.

وزير الإعلام في ديوانية الاثنين
الشيخ ناصر: إصدار صحيفة يومية حكومية غير وارد الآن

برنامجان تلفزيوني واذاعي في الدورة الجديدة لمحاورة المسؤولين في القضايا العامة

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان تبني اصدار صحيفة يومية حكومية امر غير وارد في الظروف الراهنة لان الحاجة غير قائمة لاصدار مثل هذه الصحيفة.

واضاف الوزير ردا على اسئلة واستفسارات من الصحافيين الذين حضروا الديوانية الاسبوعية المفتوحة امس بمقر الوزارة ان هناك خمس صحف يومية عربية وصحيفتين باللغة الانكليزية وهي صحف نفتخر بها وبدورها واصحابها اخوة وزملاء اعزاء.

وقال ان اعتزازنا بالصحافة الوطنية لا يمنع وجود اختلاف في بعض وجهات النظر ما دام كل ذلك يصب في مصلحة الوطن.

ومضى يقول اذا اقتضت الحاجة والظروف اصدار مثل هذه الصحيفة فان الدولة ستكون لها نظرة اخرى.. اما في الوقت الراهن فان الحاجة ليست قائمة لذلك.

واستغرب الوزير القول بان هناك تناقضا في تصريحات كبار المسؤولين في وزارة واحدة وفي وقت واحد.. وقال ان هذا القول غير واقعي وبعيد عن الحقيقة ولو كان صحيحا.. لكانت هناك فوضى وعدم تنسيق.

وقال ان في كل وزارة جهة مناطا بها اعطاء التصريحات او المعلومات.. مؤكدا من جديد على ضرورة واهمية تدعيم مثل هذه الاقوال بالوثائق والدلائل القاطعة.. حتى الحقيقة لاتشوه او تمس كرامات الناس.

وقال وزير الاعلام ان التلفزيون من اهم واخطر المؤسسات الاعلامية والتثقيفية وتنظر اليه نظرة خاصة. وقال ان مجلس الوكلاء يجتمع باستمرار ويختار كل ما يناسب المشاهدين.. وكل ما يقدم في التلفزيون مدروس بعناية.

واضاف ان التلفزيون ليس على استعداد لانتاج برنامج يقوم على حمل الميكروفون والكاميرا الى الشارع ومقابلة اي كان ليقول ما يشاء ويذهب دون ان يتحمل مسؤولية ما يقول.

وقال ان الوزارة مع انتاج اي برنامج يتم الاعداد له بشكل جيد ويقدم مادة تفيد الناس او تبين العيوب والنواقص لمعالجتها.

واكد ان ابواب الوزراء مفتوحة للجميع وهم على استعداد لبحث اي شكوى او موضوع او معالجة اي نقص في الخدمات.

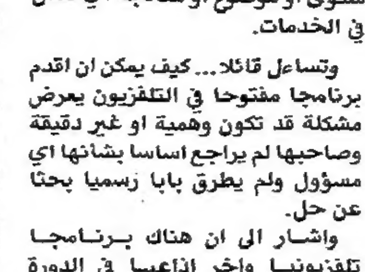
وتساءل قائلا... كيف يمكن ان اقدم برنامجا مفتوحا في التلفزيون يعرض مشكلة قد تكون وهمية او غير دقيقة وصاحبها لم يراجع اساسا بشانها اي مسؤول ولم يطرق بابا رسميا بحثا عن حل.

واشار الى ان هناك برنامجا تلفزيونيا واخر اذاعيا في الدورة الجديدة يقومان على محاورة المسؤولين ومناقشة كافة القضايا التي تهم المواطن.

وردا على سؤال حول عدم ترجمة البرامج المحلية التي تقدم من البرنامج الثاني في التلفزيون قال الوزير ان الترجمة الكاملة لا تقدم الا مع خطاب او كلمة لصاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء... وفي الاحوال الاخرى يكتفى بصوت المذيع.

واستبعد الوزير فكرة استحداث قسائم صناعية في مناطق سكن نموذجية لاقامة مشاريع انتاج فني ومسارح عليها.. وخاصة في المناطق القريبة من شارع الصحافة.

وقال ان هناك وزارة تخطيط ووزارة دولة للشؤون البلدية هي التي تتولى هذه الاختصاصات.



● الشيخ ناصر

وقال ان لفرقة التلفزيون عناية خاصة واهتماما من المسؤولين بوزارة الاعلام. الا ان الوزارة لا تستطيع انتداب اعضاء الفرقة من اماكن عملهم في الوزارات الاخرى حتى لا تحرمهم من تخصصاتهم. وقال ان الوزارات الاخرى لا تتوانى عن افساح المجال لاعضاء الفرقة اذا كانت هناك مناسبة او عمل يستدعي تفرغهم له.

العصيمي يتسلم نسخة من اعتماد السفير البلغاري



● العصيمي في حديث مع السفير

تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس نسخة من اوراق اعتماد سفير بلغاريا الجديد لدى الكويت انجل ديمتروف مانتشيف.

وقد تم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم احمد عبد الواحد الايوب ومدير ادارة مكتب الوزير بالنيابة سليمان المرجان.

ويخلف السيد مانتشيف في منصبه هذا السفير ايفان بوديتوف الذي نقل الى بلاده بعد ان امضى في الكويت قرابة الاربع سنوات.

القبول في هيئة التعليم بين الفوضى والتجاوزات

انطلاقا من الحس الصحفي في صناعة الخبر فان قبول ٣٩٦٩ طالبا وطالبة في كليات التعليم التطبيقي ليس هو الخبر الصحفي المتميز.. بل كان عدم قبول ٩٩٢ طالبا وطالبة من خريجي الثانوية العامة الكويتيين هو الخبر الاكثر اثارة وتشويقا.

ان نتيجة القبول التي اعلنتها الهيئة للفصل الدراسي الخريفي الحالي تفضح مدى التجاوزات والمخالفات التي تمس مبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين ولكي تدلك على ما نقول نعرض تلك الحقائق:

١ - لقد احتوت قائمة المقبولين في كليات الهيئة على نسبة كبيرة من المقبولين في كليات الجامعة والذين بدورهم حجبوا عن الـ ٩٩٢ طالبا وطالبة نسبة مماثلة لعددهم من مقاعد الدراسة في الهيئة.. ولقد كانت الادارة السابقة تقوم بالتنسيق مع الجامعة لتفادي مثل هذا الضرر.. وما كان هذا ليتم لو استمر التنسيق.

٢ - لقد كانت هناك قواعد لاولويات القبول.. فجعلت خريجي الثانوية العامة الحديثين اولى من السابقين واولى من الذين حصلوا على فرص للتعليم واخفقوا في استثمارها.. وكان نتيجة هذه القواعد ان تم ضبط قبول المفصولين من الجامعة او المسجلين في قائمة الانذار.. وذلك بعد اتاحة فرص التعليم لكافة خريجي الثانوية الحديثين.. اما الادارة الحالية فلم يلتزم بهذه القواعد مما جعل كثيرا ممن هم على قائمة الانذار او من المفصولين من الجامعة يحتلون الفرص المخصصة لخريجي الثانوية هذا العام فياخذون فرصتهم وفرصة غيرهم.

٣ - ولقد كان نتيجة التجاهل لقواعد الاولويات في القبول ان احتل خريجو الثانوية القدماء ٢٠٪ من نسبة المقبولين في كليات الهيئة اخذين فرص غيرهم من خريجي هذا العام.

٤ - كما كان نتيجة هذا التجاهل ان حدثت الغرائب والاعاجيب.. فقد تم قبول بعض خريجي المعاهد التطبيقية ممن حصلوا على الدبلوم في احد التخصصات وعادوا من جديد للتسجيل في تخصصات اخرى.. لقد اعطتهم ادارة الهيئة الاولوية عن خريجي الثانوية العامة لهذا العام.. هل يستوي من حصل على فرصة للتعليم واكمل تعليمه مع من لم يحصل على تلك الفرصة؟ ان جواب الهيئة الرسمي هو «لا يستوي» لذلك اصدرت قرارا بمنع ذلك.. ولكن جواب الهيئة العملي هو «يستوي» لذلك قبلتهم وخالفت قرارها المانع ورفضت خريجي الثانوية الجدد وضمتهم الى عدد ٩٢٢ طالبا وطالبة.

ولعل كثيرا من القراء يستغربون من اولئك الطلبة الذين حصلوا على الدبلوم ويرغبون في الالتحاق بالكليات من جديد.. ولكن الاستغراب يزول عندما يعلم القارىء ان هؤلاء الطلبة معظمهم يحصلون على اجازات دراسية يتمتعون فيها بالراتب الاصلي مضافا اليه مكافأة الهيئة التي تبلغ ١٥٠ دينارا بالاضافة الى الراحة من مشقة العمل.

٥ - كما كان نتيجة هذا التجاهل ان زادت الادارة نسبة المقبولين من ابناء العسكريين وابناء الكويتيات المتزوجات من غير الكويتيين وابناء المقيمين في الكويت على حساب نسبة الكويتيين.

وقد لوحظ واضحا ان الادارة الجديدة ابدت حماسة وتعاطفا كبيرا مع هذه الفئات في استثناءاتها.. ونحن مع تقديرنا لتلك الفئات وتمنياتنا لتفريج كرباتهم الا اننا - واظن انهم يشاركوننا - لا نقبل ان يتم ذلك على حساب وحقوق المواطنين..

لهذه الاسباب كلها - وربما لغيرها - لم يتم قبول ٩٩٢ طالبا وطالبة.. ولا نزعم انه لو تم الالتزام بقواعد اولويات القبول لانكمش هذا الرقم الى الصفر.. ولكننا نؤكد لو انه تم الالتزام بقواعد الاولويات لانكمش هذا الرقم الى النصف.

وكنا نتمنى ان تقف القضية عند هذا الحد لكي نعلل كافة النتائج المؤسفة بقلة التجربة والخبرة او سوء التدبير والفطنة.. او حتى بقلة العلم والدراية.. كنا نتمنى ان نفعل ذلك.. ولكن التجاوزات التي تمت مع سبق الاصرار والترصد تجعلنا نظن بالادارة الجديدة ظنونا غير محمودة.. وهذا ما سنبينه غدا...

لجنة المقر والضيافة للقمة الإسلامية
٥,٥ ملايين دينار ميزانية للتغذية و٥٠٠ سيارة لتنقلات أعضاء الوفود

■ فريق من ٤٠٠ طبيب وفني لفحص الغذاء، وتقديم العلاج، و١٥٠٠ موظف لاعمال المؤتمر

قال عبد الحميد حسين الوكيل المساعد لوزارة المالية لشؤون املاك الدولة ورئيس لجنة المقر والضيافة لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس في تصريح خاص لـ «القبس» ان اللجنة احدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي مهمتها تنحصر في اعداد المقر اعدادا كاملا بالموظفين والعمال وكافة التجهيزات المنزلية.

واوضح ان من مهام اللجنة ايضا الاشراف على اعداد الوجبات الغذائية لجميع المشاركين في المؤتمر والقائمين على مختلف الاعمال التحضيرية وكذلك رجال الامن قبل واثناء المؤتمر وقال عبد الحميد حسين ان اللجنة قامت من بداية تشكيلها بالاعداد لهذا العمل حيث اجريت دراسة مستفيضة لمتطلبات قصر المؤتمرات في مسالة التدبير المنزلي والتغذية وتتضمن هذه الدراسة كافة التفاصيل وبناء على الدراسة قدرت الميزانية المطلوبة لمواجهة هذه الاعمال بـ ٥ ملايين ونصف مليون دينار كما قدرت العمالة اللازمة للقيام بهذه الاعمال بحوالي ١٥٠٠ موظف وعامل وقد كلفت احدى الشركات الوطنية الكويتية المتخصصة بالاشراف على هذه الاعمال تحت رقابة واشراف اللجنة.

● عبد الحميد حسين

واشار الى ان اللجنة تعاقدت مع احدى الشركات لتوفير الوجبات الغذائية للعاملين في القوات الامنية وموظفي الوزارات والمشاركين في اللجان اثناء المؤتمر وتصل الوجبات المعدة اثناء فترة المؤتمر بخلاف الوجبات التي ستقدم للضيوف والمشاركين بحدود ١٥ الف وجبة يوميا.

واكد انه تم التجهيز وانجاز كافة التفاصيل للاطمئنان على سلامة تقديم هذه الوجبات بمواعيدها المحددة.

واضاف ان من مهام اللجنة الاشراف على وسائل النقل المختلفة كالسيارات والباصات المخصصة لنقل الوفود والاعلاميين والعاملين في المؤتمر، وقد تم تكوين فريق عمل للاشراف على تاجير وتوفير السيارات وحركتها اثناء فترة انعقاد المؤتمر ويبلغ عدد هذه السيارات في حدود ٥٠٠ سيارة مملوكة للدولة ومؤجرة واشار الى ان اللجنة سوف تقوم بالاشراف على محجوزات الفنادق لاستضافة الاعداد الكبيرة المشاركة في المؤتمر فقامت بتكوين فريق عمل للاشراف على الحجوزات في الفنادق وتوزيع الضيوف قبل وصولهم ومتابعة اقامتهم اثناء المؤتمر والتاكد من راحتهم واضاف ان هناك فرق عمل طبية وهي فرق وقائية وعلاجية تتولى المشورات الطبية والعلاجية للضيوف تضم الاطباء والصيادلة للاطمئنان على راحة وسلامة الضيوف من الناحية الوقائية والاشراف على الماكولات والمشروبات التي سيتناولها الضيوف اثناء المؤتمر حيث تمر التغذية باجراءات وقائية مشددة تتضمن الفحص المختبري والميداني عليها قبل التخزين او اثناء فترة تخزينها واعدادها وتقديمها جاهزة للضيوف وقد بلغ عدد الاطباء والصيادلة حوالي ٤٠٠ شخص واوضح ان الفرق العلاجية سوف تكون في عيادات دائمة داخل قصر المؤتمرات على مدار الساعة وهي عيادات بكافة التجهيزات واشار الى ان ضيافة الرقعي خصصت لاسكان الموظفين والعمال اعتبارا من شهر اكتوبر الجاري وحتى منتصف فبراير المقبل عام ١٩٨٧.

ونوه ان هناك فريق عمل من المحاسبين والمدققين للاشراف على تنفيذ العقود من الناحية المالية.

واضاف عبد الحميد حسين ان قصر المؤتمرات يتكون من جزأين الجزء الاول القاعة الرئيسية والقاعات الملحقة والمكتبة العامة وهناك ايضا مطبخ مركزي وقاعة الاكل الرئيسية بطاقة قدرها ٥٥٠ شخصا.

اما الجزء الثاني فيتكون من ١٨ بناية كل بناية تحتوي على ٦ اجنحة وهناك ملحق في كل بناية يوجد فيه مطبخ فرعي مركزي وكل جناح يضم مطبخين فرعيين وصالتين للاكل وصالتين للجلوس وسبع غرف نوم منها غرف النوم الرئيسية لرؤساء الوفود اصحاب الجلالة والملوك والامراء والرؤساء وسيتسع قصر المؤتمرات لاقامة ١٢٠٠ شخص وقد تم تجهيز القصر بالاثاث الفاخر المستورد من الخارج.

نقل ضابط بمحافظة العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا اداريا بنقل الملازم اول فرج حمد الشمري من قيادة حرس السفارات للعمل ضابطا للشؤون الادارية بالمحافظة.

اليوم محاكمة المتهمين في قضية الجارالله

تبدأ اليوم محكمة الجنايات النظر في حادث الاعتداء على رئيس تحرير جريدة السياسة احمد الجارالله.

وسيمثل امام المحكمة شخص واحد من المتهمين الثلاثة في القضية الذين اسندت اليهم النيابة العامة تهم الشروع في القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد والاتفاق الجنائي وحيازة سلاح ناري وذخيرة بغير ترخيص.

ووجهت النيابة للمتهمين الثلاثة الذين لا يزال اثنان منهم هاربين تهمة الشروع في قتل السيد الجارالله في ٢٢ ابريل من العام الماضي حيث اطلقت عليه النار بينما كان خارجا من مبنى جريدة السياسة بمنطقة الشويخ فاصيب بعدة طلقات ادت الى دخوله المستشفى واجراء عدة عمليات جراحية لاستخراج الرصاصات.

الوفيات في الكويت

حسين عبدالرحمن العسعوسي (٨٦ سنة)، العنوان: ديوانية العسعوسي - شارع الخليج ت: ٢٤٤١١٨٣.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس الشيخ بدر محمد الاحمد الجابر الصباح، الدكتور عيسى درويش - سفير سوريا لدى الكويت، عبد الرزاق الصانع، خالد المضف، خليفة الرومي، الدكتور جاسم محمد حسن، خليفة الجري، فلاح الحجرف، عبد الخالق النوري، عبد المطلب الكاظمي، اسامة الكاظمي، محمد عبد الوهاب الرومي، حسين معرفي، عبد الوهاب العثمان، جاعد سعود فهد - مختار منطقة الاندلس، دعيج الجري، سعد الحويلة، علي فهد العجمي، فهد العجمي، سيد حميد بهبهاني، مريخان سعد.

علي الصباح يستقبل السفير التركي

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس السفير التركي لدى دولة الكويت كاياتوبيري في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد حيث تبادلا الاحاديث الودية.

الياسين يغادر لتونس

غادر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين البلاد امس على رأس وفد بلاده متوجها الى تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ١٢ للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة ١٤ - ١٦ اكتوبر الجاري.

ويتضمن جدول الاعمال البنود التالية:

الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ودعم المشروعات الاجتماعية العربية في الدول الاعضاء وبرامج التدريب بالتعاون مع مؤسسات التدريب في الدول الاعضاء والدورة التدريبية حول المسموحات بين التعدادات.

كما يتضمن برنامج متابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتبي في الوطن العربي والتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم المنظمات المتحدة الانمائية.

ويتكون الوفد المرافق للسيد ياسين من كل من مدير مكتبه وليد العريفي ومراقب التدريب والتنظيم بادارة التخطيط والمتابعة بدر محمد الصايغ.

وقد كان في وداع الوفد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي والوكيل المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين والوكيل المساعد لشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل.

هاتف: ٨١٢٨١٧/٦ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

اعداد: أحمد شمس الدين

انشاء مكتب خدمة المواطن في وزارة الصحة يتبع الوزير مباشرة

اصدر وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي قرارا بانشاء مكتب خدمة المواطن بالوزارة يتبع الوزير مباشرة.

وحدد القرار مهام المكتب بالتالي:

ـ استقبال المراجعين واستلام معاملاتهم والرد على استفساراتهم المتعلقة بمعاملاتهم.

ـ تسهيل انجاز معاملات المراجعين بعد التحقق من استيفاء الاوراق المطلوبة ما لم يكن انجاز المعاملة يستلزم حضور صاحب العلاقة.

ـ اعطاء المراجعين ايصالا يفيد تسلم المكتب معاملاتهم وتحديد مواعيد انجاز هذه المعاملات وتسليمها لاصحابها.

ـ تلقي اقتراحات المواطنين والشكاوى المقدمة منهم او من اية جهة اخرى واتخاذ اللازم بشانها.

● ينشا في كل منطقة صحية مكتب لخدمة المواطن، ويتبع مدير المنطقة مباشرة، ويختص المكتب بما يلي:

ـ تلقي شكاوى المواطنين وفحصها والعمل على سرعة حلها.

ـ الرد على استفسارات الجمهور وارشادهم الى الجهات المختصة بانجاز معاملاتهم.

ـ تلقي مقترحات المواطنين ودراستها وافادة صاحب الاقتراح بالنتيجة.

ـ استقبال الجمهور وتسهيل انجاز معاملاته.

ـ احالة الشكاوى والمقترحات والمعاملات التي يخرج موضوعها عن اختصاص المكتب الى مكتب خدمة المواطن بالوزارة للبت فيه.

ـ اعداد التقارير الدورية عن اعمال المكتب ورفعها الى مكتب خدمة المواطن بالوزارة مشفوعة بالمقترحات والتوصيات المتعلقة بنظام العمل اذا لزم الامر ذلك.

ـ الاعلان للجمهور بصفة دورية عن وجود المكتب واختصاصاته وطريقة الاتصال به والخدمات التي يقدمها للجمهور.

● ينشا مكتب لخدمة المواطن في مركز الصباح العام للاختصاصات الطبية يتبع مدير المركز مباشرة ويختص بذات الاختصاصات المنصوص عليها في المادة الثالثة.

● يختص رئيس مكتب خدمة المواطن بالوزارة بالاشراف التام والمباشر على اعمال المكتب، ووضع نظام العمل به بما يحقق اداء المهام والمسؤوليات المسندة اليه على الوجه الاكمل، كما يقوم بالاشراف على اعمال مكاتب الشكاوى بالمناطق الصحية ومركز الصباح العام للاختصاصات الطبية من خلال مدراء المناطق ومدير المركز.

● يقوم وكيل الوزارة بالايعاز لمن يلزم لتخصيص المكان اللازم لمكتب خدمة المواطن بالوزارة، وتجهيزه وتاثيثه بما يمكنه من مباشرة اختصاصه، مع تزويده بالموظفين والسكرتارية اللازمين.

ويقوم مدراء المناطق الصحية ومدير مركز الصباح العام للاختصاصات الطبية بتوفير المكان المناسب لمكتب خدمة المواطن وتجهيزه بالاثاث اللازم مع تزويده بالموظفين اللازمين وهاتف خط مباشريعلن عن رقمه للجمهور.

● وزير الصحة

مكتب خدمات في وزارة الكهرباء

افتتحت وزارة الكهرباء والماء مكتبا لخدمة المواطنين لتسهيل معاملاتهم مع جميع مرافق الوزارة.

وقد حددت ارقام الهواتف ٤٨٨٣٥٦٣ و٤٨٨٥٢٦٧ التابعة للمكتب وذلك لسرعة الاتصال وانجاز المعاملات بالصورة المطلوبة.

الازدحام في مستوصف العارضية

لقد حسدنا انفسنا ومستوصفنا نحن سكان العارضية الدخل المتوسط والقسائم على الهدوء الذي خيم عليه والنظام الذي كنا نحسه لدى زيارتنا للعلاج في كل مرة.. ولكنه يبدو ان دوام الحال من المحال فبعد ان قامت وزارة الاسكان مشكورة بتوزيع بيوت العارضية النظام الموحد والتي يبلغ عدد وحداتها السكنية ٢٣٥٠ بيتا اضطر المستوصف الصغير الى استقبال الاعداد الكبيرة من المرضى فانقلب الحال وزاد الضغط على الاطباء وخصوصا في ايامنا هذه حيث تغير الطقس ادى الى وقوع عدد كبير من الامراض وخصوصا في صفوف الاطفال..

فهل يعقل ان يظل عدد الاطباء على حاله وبالطاقة السابقة نفسها.. في السابق كان المستوصف يستقبل سكان العارضية الدخل المتوسط والفلل الذين لا تزيد عدد مساكنهم عن حوالي ١٠٠٠ منزل اما الان فقد انقلب الحال وصار عدد المنازل حوالي ٣٥٠٠ منزل.

فهل تتكرم وزارة الصحة وتعمل على زيادة عدد الاطباء في المستوصف للتخفيف من الضغط الزائد الواقع على كاهل الاطباء والعاملين في المستوصف.

سكان المنطقة

الى ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

تقوم الهيئة الادارية للمعهد التجاري ـ للطالبات ـ بعقد اجتماعاتها في صالة الكافتيريا حيث يتم اخلاء القاعة من جميع الطالبات فيخرجن من القاعة ليقفن تحت الشمس المحرقة ابان النهار، علما بوجود قاعة خاصة بالاجتماعات، فلماذا لا تقوم الهيئة بالاجتماع في اي مكان اخر غير الكافتيريا مثلا في صالة الرياضة وصالة التنس وغيرها في القاعات الفارغة.

فلماذا يتم اختيار الكافتيريا بالذات مقرا لاجتماعاتهن.

اما بالنسبة للمديرة المساعدة في المعهد فلا نستطيع عرض شكوانا عليها فهي دائما ما تكون مشغولة بالمبنى الجديد وهو مركز التدريب الذي تم بناؤه.

فنرجو نحن طالبات المعهد حل هذه المشكلة فهل من حل يا هيئة.

طالبات المعهد التجاري

مساهمات الأيادي البيضاء

تبرع لبناء المسجد

من احد المواطنين تلقينا مبلغا وقدره ٣٥٠ دينارا كتبرع لبناء مسجد في منطقة العارضية النظام الموحد..

وقد اشرنا في اعداد سابقة الى وجود المخطط والارض اللازمة لبناء مسجد في القطعة ٥ بالعارضية الا ان السكان بحاجة الى المبلغ المناسب للبناء ونود الاشارة هنا ايضا الى ان احد المهندسين المعماريين والمختصين في البناء والمقاولات العامة اتصل بنا وابدى كامل الاستعداد للمساهمة في بناء المسجد دون اية فوائد مالية تدخل في جيبه.

المحرر:

جزى الله كل الخير لجميع اصحاب الايادي البيضاء وشكرا للتفاعل الطيب مع قضايا وطلبات القراء.

١٠٠ دينار تبرع

من احد فاعلي الخير الذين زارونا في القبس تلقينا مبلغ ١٠٠ دينار كمساعدة لاحد الذين نشرنا مشكلتهم منذ فترة حيث هو مصاب بمرض السرطان الذي اقعده عن العمل وهو يعيل اسرة مكونة من خمسة افراد.

فيرجى من صاحب الشأن «ص.ع.م» استلام المبلغ من القبس مساء. وجزى الله كل الخير فاعل الخير.

موجود لدى الباب

محفظة يد نسائية سوداء صغيرة بها بعض المبالغ النقدية وجدت في سوق الخضار بالشويخ يوم الاحد الموافق ٨٦/١٠/١٢ فيرجى من صاحب الشأن مراجعتنا مساء في القبس للتعرف على محفظته واستلامها.

هل سنصبح وكيلات مدارس؟

نحن مجموعة من مدرسات مادة التربية البدنية في المدارس ولنا من الخدمة الشيء الكثير نتوجه الى المسؤولين في وزارة التربية وعبر صفحة «الباب المفتوح» بطرح استفسارنا التالي حيث ابلغنا بأن امكانية ترقيتنا الى الوكالة ثم النظارة أصبح بعيد المنال واليكم الموضوع.

فنحن مدرسات التربية البدنية ظلمنا في القرار الذي صدر بشأن النظارة والوكالة والاشراف الفني والاداري حيث حرمنا من الوكالة والنظارة. مع اننا درسنا مع مدرسات العلمي والادبي في المعهد التربوي نفسه بل ان في مناهجنا مواد درسناها وتخصصنا فيها، وفي العام الماضي تلقينا دورة في التنظيم والادارة لقائدات الزهرات والمرشدات لدول مجلس التعاون الخليجي على أيدي دكاترة واساتذة متخصصين في مفهوم التنظيم والادارة من ادارة تنمية القوى البشرية والعلاقات العامة في حركة المرشدات ودور العلاقات في التنظيم والادارة وايضا دور القائدة في تدريب الفرقة على الدفاع المدني ضمن مجالات حماية البيئة وتنظيم وادارة الفرقة ونشاطاتها ودور القائدة في التنظيمات الاساسية ودور القائدة لتنمية وتحسين البرامج والمناهج ودور القائدة في الاسعافات الأولية وأيضا التنظيم والادارة عالميا وعربيا وابحاث وورقات عمل لدور القائدة في التنظيمات الاساسية من حيث استراتيجية تطوير المناهج وغيره من الدورات التقدمية في الادارة فكيف نحرم من الوكالة والقيادة المدرسية هل باقي زميلاتنا من التخصصات العلمية والادبية أقدر منا على حمل المهمة؟

اننا نطالب المسؤولين في وزارة التربية ان يقفوا معنا ويعملوا على انصافنا ومساواتنا بباقي زميلاتنا اللائي أتيحت لهن فرص الترقي الى الوكالة والنظارة.

ناهدة

بائعات الحلوى

منذ سنين ونحن نشكو من وجود بائعات الحلوى من «النساء» اللائي يقمن ببيع كافة انواع الحلوى والحلويات للصغار بالقرب من افرع الجمعيات في منطقة ام الهيمان الامر الذي ادى الى تسمم عدد كبير من الاطفال ومازال الحبل على الجرار.. وقد تم الاتصال اكثر من مرة في الجهات المختصة بالبلدية الا اننا لم نجد اية استجابة.. فهل من مجيب هذه المرة..

ابوصالح الشمري

الى القراء الكرام يرجى الكتابة على وجه واحد فقط

نرجو من قراء القبس الكرام والذين يقومون بمكاتبة صفحة «الباب المفتوح» ان يدونوا ملاحظاتهم واسئلتهم واستفساراتهم على وجه واحد فقط من الرسالة.. حيث نجد صعوبة كبيرة احيانا في نشر بعض الرسائل.

سرقة الحمام من صباح السالم

احد سكان القطعة ٧ بضاحية صباح السالم يقول انه فوجىء خلال الاسبوع الماضي بسرقة حوالي ١٠٠ حمامة من النوع المعتبر «القلابي» غالي الثمن من المحكر الحديدي الذي خصصه لحماماته العزيزات فوق سطح منزله ويضيف المواطن قائلا بانه استغرب السرقة التي تمت بعد منتصف الليل علما بانه احكم اغلاق «محكر الحمام» بالاقفال الحديدية التي تحتاج الى العضلات والجهد الكبير.

ويبدو ان مسلسل السرقات لم يتوقف عند الحمام بل تعداه الى السيارات وباقي المستلزمات.

لذلك فان المواطن المقهور يتوجه بسؤاله الى جهات الاختصاص وبالتحديد مخفر المنطقة. من المسؤول عن مسلسل السرقات واين دوريات الشرطة ولم لا تجوب شوارع المنطقة كي تضع حدا لمسلسل السرقات.

سؤال الباب

كيف اعامل..؟

حصلت على الثانوية العامة الكويتية عام ٨١.. وانا من مواليد الكويت الا انني احمل جنسية احدى دول مجلس التعاون.. ترددت ولاكثر من مرة على الوزارات لايجاد وظيفة مناسبة على اساس انني مواطنة من دول مجلس التعاون.. الا ان طلبي قوبل بالرفض..

وسؤالي لجهات الاختصاص.. هل من امل في معاملتي معاملة مواطني دول مجلس التعاون.. وهل احلم بوظيفة مناسبة تتفق ومستواي العلمي..؟ افيدوني افادكم الله...؟

ا.ج.ش

كلام الباب

ايها النظار ... رفقا بالمدرسين

اكثر من اتصال هاتفي واكثر من رسالة وصلت «للباب المفتوح» من المدرسين والمدرسات يشكون فيها من سوء معاملة بعض النظار والناظرات.

مدرسة تقول في رسالة مطولة وهي تشكو الامرين من ناظرتها التي تعاملها وزميلاتها بطريقة لا تليق بمربية فاضلة اوكلت اليها مهمة المحافظة على الود والوئام والعدل بين صفوف العاملات لديها. تقول انها تنادي المدرسات وامام الطالبات بكلمة «هيه» او تبسبس لها وكانها شاة او عنزة بين قطيع من الاغنام .. هكذا تتصرف الناظرة معها ومع زميلاتها وبالاخص حديثات التخرج ..

ومدرس آخر يعمل في مرحلة ابتدائية يقول بان الدخول على اي مسؤول في الدولة اهون آلاف المرات من الدخول على ناظر المدرسة الذي اسكن نفسه في برج عاجي واوجد حوله مجموعة من «الدمبكجية» من المدرسين العاملين في المدرسة نفسها وقربهم منه وجعلهم الصفوة والحاشية وكلامهم هو المسموع وطلباتهم اوامر أما باقي المدرسين فلا حول لهم ولا قوة ويعانون الامرين من الاسلوب اللاتربوي الذي اختصه الناظر لنفسه كي يبث من خلاله التصرفات اللاانسانية التي لا تليق بانسان اوكلت اليه مهمة ايجاد جو من الالفة والمودة بين من كادوا ان يصيروا رسلا.

اننا اذ نهمس في آذان بعض النظار لنذكرهم بالحكمة القائلة «لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك» ونطالبهم بالرفق والعدل في المعاملة بين المدرسين والمدرسات الذين يعملون تحت امرتهم.

المحرر

هاندي كام ... بانتظارك في ميريديان الكويت



تقيم شركة مخزن التجهيزات ذ. م. م، وكلاء شركة سوني العالمية بالتعاون مع فندق ميريديان الكويت معرضا خاصا لعرض منتجات سوني الحديثة في مجال التصوير بكاميرا فيديو هاندي كام الجديدة.

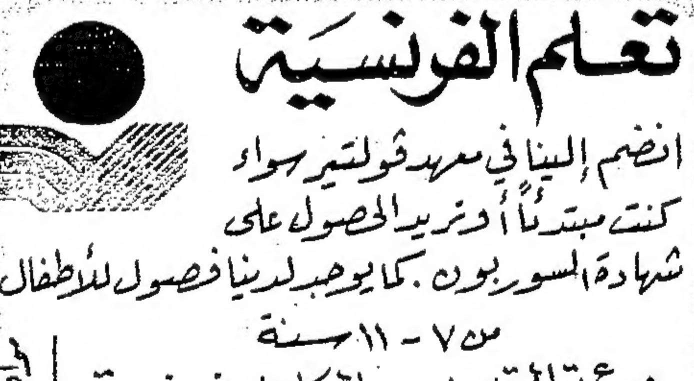
وتعتبر كاميرا هاندي كام من احدث واخف واصغر كاميرا فيديو في العالم والتي تم ادخالها لاسواق الشرق الاوسط من ضمن مجموعة سوني الخاصة بنظام فيديو ٨ ملم، والذي تم اعتماده من قبل ١٢٧ شركة عالمية.

هذا وسوف يكون باستطاعة زوار المعرض الكرام استعمال كاميرا هاندي كام والتعرف على خصائصها الفريدة وذلك بمشاهدة ما يتم تصويره في الحال.

ولقد اعد هذا المعرض على طريقة حديثة تكفل للعائلة وللاطفال خاصة قضاء وقت ممتع من خلال الحديقة المصغرة والتي تم تجهيزها بالعاب الاطفال من شركة (نحن والاطفال).

فباشر بزيارة معرض سوني في فندق ميريديان الكويت والذي سيقام بتاريخ ١٤ - ١٧ اكتوبر ١٩٨٦، وذلك من الساعة الخامسة بعد الظهر ولغاية الساعة التاسعة مساء.







جامعة

اعداد: علي الجاسم

في أول ندوة "لآفاق" حول التعليم العالي في الكويت
د.محمد جواد: نحن بحاجة إلى انقلاب علمي في حياة الجامعة

■ د. جاسم خلف: التعليم المهني يجب ان يسبق احتياجات التنمية بعشرين سنة

■ د. مصطفى معرفي: مشروع لانشاء مركز للمتطلبات الجامعية

■ بدر السميط: نسمع تصريحات، ولا نرى اجراءات تنفيذية

كتب مرزوق الجاسم:

اقامت افاق ندوة حول التعليم العالي في الكويت ضمن برامج الندوات التي تعقدها وذلك من مساء يوم الاحد حول التعليم العالي في الكويت حيث شارك فيها كل من الدكتور محمد جواد الاستاذ في كلية التربية والدكتور جاسم خلف مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت والاخ بدر السميط رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ثم عريف الندوة الدكتور عبدالله الغزالي.

في البداية تحدث د. محمد جواد رضا عن التعليم العالي وقال ان الطالب الجامعي اكتشف لنفسه دورا من الصعب التنازل عنه، فله شخصية مميزة وواجبات ومسؤوليات، ونحن الان نحتفل في العيد العشرين للجامعة يجب ان نغتنم هذه الفرصة لمراجعة الذات حيث ان اخطر ما يمكن ان تقع فيه الجامعات هو ان تتغنى بانجازاتها دون ان تلتفت للنواحي الاخرى. فاكثر ما اساء الينا في الماضي هو التحدث عن السلبيات.

وقال ان هناك الكثير من الايجابيات فجامعة الكويت الاكثر حظا من دون الجامعات الاخرى لقلة تدخل الدولة في شؤونها فطوال السنين الماضية لم يأتنا اي توجيه من جهة غير الجامعة وهذه ظاهرة فريدة في ان يعطى للعلم منطقه الخاص به. واضاف د. محمد جواد ان المشاكل مع الاسف تنبع من الوسط الجامعي، مثل تمديد فترة الانسحاب الى ٦ اسابيع والعودة لها الى ٣ اسابيع فهذه المشاكل منبثقة من صفوفنا. اما الظواهر الايجابية فهي هذا العدد الضخم (١٨ الف طالب) حيث كان في بداية نشأتها ٦٦٠ طالبا. وهذا بالطبع مكسب حضاري لا يمكن التقليل من اهميته. وكذلك من النواحي الايجابية، الانفاق السخي، حيث لم تقصر الدولة على الجامعة باي شيء فيجب ان يكون لهذا العطاء مردوده ولكن التضحية التي تقدمها الدولة كانت اكبر من المردود. فالخدمات يجب ان تستثمر لها هو في صالح الجامعة بشكل جيد.

واضاف قائلا: انه ليس هناك اية مؤسسة جامعية بريئة من التصور، فقضية القبول والشعب المغلقة والوضع بمجمله لا يدعو للارتياح فالطالب يشعر بالهوان حين يترجى الاستاذ لقبوله في المادة، وكذلك هو احراج للاستاذ نفسه حين يقول للطالب اسف.. فكل هذه الامور ما كان ينبغي لها ان تحدث في نظام المقررات. والان نحن بحاجة الى انقلاب ثان علمي في حياة الجامعة، ففي سنة ٧٥ كان الانقلاب الاول حيث احدثت تغيرا وتطورا في تفكير الطالب وكذلك تغييرا في الاقسام العلمية فبعد ان كانت هيئة التدريس مثل الطواويش بلبسهم للارواب والمسؤوليات قليلة، الان بعد الانقلاب الاول اصبحت الجامعة خلية عمل الاستاذ، وخفف من النزعة السلطوية للاساتذة.

الكلية الجامعية:

وتحدث د. محمد جواد وقال ان قضية الازمة في الشعب المغلقة خصوصا في مرحلة الثقافة العامة للطالب فهذه المشكلة ستظل صداما حيث لم يكن هناك ما يسمى بالكلية الجامعية التي نوكل اليها امر تدبير وتدريب المستجدين من الطلبة، وكذلك تخفف هذه الكلية العبء عن الاقسام العلمية، فهذه الكلية ممكن ان تحل مشكلة الشعب المغلقة على الاقل في الفصول الثلاثة الاولى من حياة الطالب. واشار الدكتور محمد جواد الى المكان المفروض ان تقام فيه هذه الكلية وهو كلية البنات التي فيها ٦٧ قاعة دراسية تتحمل كل منها ٤٠ ـ ٥٠ طالبا. فقضية الاختيار بالنسبة للطالب المستجد يمكن ان يستغنى عنها في الفصلين الاولين. وكذلك هذه الكلية لا تحمل معها فكرة تهوين التحصيل العلمي للطالب، وايضا توفر للاقسام العلمية الوقت للبحث العلمي لتظهر شيئا من الهيبة التي فقدت.

فهذه الفكرة قد تبدو خيالية او شاذة فهي من جملة الحلول التي يجب ان نفكر فيها. فالجامعة مؤسسة قيادية من نوع متميز جدا حيث نستطيع ان نضع المستويات الرفيعة التي تدفع الطالب اليها وتجعله اقرب انتسابا الى العصر الذي يعيش فيه.

وفي الختام قال د. محمد جواد: اعتقد ان الافكار التي طرحت لفظا ممكنة التحقيق وان بدت باهظة التكاليف.

ثم تحدث الدكتور جاسم الخلف عن التعليم العالي وقال: قبل اسبوعين كانت هناك ندوة في البحرين للامانة العامة لدول مجلس التعاون وانصب الحديث حول التعليم المهني والتطبيقي بشكل عام والمشاكل التي تواجه هذا النوع من التعليم، واني سعدت بلقاء البحرين لانه يعكس تماما ما توصلنا اليه في الكويت.

مشاكل التعليم التطبيقي

وقال د. جاسم خلف ان اهم المشاكل هي عدم تحديد هوية التعليم التطبيقي والمهني في المنطقة وجاء ذلك نتيجة لوضع مفروض على هذه المجتمعات، حيث لم نستطع تلبية حاجات المجتمع في التعليم التطبيقي من اجل التنمية فكانت هناك شكوى عامة وهي ان معظم اجهزة الدولة لا يوجد فيها وصف وظيفي لهذه الوظائف المهنية، فالتقديرات تكون شخصية اجتهادية. والمشكلة الاخرى هي عدم وضوح الرؤية للتعليم التطبيقي وللمؤسسات وللطالب نفسه. فهم ينظرون لهذا التعليم على انه اقل مستوى في الجامعة. كذلك النظرة الاجتماعية المتدنية فكان الطالب والاسرة يسعيان الى التفوق والوصول الى الجامعة، ويعتبران عدم دخوله الجامعة قصورا اجتماعيا سيدفع ثمنه الطالب حتى في حياته الزوجية.

اما النواحي الوظيفية فقوانين الخدمة المدنية تعتمد على تصنيف معين من الشهادة التي يحصل عليها الموظف وهذا احد الروافد للنظرة الاجتماعية وايضا الوفرة الاقتصادية ادت الى العزوف عن الحرف المهنية.

وان التعليم العام قسم الى علمي وأدبي وترك التعليم المهني في مستوياته الاولى، فكان الطالب الذي لديه قصور في التحصيل الدراسي يذهب به الى المعاهد الخاصة.

نتيجة لهذه العوامل ظهر التعليم التطبيقي مختلفا عن متطلبات التنمية حيث ان التعليم المهني يجب ان يسبق احتياجات التنمية ٢٠ سنة ونحن مع الاسف متاخرون عن التنمية ٢٠ سنة فهذا يعني اننا متخلفون عن الدول المتقدمة بمقدار ٤٠ سنة.

واضاف د. جاسم ان هناك مشكلة اخرى وهي ضعف عضو هيئة التدريس وذلك بسبب النظرة الاجتماعية. والاخوة الذين توفرت لهم فرص في الخارج للدراسة ذهبوا الى جامعات متدنية المستوى وعندما عادوا رفضتهم المؤسسات فحولوا الى التعليم التطبيقي. كذلك ان اعضاء هيئة التدريس غير الكويتيين فهم ذوو كفاءة متدنية حيث ان التعليم التطبيقي يحتاج الى مدرسين ذوي خبرة ومن بلاد متقدمة.

كل هذه العوامل السالفة انعكست على الروح المعنوية للعاملين، فالمدرس يخجل ان يقول انه ينتمي الى هذه المؤسسة مما ادى الى الافتقار للعطاء.

وهناك اكثر من شكل تنظيمي في التعليم التطبيقي مما ادى الى المركزية في العلاقات بين المدرسين، وصاحب ذلك مستوى الاداريين الموجودين وهم من حملة شهادات المتوسطة والثانوية مما انعكس على الاداء الوظيفي في ادارة التعليم التطبيقي.

واضاف د. جاسم خلف: وقال ان هناك ظاهرة اخرى وهي غياب العلاقة التامة بين سوق العمل ومخرجات التعليم التطبيقي وهذه الاعداد من الطلبة بعيدة في ممارستها، فمعظم مخرجات التعليم التطبيقي لم تقم على احتياجات سوق العمل. وكذلك ارتفاع نسب التسرب حيث في بداية العام يكون هناك مستوى كبير من الطلبة يسجلون في نهاية العام ثم يتسرب عدد كبير اما الى خارج الكويت او يحولون الى الجامعة.. وهناك بعض الحلول التي وضعت ولها اهداف وذلك لحل المشاكل سالفة الذكر. ومن هذه الاهداف تاكيد مبدأ التعليم المفتوح وحددنا مسارات التعليم الى الدكتوراه: وكذلك قمنا بالاستعداد لبرامج البكالوريوس في السنة المقبلة والماجستير سيكون في السنوات المقبلة. ونحن بدورنا قد استفدنا من تجارب غيرنا مثل العراق ومصر بحيث فتحنا مجال التعليم المفتوح ولكن بضوابط وشروط. وكذلك هناك بعض الاقسام التي من الممكن ان تقفل وذلك بسبب عدم حاجة سوق العمل اليها.

ومن الاهداف كذلك زيادة الاهتمام بتعليم المرأة التكنولوجي حيث زادت هذه النسبة بحوالي ٤٪ من عدد المتقدمين، وكان هذا فوق المتوقع وكذلك من الاهداف توثيق العلاقة بين التعليم التطبيقي وسوق العمل. وذلك بانشاء جهاز خاص لمعرفة احتياجات سوق العمل. ومن الاهداف ايضا الارتقاء بمستوى التعليم بحيث شكلت لجنة لتطوير برامج التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية والعاملين في الهيئة.

واضاف د. جاسم: ان هناك مشاكل طرحت مثل مشكلة سياسة القبول وترشيد مدخلات التعليم التطبيقي، وكذلك التوزيع الداخلي وفقا للقدرات وتوفير التدريب من خلال برامج خدمة المجتمع.

اما عن المشكلة الرئيسية فقد قال د. جاسم ان غياب البحث العلمي في مجال العلوم التطبيقية وهذا النوع من النشاط لم يمارس في اجهزة التعليم التطبيقي وذلك لقدمها وعدم مجاراتها للتطور.

وكذلك في الخطط التي تهدف الى التطوير وهي وضع برامج التوعية للتعليم التطبيقي، وهذا للجميع ولكافة المراحل. كذلك في هيئة التدريس حيث قمنا باستقطاب ٣٥ عنصرا من الكفاءات المتميزة في العالم العربي وانكلترا والولايات المتحدة. واضاف ان المجتمع بدأ يغير نظرته حول التعليم التطبيقي حيث قبلنا هذا العام ٥٠٠٠ طالب، منهم ٢٢٠٠ طالب نسبهم تؤهلهم لدخول الجامعة. فالدولة الان مهتمة في التعليم التطبيقي لمسايرة عجلة التنمية..

وتحدث الدكتور مصطفى معرفي وقال: في اجتماع العمداء الاخير نوقشت مذكرة حول القبول في جامعة الكويت حيث هناك بعض التصورات بما يمكن ان نسير عليه في الاعوام المقبلة. واهم من ذلك التقرير ان يقوم مركز اللغات بدراسة حول انشاء قسم لاختبارات المستوى في اللغتين العربية والانكليزية بحيث يكون الاختبار عاملا اساسيا في القبول.

اما الاقتراح الثاني فهو انشاء مركز للمتطلبات الجامعية على غرار مركز اللغات، ومن الممكن ان يحوي ٣ اقسام علمية، هي قسم العلوم الانسانية، قسم العلوم الادارية وقسم القانون والشريعة ونحن بانتظار قرار من مدير الجامعة لتكوين لجنة لتقرير هذه المقترحات.

واضاف د. معرفي ان التعليم العالي وضع تعليما لنوع من النخبة في الكويت ما قبل النفط فكان من يحسن القراءة والكتابة هو من المتعلمين تعليما عاليا وهو من النوعيات التي يحتاجها المجتمع. وبعد النفط بدأت الدول في البعثات للخارج وتركز على تأهيل المعلمين ومع ظهور الثورة النفطية واغداق نعمها على هذا المجتمع بدأت مرحلة التعليم الالزامي ثم تزايد خريجو الثانوية العامة فكان افتتاح جامعة الكويت عام ٦٦ بتخصصات محدودة. وكان نظام التخصص هو الغالب وهذا النظام يكون فيه الطالب سجين تخصصه فيكون بعيدا عن الامور الاخرى التي هي خارج مجال تخصصه. وفي عام ٧٥ بدأت مرحلة ثانية وهي نظام المقررات وفلسفته في تخريج الانسان المثقف الذي يعي الكثير من القضايا التي تخص مجتمعه.

واضاف: ان مسألة التدريب تأخذ حيزا قبل دخول مجال العمل علاوة على ذلك التطور هو سنة الحياة، فقد اخذت جامعة الكويت باضافة بعض التخصصات الجديدة مثل العلوم الطبية والهندسية. واتوقع في المستقبل ان تركز الجامعة على العلوم التقنية حيث استحدثت تخصص الحاسب الالي في الهندسة وننتظر تقييم هذه التجربة.

ثم تحدث الاخ بدر السميط وقال: اود ان اركز على نقطة مهمة وهي التخطيط والادارة.

التخطيط عملية مهمة وخطيرة وفي الوقت نفسه تحتاج اليها اية مؤسسة في اي قطاع من القطاعات، فالتخطيط مطلوب حتى في الاشياء البسيطة فما بالك بالعملية التربوية التي هي مصيرية وتمس الاجيال؟ فالتعليم هو عملية بناء للمستقبل، فكل دولة لا بد ان يكون لها خطة عامة تقوم بتنفيذها جميع القطاعات التابعة لها، ويمكن تشبيه الدولة بالآلة، كل جزء منها له دوره ودون التنسيق لن تنجح هذه الالة باتمام عملها.

فالتخطيط بوجه عام يفتقد الى خطط سليمة بعيدة المدى وقصيرة المدى، وكذلك يفتقد الى التنسيق الاستراتيجي بلا اهداف واضحة مبرمجة.

بمعنى اننا في الحقيقة لا نعرف ماذا نريد من التعليم، فالطالب الكويتي يخرج من الثانوية وهو حائر بشهادته وليس منتجا او صاحب منطق علمي.

التعليم العالي:

وقال الاخ السميط ان التعليم العالي لا يمكن فصله عن التعليم العام، ولهذا فنحن لا نلقي جميع اللوم على مؤسسات التعليم العالي فقط. ولكن لا بد من توضيح بعض النقاط في التعليم العالي. اولا، سياسة القبول على اي اساس تتم؟ هل بمقتضى التخطيط على احتياجات القطاعات المختلفة؟ فالقبول بالمئات في تخصصات متشبعة منها البلد، وكذلك هناك نقص بالمئات في تخصصات تحتاج اليها البلد.

هذا ما يتعلق بالتخصصات الموجودة وهناك تخصصات غير موجودة مثل هندسة البترول، والاعلام وهذا حديث قديم ولم نجد اشارة لهذا الموضوع، خصوصا وان موضوع النفط هو عصب اقتصاد البلد. فنحن نسمع تصريحات ولا نرى اجراءات تنفيذية.

التعليم التطبيقي:

ثم اضاف الاخ بدر السميط وقال ان ما قبل الاستراتيجية التي وضعت للتعليم التطبيقي كانت اهم العوائق عدم وضوح الاهداف مما ادى الى عدم وضوح الوسائل وهذا تخبط وليس تخطيطا. وكذلك الهدف من التعليم التطبيقي هو التدريب وليس التعليم النظري وكذلك الدور الذي يقوم به التعليم التطبيقي هو دور تقني وليس اكاديميا وهناك بعض المؤشرات للاستراتيجية تبين ان هذا الدور سيفقد وسيكون اكثر منه دراسة جامعية.

● عبدالله الغزالي

الغزالي رئيسا لتحرير آفاق

أصدرت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا حمود الصباح قرارا يقضي بموجبه تعيين الدكتور عبدالله محمد الغزالي معاون مساعدة المدير لخدمة المجتمع والاعلام رئيسا لتحرير مجلة آفاق الجامعية.

ويذكر ان المجلة المذكورة اسبوعية وتصدر كل يوم أحد.



أخبار جامعية

الجامعة تنفذ قرار مجلس الوزراء الخاص باعانة الطلبة

كتب ناصر الخالدي:

تقوم مكاتب الاشراف الاجتماعي هذا الاسبوع بتوزيع الاعانات الاجتماعية على الطلاب والطالبات ... وقد تقرر العمل في قانون مجلس الوزراء والذي يقضي باستثناء الاعانة على الكويتيين مع الاخذ بعين الاعتبار الفروقات التي اقرها القانون كاختلاف الاعانة لطالب الكليات العلمية والادبية، وكاختلاف الاعانة للطلبة المتزوجين وغير المتزوجين ... هذا وقد اطلعتنا بعض المصادر على ان الذي يحدد الاعانة الاجتماعية هو حاجة المتقدم للاعانة وهذا ما يقرره البحث الاجتماعي الذي يعمل له، هذا وقد تحدد الحد النهائي للاعانة بحيث يكون ٢٠٠ دينار فقط. هذا وستوزع مكاتب الاشراف الاجتماعية الاعانة لشهري سبتمبر واكتوبر .

كلية الشريعة

عقدت الهيئة التدريسية بالكلية اجتماعا حضره العميد المساعد بالكلية الدكتور عجيل جاسم النشمي، وتقوم عمارة كلية الشريعة حاليا بتوزيع عدد من كتب التراث الفقهي المساعد والفهارس العلمية على استاذة الكلية في المساهمة في التنمية العلمية لمسيرة الكلية ... وهي مهداة من الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف .

وصرح رئيس جمعية الشريعة الطالب علي الدويسان ان موعد الجمعية العمومية للجمعية في ختام السنة النقابية لهذا العام خلال يومي السبت والاحد كما قررت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة ..

هل حقائق علم النفس ضروريّة لأفراد المجتمع ؟

■ د. سعد عبدالرحمن: علم النفس ضروري لكل فرد من أفراد المجتمع

■ د. حامد الفقي: العاطفة الابوية لا تكفي لتربية الاطفال

■ د. عبدالستار: هناك نظرة خاطئة عن المرضى النفسيين

هل جميع افراد المجتمع مطالبون بمعرفة بعض حقائق علم النفس حتى يسيروا بطريقة صحيحة بهذه الحياة، وهل من واجب الاباء ان يتعرفوا على اساسيات علم النفس حتى يتربى اطفالهم تربية صحيحة، كذلك هل افراد المجتمع بحاجة لمن يعرفهم بمن هو المريض النفسي، هذه التساؤلات حملتها «القبس» الى ثلاثة من اساتذة علم النفس بجامعة الكويت فكان الرد كالتالي :

هل من الضروري الالمام بحقائق علم النفس بالنسبة لكل فرد من افراد المجتمع ؟ الدكتور اسعد عبدالرحمن استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة الكويت اجاب عن هذا السؤال قائلا : نعم انه يجب على كل فرد من افراد المجتمع ان يلم ببعض حقائق علم النفس لانه علم يهتم بسلوك النفس والافراد وكلما كان الانسان عنده حقائق عن علم النفس وسلوك الانسان فان سلوكه سيكون متوافقا وصحيحا مع افراد المجتمع، وقال اذا عرف الانسان الدوافع والقيم الحقيقية عند الانسان فانه سوف يتوافق مع البيئة التي يعيش فيها، واضاف بانه ليست المدرسة او الجامعة هي المكان الوحيد التي تؤخذ منها اساسيات علم النفس ولكن هناك كتبا مبسطة توضح اساسيات وقواعد علم النفس ومجالاته التي يريد الفرد العادي ان يلم فيها دون تعقيد او عمق علمي تتطلب الدراسة الجامعية في علم النفس .

اما الدكتور حامد الفقي استاذ علم النفس الارشادي بالجامعة فقد اجاب عن سؤال «القبس» «عن كيفية الاستفادة من حقائق علم النفس في تربية الاطفال» حيث قال ان سلوك الاباء وسلوك الرعاية والمعاملة التي يتعاملون بها مع اطفالهم تؤثر تاثيرا خطيرا على مستقبل الاطفال واضاف يقول ولهذا يجب على الاباء ان يتعلموا بعض حقائق علم النفس المتعلقة بنمو الاطفال حتى يجنبوهم بعض المعوقات التي قد تشوه نموهم او تؤثر تاثيرا سلبيا على مستقبلهم، وقال ان هناك الكثير من الحقائق التي يجب ان تعرفها الامهات خاصة قبل فترة الحمل والولادة وخلال فترة الرضاعة والطفولة المبكرة بصفة عامة لانها ذات تاثير كبير على مستقبل الطفل، وهناك الكثير من المسؤوليات التي يجب ان يعرفها الاباء تجاه اطفالهم وطالب الدكتور الفقي المؤسسات التربوية والاعلامية لما لها من دور فعال في توصيل الحقائق المبسطة عن علم النفس التي يمكن ان تصل بسهولة للافراد عبر اجهزة الاذاعة والصحافة والتلفزيون في صورة برامج توجه الى الاباء مباشرة تعرفهم بمعنى الابوة ومسؤولياتهم تجاه اطفالهم وكيفية التعامل معهم لان العاطفة الابوية لا تكفي لتربية الاطفال، فالحب عند الاباء ليس كافيا لتربية اطفالهم ولكن ينبغي ان تعرف الامهات والاباء الكثير من حقائق علم النفس لكي يتجنب الاطفال المصاعب والمعوقات التي تواجههم اثناء حياتهم .

وعن كيفية توضيح الاسس الصحية النفسية العامة لافراد المجتمع اجاب الدكتور رمضان عبدالستار احمد مدرس علم النفس عن النمو بكلية الاداب قائلا ان هناك وعيا غير كاف عند عامة الناس في عملية الصحة النفسية ومسبباتها وخصوصا الامراض النفسية والعقلية ومدى خطورتها في الاوساط العامة والكثير من المثقفين حيث هناك نقص شديد في المعلومات حول ما يدور بشأن المرض النفسي ومدى خطورته، واضاف ان هناك حقائق في علم النفس عن الامراض النفسية يمكن تقديمها للناس توضح مسلمات مثل علاقة المرض النفسي بالذكاء وهل الامراض النفسية وراثية او غير ذلك، وقال يمكن من خلال هذه الحقائق ان نعرف الافراد بالعلوم النفسية والعلاج النفسي التي من شأنها ان توضح ما تتعلق من امور خاطئة في اذهان الناس مثلا ان الامراض النفسية يمكن ان تكون غير وراثية او لا توجد بها عدوى او ليست بعار وايضا توضح لهم اسس الصحة النفسية بصورة مبسطة وقال ان وسائل الاعلام لها دورها الفعال في توصيل هذه الاسس المبسطة الى اذهان الناس دون الدخول في مسائل معقدة تحتاج الى تخصص وبهذا يمكن ان تحدث نتائج طيبة من ناحية نظرة الناس للامراض النفسية .



عـاطف الطيب في فيلم البريء .. سينمـا لا تتجمل ولا تكـذب

تجمعت كل الأسباب لتجعله فيلما متميزا يقدم شخصيات نعرفها بسلوكيات نتوقعها



● البريء

● سواق الاتوبيس

في عام ١٩٧٦، قدم (عاطف الطيب) فيلم (مقايضة) ـ وهو تسجيل قصير ـ عن رحلة فلاح بسيط يعمل طوال العام في زراعة الارض ورعايتها، وعندما يبيع المحصول، يذهب الى المدينة ليشتري راديو ترانزستور، وفي بيته الريفي المتواضع تنهال اعلانات الراديو عن البرفانات والشامبو و«كريمات» البشرة الناعمة، و«كولونيات» ما بعد الحلاقة، كانت المقايضة قد تمت، وكان على الفلاح ان ينتظر، فهو لا يملك سوى نظرة ازدراء ترتسم على وجهه في نهاية الفيلم.

في عام ١٩٨١، اخرج (عاطف) فيلمه الروائي الاول «الغيرة القاتلة» .. و«شعرت انني ابتعد عن حلمي بمسافات طويلة». وفي «سواق الاتوبيس» كانت بداية تحقيق الحلم .. «ان اكون صادقا دائما، ولا انحني لاغراءات السوق، وان اكون فردا وسط مجموعة من السينمائيين، تهدف الى خلق سينما خاصة متطورة، لها روح وطعم مصري، وتلعب دورا مهما في اثارة الفكر والحيوية عند المتفرج».

كان «الحب فوق هضبة الاهرام» «خطوة في الحلم» .. وكان (الزمار) خطوة اخرى ويأتي (البريء) ليجد تنويعة اخرى على حكاية فلاح القرية الطيب الذي خدع يوما في المقايضة، الا ان رد فعله هذه المرة يتعدى مجرد نظرة الازدراء.

معتقل .. ومواجهة

مع خيوط الشمس الدافئة التي تنسج ضوء النهار يخرج (احمد سبع الليل) من قريته في طريقه لاداء الخدمة العسكرية، ولانه لا يملك من المؤهلات سوى الطيبة والصدق وحب المؤهلات واطاعة الاوامر بلا نقاش، يتم اختياره كجندي حراسة في احد المعتقلات السياسية، يسأل (احمد) عن المعتقلين وسبب اعتقالهم وتأتيه الاجابة، بانهم اعداء الوطن، يحاول واحد من هؤلاء المعتقلين الهرب ويتتبعه (احمد) حتى (الخنق)، وينفذ مدير المعتقل من موت محقق ومن ثم يرقى الى رتبة عريف، ويمنح اجازة عشرة ايام. وهناك في القرية بعد غيبة طويلة يحتضن (احمد) امه والارض، ويسأل عن صديقه (حسين) المتعلم ويعرف انه في القاهرة، في طريقه الى المعتقل بعد انتهاء الاجازة يكلفه والد (حسين) بان يأخذ (نواره) اخت (حسين) الى القاهرة، ويكلفه بحمايتها، يؤدي (احمد) المهمة على اكمل وجه ثم يتجه الى عمله. يأتي الخبر ان هناك مجموعة جديدة من المعتقلين في طريقها الى السجن، وكلهم من الطلبة الذين اثاروا الشعب بعد مقتل السجين الذي حاول الهرب والذي يتضح انه احد كتاب القصة المشهورين بوطنيتهم واخلاصهم، يعد مدير السجن كلابه وجنوده، وبمجرد نزول المعتقلين من العربة يهجم الجنود بالسياط وتنطلق الكلاب بلا رحمة لتنهش في الاجساد ويجد (احمد) نفسه وجها لوجه مع (حسين) رفيق طفولته وصديق عمره وابن بلدته وشقيق (نواره) .. ويسأل (احمد) لاول مرة، كيف يكون حسين من اعداء الوطن، وهو الذي فتح عينيه على حب الارض؟. ولاول مرة يمتنع (احمد) عن تنفيذ الاوامر، بل يقف في مواجهة مدير السجن ويطلب من رفاقه الا يقتربوا من (حسين)، يصدر امر بحبس (احمد) ومعه (حسين) في زنزانة واحدة. ويقتل (حسين) امام (احمد) الذي يمتلىء بالغضب. فيقرر شيئا ما، يعود الى عمله، تصل مجموعة جديدة من المعتقلين لكن (احمد) هذه المرة يعرف ويفهم من هم اعداء الوطن، ويطلق الرصاص على مدير السجن وجنوده، وتنتهي قصة فيلم (البريء)، وتبدأ مرحلة جديدة في مرعى الفلاح البسيط الذي تعرف عليه عاطف الطيب عام ١٩٧٦.

ملامح شخصية .. ورموز موحية

غير اختيار موضوع جريء، وتقديم رؤية واضحة، استطاع (وحيد حامد) كاتب القصة السيناريو ان يرسم شخوصه جيدا، فجاءت متلائمة مع تصرفاتها، وخلفياتها الاجتماعية، كما جاءت مقنعة، احمد لا تتحول تصرفاته وسلوكه من النقيض الى النقيض بلا مبرر، وانما يكتسب الوعي نتيجة اسباب لها وجاهتها، فهو خجول، وطيبته تصل الى حد السذاجة، احيانا، الا انه لا يفتقد ذلك الحس الانساني البسيط الذي يستطيع ان يفرق بين الصواب والخطأ، وهو يقبل التحدي عندما يدخل في رهان مع رفاقه في القرية على اكل الملح و(الحلاوة الطحينية). ولا يتوانى عن الدخول في مشاجرات عندما يخدش احد المارة حياء (نواره) اخت حسين، وهو اخيرا لا يقبل ان يستسلم للخديعة عندما يقرر ان يدافع عن (حسين) صديقه وابن قريته. وتصل ذروة الوعي عنده حين يقرر اطلاق الرصاص على مدير المعتقل وبقية الجنود.

في رسمه للشخوص قدم (وحيد حامد) كل شخصية وهي مرتبطة بالواقع الذي افرزها .. فحسين المثقف الوطني لا نشعر انه يتفوه بكلمات فارغة ضخمة بلا مضمون. كما انه شخصية متوازنة تعرف ما تريد و(شركس) مدير السجن ينتمي الى واقع مهترىء، تمارس فيه الخيانة علنا من جانب زوجته، ورغم قسوته فانه لا يخلو من طيبة نتعرف عليها من خلال علاقته بابنته، هنا لا يقدم (وحيد حامد) شخصيات احادية الجانب، لانه في النهاية لا يدين اشخاصا قدر اهتمامه بادانة نظام.

وفي الحوار نجد عبارات قصيرة وموحية لها دلالاتها، (حوارات احمد مع امه حوارات شركس مع المعتقلين، حوارات احمد مع حسين).

وفي (البريء) نقترب اكثر من قدرة وحيد حامد على استخدام الرمز وتوظيفه. الرمز الموحي الذي لا يغرق في الغموض: (نوارة) هي نبع القرية ووجهها المشرق، ونزولها الى مصر هو التقاء البراءة بقلب المدينة المشوه، وتكون وصية حسين الاخيرة هي ان يأخذ احمد (نواره) الى القرية مرة اخرى. واسترداد احمد (للناي) قبل نهاية الفيلم. هو استرداد للانسان واخيه، وانتصار للصدق على الزيف والخديعة.

في (البريء) يختار وحيد حامد واقعا نعرفه، وشخوصا قريبة منا ولا يجامل احدا على حساب الحقيقة.

تشكيلة اللقطة..

في تجسيده لسيناريو وحيد حامد تعامل عاطف الطيب ـ كعادته ـ مع الشخوص والاحداث بصدق شديد، وفهم (اشد) ووعي اكثر (شدة) فكانت الرؤية واضحة.

في اختياره للممثلين وادارتهم من الصعب ان نتخيل اسماء اخرى كان باستطاعتها ان تؤدي الادوار كما اداها (احمد زكي)، و(محمود عبد العزيز) و(ممدوح عبد العليم) وبقية الممثلين، احمد زكي لا يمثل وانما يقدم لنا شخصية موجودة في اعماقه، ومحمود عبد العزيز ينجح في تجسيد شخصية مختلفة على الشاشة، وممدوح عبد العليم يقدم دورا من افضل ادواره حتى الان رغم قصره، كذلك يتميز اداء جميل راتب، احمد راتب، وحسن حسني والهام شاهين.

في تشكيل اللقطة، يترك عاطف المصور سعيد الشيمي يعانق بالكاميرا كل التفاصيل: الجدران والارض والترعة والقمر والناس والزحام. لا يوجد تركيز على الشخصية قدر الاهتمام بالتركيز على الموضوع، الشخصية في دراما «البريء» السينمائية تدخل في علاقات مع الارض ومع السلطة، وتفعل وتتفاعل مع فعل الاخرين.

ومع مونتاج (نادية شكري) استطاع (عاطف الطيب) ان يحقق الايقاع الامثل في الفيلم في انسياب وتلقائية تدفع الحدث الى الامام، فلا نشعر بالملل الا في مشهد (شركس ـ مدير المعتقل) مع ابنته في حفل عيد الميلاد الذي كان فيه بعض المط. الا ان الاطالة هنا يمكن ارجاعها الى كاتب السيناريو الذي يريد ان يؤكد على ان شخصية شركسي تحمل في طبيعتها اسلوب الحواة (تعبيرا عن سلطة تجييد الالاعيب اذا استدعت الضرورة).

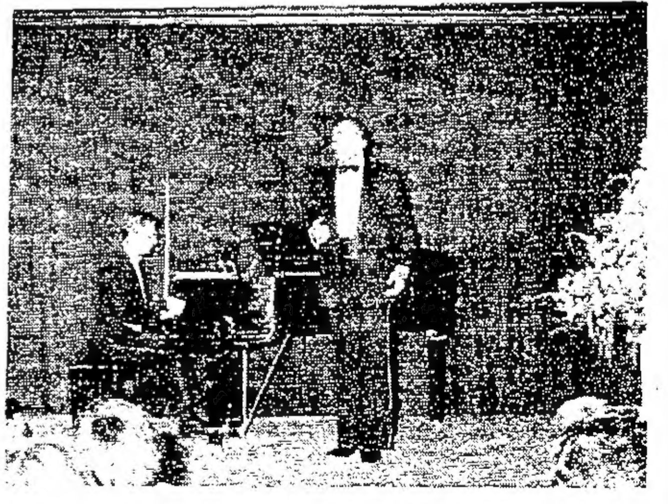
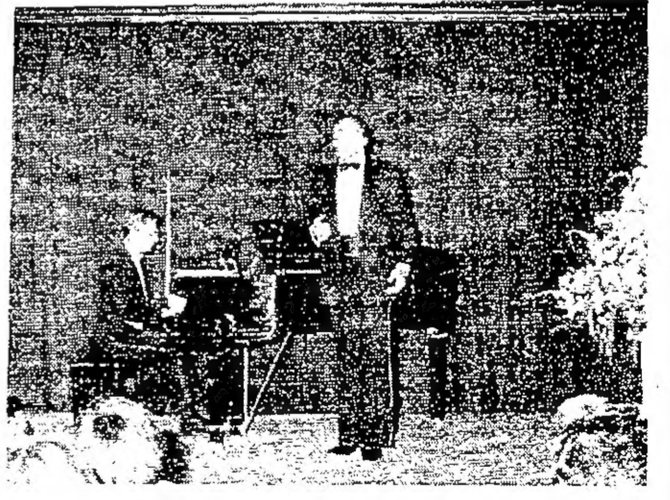
ومع كلمات عبد الرحمن الابنودي وموسيقى عمار الشريعي جاءت الاغاني لتزيد من جرعة الانفعال بالحديث بل والتعليق به على جناح رؤية شاعرية تفجر الحزن الدفين، في الوقت ذاته كانت الاغنية بمثابة (كورس) يعلق على الحدث ويتنبأ بما هو آت، لكن قد تؤدي في بعض الاحيان الى انصهار المشاهد في اللحظة الوجدانية مما يعطل القدرة على التفكير باعتبار ان المشاهد يشارك في الحدث اكثر من كونه مجرد متلق سلبي يخاطب وجدانه باسهل الطرق الممكنة.

وسط الكثير بل الكثير جدا من النقاشات والمجالات والمحاورات عن الاسباب التي ادت الى انتكاس صناعة السينما في مصر، يأتي فيلم (البريء) للمخرج عاطف الطيب، ويتسلل في هدوء بين ركام الكلمات ليحتل موقعا مميزا وبارزا في تاريخ السينما المصرية، وليؤكد ان (عاطف الطيب) يسير بخطوات واثقة لتحقيق حلمه القديم. حلمنا في سينما تلعب دورا مهما في اثارة الفكر والحيوية عند المتفرج.

عماد النويري




● الحب فوق هضبة الهرم

عشاق الاوبرا في الكويت يستمتعون في فندق هيلتون الكويت بأحلى ليلتين في ١٩ و ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) تحييهما فرقة الاوبرا الاميركية (متروبوليتان اوبرا اوف نيويورك).

وستحيي الفرقة عددا من الاوبريهات العالمية منها «لابوهيم» و«مدام باترفلاي» (لبوتشيني) «اوتاللو» و«لاترافياتا» و«ريغوليتو» (لفردي) و«نورما» (لبلليني) و«كارمن» (لبيزيت) و«حلاق اشبيلية» (لروسيني) وسواها.

ويسبق الاوبرا في كل ليلة عشاء ايطالي فاخر يوافق جو المناسبة.

ان «متروبوليتان اوبرا اوف نيويورك» ضمت باستمرار اشهر مغني الاوبرا الذين عرضوا مواهبهم على الملايين من عشاق الاوبرا في العالم.

وهذا مازاد في شعبية هذا الفن الذي بدأ تاريخه في اطار محدود في بلاطات الملوك في نهاية القرن السادس عشر، الا ان مدينة البندقية في ايطاليا تمكنت بعد خمسين عاما من اقامة (١١) دار للاوبرا لجماهير الشعب.

اليوبيل الفضي لفرقة المسرح العربي

المسرح العربي والبحث عن هوية

■ هل كانت لدينا أشكال مسرحية يمكن تطويرها وما الواقع الذي يجب أن نبدأ منه الآن؟



● لقطة من الندوة

اقيمت امس الندوة الثانية المدرجة على جدول اعمال الندوة الفكرية ـ المقامة على هامش الاحتفال باليوبيل الفضي للمسرح العربي ـ تحت عنوان (المسرح العربي، والبحث عن هوية). ادار الندوة خالد سعود الزيد، وحاضر فيها د. عبدالعزيز حمودة. وعقب على المحاضر د. امين العيوطي.

في بداية الندوة اشار المحاضر الى بعض الاشكال المسرحية في جوهرها والتي شهدتها اجزاء متفرقة من الوطن العربي وكان من هذه الاشكال: الاحتفالات الدينية لتجسيد الام الحسين والحكواتي الذي كان بربابته يجوب القرى والنجوع لينشد سير الابطال الشعبيين العرب في الماضي البعيد او خيال الظل الذي حمله «بن دانيال» معه من العراق الى مصر في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي. والاراجوز. والسامر واحتفالات وفاء النيل والطقوس المختلفة في العالم العربي للولادة والختان وحلقات الزار.

واشار المحاضر الى ان المسرح الاغريقي نشا على بضعة طقوس واحتفالات، تدور كلها حول الحصاد والاخصاب، ونشا المسرح الروماني على الاقتباس والترجمة، بل واحيانا النقل المباشر، ومنذ ذلك التاريخ تطورت المسارح المختلفة للقوميات عبر القرون عن طريق المحاكاة والنقل.

بنظرة خبيرة اضاف د. عبدالعزيز انه يمكن ادراك انه في منطقتنا العربية اكثر من بداية يمثل بعضها مجتمعا امكانات المسرح كاملة. فانه مهما اختلفت المدارس والتسميات فان المقومات المتفق عليها للعرض المسرحي هي الكلمة التي يؤديها ممثلون على خشبة المسرح في حضور جمهور، مع الوضع في الاعتبار ان الاحتفال الطقسي يختلف عن العرض المسرحي، حيث ان الاخير عمل واع ومدرك لا يتم عن طريق الصدفة او التلقائية.. لذلك فان المقارنة بين تطور المسرح الاوروبي وتطور المسرح العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر تعطي قصب السبق للمسرح العربي مع الفارق التاريخي لميلاد كل منهما، مما ادى الى قدوم المسرح الينا وافدا ـ في شكله الاوروبي التاضج ـ على يد رواد هذا الفن ولم يلتفت المسرحي العربي الى تراثه القديم. بل تاثر مباشرة ودون مداراة بعمالقة المسرح الفرنسي في عصره الذهبي وخاصة (اسين) و(كورني).

وانتقل المحاضر الى الاسباب التي ادت الى اهمال التراث العربي للمسرح بالنسبة للمسرحي العربي، ومنها عدم وجود الاتصال الكافي .. وفترة العصور المظلمة في اوروبا وغيرها من العوامل.

ويؤكد المحاضر اننا يجب الا نخلط بين الهوية القومية للمسرح والشكل المسرحي، لان القومية والشكل امران مختلفان، ففي الوقت الذي نستطيع ان نقول فيه ان هناك مسرحا امريكيا لا نستطيع ان نقول ان هناك شكلا امريكيا. اي انه لا يوجد شكل مسرحي عبثي اوروبي وشكل عبثي اميركي. ان الذي يفرق بين مسرح قومي واخر. هو رؤية الفنان لواقعه. اي اننا نصل الى استنتاج بسيط وهو انه مع ضرورة وجود المسرح القومي ذي الهوية القومية المحددة التي تقوم على ارتباط ذلك بواقع المجتمع الثقافي والحضاري، الا انه لا يوجد شكل مسرحي اقليمي او قومي لان ذلك ليس ممكنا في النصف الثاني من القرن العشرين حيث انتهت عزلة الانسان الى الابد..

وفي نهاية محاضرته اكد د. عبدالعزيز حمودة على نقاط اساسية خاصة بموضوع هوية المسرح العربي وهي.

ـ ان ما لدينا قبل تعرفنا على المسرح العربي لم يكن مسرحا حقيقيا بل مجرد ارهاصات بعضها ناضج وبعضها بدائي.

ـ أن الدعوة في السنوات العشر الاخيرة للاتجاه نحو مصادر قومية لشكل مسرحي خاص بنا. جاءت متاخرة كثيرا، رغم قصر عمر المسرح العربي.

ـ ان ذلك لا يعني باي حال من الاحوال التقليل من شان الدعوة لانشاء مسرح عربي وتطويره.

ما يهم الاشارة اليه في المحاضرة وما توصل اليه المحاضر كنتيجة، تقترب منها كثيرا هو ان المسرح كلمة، والكلمة هي المفتاح الاول والاخير لتحديد الهوية. من هنا يجب ان نحرص على ان تنبع الكلمة داخلنا، وتعبر عن واقعنا اذا كان علينا ان نقف في وجه التحديات الخطيرة التي تريد الغاء الهوية العربية..

في تعقيبه على بحث د. عبدالعزيز حموده اشار د. امين العيوطي الى ان معنى الثقافة هو اسلوب الحياة الطبيعية والفكرية. والروحية في مجتمع ما. وهو ما يشكل الوعي والتاريخ وما رسخ في الوعي الانساني من قيم وموروثات وغيرها... ويحيلنا ذلك الى فكرة الشكل والمضمون في المسرح العربي ويصدق د. عبدالعزيز حمودة ان الاشكال التي كانت موجودة عندنا من احتفالات وأشكال شعبية اخرى لم تكن بالنضج الكافي لكي تكون بداية لفن مسرحي مستقل بنا.

واثار المعقب انه يختلف مع المحاضر بالنسبة لجهل توفيق الحكيم بالاشكال القديمة وانما كان واعيا بها. وانما كان هناك اسباب لانه يمثل جيل كامل المعطيات الثقافية التي يجب ان نهتم بها. واذا كان الحكيم قد اكد على الشكل الاوروبي والمضمون العربي. فانه اكد على الشكل دون المضمون، ذلك انه من خلال فنه المسرحي كان مرتبطا بمضمون مسرحي عربي، وعندما فعل ذلك، ليس ايمانا بالشكل الاوروبي وانما ليحقق التعادل بين شكل المسرح العربي وشكل المسرح الغربي. وذلك من اجل تحقيق شكل الثقافة العليا. اي صب الثقافة الغربية في انية عربية. حين يطرح الحكيم نماذج لهذا الشكل من مسرح (تشيكوف) ودوريتمات و(بيراندللو). كان يطرحها من خلال الحكواتي والسامر.

وانتقل المعقب الى ان هناك تقصيرا من جانب المسرحيين في عدم اهتمامهم لتطوير الاشكال الشعبية بشكل كاف، وذلك لا يقلل من كل الجهود التي بذلت في ذلك المجال. خاصة جهود كل من سعد الله ونوس، والطيب الصديقي. ويوسف العاني.

واشار المعقب ان هناك تيارين احدهما يدعو الى الشكل الغربي. والاخر يواصل البحث عن شكل مسرحي عربي، ومن هنا تكتسب المحالاوت التي يقوم بها المسرحيون العرب من اجل هوية قومية وجها مشرقا. ذلك مع شرعية المحاولات التي ما زالت تؤكد على ضرورة الارتباط بالاشكال العالمية ايمانا بوحدة الثقافة العالمية.

مناقشات

ـ تحدث سامي عبدالحميد فاشاد بالطرح الذي قدمه د. عبدالعزيز حمودة، ود. امين العيوطي، ثم انتقل الى بعض الملاحظات، قائلا ان الاشكال المسرحية الطقوسية والاحتفالية تتشابه في خصائصها في كل عصور التاريخ. وهي تدخل في الشكل التقليدي للمسرح ونحن كعرب كنا سباقين في اعطاء هوية لمسرحنا. كما ان الفلسفة الاوروبية والفكر الاوروبي مهما تحاول ان تؤطرها بشكل خاص بنا. فان ملامحها تبقى كما هي، لذلك فان الهوية تتحدد باللغة وبالبيئة. والشخوص وبرؤية المخرج. صحيح ان المسرحية تعتمد على الكلمة. لكن المسرح عمل مرئي ومسموع. لذلك يجب ان تتوازن الصورة مع الكلمة.

وتحدث «احمد عبدالحليم» متسائلا: هل المسرح يكون او لا يكون؟ هل المسرح سلعة غذائية ام بضاعة مستوردة؟ ام هو من الجماهير وللجماهير؟. واجاب: ان المسرح هو الهواء الذي نتنفسه. لكن يظل الهواء من اجل ان يتنفسه الناس في كل انحاء المعمورة. ولذلك فان المسرح مرتبط بالحياة لانه صراع بين الخير والشر.. المسرح لغة عالمية كالموسيقى، لذلك في عالمنا العربي اخذ المسرح نتيجة ظروف معينة خطوة الى الخلف ولا يعني ذلك ان اصوله لم تكن موجودة. وان اختلفت الاشكال. فان رؤية المخرج هي التي تحدد هوية ما يقدم، العبرة بالمضمون المطروح الذي يجب ان يهتم بقضايانا خاصة في مثل الظروف التي يمر بها وطننا العربي.

وفي مداخلة ثالثة تحدث عثمان عبدالمعطي قائلا اننا لا نستطيع مصادرة التجارب المجتهدة في مجال المسرح ذلك لان تلك المحاولات التي تبذل من اجل شكل مسرحي لا مانع ان تتحدد رؤيتها من خلال القائمين عليها. ولذلك يجب ان نهتم بما يسمى بالعمل المسرحي.

وتحدث دخيل الدخيل. مشيرا الى ان الابحاث اختصرت بطريقة واضحة مما ادى احيانا الى حدوث سوء فهم واحيانا الى التناقض في بحث د. عبدالعزيز حمودة.

وتحدث د. محمد الخزاعي. موضحا ان د. حمودة في بحثه رغم اقتناعه المبدئي بعدم وجود شكل للمسرح العربي على الرغم من وجود اصول له الا ان المحاضر عاد وتراجع فيما بعد.

وتحدث (د. عبدالله غلوم). بان الشكل يتمثل فيه الابداع. لذلك كان من الافضل التركيز في البحث على موضوع الشكل. ان قضية البحث عن مسرح عربي في التراث يجب ان تنبع اساسا من هاجس البحث عن الشكل لكن ذلك له محاذيره.

وتحدثت (مريم الصالح) قائلة ان البحث عن هوية المسرح العربي هو شيء مطلوب وجيد. لكن قبل ذلك يجب التركيز على انماء الوعي المسرحي عند الجمهور بشكل افضل. الجمهور العربي متخلف مسرحيا، متخلف لرسالة المسرح ثقافيا.

وتحدث (بول شاوول) موضحا ان تراث المسرح ليس موجودا في الطقوس والاحتفالات، وانما في كل الموروثات الثقافية والاجتماعية وغيرها. الحياة كلها مادة مسرحية، فلماذا نتوقف عند الاشكال الطقوسية؟. المشكلة ليست في المنطق الانتقائي لبعض الاشكال المسرحية: المهم ان المادة المسرحية في الحياة نفسها سواء كانت في الماضي او الحاضر.

وتحدث وليد ابو بكر مشيرا الى ان التجارب المسرحية التي قدمت، كانت من افضل العروض المسرحية مثل تجارب سعد الله ونوس والطيب الصديقي ووليد عوني. وقال ان علينا ان نسأل في قضية مهمة. وهي قضية التوصيل. وهي تدخل في باب الشكل دون شك. نحن بحاجة الى فهم ذوقنا اولا وهذا ليس عملا مسرحيا وانما ذلك عمل عالم الاجتماع وعالم الاتصال ايضا. المسألة ليست مسألة شكل مجرد، وانما هي مسألة اقتراب من الجمهور. علينا ان نضع نصب اعيننا احترام كل التجارب التي قدمت. لنعتمد الشكل العالمي ولنحترمه بتجاربنا التي مع تراكمها ستحقق شيئا مما نصبو اليه..

وتحدث (موسى زينل، قائلا انه يجب الاعتراف للحضارة العربية باسهامات كثيرة وليس لها اسهامات في المسرح وليس هذا عيبا، حقيقة ان المسرح يمتد بجذوره في كل مجالات الحياة الا اننا في بحثنا التنظيري لا يجب ان نعمم آراءنا، نحن نطالب بجدية المسرح وهذا لا يعني الدعوة الى القتامة.

عقب د. عبدالعزيز حمودة على الاراء التي اثيرت بانه لا يجب ان نصادر الآراء لان تعدد وجهات النظر هو شيء صحي، وعن اختصار الابحاث اعتذر ووضح ان طبيعة الملتقى الذي قدم فيه البحث، كان يستدعي طبيعة هذا الاختصار.. اما بالنسبة للتناقض الذي شعر به البعض بين ذكره لوجود الاشكال المسرحية الناضجة في التراث القديم، تم ذكره مرة اخرى ان هذه التجارب لم تكن ناضجة فان ذلك ليس فيه تناقض بمنظور مقارنة تلك التجارب بالتجارب العالمية، ما كان لنا هو مجرد معطيات، الا أننا لم نطورها من خلال عملية تراكمية لتصل الى شكل ناضج، المسرح هو مسرحة الطقس. ولكن لا بد من خطوة ابداعية تنقل المضمون المسرحي الى مجال الفرجة.

لقطة

● الفنانة مريم الصالح، اول فنانة صعدت على خشبة المسرح العربي، هي الفنانة الوحيدة التي تحرص على حضور جلسات الندوة، بالرغم من وجود العديد من الاسماء.. بالاماكن الخاصة، مما يطرح سؤالا متصلا: اين بقية الفنانات ؟

ولعل هذا الغياب ـ للصوت الرخيم ـ كان وراء ترحيب خالد سعود الزيد بتعليق الفنانة، عندما شاركت في الحوار، حتى تعطي بعض «الطراوة» للاصوات الجهورية !



● رئاسة الجلسة

برامج اليوم في اليوبيل الفضي

● في التاسعة والنصف صباحا، يقدم د. خالد المبارك (السودان) بحثه عن الجماعات المسرحية في المسرح العربي قضية الشكل، ويعقب عليه د. صلاح القصب (السودان) ويدير الجلسة عبدالعزيز السريع (الكويت).

● في الخامسة مساء يقدم د. احمد العشري دراسة عن الجماعات المسرحية في مصر ـ مسرح السرادق ـ دراسة تطبيقية، ويدير الجلسة د. سليمان الشطي.

● في التاسعة مساء يقيم المسرح الكويتي حفلا يشارك فيه المسرح العربي احتفالاته بيوبيله الفضي. تقام الحفلة حول مسبح هيلتون الكويت.




● الجمهور

على الدرب

تعليق على قضية الجماعات المسرحية

في البحث الذي قدمه خالد عبداللطيف حول الجماعات المسرحية في الوطن العربي، كانت الملاحظة الأساسية هي انه اعتمد على التنظير الذي قدمته هذه الجماعات من خلال بياناتها المنشورة، مع ان التجارب المسرحية لهذه الجماعات كان يمكن ان تكون موضع استقراء، خاصة وان بعض التجارب حققت انتشارا واسعا، مثل تجربة الحكواتي والاحتفالية على وجه الخصوص.

ومن الأمور التي تمكن ملاحظتها ان الباحث حصر جماعة الاحتفالية بتنظيرات عبدالكريم برشيد، مع ان الاحتفالية ـ كتجارب مسرحية ـ سبقته، وتجاوزته، عبر مخرجين كتاب مسرحيين، يقف في مقدمتهم الطيب الصديقي والطيب العلج في المغرب، وعز الدين المدني في تونس.

ولم يفعل برشيد أكثر من محاولة لوضع نظرية، لم يقم باستقرائها من التجارب، وانما جاءت معظم مصادرها غربية، رغم الحاحها على مسرح عربي.

ولو حاول الصديقي او المدني التنظير لتجاربهما المسرحية، لقدما تنظيرا اكثر واقعية، واكثر ارتباطا بما هو مطلوب لمسرح عربي له خصوصيته، لينبع من التراث، مادة، وشكلا، وينظر الى المعاصرة مضمونا، وهو الأمر الذي تبدأ منه كل تجارب الجماعات المسرحية.

من ناحية اخرى، أهمل الباحث احدى الجماعات المسرحية المهمة، هي مسرح الحكواتي الفلسطيني الذي يقوده المخرج فرانسوا أبو سالم، والذي قدم اربع تجارب متنوعة حتى الان، وحقق شكلا مسرحيا ينطلق من القاعدة التي انطلق منها الحكواتي اللبناني، من ناحية العمل الجمعي، لكنه يختلف عنه، في مسألة مشاركة الجمهور، اذ أن هذه الجماعة تعتبر جمهورها هو الجمهور الذي يشارك في العمل، على خشبة المسرح، كعينة للجمهور الذي يشاهد، والذي تكسر معه الحاجز الوهمي دون ان تجعله جزءا من العملية المسرحية، وانما يكون شاهدا على هذه العملية، التي تتخذ، في الأداء خاصة، الوانا من الألعاب الشعبية، مطورة مسرحيا، من الألعاب البسيطة، حتى العاب القوى، والاكروبات، كما هو الحال في مسرحية (باسم الأب والأم والابن) التي عرضت في تونس وبعض دول آوروبا، كما عرضت لهذا المسرح مسرحيات اخرى هناك.

واذا كان الباحث قد فند معظم تنظيرات الجماعات المسرحية، بتفنيد بياناتها، فان مشاهدة اعمال هذه الجماعات، يمكن ان تغير وجهة النظر هذه، لأن هذه الجماعات قدمت تجارب مسرحية، تعتبر من أفضل العروض التي شهدها المسرح العربي في الفترة الأخيرة، خاصة عروض الحكواتي، وعروض الطيب الصديقي الاحتفالية، وعروض المسارح التونسية: المسرح الجديد، المسرح المثلث، مسرح نو .. وغيرها.

وليد ابو بكر

حفلتان وداعيتان للسفير اليمني

اقامت وزارة الخارجية قبل ظهر امس حفلا وداعيا لسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت عبدالواحد فارع لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد.

حضر الحفل الذي اقيم بقاعة الاحتفالات بوزارة الخارجية وكيل الوزارة السيد سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار الموظفين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى دولة الكويت.

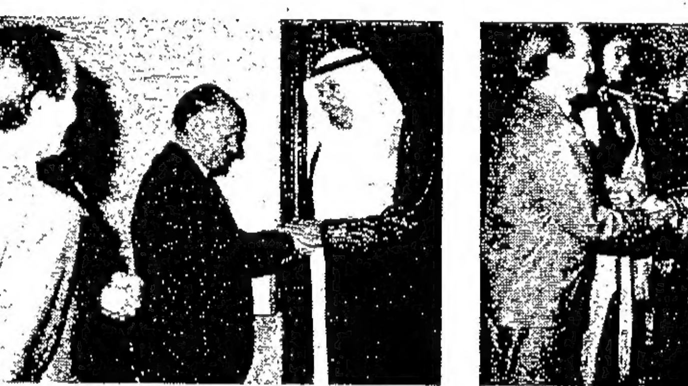
كما اقام السفير العراقي بالكويت عبدالجبار عمر غني بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال وداعيا على شرف سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت.


● الشاهين والفارع في حفل الوداع.


● هدية من سفير العراق للسفير الفارع.


● سفير الاردن يتوسط سفيري المغرب وسوريا.

السفارة الاسبانية تحتفل بعيدها الوطني


● سفير البحرين يهنىء
● .. ومدير المراسم بالنيابة






● وجه من الحفل

● اقام اميليو باسيا سفير اسبانيا بالكويت حفل استقبال بفندق شيراتون مساء امس الاول وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار موظفي الخارجية الكويتية والجالية الاسبانية في الكويت.

حفل توزيع جوائز سمو الأمير على شباب الدعية والقادسية

تحت رعاية السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقيم على مركز شباب الدعية حفل توزيع جوائز صاحب السمو امير البلاد على الاعضاء المتفوقين بمركزي شباب الدعية والقادسية حضر الحفل صالح الشايجي مراقب خدمات الشباب ونومان خليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة وتوفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية والمشرفون العامون والموجهون وجمهور كبير من اهالي المنطقة وفي نهاية الحفل قام الوكيل المزروعي بتوزيع الجوائز على الاعضاء المتفوقين.


● جانب من الحفل


● طفلة تشارك في الحفل



● المزروعي يوزع الجوائز

● لولوة القطامي، رئيسة قسم الجمعية الثقافية النسائية والدكتورة رشا الصباح والدكتورة وضحة الشقات يشاركن في اجتماعات لجنة تنسيق عمل المرأة في الخليج والتي ستعقد في سلطنة عمان.

★★★

● الزميلة رابحة عيسى ربيع، من أسرة «القبس» (قسم الاعلان) رزقت والزوج بمولودة جديدة شقيقه لطارق وريم ورشا.

● السيدة ناهد ميخائيل، حرم الدكتور حليم توفيق تحتفل بعيدي ميلاد كريمتيها نانسي ونيفين حيث اعدت الحفل ليشارك اترابهما فرحتهما.

● الزميل الكبير عابل مالك وصل الى البلاد في مهمة يقابل خلالها كبار المسؤولين والزملاء الاعلاميين.

● احمد عبد العزيز البرجس، رزق والسيدة قرينته بتوأم اسمياهما دلال وهيا وقد تلقيا التهاني من الاسر الصديقة وقد اقاما حفلة كبرى بهذه المناسبة السعيدة.

● سلمان معيوف العجيل، وكيل مدرسة ابن الاثير المتوسطة للبنين رزق بمولود اسماه «داود» وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء.

★★★

● علي الشايع، من اسرة المشروعات السياحية رزق وحرمه بمولودة جديدة شقيقة لفرح وايمان.

● دانيال شاستيني، مسؤول تصدير في عطور أيف سان لوران وصل الى البلاد في زيارة عمل.

سكل صباحك

اومتك رسالة

●● لا شيء يجرح براءة الطفولة غير عدم الاستقرار النفسي وشعور الطفل بالغربة وهو يعيش وسط اسرته. في الدول المتقدمة والتي تنشد التقدم تعنى في المقام الاول بالطفل وبصحته النفسية فهو من خلالها يتمكن من التجاوب مع كل الفعاليات المحيطة به وبحياته، وخاصة في حياته العلمية... وقد كثرت الشكوى من متاعب الاطفال النفسية ولم يعد خافيا على المتخصصين من تفسير ظاهرة بكاء الطفل في المدرسة وقد دلت بعض الحالات بعد دراستها الى الوصول بأن المحاولات التي يبذلها الطفل لمداراة فشله الدراسي او عدم تجاوبه مع الواجبات المدرسية الى الاهمال التام من قبل الاسرة والام بصفة خاصة النوم الذي يجعل الصغير يلجأ احيانا لتبرير تكاسله الى المرض او ان يدعي أن أمه مريضة ولم يجد من يساعده، وبالبحث اثبتت بعض حالات ان الام مشغولة تماما بعالمها الخاص من زيارات وخروج للتسوق وغيرها والطفل اودعته في يد الخادمة وتلك الاخيرة لا حول لها ولا قوة بالدراسة والمناهج الدراسية.. هذه الصورة التي تعيش بين الاطفال في معظم المدارس وربما في المراحل الاولية الدراسية تؤكد مسؤولية الام أمام أطفالها وأن للخادمة في البيت حدودا لا يجب ان تتجاوزها وان المسؤولية التامة يجب ان تتحملها الام في رعاية اطفالها ومداراتهم .. فالخطأ في التربية والرعاية تسلب الطفل بالتدريج أرادته وتفكيره المستقل وتقتل على شفتيه كلمة الحق، وتحول الطفل الى نسخة مكررة من الاف النسخ الى آلة يعمل بالازرار ولا يملك سوى ان يطيع الاوامر الصادرة: فالصراع النفسي يمتد ويحتدم من محيط الاسرة الى محيط المجتمع وعندما يصطدم بمن يرفض سلوكه سيحاول جاهدا التعبير عن رفضه لكن بأسلوب يجهض فيه حقه ويسبب الضرر والاذى لمجتمعه فهو سيلجأ الى لفت نظر الآخرين اليه بطريقة خالف تعرف فالى كل ام عودي لاحضان صغارك واشمليهم برعايتك فانت بذلك تقدمين لوطنك اجمل هدية تسعدك وتسعد الاخرين من المخلصين لأرضهم.

ليلى نوري

اسرة مدرسة عمر بن الخطاب تكرم ناظرها

اقامت اسرة مدرسة عمر بن الخطاب المتوسطة حفلا تكريميا للناظر السابق يحيى عبدالعزيز الفودري الذي نقل رئيسا لقسم التعليم المتوسط بمنطقة الفروانية التعليمية.



● هدية تذكارية من المدرسة.

«الروبوت» في ازدياد ولا نستطيع المقاومة

دون شكوى او تذمر، تغوص في اعماق البحر بحثا عن ابار النفط، او تدخل المفاعلات النووية لسد الترشحات. وهي لا تقدم المطاليب بزيادة الاجور ولا تتغيب عن العمل لمراجعة الطبيب او في اجازة الولادة. بل انها بدلا من ذلك تعمل ليل نهار على مدار الساعة والسنة دون كلل ولا ملل.

ومع اكتشاف المشروعات في الاقطار الصناعية (لفضائل) الروبوت، كما تقول دراسة لمنظمة العمل الدولية في جنيف، فان هذه الاختراعات باقية معنا واخذة في الازدياد.

وكما يقول التقرير، لا توجد، على خلاف الاعتقاد الشائع، علاقة بين نسب البطالة العالية واستعمال الروبوتات.

يقول كارل هـ. ايبل مؤلف الدراسة: لننظر الى غرب اوروبا التي تملك نسبيا عددا قليلا من الروبوتات ونسبة عالية جدا من البطالة، والى اليابان التي تملك اكبر عدد من الروبوتات في العالم في حين ان البطالة فيها اقل من اي قطر من اقطار منظمة التعاون الاقتصادي.

وخلال العقد الحالي من المحتمل ان يرتفع عدد الروبوتات في الاقطار الغربية الكبرى الى ثلاثة اضعاف او خمسة اضعاف ما هو عليه. وتشير التنبؤات الى ان اليابان سوف تمتلك ٧٠ الف روبوت مع حلول عام ١٩٩٠، وتليها الولايات المتحدة بـ ٦٠ الف روبوت والسويد بـ ٢٥ الف وتاتي في اعقاب ذلك المملكة المتحدة وفرنسا.

وينتظر حدوث زيادات مماثلة في الاقطار الاشتراكية الراقية حيث يؤمل ان يصل عدد الروبوتات العاملة الى ٢٠٠ الف في مطلع التسعينات، حيث تكون في المقدمة الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية.

يقول ايبل: ان نهوض الروبوتات الصناعية لا تمكن مقاومته ولا يمكن ردّه.

غير ان ادخال الروبوتات في الصناعة والحياة لا يشكل نقمة ولا نعمة بالنسبة لليد العاملة ولا هو بالعملية الخالية من المشاكل. فان المبالغ اللازمة للاستثمار الاولي ضخمة وازاحة العمال كبيرة. وقد وجدت دراسة بريطانية ان ٤٤ بالمائة من الشركات التي بدأت باستعمال الروبوتات واجهت الفشل وتخلت ٢٢ بالمائة عنها، على الاغلب بسبب الافتقار الى المهارات ومعرفة طرق الاستعمال.

تخصص فولكسواجن، المستعمل الرئيسي للروبوت في جمهورية المانيا الاتحادية، ما بين ٤ و٧ بالمائة فقط من اموال الاستثمار الى الروبوتات. وذكرت جريدة «برافدا» في الاتحاد السوفيتي ان كثيرا من الروبوتات الصناعية تبقى في المخازن بسبب المقاومة ضد الروبوتات على الاقل جزئيا بسبب ضعف معتمديتها ومشاكل تركيبها.

غير ان المشهد يتغير ببطء مع تحسن الروبوتات ورخص اسعارها بصورة مستمرة. قال ايبل: ان استعمال الروبوتات فكرة صائبة من حيث العموم.

تعمل الروبوتات دون توقف وترفع الانتاج وتحسن جودة المنتوج وقابلية المنافسة الصناعية. ويستطيع الروبوت الواحد التعويض عن عاملين الى خمسة عمال، عدا عن كونه رخيصا. وفي صناعة السيارات الاميركية يكلف عمل ١ رجل / ساعة ٢٣ دولارا بالمقارنة مع ٦ دولارات الى ١ روبوت / ساعة.

وتحتكر الروبوتات كذلك الاعمال الخطرة الشاقة. وهكذا يصبح اللحامون ورشاشو الدهان والمحلمون بالمكائن والمنظفون ومشغلو المكابس نوعا مهددا بالخطر، يمكن التعويض عنه بالروبوت.

وعلى الرغم من الدراسة القائلة بان استعمال الروبوتات لا علاقة له بالبطالة لا تاتي هذه الفكرة الا بقليل من الراحة الى الالاف من العمال المعرضين لاضاعة اعمالهم. ويضاف الى القائمة الطويلة من العمل المتذمرين في الاقطار الصناعية الالاف من العمال المهاجرين غير الماهرين من العالم الثالث الذين يجدون ان الاعمال التي كانوا يقومون بها يجري اداؤها اسرع واحسن وارخص بواسطة الماكينات.

وتقول الدراسة ان البديل اشد قتامة. ففي عالم هذا اليوم الذي تشتد فيه المنافسة يؤدي عدم اكتمال الاجهزة الصناعية الى انحطاط المشروعات ـ وان هذا لاشد خطرا على جميع الاعمال من كل استعمال للروبوتات.

ولمعالجة هذه المشاكل، كما تقول منظمة العمل الدولية، يجب وضع الروبوتات على مائدة المساومة. ويجب ابقاء العمال وممثليهم على اطلاع دائم على الاستعمالات المقترحة للروبوتات قبل اجراء ذلك وبعده، كما هو الحال في الغالب.

ويمكن اتخاذ الاجراءات المماثلة في الوقت نفسه بين الشركات نفسها، وفي تسويق المنتجات والخدمات الجديدة وتوسيع الانتاج عن طريق تحسين وضع المنافسة واعادة تدريب العمال.

قال ايبل: لكلا الجانبين مصلحة في الابتكار، ومصلحة العمال تتطلب الاعتراف بوجودهم وعمل الحساب اللازم لهم ـ وكثير من نقابات العمال ايجابية بالنسبة لهذه القضايا.

ما الذي يعنيه كل هذا بالنسبة الى العالم الثالث؟ هل تتسع الفجوة بين الشمال والجنوب اذا غزت الروبوتات مصانع الشمال واملت شروطها على الجنوب؟ هل تستطيع الاقطار النامية ان تامل اللحاق بقفزة اخرى في الثورة التكنولوجية؟ قال ايبل ان هذه اسئلة ليس من السهل الاجابة عليها. واضاف: ليس من الضروري ان تتسع الفجوة وان كان احتمال ذلك واضحا للعيان.

وعدا عن ذلك فان الوضع في العالم يختلف اختلافا اساسيا بين قطر واخر. قال ايبل: هناك عدة اقطار في اسيا واميركا اللاتينية تمتلك الروبوتات في مصانعها الان.

وحيث ان تكلفات الانتاج في العالم الثالث اقل فان ايبل يعتقد ان الروبوتات المصممة في الغرب يمكن انتاجها في سنغافورا وتايوان، في حين ان اقطارا مثل الهند والبرازيل التي تملك صناعات الكترونية راقية تستطيع تطوير روبوتات خاصة بها. اما الصينيون فيقول ايبل انهم يتحولون الى الروبوت بصورة واسعة.

قال ايبل: تقدم الربوتات فرصة ممتازة للمزاوجة بين التكنولوجيا الحالية مع الاحدث منها. ومن الواضح ان امر لا يخلو من المخاطر، كما هو الحال في كل عمل، لكن عند النظر الى الطريقة التي تسير عليها التكنولوجيا في تقدمها، هل من بديل اخر للحاق بالركاب؟

فرق طوارىء طبية خاصة لانقاذ حياة الاطفال



هناك فريق من الممرضين والممرضات والقائمين بعلاج الجهاز التنفسي، والفنيين الطبيين من مركز نيوبورن في مستشفى الاطفال في دينفير بولاية كولورادو، جاهز على مدار الساعة لتلبية طلبات احضار اطفال ذوي امراض خطيرة من ٢٠٠ مستشفى منتشرة على ارض مساحتها ١٫٣٠٠٫٠٠٠ كيلومتر مربع في الغرب تمتد من ريو غراند الى الحدود الكندية. ويمثل اعضاء الفريق اسرع خدمة طوارىء للاطفال في العالم. وهي مجهزة بحضانات ووسائل تهوية وخزانات اكسجين ومحاليل تغذية عن طريق الحقن وادوية. وتتفق هذه الفرق العاملة في الانقاذ الطبي بسيارات الاسعاف او طائرات المحركات المروحية او النفاثات ـ اي باستخدام كل ما هو كفيل بالوصول الى الاطفال المرضى بسرعة واحضارهم احياء.

والكثير من الاطفال الرضع الذين يجلبون الى مركز نيوبورن لم يكتمل نموهم وهكذا فهم في حالة خطيرة. والبعض الاخر مكتمل النمو ولكنه يعاني علة في القلب او العامود الفقري او صعوبة في التنفس او التهاب الامعاء او متاعب باطنية او كلوية. ويقول الاطباء انه لم يكن بوسع هؤلاء الاطفال البقاء على قيد الحياة قبل عشر سنوات. والامر مختلف اليوم، فمن بين ٦٥٤ رضيعا نقلوا للمركز وهم في حالة خطيرة في عام ١٩٨٤، تم انقاذهم جميعا ما عدا ٨٣ رضيعا.

ومنذ انشاء مركز نيوبورن في عام ١٩٦٥. قام عدد من المستشفيات في المدن الرئيسية في شتى انحاء الولايات المتحدة بتحديد مناطق جغرافية لتوفير الخدمات لها. وهي ايضا تعتمد على تكنولوجيا عصر الفضاء اللازمة لدعم الحياة ونظم السيطرة على البيئة. كما ان نمو خدمات الاطفال المولودين حديثا وعلى نطاق البلاد باسرها زاد في الاونة الاخيرة زيادة هائلة. وفي اخر احصاء، ثبت ان اكثر من ٥٠٠ مستشفى اميركي مجهزة باسرة في مثل هذه الوحدات يبلغ مجموعها ٧٥٠٠ سرير.

وتضم هيئة العاملين في مركز نيوبورن تسعة اطباء متخصصين في معالجة الاطفال حديثي الولادة و٩٦ ممرض وممرضة مختارين لحساسيتهم وخبرتهم في اعمال التمريض على السواء وتوجد ممرضة لكل طفلين رضيعين.

وتقول باربرا وكين رولف من كاسبر في ولاية وايومنغ ان مركز نيوبورن كان هبة من السماء. فبعد ساعات من ولادة باربرا لتوأمين غير مكتملي النمو، اتصل طبيبها بالمركز. ولم يستطيع الفريق الذي وصل كاسبر بالطائرة انقاذ ماثيو (وهو احد الطفلين) ولكنه عاد بكاتي رولف (الطفل الاخر، وهو انثى)، والتي يبلغ وزنها ٧١٠ غرامات الى دينفر.

وخلال الاسابيع القليلة الاولى لها في المركز، بقيت كاتي بين الحياة والموت. فكثيرا ما تعثر تنفسها ووصلت درجة الخطر. فقد هبط مؤشر الاكسجين، ونبه لغط بالقلب امكن الكشف عنه بالاجهزة التي تفوق سرعة الصوت، الممرضات الى وجود اضطراب في تدفق الدم في صدر كاتي. وقام الجراحون بتصحيح المشكلة. وذات صباح امتزج براز كاتي بالدم، مما يفيد وجود اضطراب معوي. ولم تستطيع تحمل اجراء عملية لتصحيح هذا الخلل الذي قد يؤدي الى الوفاة. عندئذ استخدم الاطباء المضادات الحيوية لعلاجها.

ولم يكن اي من امراض كاتي رولف شيئا غير عادي بين الرضع الذين لم يكتمل نموهم، وكان العاملون بالمركز ينتظرون وقوعها.

وخلال شهر اخر، لم تعد كاتي بحاجة الى جهاز التنفس الصناعي، وزاد وزنها فاصبح ١٫٨ كيلوغرام. وبعد شهرين اخرين زاد وزنها ١٫٥ كيلوغرام، واعيدت الى اسرتها. واليوم تقول باربارا رولف ان ابنتها تزن ٧٫٢ كيلوغراما وبصحة جيدة جدا.



● احدى فرق الطوارىء في مستشفى الاطفال في دينفر بولاية كولورادو

الفلفل اللاذع حتى الجنون ..كالحب لاتفرطوا به

تجدها على الرفوف في المطابخ في مئات البلدان. كما كل الناس تعرف الزجاجة الصغيرة بورقة بيضاء بشكل معين وبسدادة مثمنة حمراء وبورقة فضية حولها. فهل حزرتم؟

انها صلصة الفلفل الاحمر «تاباسكو» فهي تلذع السنة الذواقين في كل دول العالم منذ اكثر من مائة سنة. ان سر تحضيرها محتفظ به من قبل العائلة التي اخترعتها منذ عام ١٨٦٨، وهناك مئات الاصناف المقلدة لها طبعا.

ان نسبة الملح وعجينة الفلفل الاحمر والخل هو سر النجاح. والعامل الاساسي الاخر لنجاح هذه الصلصة هو النضج الذي يتم في براميل من خشب البلوط.

ما قصة تاباسكو؟

تاسست امبراطورية الصلصة في لويزيانا على بعد ٢٤٠كلم في جنوب اورليان الجديدة اسمها افري ايسلاند وهي ليست جزيرة بل جبال من الملح محاطة ببحيرات مالحة، تعيش فيها الاف الطيور والحيوانات.

ويرجع تاريخ هذه الصلصة الى الحرب الاهلية في اميركا عام ١٨٥٣. عند عودته الى الجزيرة عام ١٨٥٦ هاربا من الحرب وجد ادموند ميكلهني احد سكان اورليان الجديدة ان بيته ومزروعاته ومناجم الملح في خراب كامل وفي احدى زوايا بستانه لاحظ وجود بعض النباتات التي قاومت وبقيت على قيد الحياة: وهي الفلفل الاحمر.

وتقول اسطورة عائلة ميكلهني، ان احد المسافرين المكسيكيين اثناء مروره في المنطقة قدم الى ادموند ميكلهني حفنة صغيرة من الفلفل الاحمر فاعجبت ميكلهني الذي قام بزرعها في بستانه.

واعجبت عائلة ميكلهني واصدقاؤه باختراعه، حيث قام بمزج الفلفل مع الملح والخل، وحصل على صلصة رفيعة الذوق. وبقي ايجاد اسم لهذا الاختراع وبعد تفكير طويل سميت تاباسكو نسبة الى اسم احدى الولايات في المكسيك.

ثم فكر ميكلهني بتسويق اختراعه فارسل ٢٥٠ نموذجا في زجاجات كانت تستعمل لماء الكولونيا (وتم الاحتفاظ فيما بعد بنفس الزجاجة) الى عده شركات وما لبث ان حصل على عدة طلبات من شركات كثيرة.

ان النجاح التجاري الذي لاقاه اختراع ميكلهني دفعه الى انشاء مكتب تجاري في لندن، وبعد سنوات بدأت شركة ميكلهني بانشاء المصانع في تورنتو ومدريد ومكسيكو ولندن.

لم يعد بمقدرة افري ايسلاند انتاج الكميات الكافية من الفلفل لتلبية حاجة السوق. واليوم ٥٪ فقط من الانتاج يزرع في الجزيرة والباقي في اميركا الجنوبية ولكن البذور التي تحصد سنويا يحتفظ فيها بعناية في صناديق تودع في البنوك ومصدر هذه البذور من نبتة الفلفل الاصلية.

ويلزم ثلاث سنوات من التخمر في براميل ضخمة تحتوي على ٧٥٠٠ ليتر من عجينة الفلفل. ثم يتم فحص البراميل الواحد تلو الاخر قبل وضع الخل والمزج. وتعتبر صلصة التاباسكو من المواد الغذائية التي تقدر جودتها عن طريق لونها ورائحتها فقط. ويعد الذواقون على الاصابع! فالمزيج الصافي قارص لدرجة انه يجب تغيير البراميل ما يقارب عشرة الاف مرة سنويا.

واليوم يتابع اولاد واحفاد ميكلهني انتاج التاباسكو مستعملين طريقة اجدادهم نفسها واصبحت صلصة التاباسكو معروفة في كافة انحاء العالم. كما وصلت صلصة التاباسكو الى الفضاء حيث حملها رواد الفضاء الاميركيين معهم.

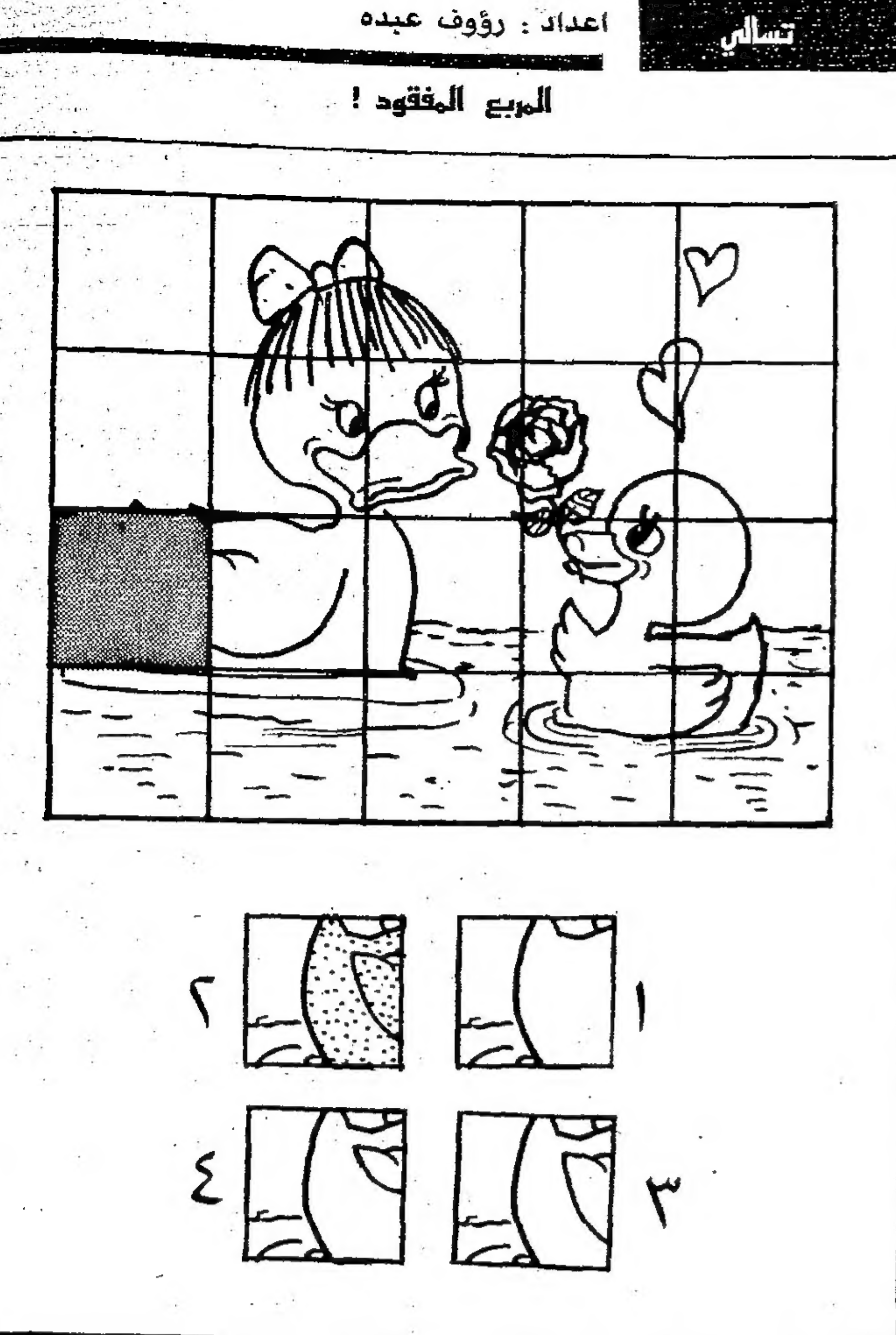
ان سر نجاح صلصة التاباسكو يرجع الى استعمالها فهي تستعمل في الوجبات الباردة والساخنة وبكميات قليلة جدا لاعطاء نكهة خاصة للماكولات كما تستعمل في عصير الطماطم.

ويقول دومينيك بوشيه (٣٤ سنة) احد اكبر الطباخين في باريس عن تاباسكو يجب استعمالها بكميات قليلة «لانها قارصة حتى الجنون ويجب الانتباه فهي مثل الحب يجب عدم الافراط فيه!».



تسالي — اعداد : رؤوف عبده

المربع المفقود !



* هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ؟

لاقوياء الذاكرة فقط !



* هل انت قوي الذاكرة .. ؟ اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول ان تذكر اسم هذا الفيلم ؟

اطرف الاشكال

* حاول ان تكمل هذا الخط البسيط لتحصل على شكل له معنى ..

في المرآة !



* عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى .

كلمة السر

اعداد: محمد حسن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

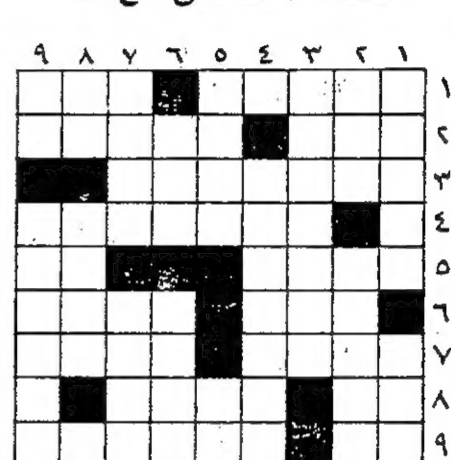
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ة	م	ن	ي	د	ي	م	ن
٢	ف	م	ي	ا	ه	ت	ي	ا	ك	و	ذ	خ	ا	ي
٣	ل	ا	خ	ذ	و	ا	ا	ل	ق	ص	ي	د	ة	ا
٤	ي	ا	ة	ب	ا	ت	ك	ل	ا	ا	و	د	خ	ا
٥	ب	ل	ق	ي	س	ة	ء	ا	ر	ق	ل	ا	و	د
٦	د	م	ع	ا	ة	ل	و	ف	ط	ل	ا	و	م	ن
٧	ا	و	ا	ل	ا	م	ا	ن	ي	ي	ن	ق	ط	ا
٨	ف	و	ق	ع	ل	م	ت	ق	ت	ل	و	ك	ق	د
٩	ا	ه	د	ا	ب	ا	ل	ك	م	ا	ن	ق	ب	ل
١٠	ة	ا	س	ر	ا	ر	ا	ل	ه	و	ى	م	ا	س
١١	ل	ك	ن	ه	م	ق	ت	ل	و	ا	ق	م	ر	ي
١٢	ا	ن	ت	ه	ا	ء	ا	ل	ش	و	ط	ب	ك	ن
١٣	ح	ص	ا	ن	ي	ب	ل	ق	ي	س	ا	ل	ذ	ي
١٤	ط	م	ر	و	ه	ا	ل	ح	ج	ا	ر	ة	ي	ة

اخذوك – ايتها – الحبيبة – من – يدي – اخذوا – القصيدة – من – فمي – اخذوا – الكتابة – والقراءة – والطفولة – والاماني – بلقيس – يا – دمعا – ينقط – فوق – اهداب الكمان – علمت – من – قتلوك – اسرار الهوى – لكنهم – قبل – انتهاء الشوط – قد – قتلوا – حصاني – بلقيس – يا قمري – الذي – طمروه – ما – بين – الحجارة – لا ..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« عمر ابو ريشة »

كلمات متقاطعة

اعـــداد : مصطفى فتح الله



أفقياً وعمودياً :

١ – عاصمة عربية – مدينة سويسرية ٢ – مخلص معكوسة – عاصمة أوروبية شرقية ٣ – دولة اوروبية شرقية ٤ – دولة افريقية ٥ – دولة عربية – للنهي ٦ – اداة استفهام – احد شعراء النقائض ٧ – عاصمة أوروبية شرقية – زمَنٌ ٨ – رمز رياضي – موجع ٩ – للتمني – مدينة قبرصية .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – فايزة احمد ٢ – اب – بانكوك ٣ – ليل ٤ – زبيدة ثروت ٥ – هالة صدقي ٦ – ان – ث د – دام ٧ – حك – رقدَ – ك ك ٨ – م و – وياك ٩ – دك – مكبث .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠)
ان تصرفت بسرعة ونباهة فستنهي عملية مهمة .. تحصل على مبلغ من المال من جهات مجهولة .

***

الثور (٤/٢١ – ٥/٢٢)
سوء هضم ناتج عن الافراط في الطعام، انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصالحك .

***

الجوزاء (٥/٢٣ – ٦/٢٢)
عرض جيد للعمل، لاتوافق بسرعة وانظر التفاصيل الدقيقة وانتظر معلومات اضافية، لقاء غير مثمر يؤثر على حياتك العاطفية .

***

السرطان (٦/٢٣ – ٧/٢٢)
لاتدع الاخرين يتدخلون في اعمالك، ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ولاتدع احدا يؤثر على قراراتك عاطفيا .

***

الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢)
مرحلة جيدة وخاصة للرياضيين والفنانين الذين ستظهر مواهبهم الكامنة، لاتحاول الانغماس في علاقة عاطفية غير مدروسة. ولاتخلط بين الصداقة والحب .

***

العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢)
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشات بينك وبين زملائك او شركائك .

***

الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢)
فترة كئيبة وارهاق نفسي... العمل الجيد والنشاطات الفنية تسهم في ازالة التوتر والتعب .. احد اولادك قد يحتاج الى توجيهك ونصحك .

***

العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
قد تفاجئك التصرفات التحررية لدى الاخرين، لاتقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن دبلوماسيا ومتفهما .

***

القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١)
عملية تعلق عليها الامال من الصعب ان تتحقق .. التبادل العاطفي يفتقر الى الصدق .. اعد النظر في صداقاتك .

***

الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠)
لاتهمل العروض المقدمة اليك وخاصة في المسائل العقارية صحة احد المقربين تزعجك مجددا .

***

الدلو (١/٢١ – ٢/١٩)
المناخ مؤات لتحقيق صفقة عقارية ممتازة، وقت جيد للشراء والبيع .. ارباح غير متوقعة .

***

الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠)
خصص بعض الوقت للعائلة .. امتنع عن القيام بصفقات مهمة، حظ سيىء للمغامرين ومرحلة جيدة للابداع الفني .

مصنع الاسماك تحول الى اكواريوم للمعلومات

قام فريق من رجال الاعمال في مونتري بولاية كاليفورنيا بتحويل مصنع قديم شهير لتعليب الاسماك الى اكواريوم اختباري حديث.

عندما كان الكاتب الاميركي جون شتاينبك يعيش بالقرب من شاطىء مونتري، كان المكان موطنا لتشكلية واسعة من الاشخاص، بدءا من الصعاليك الى الادباء الصاعدين.

وكانت تطغى على المكان مصانع للتعليب الى حيث كان صيادو السمك ياتون بصيدهم اليومي لكي يتم تعليبه. وفي كتابه «شارع مصانع المعلبات » الذي كتبه سنة ١٩٤٤، وصف شتاينبك ذلك المكان المطل على البحر كما يلي: «شارع مصانع المعلبات » في مونتري بكاليفورنيا هو قصيدة، رائحة عفنة، ضجيج مزعج ضوء منير، لحن، وعادة وحنين الى الماضي، انه حلم.»

وتقول مديرة المشروع ليندا رودس ان «المصنع معلبات» هو فن كان الاضخم، واحد اقدم المصانع التي انشئت في مونتري) لقد كان مصنعا لمعالجة الاسماك، فحولناه الى مصنع لمعالجة المعلومات عن السمك.

يتيح هذا المرفق حاليا للزوار فرصة فريدة لمراقبة الحياة البحرية ويستطيع المتنزهون ان يراقبوا السمك والنباتات المائية معروضة في احواض بالغرفة الواسعة المفتوحة حيث كان العمال يعلبون السردين. وكان قد بني فوق خليج مونتري تسهيلا لقوارب الصيد لتفريغ حمولتها.

وتقول رودس ان منطقة خليج مونتري ، حيث تنفذ مشاريعنا، هي عبارة عن نظام بحري غني جدا ومتنوع. وهو من الامكنة المثيرة التي يجب على المرء ان يزورها عندما يتنزه على ارصفة البحر ويشاهد الامواج تتلاطم تحت قدميه. فهنا يستطيع المرء ان يرى حركة المد الحقيقية.

ظل المبنى يستخدم تجاريا حتى سنة ١٩٧١. وعندما تم تطوير مشروع الاكواريوم في سنة ١٩٧٨، كما تقول رودس، كان المبنى على حافة الانهيار وبدا انه يتعذر انقاذه.

الا ان المهندسين انقذوا ما استطاعوا من المبنى القديم وصمموا البناء الجديد حول هذه الاجزاء القديمة التي انقذت مستغلين المواد والمبادىء الهندسية نفسها التي استخدمت في بناء المصنع الاصلي وبلغت تكاليف الاصلاحات الواسعة النطاق ما بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار.

وياتي الاف الزوار حاليا الى المكان لرؤية مختلف انواع الحياة البحرية معروضة في اجوائها الطبيعية. فالتضاعات (ثعالب البحر) تسبح لاعبة في حوض صمم خصيصا بحيث تمكن مشاهدتها من ثلاثة مستويات: من اليابسة ومن، على سطح البحر وما يعادل مستوى اعماق المحيطات. وفي منطقة اخرى يتجمهر الاطفال حول حوض واسع مفتوح حيث يسمح لهم بمداعبة قناديل البحر وغيرها من انواع السمك البحري.

وتقول رودس ان موقع الاكواريوم على شاطىء البحر يؤمن ميزات لا تتوفر للمرافق الاخرى المشابهة.

«فبامكان المرء رؤية مخلوقات تعيش في المياه الشديدة العمق بالاضافة الى المواقع التي تبين انماط البحرية القريبة من الشواطىء. وما نسميه معرض «اللمس» يشكل نهجا جديدا في مثل هذه المرافق. اذ يستطيع المرء ان يلمس بيديه شفتي الخفاش البحري. كما يستطيع ان يرى قوة البحر وان يشاهد تكسر الموج على صخور الشاطىء».



العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

طقس معتدل والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

حالة البحر : خفيف الموج، درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٩ الاحمدي ٣٥ فيلكا ٣٥ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٤٥ بالمائة الاحمدي ٦٤ بالمائة فيلكا ٦٧ بالمائة .

اليم

اعلى مد
٨ صباحا ١٠ مساء
ادنى جزر
٣ فجرا ٤ عصرا

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

مناسا الياس فهد، كرم يوسف فرنسيس، نقولا حنا سلمون، قاسم محمد عساف، علي ملحم العزين، فاتن ياسين حلبي، شهيد مارون ابوجودة، فيكتوريا جريس نمر ميلان، رامز سليم البستاني.

مصر

سيد عطا ابوالحسن، الحاج امين حسين، ملكة احمد عبداللطيف، المهندس كامل مبروك، ابراهيم جادو والد علي، عفيف جورج مانغو، مريم ميخائيل عبدالشهيد، محمد سيد حمزة المحامي، الاستاذ عادل خزام، زوزو شهدي ملطي، صليب الراهب عبدالملك، نافع زاخر الياس، رمزي بطرس عزت، مجدي عوض رملة، الحاج ابراهيم الاعصر، الاستاذ ممدوح المغربي، حرم المهندس عثمان محمود سالم، الحاج محمد علي شنشن، الحاج علي السيد ملقة.

الاردن

علي ذبيان، ارملة عبدالله صالح ابونجم، جميل انطون جريس السقا، كرمة صالح المرشد، جعفر معاذ نخلة النبالي، الحاجة دلة نمر الحويان.

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٤/١٠/١٩٨٦ ـ صالة رقم ١

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٠٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	السودانية	كراتشي	١١,١٥ صباحا
السودانية	بورسودان ـ الخرطوم	١٢,١٥ ظهرا	الجزائرية	الجزائر ـ دمشق	٥,٢٠ مساء
الهندية	بومباي	٤,٣٠ عصرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	أليمدا	عدن ـ الريان	٩,٢٠ مساء
			السورية	دمشق	٩,٢٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٤/١٠/١٩٨٦ ـ صالة رقم ٢

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٢٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	٩,١٠ صباحا	البلغارية	صوفيا	٣,٥٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ البحرين	٨,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس ـ الجزائر	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	دكا	٩,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٣٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١,١٥ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٥٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٦,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٧,٢٠ مساء	الكويتية	مدريد ـ روما	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٢٥ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
			الكويتية	الدار البيضاء ـ أثينا	٩,١٥ مساء
			الكويتية	بغداد	١١,٣٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية لولا ـ ٢٤٤١٤٨١ ـ شارع احمد الجابر ـ قرب مجمع دسمان.

■ حولي والنقرة: صيدلية لخيام ـ ٢٥١٣٤٥٥ ـ النقرة ـ شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية صحارى ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٧٣٧ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس عمارة محمد جاسم الدبوس.

■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافي ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣٦٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

بدالـــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩–٧٣٦٦٩٩
استعلامات الاجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الطوارىء

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢١٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٢٣ :
• فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥ر٢٩ القران الكريم، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج الاسلام واصول التربية، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير، ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٧ر٣٠ تابع صباح الخير، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ تابع صباح الخير، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١ر٣٠ ابتهال، ١١ر٣٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١ر٤٠ حديث الدين الاسلامي رحمة للعالمين، ١١ر٤٧ قراءة البرنامج، ١١ر٥٢ خمس اغنيات، ١٢ر٣٠ مسلسل الحقيقة الضائعة، ١٢ر٤٢ قلبي عليه لدلال شمالي، الله يالدنيا لمصطفى احمد، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ حدث وتعليق، ١ر٢٥ ثلاث اغنيات، ١ر٤٥ عالم غريب، ٢ر٠٠ اربع اغنيات، ٢ر٣٦ حديث التطور التاريخي لعلم النحو العربي، ٢ر٤٨ القرآن الكريم، ٢ر٥٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢ر٥٨ ابتهال، ٣ر٠٣ يالهون لاحمد عبدالله، ٣ر٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ اخبار جهينة، ٤ر١٥ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي، ٤ر٢٠ نافذة على التاريخ، ٤ر٤٠ عنابي لكارم محمود، ٤ر٤٥ نجوم القمة، ٥ر٠٨ القرآن الكريم، ٥ر٢١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥ر٢٦ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥ر٣٧ يا ترى نرجع حبايب لوردة الجزائرية، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦ر٣٧ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦ر٤٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٢٠ يا نجمة تضوي لفرقة الغناء الكويتي، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات، ٩ر٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩ر٣٠ حفلة شعبية، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل القلب والقلم، ١٠ر٢٢ وداعه لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠ر٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠ر٤٥ لكتب عاوراق الشجر لفريد الاطرش، ١١ر٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ سهرة ثقافية، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم، ١ر١٣ الختام بالسلام الوطني.

● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القران الكريم، ٥ر٢٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر٢٨ حديث قرآن وسنة: دعاء ماثور، ٥ر٣٢ الختمة المرتلة، والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة، ٦ر٤٠ برنامج مقدمة التلاوة، ٦ر٥٦ من الذكر الحكيم، ٧ر٠٥ برنامج الامن في الاسلام، ٧ر١٦ حديث النفس الانسانية في القرآن الكريم، ٧ر٢٧ القرآن الكريم، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٢٩
الشروق	٥,٤٨
الظهر	١١,٣٥
العصر	٢,٥٣
المغرب	٥,٢١
العشاء	٦,٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١١ رسوم متحركة، ٥,٤٢ المسلسل الكارتوني : قصة حنان، ٦,١٥ فيلم ثقافي ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ في خدمة الجمهور : المجلة الزراعية، ٧,٣٧ البرنامج الثقافي : شيء من الفكر، ٨,١٤ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٣ المسلسل العربي : عصفور النار، ١٠,٤٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث، ١١,٤٦ برنامج : شعراء المعلقات عن الشاعر زهير بن ابي سلمى ، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١,٠٤ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .



● امينة رزق

البرنامج الثاني

٥,٥٧ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٣ المسلسل الكارتوني : المصنع، ٦,٢٧ مسلسل الاطفال الاجنبي : ساحل المخاطر، ٧,٠٧ المسلسل الثقافي الاجنبي : المستقبل المنظور، ٧,٣٤ المسلسل الاجنبي : سالي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الفني الاجنبي المنوع : مشاهد سينمائية: ٩,٣٧ البرنامج الاسبوعي : نادي السينما ويتضمن الفيلم الاجنبي : العنيدان، ١١,٣٨ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«شعراء المعلقات» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج : «شعراء المعلقات» وحلقة الليلة تدور حول الشاعر زهير بن ابي سلمى .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «نادي السينما» ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا للفيلم الاجنبي «العنيدان» .

السينما

الاندلس : فيلم:
الثلج الاخضر ـ عربي

السالمية: فيلم:
العودة للمستقبل ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
الحلم القاتل ـ عربي

السيارات: فيلم:
من يدفع الثمن ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
المدة ـ هندي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
اسطورة رام ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
امرأة في مهب الريح ـ عربي

الجهرة : فيلم :
عروس من دمشق ـ عربي

غرناطة: فيلم:
شيما ـ مالايالم

الصليبخات : فيلم:
موسم الحب ـ أجنبي

الجليب : فيلم:
دهارمو امار ـ بنغالي

سيارات الاحمدي :
فيلم :
انغام ـ عربي



مكونات الشخصية المسلمة

■ لابد من اعادة الشخصية الاسلامية التي ظهرت في الرعيل الاول والا فنحن غثاء كغثاء السيل

د. عمر الاشقر

نستطيع أن نؤكد أن الاسباب التي تدعونا الى التعرف على الشخصية الاسلامية كثيرة منها :

الاول : أن المسلم الذي يريدنا الله أن نكونه كي يرضى عنا ويتقبل منا له أوصاف خاصة بينها الله وأوضحها ، فاذا جهلنا هذه الشخصية التي يريدنا الله أن نكونها فاننا لن نحصل على مطلوبنا وسنكتشف بعد مسيرة طويلة أننا كنا نسعى وراء سراب ، وأننا كونا أنفسنا تكوينا خاطئا ، وبذلك نكون ـ والعياذ بالله ـ من ﴿الاخسرين أعمالا : الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾ .

الثاني : أن المسلم الذي نريده كي يتسلم الامانة ، ويحمل ميراث الرسالة ، ويوجه الحياة الوجهة التي يريدها الله ، ويسخر الدنيا بالاسلام ـ هو المسلم الذي يتصف بمواصفات خاصة ، فان لم يتصف بها فانه لا يستطيع أن يتحمل المهمة المناطة به في الحياة ، والمسلمون اليوم ليس لهم تأثير في الحياة ، فالقوى الكافرة هي التي تسلمت زمام الامور حتى في ديار الاسلام فضلا عن ديار الكفر ، وما ذلك لقلة المسلمين ، ولكن لانهم كما وصفوا (غثاء كغثاء السيل) .

فاذا شئنا أن نعيد للاسلام ما كان له ، فلا بد من اعادة الشخصية الاسلامية التي رأيناها في الرعيل الاول . ويمثل أولئك الرجال أعلى الله كلمته ، وأعز دينه ، وأذل الشرك وأهله .

الثالث : ان الشخصية الاسلامية تعرضت عبر القرون للتشويه والمسخ ، اما بفعل عوامل الضعف التي طرأت على الامة الاسلامية ، وإما بفعل تأثير الثقافات الواردة الينا والتي غزت العقول والقلوب ، وإما بفعل أعدائنا الذين حرصوا على تحطيم شخصية المسلم ، لأن المسلم اذا لم يتسم بالسمات التي حددتها الشريعة الاسلامية فما أسهل أن يغتال وأن يسحر ويسير ليخدم الكفر ، ويحقق مخططات أعداء الله ، وبذلك يكون (كمن يسعى الى حتفه بظلفه) .

حكم الشرع في نقاب المرأة

القضية سياسية والاسلام هو المستهدف

مشاركة مني في الموضوع المطروح للنقاش حول «النقاب» اود ان ادلو بدلوي في هذه القضية المهمة، وسأناقشها باذن الله وعونه من جانبين، اما الجانب الاول:

فهو الشق الشرعي في المسألة المطروحة، اي حكم الاسلام في النقاب، هل هو فرض ام سنة ام غير ذلك؟؟

والاجابة على هذا السؤال انما تكون لعلماء الامة الثقات المتبحرين لهدى الكتاب والسنة، اذ لا يعتد بكلام غيرهم، خاصة ممن يخوضون في آيات الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، ولمزيد من التفصيل فان علماء الامة الكرام لم يتركوا هذه المسألة لعبث العابثين او الهواة: المتفيقهين، وانما بينوا واسهبوا وجادلوا بالحجة والدليل والبرهان حتى يتضح الحق جليا لكل ذي عينين، وانتهى الامر في هذه المسألة الى رأيين:

الاول: وهو ما عليه جمهور علماء السلف والائمة، ان النقاب واجب وعلى المرأة المسلمة تغطية وستر وجهها امام الاجانب.

والرأي الثاني: ان النقاب ليس بفرض، بل هو مستحب، مندوب، ومن المكارم العالية، ويصبح هذا المندوب واجبا حال الفتنة وشيوع الفسق في المجتمعات وهذا الرأي لبعض المتاخرين والمعاصرين من الشيوخ، وعند هذا الحد، يكون الموضوع محسوما من الناحية الشرعية، ومن شاء التفاصيل فكتب الفقه الاسلامي تغنيه وتكفيه.

وقبل ان انتقل الى الجانب الاخر الخفي في امر النقاب، وهو الشق السياسي والاجتماعي، اود في عجالة ان ارد على بعض المتحذلقين الذين يثيرون عن عمد، بعض الشبهات في هذه المسألة مثل قولهم: «ان النقاب ليس من الاسلام، وانه تقليد لراهبات النصارى او هو عادة عثمانية وافدة !!

واشتد استهزاء البعض فقال، انه خيمة وكفن للموتى !

وهنا تكون نقطة الانطلاق نحو الشق الثاني من القضية، وكمدخل له نطرح سؤالا محددا ما هو الغرض من اثارة الاسئلة عن حكم الشرع في نقاب المرأة المسلمة وحجابها ؟!

وقبل الاجابة، اود اولا ان اؤكد انني لا اقصد الزميل الدكتور الفنجري الذي اثار هذه القضية على صفحات «القبس»، وانا اقوم بطرح وجهة نظري من خلال تصور شامل يتابع هذه القضية عبر وسائل الاعلام منذ عشر سنوات.

ومن خلال التصور السابق نلاحظ ما يلي:

اولا .. ان ظاهرة عودة الحجاب والنقاب كانت احدى مظاهر الصحوة الاسلامية الممتدة عبر البلاد العربية ـ خاصة في مصر ـ منذ اواخر السبعينات وحتى يومنا هذا.

ثانيا .. ان هذه الصحوة الاسلامية شملت جوانب عديدة في حياة المسلمين كان ابرزها ظهور تيارات قوية تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية والعودة الى الدين الحنيف، ونبذ كل ما سواه.

ثالثا .. لقد صاحب ظهور المد الاسلامي والتجاوب الشعبي معه، ظهور تيارات معاكسة مضادة له، ووقف الاعلام العربي بكافة اجهزته .. للاسف ـ في صف خصوم الاسلام المحاربين له، فجندت الاقلام، وكتبت العشرات والمئات من المقالات والكتب تهاجم وتطعن وتشكك في دين الله وشريعته، وتناولت بالجرح والسخرية احكام الشريعة في لباس المرأة، وقضايا الزواج وتعدد الزوجات والطلاق وغير ذلك من احكام الاسرة.

ولم يقتصر الامر على الصحافة، بل شارك التلفزيون والاذاعة والسينما والمسرح في هذه المعركة، فخرجت افلام مثل: اريد حلا، ومسرحيات مثل: رجل وسبع دجاجات، والفيلم التلفزيوني ـ آسفة ارفض الطلاق، وغير ذلك الكثير مما يطعن ويشكك ويسخر من احكام الاسلام في قضايا الاسرة.

وحتى لا نطيل في ذكر مظاهر الحرب على الدين واحكامه، نختتم تلك الامثلة بما قالته نوال السعداوي.. رئيسة المؤتمر المصري اليهودي حول تحديات المرأة العربية ـ حيث صرحت للصحف ان سبب تخلف المرأة العربية هو الحجاب، فهو ذلة ومهانة وانحطاط ودناءة !!

ولعلي بما سبق، اكون قد نقلت القضية الى موقعها الحقيقي، فالامر ليس في النقاب او الحجاب وانما الهدف اولا واخيرا هو الاسلام برمته، باحكامه وشرائعه، بقرآنه وسنته وما النقاب والحجاب الا مدخل يلج به المنافقون المغرضون ـ وما اكثرهم في يومنا هذا ـ للنيل من دين الله ـ وهيهات لهم ذلك:

﴿لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا﴾ (الاحزاب ٦٠ ـ ٦١).

د. خالد فكري

النور.. عدد جديد

صدر عدد جديد من مجلة النور التي تصدر عن بيت التمويل الكويتي وهو حافل بالمواضيع والتحقيقات القيمة ويتزامن هذا العدد ـ عدد اكتوبر ـ مع الذكرى السنوية الرابعة لاصدار المجلة.

تضمن العدد لقاء مع الخبير جاسم السعدون مدير مكتب الشال للاستشارات حيث اقترح انشاء منطقة حرة في الكويت لتقديم خدمات افضل لجميع قطاعات الاقتصاد الكويتي وتناول اللقاء عرضا لتقلبات اسعار النفط واستراتيجية منظمة اوبك وحل مشكلة المديونية، وبعد ذلك عرضت المجلة لكيفية التحويل في بيت التمويل الكويتي وضوابط التعامل بالشيكات السياحية وما هي اسباب تأخير تسلم المستفيد لقيمة الحوالة يلي ذلك رسالة بريطانيا وتضمنت تغطية لمختلف اوجه النشاطات الاسلامية في المملكة المتحدة خلال ثلاثة اشهر ثم مسابقة النور وجوائزها.

وتضمن العدد ايضا رسالة لبنان حيث كشفت حقائق الخلاف بين دولتي الكويت وقطر وشركة الاستثمار اللبنانية «انترا»، وبعد ذلك رسالة ايطاليا وتحدثت عن النفوذ اليهودي في الاقتصاد الايطالي، ثم رسالة اسبانيا وتحدثت عن توحيد العمل بين العرب والاسبان المسلمين. كما تضمن العدد ايضا الندوة الثانية للزكاة التي عقدت مؤخرا في الرياض، ثم ««ترجمات» وتناولت موضوع الحرب





● الغلاف

على الكحول وكلمة بقلم ابن الخنساء وموضوعها «بعد ان عاد صاحبي من اليابان» ثم عرض لكتيب صدر عن الندوة العالمية للشباب الاسلامي وموضوعه توصيات المؤتمر السادس حول الاقليات المسلمة في العالم، للدكتور توفيق احمد القصير، وعرض لمجلة آفاق علمية، ثم رسائل الى النور وتضمنت اوضاع الاتحاد الاسلامي في اميركا الشمالية وبعده موضوع عن الحلبة التي اوصى بها رسول الله ﷺ من اعداد نبيلة زيدان، وصفحة من كتاب ثم رسالة الى حوار. امسحوا الغبار عن فطرتها للزميل محمد رشيد العويد، وفي الختام زاوية الى اللقاء «قفزة فوق الجغرافيا» للزميل فيصل الزامل.

العدوان مستمر على المسلمين في سري لانكا

افاد تقرير رسمي بان المعارك التي نشبت بين المسلمين والتاميل قبل فترة في مدينة «كالاموني» ادت الى خسائر كبيرة للجانبين. احرق فيها ٤٠٠ منزل، كما اصيبت مدرسة اهلية لتعليم اللغة العربية، اضافة الى احراق ست مطاحن ومحطة للبترول ومعبد للهندوس.

من جهة اخرى افادت الانباء الواردة من شرق سري لانكا ان الثوار قاموا قبل يومين باختطاف شابين مسلمين، لم يعرف عن مصيرهما شيء حتى الان.

رسائل ماجستير ودكتوراه

نوقشت بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب: ابراهيم سيلا وعنوانها تحقيق ودراسة القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب الذخيرة للقرافي من كتاب الوكالة الى اخر الغصب، وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور سيد محمد السيد مشرفا على الرسالة وعضوية كل من الدكتور عبدالله محمد القاضي والدكتور فيحان بن شالي المطيري.

وفي مدينة الرياض تمت بقاعة المحاضرات بكلية الشريعة بالرياض مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث مساعد بن قاسم الفالح بعنوان كتاب المستوعب للسامري دراسة وتحقيق وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور صالح بن عبدالرحمن الاطرم الاستاذ المشارك بكلية الشريعة مشرفا وعضوية كل من الاستاذ المشارك بكلية الشريعة واصول الدين بالجنوب الدكتور مصطفى بن سعيد الخن والاستاذ المشارك بالمعهد العالي للقضاء الدكتور عبدالغفار ابراهيم صالح.

اسلام ٧٠٠ مواطن كيني

في مسيرة جماعية الى مسجد المدينة اعلن ما لا يقل عن ٧٠٠ كيني من قبيلة «ميرد» في الاقليم الشمالي بكينيا اسلامهم .. وذكرت الصحف الكينية ان اسلام القبيلة تم بعد مجهود بذل على يد مجموعة من الدعاة المسلمين .. وقد استطاع هؤلاء الدعاة الصادقون شرح مفهوم الاسلام وان «لا اله الا الله .. محمد رسول الله» .

كما اوضحوا المقاصد التي يسعى لتحقيقها الدين الاسلامي في هذه الحياة .

٦٥٠٠ مليون ريال لتطوير «منى»

انتهت ادارة مشروع تطوير «منى» مؤخرا من استكمال بعض التجهيزات الاساسية من المشاريع ذكر ذلك مدير مشروع تطوير «منى» المهندس عبدالعزيز غندورة .

وقال: لقد انفقت ادارة المشروع مبلغ ستة الاف وخمسمائة مليون ريال للمشاريع التي نفذت خلال عشر سنوات، شملت تنفيذ ٢٨ نفقا منها ما هو مخصص للسيارات ومنها ما هو مخصص للمشاة ومنها ما هو مخصص لدورات المياه. وبتكلفة بلغت ١٠٥٣ مليون ريال واشار الى انه تم انشاء ١٨ خزان مياه سعتها الاجمالية مليونا متر مكعب بتكلفة ٥٥٠ مليون ريال، بالاضافة الى مساواة ٦٥٦ الف متر مربع من سفوح بعض الجبال بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال، وتحسين مجزرة المعيصم النموذجية ومجزرة وادي المحسن النصف اوتوماتيكية .

جماعة شهود يهوه

وصلنا من قسم الدراسات في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تقرير عن جماعة شهود يهوه، باعتبارها حركة صداقة، من وجهة النظر الاسلامية، ومؤتمراتها الاخيرة .

يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

﴿والله اعلم باعدائكم، وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا﴾. سورة النساء . ﴿وان الظالمين بعضهم اولياء بعض، والله ولي المتقين﴾. سورة الجاثية . ﴿انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون﴾. سورة الاعراف .

طبيعة الجمعية

جمعية شهود يهوه هي احدى الجمعيات التي تعتمد العمل السري في نشر مبادئها وافكارها مستخدمة في ذلك في مراحلها الاولى الغطاء المسيحي، وهي احدى الادوات التي تستخدمها يهود في تحقيق اهدافها في «اقامة مملكة صهيونية في الارض» .

ترتدي هذه الجمعية ثوبا دينيا مسيحيا كغطاء لبث مبادئها وترويج افكارها، وذلك باستخدام التوراة والانجيل في تثبيت الاعتقاد عند المسيحيين وغيرهم بوجوب عودة اليهود الى ارض الميعاد وتحقيق مملكة صهيونية في هذا العالم. وهي امعانا في ذلك تتخذ من اسم رب يهود في التوراة «يهوه» اسما لها .

تاريخ الجمعية

نشأت هذه الجمعية في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٨٤م ثم انتقلت الى مدينة نيويورك في عام ١٩٠٩م لتصبح المدينة المقر الرئيسي لها حتى الان. تعتمد هذه الجمعية في بث افكارها ونشر مبادئها على: ارسال وايفاد المبشرين الى بلدان العالم المختلفة وكذلك على استخدام عدد من ابناء البلاد الاصلية المغرر بهم او المستغل حاجاتهم في ترويج هذه المبادىء والافكار .

ولتوفير هؤلاء المبشرين والعاملين تقوم الجمعية باستخدام بعض الاساليب غير النظيفة في جذب هؤلاء الناس عامة والشباب خاصة مثل:

انتهاز الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بالبعض ومحاولة استغلالها واستخدام الاغراء المادي .

استخدام الفتيات في جذب الشباب خاصة عن طريق تزويجهم .

ويستخدم مبشرو هذه الجمعية والعاملون لها اساليب ممجوجة في عرض دعوتهم ونشر افكارهم مثل الذهاب الى المنازل واقتحام الاماكن السكنية . ويتصور تعاون هذه الجمعية مع السلطات المحلية في البلاد المختلفة وذلك لسهولة حصول افراد هذه الجمعية على العناوين السكنية ذات الطابع الخاص مثل عناوين جالية ما ولتكن العربية في البلد المقيم فيها افراد هذه الجالية وارسال من يتحدث معهم بلغة ابناء الجالية الاصلية .

وهناك بعض الاحصائيات التي نشرتها الجمعية في كتابها السنوي سوف نعرض لها في ختام هذا التقرير .

مبادىء واهداف

عدم الخضوع لانظمة البلاد التي يعيشون فيها وكذلك قوانينها، ورفض اداء الخدمة الوطنية في اي بلد .

انكار روحانية النفس وخلودها ووجود عقاب اخروي بل المنتمي اليهم ينعم بالنعيم المقيم .

لابد من اقامة مملكة صهيونية في العالم بعد ان يدمر الههم «يهوه» ممالك ودول العالم اجمع والتاريخ عندهم سلسلة هكذا .

الدولة الفرعونية في مصر ـ الدولة الاشورية ـ العصر البابليوني ـ العصر الروماني العصر اليوناني ـ الدولة الفارسية ـ العصر الاميركي الانكليزي ـ الامم المتحدة مملكة صهيون (يهوه) .

معاداة كل الاديان والطوائف الاخرى، فالاسلام العظيم دين اشبه بالديانات الوثنية في مفهومهم والمسيحية زائفة واسرار المسيحية من وحي الشيطان بالرغم من التظاهر بعدم عدائهم للاديان في ظاهر الامر .

سمات

ومن اهم سمات هذه الجمعية في نشاطها وحركتها ما يلي:

عدم انفاق الاموال على اقامة الكنائس والمعابد .

عدم الالتزام باي مظهر عبادي او عبادات معينة مثل صلاة او زكاة او صيام .

عدم الذهاب الى المدارس اللاهوتية والمعاهد الطائفية .

عدم الاحتفاظ باسماء اعضاء الجمعية والاحتفاظ باسماء ناشري مطبوعاتهم بدلا من ذلك والتي يعترفون بانها تزيد على الالوف من الكتب والنشرات باللغات المختلفة .

عدم الاعتراف بعطلة ايام الاحاد تنفيذا لاوامر الههم .

سرية مصادر التمويل الخاصة بهم .

عدم الاعتراف بعضوية الجمعية لابناء الاسر المنتمية للجمعية الا بعد بلوغهم سن البلوغ والرشد .

ومن الجدير بالذكر ان هذه النقاط على سبيل التمثيل لا الحصر. ويفيد في هذا المجال الرجوع الى مطبوعاتهم ونشراتهم وما كتب عنهم للحصول على صورة كاملة عن اهداف وسمات هذه الحركة الهدامة .

متابعات

ومن خلال المتابعة عن قرب لنشاط هذه الجمعية ومؤتمراتها العامة تبين لنا عدة امور نود عرضها فيما يلي:

يحكم عمل الجمعية هنا نفس السمات العامة التي تحكم عمل الجمعية الام وفروعها في الاماكن المختلفة وذلك كما وضح من الاستفسارات التي تمت مع بعض اعضاء الجمعية ومن مقارنة مظاهر نشاط الجمعية هنا مع نشاطها في المانيا مثلا .

تستخدم الجمعية بعض اعضاء الجاليات المختلفة هنا في الترويج لافكارها ونشر مبادئها في وسط هذه الجاليات. ويقوم هؤلاء الافراد بالايهام بانهم قد وجدوا السعادة المنشودة والراحة المرجوة في مبادىء وافكار هذه الجمعية. وتعتمد الجمعية في توفير هؤلاء الافراد على الاسلوب السابق ذكره من استغلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة المحيطة ببعض الافراد في جذبهم واغرائهم مثل «استغلال ضائقة مالية تحيط بطالب، او مشكلة اقامة تواجه اجنبيا، ثم تقوم الجمعية بربط هؤلاء الافراد بها وتوريطهم معها بل وتزويجهم من بعض الفتيات عضوات الجمعية لضمان عدم انفكاكهم عنها بعد ذلك .

وما سبق واقع عملي مشاهد في بعض افراد الجالية الناطقة باللغة العربية هنا والعاملين مع الجمعية .

تعتمد الجمعية في تحقيق اتصالها بالناس على اسلوب الاتصال المباشر بمداهمة المنازل واماكن السكن والتكرار المستمر للزيارات ويساعدهم في ذلك هنا حصولهم على عناوين ابناء هذه الجاليات بطرق غير معروفة لنا حتى الان .

يتجنب المبشرون بافكار هذه الجمعية مناقشة الافراد الذين يشعرون بقدرتهم على الرد وتفنيد مزاعمهم وفضح اهدافهم، او الترويج لافكارهم في هذا الوسط .

تعقد الجمعية هنا ثلاثة مؤتمرات عامة جامعة في فصل الصيف من كل عام (عقدت هذا العام على الوجه التالي) :

أ ـ في الفترة من ١٨ الى ٢١ يوليو في مدينة «فيينا» وحضره المنتمون الى الجمعية والمقيمون بمنطقة شرق النمسا وكذلك الناطقون باللغة المجرية واللغة الكراوتية من المجر ويوغسلافيا وقد حضر مؤتمر هذا العام، حسب ادعائهم (١١,٠٠٠) عضو .

ب ـ في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ يوليو في مدينة «كلاجنفورت» في جنوب النمسا وذلك لاعضاء الجمعية في محافظات جنوب النمسا وقد حضر ايضا هذا العام عدد (٥٠٠٠) عضو، حسب زعمهم .

جـ ـ في الفترة ـ اخر اسبوع في سبتمبر ـ في مدينة «اسبروك» في غرب النمسا وذلك لاعضاء الجمعية المقيمين في محافظات غرب النمسا .

حضور

ومن الجدير بالذكر ان عقد هذه المؤتمرات عادة يتم في استاد رياضي كبير حيث يتم استئجاره لهذا الغرض، او قاعة رياضية كبرى كما هو شاهد في مدينة ميونيخ في المانيا الغربية حيث لوحظ عقد المؤتمرات هناك في احدى قاعات القرية الاولمبية الكبرى .

وقد تم بحمد الله وتوفيقه حضور بعض هذه المؤتمرات في النمسا والمانيا ولوحظ الاتي :

الامكانات الكبيرة وراء هذه المؤتمرات سواء كانت مادية او تنظيمية .

وحدة برامج وموضوعات هذه المؤتمرات كما هو موضح في المرفقات .

التركيز في موضوعات هذه البرامج على عرض النصوص الواردة في كتب العهد القديم والجديد حول شعب اسرائيل وما لاقاه وهجراته واويته المزعومة الى ارض الميعاد ووعد الرب ليهود بالنصر والتمكين .

تحاول الجمعية في هذه المؤتمرات تحقيق التعارف بين الحاضرين وايهامهم بوجود الاخاء المزعوم بين بعضهم البعض وبين فروع الجمعية في المناطق المختلفة من العالم وذلك عن طريق اتباع بعض اساليب اصحاب الحركات اليسارية مثل :

أ ـ تخصيص فقرات عديدة في برنامج المؤتمر للتعارف وقراءة التحيات والتمنيات لفرع ما من فروع الجمعية والواردة في البلاد الاخرى او لمؤتمر ما والوارد من مؤتمرات اخرى مثل تهنئة من فرع الجمعية ببلد مثل البرازيل او بوليفيا او تايوان لمؤتمر الجمعية المنعقد في مدينة كلاجنفورت او من مؤتمر الجمعية المنعقد في مدينة «هانوفر» لنظيره المنعقد في مدينة «فيينا» مع الحرص على ذكر عدد الحاضرين في المؤتمر .

ب ـ ذكر مدى النمو الحادث في اعداد المنتمين الى الجمعية في عدة بلاد .

يحاول القائمون على امر هذه الجمعية الهدامة ايهام الحاضرين الجدد والمدعوين بسمو مبادىء هذه الجمعية باتباع عدد من الاساليب الماكرة نذكر منها .

أ ـ الاكثار من الحديث عن الاضطهاد الذي يلاقيه المنتمون الى الجمعية، ومدى تحملهم في البلاد الممنوع فيها نشاط هذه الجمعية .

ب ـ الحديث عن وجود فروع سرية ونشاط سري للجمعية في مثل هذه البلاد .

جـ ـ الحديث المضخم عن مدى انتشار الجمعية ومبادئها في العالم .

د ـ تنظيم مؤتمرات الجمعية ولقاءاتها بما يحقق الرهبة في النفوس فمنصة المؤتمر عادة تكون في وسط الاستاد مع وجود كبير نوعا ما عن الحاضرين، ونظام صوتي جيد مما يعطي الرهبة في النفوس وكذلك عدم امكانية رؤية مقدمي فقرات البرنامج او المحاضرين .

اساليب

تستخدم الجمعية اساليب متنوعة لحفز المنتمين والحاضرين لمؤتمراتها للترويج لمبادئها وافكارها مثل :

أ ـ تجري مناقشة مع عائلة كاملة مزعومة من اعضاء الجمعية مكونة من الاب والابن والابنة والام وحول دوافعهم للعمل ومدى ملاءمتهم بين نشاطهم في الدعوة لمبادىء الجمعية وبين اعمالهم الخاصة، والظروف والعوامل التي تساعدهم للعمل كمبشرين للجماعة .

ب ـ استخدام الاحصائيات ذات الاعداد الكبيرة في الحديث عن اعداد المبشرين المنتمين للجمعية .

من الامور الجديرة بالذكر والتي تسترعي الانتباه قيام افراد الجمعية ببيع بعض المطبوعات المعنية الفاخرة باسعار زهيدة نسبيا ومن امثلة ذلك: كتاب يتحدث عن ظاهر النشوء والارتقاء بطباعة فاخرة والوان زاهية .

قسم الدراسات
وزارة الاوقاف

قبس ديني

عدم فهم

في احدى العواصم الاوروبية شاهدت في «غاليري» خاص لوحة تصور امرأة فلسطينية تعيش داخل الاراضي المحتلة وقد شوهها الألم الشديد ، لدرجة لم يعد وجهها يحتفظ بشيء انساني على قسماته .. لوحة تظهر الانسان الذي سحقه ألم الاحتلال ، وقطعه أشلاء كقطع آلة .. لم أر في اللوحة سوى العوامل الجوهرية : العينين والأنف والفم والأذنين .. كانت كل قطعة من هذه القطع تعيش منفردة مستقلة لوحدها ، فقد تنافرت بينها بسبب الألم .. لقد تنصل الجسد البشري عن وحدته بسبب ذلك ..

تألمت يومها .. ولم أكن الوحيد الذي تألم .. رأيت ذلك في كل العيون داخل الغاليري .. قلت : إنها حضارة السجن ، الذي يقف فيه الانسان على حدود الحياة والموت ، تحيطه جدران صماء لا نهاية لها ، وتغيب عنه معالم السماء والافق البعيد ..

ومثلت هذا على الانسان في الغربة ، حيث يضيع انساننا .. فلا تعرف له موضع قدم ، ولا تعرف له مصيرا ، ويلتبس عليك الفهم ، وتختفي معالم الاشياء .

وما زلت أتساءل : عن سبب شعور واحساس كل منا بالغربة ؟؟ ولم لا نعرف السر .. فصلة الانسان بالسماء قد انقطعت ، وتلقيه عن الله قد أوقف ، وسدت عليه سبل الرؤية الى فوق .. فوقف انساننا منذ أكثر من الف عام على حدود الحياة والموت .. منذ أكثر من الف عام وهو على أطراف الحياة والحلم .. خرج من نطاق الزمان ، ومع ذلك ما زال يعيش !!

مشكلته انه لا يعرف معنى تركه لمنهجية الاسلام والدعوة المحمدية في الاشتغال بالعلم والحياة والأحياء .. مأساته أنهم وضعوا له منهجية جديدة تخالف تلك ، أساسها الاهتمام بشكليات الدين وطقوسه ، وبدلا من أن يدفعوه للاشتغال من أجل الحياة والتقدم .. جعلوه يشتغل بالغيبيات والشعوذة التي تشبه السحر .. وحصروا تفكيره في معان لا تمتعه بحرية الفكر .. سجنوه في اطاراتها .. وحتى الآن لا يعلم انه في السجن .. فهو حر طليق ، فلا يحدثه عقله بأنه ليس هناك موجب يستدعي عمله للاقتراب من الحرية !!

ان العذاب الذي يحدثه لي عدم الفهم هذا هو أكثر ايلاما وشدة من العبودية نفسها .. فالمرأة التي شاهدت لوحتها تعيش تحت الاحتلال .. ولكن ما معنى أن انقطع في اليوم ألف مرة .. فالذين يعذبونني لا يسجنونني ، ولا يقتلونني ، ولا يريدون معاقبتي ، ولا يريدون موتي ، ويقولون انهم يريدون انقاذ البشرية !! ومع ذلك يعذبونني ويقتلونني تدريجيا .. بل انهم يعذبون ويقتلون البشرية كلها !! وفي نفس الوقت ينشئون مستشفيات هائلة لإبراء جراح البشر !!

والعبيد في بلادي يلهون منذ أكثر من الف عام باللاشيء .. ويعملون للاشيء ، بل ويعيشون للاشيء .. ذلك ان الموالي لا يزالون يقيمون لهم المشافي والسجون التي تتمسح بشكليات الدين ..

غازي جرادة

الابل وذكرها في القرآن

قال تعالى :

﴿ أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ﴾ الغاشية ١٧ .

وقال سبحانه :

﴿ او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ﴾ يس ٧١ .

مخلوق عجيب من الانعام .. تميز بصبره على الجوع والعطش .. وقرص البرد ووهج القيظ .. حديد البصر ، قوى الشم .. يشم المطر اذا خالطه التراب من بعد .

والابل صافية الذهن .. تعرف موطنها وموردها ، وفلاتها ، ومراتعها ، تميز بين الفصول الاربعة وفي كل فصل لها موطن وفلاة .. أليفة يقودها طفل .. ومتوحشة تستعصي على الكتيبة المدججة بالسلاح .

عواطفها جياشة ، حنينها مفجع ، اذا فقدت موطنها حنت اليه ، واذا .. بعدت عن الفها سعت اليه ، واذا فقدت حوارها انخلجت عليه . تعرف الجميل وتحفظه لاهله .. يطربها الحداء ، وهي سفينة الصحراء ، عزيزة عند العرب يكرمها كل كريم .. لا ترضى بالذل والهوان .. تغار وتحقد ، وهي اصل في الاتمان ودية الانسان وفي ابوالها شفاء ، ووبرها كساء .. منظرها مفرح ، وجمالها في الصباح والمساء .. عند سرحها ورواحها ﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴾ لها نظام في شربها ورعيها . لها شريان : « النهل والعلل » وفي كل فصل ترعى نوعا معينا من الشجر والعشب .. مبركها نظيف تتزعم الام بناتها مكونة اسرة . لا يجتمع في الذود فحلان الا اذا تنازل احدهما للآخر ، والفحل غيور على ذوده (نياقه) يهيج في الشتاء ، وتلد الناقة بعد سنة في الشتاء ايضا . وتبتعد عند الولادة عن مكانها حفاظا على حوارها ، وتقيم على حوارها ثلاثة ايام ، ثم يتبعها .

كتبت المشقة على من يقتنيها ، ففي العصور الاولى كانت تثور من اجلها حروب وغارات ، وفي العصور المتاخرة ظهرت مشقة الرعي في مختلف المناطق وقوانين الحدود .. وان كانت لا تعترف بالحدود في مراتعها .

عريقة في اصالتها ، ومعتدة بنفسها ، رزقها الله الامن والامان ، والسعادة والاطمئنان .

احمد بزيع الياسين

غار ثور

كان قبل الهجرة المحمدية مجرد ثقب في جبل «ثور» القريب من مكة المكرمة، فأصبح بعدها ويفضلها معلما تاريخيا يستحق الذكر والتقدير..

وكفى هذا الغار شرفا:

ـ انه آوى محمدا ﷺ وصاحبه وصديقه ابا بكر ـ رضي الله عنه ـ ثلاثة ايام عندما كانا في مسيرة هجرتهما من مكة المكرمة الى المدينة المنورة.

ـ ان الله تعالى انزل قرآنا كريما بشأنه في قوله تعالى: ﴿الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا﴾.

الآية ٤٠ سورة التوبة..

ـ ان كتب السنة المطهرة وكتب السيرة الزكية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وقد تناولت الحديث عنه باستفاضة..

■ الحلقة العاشرة ■

صراع امبراطوريات .. وكفاح ثورات

الكتاب الأول في «حرب الثلاثين سنة»

١ ملفات السويس

قصة الصراع الكبير على الشرق الأوسط وفيه

بقلم: محمد حسنين هيكل

لقاء مع العالم.. وقصة مفاوضات الجلاء

عبدالناصر رفض استبدال العلم البريطاني بعلم اجنبي آخر حتى ولو كان لحلف عسكري



● الجنرال اللنبي لدى دخوله مع قواته الى القدس



● .. قائد الثورة في منطقة الفالوجة

■ نائب ووزير بريطاني ابلغ عبدالناصر: لن نخرج من القناة الا اذا طردتنا منها بالقوة

كانت مفاوضات السودان وما احاط بها منذ بدأت في شهر اكتوبر ١٩٥٢ وانتهت بتوقيع الاتفاقية في فبراير ١٩٥٣ ـ ميدانا واسعا للتجربة والاختبار. اكثر من اربعة اشهر بطولها حافلة بالحوادث المتلاحقة، والارادات المتعارضة، والتيارات والمناورات المكشوفة او المستورة. ولقد استطاع كل الاطراف من خلالها ان يقيسوا حجم القوة ودرجة التصميم لدى كل منهم وان يتعرفوا على اساليبه وعلى مزاجه وعلى التوازنات التي يستطيع ان يعتمد عليها او يتحسب لها. وبالتالي فان كل الاطراف خرجت من هذه التجربة وهي تعيد التفكير وتعيد الحساب وتحاول تقييم مواقفها استعدادا لمرحلة جديدة.

بعد السودان كان الدور بغير جدال على قضية الجلاء. وكانت تلك هي القضية المركزية في تفكير «جمال عبدالناصر» الذي برز في هذا الوقت باعتباره رجل النظام «القوي» علنيا الى جانب انه كان كذلك واقعيا بحكم قيادته لتنظيم الضباط الاحرار الذي كان هو منشئه ومؤسسه، ثم انه كان عقله المفكر والمدبر والمخطط للتنفيذ الى يوم قيام الثورة وما بعده.

كانت تلك الفترة بالغة الاهمية بالنسبة لتوجهات «جمال عبدالناصر» وتوجهات الثورة كلها. فلقد وصلت التطورات اخيرا بالجميع الى النقطة الحرجة وهي مفاوضات «الجلاء» الذي كان في تقديره دائما ترجمة عملية لمطلب «العزة والكرامة». ولقد كان «جمال عبدالناصر» يدرك في تلك الايام ان مفاوضات الجلاء سوف تكون شيئا مختلفا عن مفاوضات السودان. ففي حين ان مفاوضات السودان كانت بالدرجة الاولى قدرة على الرؤية السليمة والحركة السياسية النشطة ـ فان مفاوضات الجلاء سوف تكون صراعا من نوع آخر. وبحكم دراسته وتدريسه للتاريخ العسكري وللاستراتيجية فقد كان اقرب الى ادراك حقيقة ان اية مفاوضات سياسية لا تستطيع ان تعكس الا واقع موازين القوى الحقيقية للجالسين على مائدة المفاوضات. وهكذا فانه رأى مبكرا ان المواجهة مع الانكليز سوف تكون معقدة وربما اصبحت خطيرة.

وكان اطلاعه على ملفات المفاوضات السابقة مع الانكليز قد اقنعه اكثر من اي شيء اخر بان اسلوب التفاوض عن طريق تبادل الحجج القانونية هو اسلوب عقيم او على الاقل عاجز عن بلوغ اهدافه. ومن ناحية اخرى فان تبادل الحجج والمذكرات والاستشهادات بمواد المعاهدات والمواثيق قد يصلح كاسلوب في منازعات محدودة ـ لكنه في قضايا الحرية والاستقلال فان الارادات هي التي تصنع القانون وتصوغ الحجج وليس العكس.

العلم الاجنبي مرفوض

وفي تلك الايام فانه قدر موقفه على النحو التالي:

١ ـ انه لا يمكن ان يكون لمصر استقلال حقيقي الا اذا تم جلاء كل القوات الاجنبية عن اراضيها. وهذا امر لا يحتمل المساومة. وبالطبع فانه كان يدرك ان اتمام الجلاء عن اكبر قاعدة عسكرية في العالم يحتاج الى وقت. وكانت هذه هي النقطة الوحيدة التي يرى ان تدور عليها المفاوضات. وفي غيرها فان الجلاء يجب ان يكون غير مشروط.

٢ ـ انه لا يستطيع ان يربط قضية الجلاء عن مصر باية مقولات عن ضرورات الدفاع عن الشرق الاوسط. والا كان معنى ذلك استبدال علم اجنبي فوق مصر بعلم اخر اجنبي حتى وان كان هذا العلم الاجنبي الآخر رمزا لحلف عسكري واسع تشترك فيه مصر. وعلى فرض انه كانت هناك ضرورات لترتيبات مشتركة للدفاع عن الشرق الاوسط فان بحث هذه الترتيبات ـ مجرد بحثها ـ لا يمكن ان يكون سليما الا اذا كان لاحقا باتمام الجلاء وليس فقط بتوقيع اتفاقية بشانه. وكان منطقه في ذلك ان مصر المستقلة وحدها هي التي تستطيع ان تقرر ضرورات امنها واين تقترب هذه الضرورات من اطراف اخرى واين تفترق.

٣ ـ ان الدفاع عن الشرق الاوسط وعن العالم العربي بالذات وهو الموضوع الذي يهم مصر ـ لا بد ان تتحمله وترتبه بالدرجة الاولى مجموعة الدول العربية المشتركة في ميثاق الضمان الجماعي لدول الجامعة العربية خصوصا اذا استطاعت هذه الدول ان تعيد بناء وتنظيم القيادة المشتركة بينها وان تسلح جيوشها بما يتناسب مع مسؤوليات الدفاع عن بلادها.

٤ ـ ان التنمية الحقيقية في مصر وبكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن ان تتحقق الا في مصر مستقلة سياسيا وعسكريا. ولكن الموقف الاقتصادي الذي وجدته الثورة امامها منهارا والخزانة الخاوية تفرض على مصر ان تجد مصدرا للمساعدات وكذلك ان تجد مصدرا للسلاح (وكان تفكيره في ذلك الوقت ان الولايات المتحدة الاميركية قد تكون هذا المصدر بالنسبة للاثنين، والتحدي الحقيقي الذي يتبقى يصبح اذن «كيف تستطيع مصر ان تحصل على المساعدات الاقتصادية والعسكرية من اميركا دون ان تجد نفسها متورطة في ارتباطات والتزامات لا تريدها؟»).

□ الحياد

وفي ذلك الوقت بدأت فكرة «الحياد» تطوف برأس «جمال عبدالناصر». وقد كان التوصل اليها نتيجة منطقية للاصرار على الحياد وعدم الرغبة في التورط بالدخول الى تنظيمات او ترتيبات للدفاع المشترك عن المنطقة بالتعاون مع الغرب.

كانت فكرة «الحياد» تعرض نفسها على «جمال عبدالناصر» لكنه بحكم خلفيته العسكرية كان لا يزال فكريا يواجه سؤالا لم يجد له جوابا نهائيا. بخلفيته العسكرية كان يرى صعوبة موقع مصر الجغرافي وحساسية هذا الموقع وكان يساوره شك في ان اوضاع العالم الراهنة وموازين القوى فيه يمكنها ان تسمح لمصر بحياد موقعها الجغرافي وتتركها في امان داخله. وهكذا فانه في تلك الايام كان دائم البحث عمن يستطيعون تأصيل فكرة «الحياد» بالتطبيق على ظروف مصر. ولقد قادة هذا البحث الى علاقة توثقت مع السفير الهندي الذي عين في القاهرة بعد الثورة وهو السردار «بانيكار». وكان السردار «بانيكار» مثقفا هنديا من الطراز الاول وكانت تجربته في حكومة الهند حتى قبل الاستقلال تجربة غنية وزاخرة. وكان آخر منصب تولاه «بانيكار» قبل تعيينه في القاهرة هو منصب سفير الهند في الصين الشعبية. وقد راح «جمال عبدالناصر» يدعو «بانيكار» الى لقاءات معه ويسمع منه كل ما لديه عن مبدأ «الحياد» الذي التزمت به الهند رغم عضويتها في الكومنولث البريطاني، فقد بدا له ان هناك تناقضا بين الالتزام بالحياد والاشتراك في الكومنولث في ذات الوقت. وانكب «جمال عبدالناصر» في تلك الفترة على قراءة كتاب الفه «بانيكار» وكان يعتبر من اهم الكتابات السياسية تحت عنوان «اسيا والسيطرة الغربية». واكثر من ذلك طلب «عبدالناصر» ترجمة الكتاب الى اللغة العربية وتوزيعه على اعضاء مجلس قيادة الثورة ليقرأوه معه، ثم طلب طبعه ونشره للرأي العام في مصر.

وكان «بانيكار» يرتبط بصداقات عريضة مع قطاعات من المثقفين البريطانيين من اصول «فابية». وكان كثيرون منهم من اعضاء حزب العمال البريطاني ومن ممثليه في مجلس العموم. وراح «جمال عبدالناصر» يشجع «بانيكار» على دعوة اكبر عدد منهم الى مصر.

وفي هذه الفترة التقى «جمال عبدالناصر» ايضا لاول مرة بواحد من رواد فكرة حياد مصر وهو الدكتور «محمود عزمي»[1]. وراح يناقش معه على جلسات طويلة وبالتفصيل اسس دعوته الى الحياد وكيف يمكن تطبيقها على موقع مصر الجغرافي. وكان «محمود عزمي» يخرج من جلساته مع «عبدالناصر» ليكتب له دراسات مستفيضة عن كل جوانب الموضوع ثم يعود لمناقشتها معه (وفيما بعد قرر «جمال عبدالناصر» تعيين الدكتور «محمود عزمي» ـ وهو من الرعيل الاول من المثقفين المصريين ـ رئيسا دائما للوفد المصري في الامم المتحدة).

وكانت هذه ايضا في الفترة التي التقى فيها «جمال عبدالناصر» بالدكتور «محمود فوزي». وجلس اليه في اجتماعات مطولة يسمع منه تجربته في الامم المتحدة التي عمل فيها منذ انشائها في سان فرانسيسكو وحتى قامت الثورة. وقرر «جمال عبدالناصر» في وقت من الاوقات وهو يستعد لفتح باب المفاوضات مع بريطانيا ان يعين الدكتور «محمود فوزي» سفيرا لمصر في بريطانيا. وبالفعل سافر «فوزي» يحمل اوراق اعتماده لدى بلاط «سان جيمس» وقدم اوراق اعتماده للملكة وما هي الا اسابيع حتى وجد «جمال عبدالناصر» انه يحتاج الى الدكتور «فوزي» بجانبه في القاهرة وهكذا اصبح «محمود فوزي» وزيرا لخارجية مصر.

□ سفير .. همزة وصل مع الاميركيين

راح «جمال عبدالناصر» يفكر ويجيل بصره على ساحة الصراع الواسعة ويحاول ان يرتب مواقعه في نفس الوقت الذي يرتب فيه افكاره. واحس انه يريد سفيرا في واشنطن يستطيع مخاطبة الاميركيين ولفت نظره الدكتور «احمد حسين» وزير الشؤون الاجتماعية الذي كان على صلات قديمة بالاميركيين وقد اختاره عدد من رؤساء الوزراء قبل الثورة مباشرة للعمل معهم وفي تفكيرهم انه يصلح كهمزة وصل مع الولايات المتحدة الاميركية. وكان «علي ماهر» (باشا) قد اختاره معه في اول وزارة تألفت بعد الثورة، ثم استبقاه اللواء «نجيب» عندما الف وزارته في سبتمبر ١٩٥٢. وكان «احمد حسين» يعتبر نفسه صديقا لـ «جيفرسون كافري» السفير الاميركي في القاهرة، كما انه كان قد تعرف مبكرا على «كيرميت روزفلت». وقرر «جمال عبدالناصر» ان يبعث بـ «احمد حسين» سفيرا في واشنطن وترك له حق اختيار معاونيه. ولم يكن «جمال عبدالناصر» راضيا عن كل اختيارات «احمد حسين» لمعاونيه لكنه لم يعترض على احد منهم فقد اراد له ان ينجح في مهمته وبالطريقة التي يراها.

● عبدالناصر مفكرا بمشكلة المفاوضات على رقعة الشطرنج

ولا بد من تقرير حقيقة ان «احمد حسين» كان صادقا في اقتناعه بان مستقبل مصر يرتبط بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية.

وعلى اي حال فقد راى «جمال عبدالناصر» ان يسافر «احمد حسين» الى واشنطن بتعليمات مكتوبة يسلمها على شكل مذكرة رسمية الى الحكومة الاميركية في اول فرصة تسنح له. وقد جاء في هذه المذكرة بالنص ما يلي:[2]

«١ ـ ان فكرة منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط التي تقترحها الدول الغربية او اية منظمة من نوعها غير مقبولة بالنسبة لمصر. فمثل ذلك يعني ببساطة ان مصر سوف تستبدل قوات بريطانية تحتل اراضيها بقوات من دول غربية تفعل نفس الشيء وهذا بدوره سوف يعني استمرار الاحتلال الاجنبي.

٢ ـ ان الدفاع عن الشرق الاوسط ينبغي له ان يرتكز على ميثاق الضمان الجماعي بين دول الجامعة العربية، ولما كانت بريطانيا مرتبطة بمعاهدات مع العراق والاردن. فليست هناك حاجة اذن الى شيء اضافي.

٣ ـ بعد اتمام الانسحاب غير المشروط من مصر فان مصر ستكون على استعداد لمناقشة اية افكار للدفاع عن الشرق الاوسط.

٤ ـ ان مصر لا يمكن ان تكون شيوعية وهي على اي حال سوف تقاوم اي عدوان على اراضيها من دافع مصالحها الخاصة.

٥ ـ ان العلاقات مع بريطانيا قد تتطور الى الاسوأ وسوف تقدر مصر كل التقدير كل مساعدات تقدمها لها الولايات المتحدة لاقناع بريطانيا بعدم جدوى الاصرار على البقاء في قاعدة قناة السويس.

٦ ـ ان مفتاح الموقف في الشرق الاوسط يرتبط بقوة مصر الاقتصادية والعسكرية. وفي هذا الصدد فان حكومة الثورة في مصر تتطلع باهتمام الى مناقشة جدية مع الطرف الاميركي بهدف مساعدتها اقتصاديا وتمكينها من تسليح جيشها.»

□ فلسفة الثورة

وكانت تلك الفترة بالنسبة لـ «جمال عبدالناصر» كلها فترة تكوين فكري عميق راح يحاول تأصيل جذوره وبلورة اتجاهاته وتحديد مجالات حركته. وكانت تلك هي الفترة التي وضع فيها «جمال عبدالناصر» تصوراته الاولى في كتاب «فلسفة الثورة».

كان يقرأ كل اوراقه بل كان يقرأ كل ما يستطيع ان يصل اليه من فكر ورأي. وكان يقابل رجالا بغير عدد جاءوا الى مصر في تلك الايام يتعرفون على ما يجري فيها ويسمعون مباشرة من عند المنبع. ولكنهم جميعا وجدوا امامهم رجلا يسمع اكثر مما يتكلم ويستوعب ما يسمعه ويفكر فيه ويطيل التفكير. وقد واجه «جمال عبدالناصر» مع بعض هؤلاء الرجال مشاكل لم يكن يتوقعها. فقد حدث على سبيل المثال ان جاء الى مصر في اجازة عيد الميلاد سنة ١٩٥٢ النائب والوزير البريطاني السابق واللاحق المستر «ريتشارد كروسمان». والتقى «جمال عبدالناصر» ضمن من كان يلتقي بهم في تلك الايام بـ «كروسمان» وأحس انه امام فكر ذكي وعقل خلاق ودخل معه في محاورات طويلة. ودهش «جمال عبدالناصر» عندما سمع عضوا في مجلس العموم ووزيرا بريطانيا سابقا ولاحقا يقول له ذات ليلة على العشاء خلال حوار طويل «انك تطلب جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس فهل لي ان اسألك كيف تنوي تحقيق هذا المطلب؟ انني اعرف بريطانيا اكثر منك ولن نخرج من قاعدة قناة السويس الا اذا طردتنا منها بالقوة ـ فهل لديك القوة التي تسمح لك بطردنا؟»

وسأله «جمال عبدالناصر»: «هل تتصور انه يتعين علي قتالكم لكي تخرجوا؟» ورد «كروسمان» قائلا ببساطة: «اخشى ان اقول لك انه يتعين عليك ان تقتلنا لا ان تقاتلنا فحسب». ثم انتقل الحديث الى احلام «عبدالناصر» في التنمية وتركيزه عليها وسأله «كروسمان»: «وماذا تنوي ان تفعل مع اسرائيل؟» ورد «جمال عبدالناصر» بان «اولوياته في الوقت الحاضر تتركز في انهاء الاحتلال البريطاني والشروع في برنامج طموح لتنمية مصر». وانتهت المناقشة وغادر «كروسمان» القاهرة واذ به يعود اليها بعد اقل من اسبوع ويطلب مقابلة «جمال عبدالناصر». وقابله «جمال عبدالناصر» فعلا واذا بـ «كروسمان» يقول له ان «ديفيد بن غريون» رئيس وزراء اسرائيل «يريد ان يقابلك في اي مكان تختاره. ان بن غوريون عندما عرف انني قابلتك دعاني الى مقابلته في تل ابيب على وجه السرعة وراح يسألني عن كل ما سمعته منك. ولانه صديق قديم لي فقد تحدثت معه بصراحة. وعندما سألني عن نواياك تجاه اسرائيل قلت له انني فهمت منك ان اسرائيل ليست ضمن اولوياتك الملحة الان وانك تركز جهدك في الوقت الحالي على الخلاص منا (الانكليز) وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر».

. بن غوريون !

كان «جمال عبدالناصر» ينظر الى «كروسمان» مشدوها وواصل «كروسمان» روايته للقائه مع «بن غوريون» فقال: «عندما سمع مني ذلك قال لي: «هذه اسوا معلومات سمعتها في الشهور الاخيرة». وعندما سألته عن السبب قال بن غوريون «لان اسرائيل لن تسمح بخروج الانكليز من مصر ولا بدخول مصر الى مجالات التنمية قبل ان تسوي مشكلتها مع اسرائيل.»

وكانت دهشة «جمال عبدالناصر» قد فاقت كل حد ولم يكن «كروسمان» على استعداد للتوقف عن روايته فاستطرد: «لقد طلب مني ان اعود باسرع

(البقية على الصفحة ١٢)

مفتاح الشرق الاوسط يرتبط بقوة مصر الاقتصادية والعسكرية

«قائد الثورة» امر بترجمة كتاب السفير الهندي بانيكار الى العربية وتعميمه على اعضاء قيادة الثورة

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

ما يمكن الى القاهرة وان التقي بك وان اعرض عليك باسمه اقتراحا بلقاء بينكما يكون سريا او علنيا في مصر او في اسرائيل او خارج البلدين كما تشاء ولكن هذا الاجتماع لا بد ان يعقد بينكما قبل اي شيء اخر».

وكان «جمال عبدالناصر» قد استطاع ان يسيطر على دهشته فقال لـ «كروسمان»:

«انني قابلتك باعتبارك ريتشارد كروسمان المفكر والمثقف والنائب العمالي ولكني لم اقابلك بوصفك رسولا محتملا من رئيس وزراء اسرائيل». وراح «كروسمان» يؤكد انه لم تكن لديه ادنى فكرة عن هذا الموضوع عندما جاء الى القاهرة وقابل «جمال عبدالناصر» لاول مرة وانه فوجيء بدعوة «بن غوريون» له وبما قاله له كما فوجيء بها «جمال عبدالناصر» تماما. وقال «جمال عبدالناصر» انه يصدقه لكنه لا يزال يرى اولوياته في العمل على النحو الذي شرحه له في اللقاء الاول بينهما: اجلاء الانكليز (ولو حتى بقتلهم - قالها جمال عبدالناصر ضاحكا وهو يشير الى محادثته السابقة مع كروسمان) - هذه هي الاولوية الاولى وبعدها التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولم يكن هناك باس من التفكير ومن مقابلة رجال ومن بلورة المواقف والافكار والاتجاهات - لكن الامور كانت تقتضي بداية عمل على الارض وفي خط المواجهة.

ولم يكن «جمال عبد الناصر» قد توقف عند حدود النظر فيما يجري - ولكنه راح يحرك الحوادث.

وفي اكتوبر ١٩٥٢ وكانت مفاوضات السودان في بدايتها قرر تحديد موقفه في مقابلة صحفية كانت الاولى من نوعها بالنسبة له، فقد استقبل الصحافية اللامعة «مارغريت هيجينز» وأدلى اليها بحديث صحفي أعلن فيه «ان الاستعمار البريطاني لمصر أن له ان ينتهي ولا يمكن ان تكون له نهاية الا بجلاء غير مشروط لكل القوات البريطانية في مصر. وان مصر سوف تكون على استعداد للمفاوضات بشأن الجلاء باقصى قدر من حسن النية، ولكنها في اللحظة التي تشعر فيها ان المفاوضات لم تصل بها الى نتيجة فانها سوف تحمل السلاح وتقاتل مهما كان الثمن»[3].

وقدم السفير البريطاني السير «رالف ستيفنسون» احتجاجا على تصريحات «جمال عبد الناصر» قائلا في احتجاجه «ان مثل هذه التصريحات تفسد جو الثقة المتبادلة المطلوبة لانجاح مفاوضات السودان واية مفاوضات اخرى بعدها».

وفي الاسابيع التالية كان على السير «رالف ستيفنسون» ان يحتج مرة كل اسبوع على الاقل.

اعدام محمود صبري

وجد نفسه يقدم احتجاجا الى الحكومة المصرية عندما قامت السلطات المصرية باعتقال اكبر المتعاونين مع الجيش البريطاني في منطقة قناة السويس وكان مصريا اسمه «محمود صبري». كان «صبري» قد التحق بالمخابرات العسكرية البريطانية في منطقة القناة كموظف محلي، ثم شارك في عمليات استجواب المصريين الذين اسرتهم القوات البريطانية اثناء اشتباكات ١٩٥١ وتولى بنفسه تعذيب بعضهم، وكان يشرف على شبكة جمع معلومات في المنطقة تراقب تحركات الادارة المصرية وكان معروفا ان «محمود صبري» مطلوب من جانب السلطات المصرية، ورغبة في حمايته منحته السلطات العسكرية البريطاني رتبة عسكرية ونصحته بان لا يتحرك خارج المعسكرات البريطانية الا برداء ضابط في الجيش البريطاني وبعلامات رتبته، وبعد اسابيع قليلة من قيام الثورة تمكنت السلطات المصرية من القبض عليه وقدم للمحاكمة وحين طلبت السلطات البريطانية رسميا الافراج عنه فوجئت بنبا نشرته الصحف في القاهرة بان «محمود صبري» قد ثبتت عليه تهمة الخيانة بعد محاكمته وان الحكم قد صدر باعدامه وقد صدق عليه ونفذ صباح اليوم، واعتبر القائد العام البريطاني في القاهرة الجنرال «فستينج» ان القبض على «محمود صبري» ومحاكمته واعدامه جزاء تعاونه مع الجيش البريطاني اهانة لهذا الجيش لا يمكن قبولها.

وقامت ضجة كبرى في بريطانيا وقدم اللورد

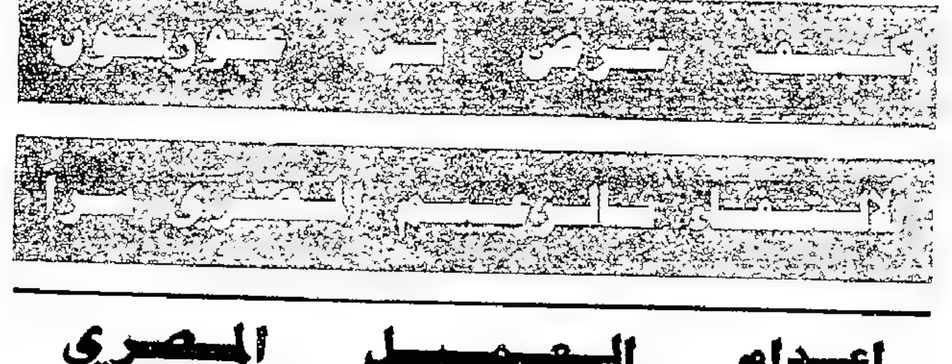

● عبدالرحمن عزام

«كيلرن» (السفير البريطاني السابق في مصر) - بوصفه عضوا في مجلس اللوردات وبالتعاون مع عدد من اصدقائه سؤالا الى وزير خارجية بريطانيا عن «تصرفهم ازاء مصر بعد المهانة التي لحقت ببريطانيا العظمى وهي تجد ان المتعاونين معها يصنفون في مصر باعتبارهم خونة وتنفذ عليهم احكام الاعدام»؟[4].

ثم احتج السير «رالف ستيفنسون» مرة اخرى وبناء على طلب الجنرال «فستينج» لان القيادة البريطانية في قناة السويس بدأت تحس بان هناك محاولات مصرية للتسلل داخل المعسكرات البريطانية لجمع معلومات ولسرقة وثائق عن اوضاع القوات هناك.

ثم احتج السير «رالف ستيفنسون» لان «جمال عبد الناصر» اعلن في اجتماع عام عن بداية تدريب اعداد كبيرة من المتطوعين وتنظيمهم في «كتائب للتحرير» للعمل ضد الاستعمار اذا اقتضى الامر.

السفير البريطاني كان يقدم احتجاجات اسبوعية على تصريحات عبدالناصر الصحفية



اعدام العميل المصري محمود صبري اثار لندن «لأنه اهانة لعملاء جيشها»

تم احتج السير «رالف ستيفنسون» ازاء اوامر اعتقال صدرت في حق بعض كبار الشخصيات المصرية التي كانت معروفة بتعاونها مع الانكليز وبينهم السيد «محمود غزالي» الذي كان مديرا للامن العام قبل الثورة، ولم ينس السير «ستيفنسون» ان يذكر في احتجاجه انه بالطبع لا يستطيع ان يتدخل في تصرفات الحكومة المصرية ازاء رعاياها ولكنه يريد ان يعرف رسميا ان اعتقال «غزالي» لا علاقة له بصداقته مع السلطات البريطانية.

□

وكانت هناك وقائع اخرى لم يكن السير «رالف ستيفنسون» يملك ان يحتج ازاءها ولكنه اكتفى بابداء ملاحظات شفوية عنها خلال لقاءاته مع من يقابلهم من المسؤولين المصريين. وفي هذا الصدد فقد ابدى السير «رالف ستيفنسون» في احدى المرات ملاحظة مؤداها «انهم يعرفون ان هناك بعثات مصرية في عدد من البلدان الاوروبية وبينها سويسرا وبلجيكا - تتفاوض مع بعض شركات صنع السلاح لشراء اسلحة خفيفة (مدافع رشاشة وبنادق ومسدسات وقنابل يدوية والغام)». وراح السير «رالف ستيفنسون» يضيف ايضا في هذا الصدد «ان مثل هذه الاسلحة لا يمكن ان تكون مطلوبة لحالة حرب وانما الاقرب للتصور من ذلك ان تكون مطلوبة لعمليات مقاومة من نوع ما، وانه على أي حال لا يستطيع ان يعرف الى من ستوجه هذه الاسلحة في النهاية وان كان يرجو ان لا تتسبب هذه الاسلحة في خلق مشكلة اكبر منها».

الضباط النازيون

وفي مناسبة اخرى ابدى السير «رالف ستيفنسون» ملاحظة عن حيرته ازاء الدور الذي يقوم به بعض الخبراء العسكريين الالمان الذين بدأوا يفدون الى مصر. ثم حدد ملاحظته اكثر بقوله للدكتور «محمود فوزي» وزير الخارجية: «اننا تلقينا معلومات تفيد ان هؤلاء الضباط الالمان يقومون بتدريب قوات مصرية خاصة على غارات عسكرية محدودة. وقد قيل لنا ايضا ان بعضهم وكانوا من ضباط جيش النازي يملأهم الحقد على بريطانيا بسبب انتصارها على النازيين وانهم يشيعون هذا الحقد في اوساط العسكريين المصريين، واخطر من ذلك فان بعضا منهم يحاول ان يشير على بعض القيادات في مصر بالمصادر التي يمكن لمصر ان تحصل منها على انواع من الاسلحة التي تسعى لشرائها ويقومون بدور نشيط في عقد صفقات شراء هذه الاسلحة».

□

وفي يوم ١٨ فبراير ١٩٥٣، اي بعد ايام معدودة من توقيع اتفاقية السودان، تمكنت وحدة معلومات مصرية مكلفة بالعمل داخل المعسكرات البريطانية من الحصول على وثيقتين في منتهى الاهمية.

كانت الوثيقة الاولى في الواقع لا تضيف شيئا جديدا ولكنها تؤكد بصورة حاسمة شيئا كان محسوسا ومعروفا قبل العثور عليه.

وكانت هذه الوثيقة من ورقة واحدة وهي موجهة من الجنرال «فستينج» القائد العام للقوات البريطانية الى وزارة الدفاع البريطانية بقصد وضعها تحت تصرف وزير الخارجية البريطاني وكان نصها كما يلي:

«ان وزارة الخارجية تريد ان تعرف حجم القوات البريطانية العاملة تحت قيادتها في منطقة قناة السويس ولعلمها فان لدينا الان في منطقة قناة السويس ٨٠٫٠٠٠ جندي، ان هذا الرقم يمثل حجم القوات الموجودة الان ولكن هذا الحجم تعرض لتغيرات كثيرة. فعندما قامت الحكومة المصرية السابقة بالغاء معاهدة ١٩٣٦ كان لدينا هنا ما بين ٣٠٫٠٠٠ و٤٠٫٠٠٠ جندي، انكم تعرفون ان معاهدة ١٩٣٦ تسمح لنا فقط بقوات لا تزيد على ١٠٫٠٠٠ جندي لا يحتسب بينهم جنود الطيران او الطيارون او ضباط الخدمات الادارية او الفنيون، اننا تجاوزنا هذا الحجم خلال الحرب وكان من حقنا ان نفعل ذلك طبقا لنصوص المعاهدة، وبعد الحرب ايضا فقد زادت الاعداد كثيرا عما تسمح به المعاهدة لان قوات كثيرة جاءت الينا واستقرت معنا بعض الوقت خلال عملية تسفير جنودها عائدين من ميادين القتال في الشرق الاقصى الى الوطن. وعندما تعقد الموقف السياسي بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ سنة ١٩٥١ وبعد حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ فان زيادات جديدة طرأت على حجم القوات في قاعدة قناة السويس لان الضرورات اقتضت تعزيزها».

(توقيع) الجنرال «فستينج»


● عبدالناصر مع سوكارنو ونهرو

● صلاح سالم


● عبدالخالق حسونة

القائد العام للقوات البريطانية في مصر.

واما الوثيقة الثانية فقد كانت مفاجأة كاملة لانها كانت اربع اوراق ترسم الاطار العام للخطة «روديو» «RODEO» التي تستهدف احتلال القاهرة والاسكندرية والدلتا - أي اعادة غزو مصر بالكامل عسكريا عند الضرورة.

وقد عرفت السلطات البريطانية على الفور ان اوراقا تشير الى حجم القوات البريطانية في مصر والى الخطة «RODEO» قد سرقت وان الحكومة المصرية ليست بريئة من عملية سرقتها ودارت اتصالات سريعة بين القيادة في فايد وبين وزارتي الخارجية والدفاع في لندن والسفارة البريطانية في القاهرة.

وكانت الاتصالات تدور حول عدة نقاط بدت حساسة وحرجة في تلك الظروف:

- كيف امكن لاحد ان يسرق هذه الوثائق من مكاتب القيادة العامة في فايد؟
- ما هي ردود الفعل المحتملة للمصريين ازاء ما سوف يجدونه مسجلا في هذه الوثائق.
- كيف يمكن مواجهة هذا الامر مع المصريين؟

وبعد عدة ايام كان المستر «تريفور ايفانز» المستشار الشرقي في السفارة البريطانية يقول لاحد اعضاء مجلس قيادة الثورة وهو (الصاغ) «صلاح سالم» «ان هناك عصابات دولية تشتغل بتزوير الوثائق وبيعها لمن يظنون انه مهتم بها، ومن المحتمل ان بعض عصابات المزورين قد تدس بعضا من هذه الوثائق على بعض المصريين وتقنعهم بصحة ما فيها. ومن باب الاخذ بالاحوط فقد وجدنا مناسبا ان تلفت نظركم الى تجنب الوقوع في فخاخ مثل هؤلاء المزورين».

ورد «صلاح سالم» ردا يحتمل كل المعاني اذ رد على «تريفور ايفانز» بقوله: «ان قيادة الثورة متنبهة لكل شيء»!

واذا كان ميثاق الضمان الاجتماعي العربي هو الحل الذي يراه «جمال عبدالناصر» لمشكلة الدفاع عن المنطقة - فقد كان عليه الآن ان يدير بصره في العالم العربي وان يتعرف على الامر الواقع فيه قبل ان يدخل في مفاوضات حول الجلاء يصر فيها على استبعاد الدفاع المشترك مع الغرب والتركيز على ميثاق الضمان الجماعي لدول الجامعة العربية.

ولم يكن البعد العربي في تفكير «جمال عبدالناصر» قد استكمل مراحله بعد، عندما تحمل مسؤولية دور رجل مصر القوي، واصبح مسؤولا عن سياساتها باعتباره قائد ثورتها الجديدة. وفي الحق فان تفكير «جمال عبدالناصر» العربي كان في تلك الفترة يتعرض لدرجات من النمو والوضوح ولم يكن قد استقر بعد على قرار.

في اول عهده بالتفكير عربيا وهو الفترة التي عمل فيها دارسا ومدرسا للتاريخ العسكري والاستراتيجية - وكان متاثرا بخطط الجنرال البريطاني «اللنبي» الذي قاد معارك الحلفاء

(البقية على الصفحة ١٣)

the genuine intention of the British Government to meet Egypt's basic requirements. The problem lies in carrying out this intention in a manner consistent with the area defense. The British people want to be assured that a military vacuum has not resulted; that the immensely costly base facilities can be readily usable by the free world in time of crisis; and that Egypt herself will stand militarily with the free world in defense against a possible communist aggression. I can understand this attitude, as I am certain that you can, for it makes sense if we are to discourage or meet attack.

America's desire in this situation is to see disappear a long misunderstanding between two friends, and to see it supplanted by arrangements under which Egypt, as an equal partner, will take her key position with other members of the free world in building an effective defense of your area. No defense organization has been drawn up to which Egypt would be asked to give her consent in advance, although as a soldier I have personal views on this subject which I believe would recommend themselves to you. It is my strong hope that after tentative agreement has been reached between Egypt and the United Kingdom regarding evacuation and future maintenance of the Canal Base, you will wish to discuss at once the broader problem of defense of the Middle East Area. I believe it to be in the best interest of all of us to see joint defense planning, among nations of the area and those of us who are in a position to assist, start at the earliest practical moment. It would seem to me to be a great tragedy if circumstances were such as to preclude the beginning of such cooperative effort prior to the completion of evacuation, which as you know will necessarily take some time.

The great strides made by Egypt in solving her internal and external problems under your leadership have won the admiration and respect of the American people. The solution in the short space of a few months of the Sudan problem, which has plagued Egyptian-British relations for more than one-half a century, is a monument to your statesmanship, patience and courage. Being, therefore, fully convinced of the good faith of both parties to the forthcoming talks, I feel confident of their success. America will stand ready to assist Egypt materially in fulfilling its new page which nature has accorded her as a keystone in any structure which may be built for the defense of the Middle East.

Sincerely yours,

(Signed) DWIGHT D. EISENHOWER

Washington, D.C.
March 24, 1953

Dear Friend:

I am writing in the sincere hope and conviction that discussion between your Government and the United Kingdom on matters of great importance can now soon begin. On such an occasion I wish to send you my warm greetings and my prayer that God will guide the efforts of both parties to a true understanding and to the beginning of a new era of mutual friendship.

I should like to give you some of my own thoughts on these matters which are of such profound importance to all of the free world. The people of the United States, realising more clearly than ever before the importance to themselves of harmony and strength in the Near East, have a deep interest in the success of your discussion and in the establishment of greater security of the area. The United States Government, responsive to this interest of our people, stands ready to assist you and the Government of the United Kingdom in any way you may both feel to be appropriate. Lest there is any doubt in your mind, I wish to reaffirm that the United States Government at no time ever entertained the thought of direct participation in these discussions except in response to your wish.

I have been kept fully informed by Mr. Caffery of the attitude of the Egyptian people and assure you that this Government and the American people understand and appreciate the natural aspirations of Egypt for full sovereignty over its own territory. Similar aspirations have their deep roots in the traditions of America. I am also informed of the state of public opinion in Britain, where the Government is grappling with a difficult problem. I firmly believe that it is

Major General Mohamed Naguib
President of the Council of Ministers,
Cairo.

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

May 8, 1953

Dear General Naguib:

I am sending Secretary Dulles and Mr. Stassen to meet you and your fellow leaders of the new Egypt. They bear my warm greetings and my thanks for your letter, delivered to me by your new Ambassador, Dr. Ahmed Hussein, whose presence in the United States is most welcome.

Mr. Dulles and Mr. Stassen will wish to establish those personal bonds of friendship which contribute so much to understanding between nations. I look forward to receiving their report of talks with you and to their observations, which I am sure will bring to me an even greater awareness of the deeply significant developments in your homeland.

On behalf of the American people, I personally extend to you and your countrymen best wishes for your continued health and success and for the well-being of the Egyptian people.

Sincerely,

Dwight D. Eisenhower

His Excellency
General Mohammed Naguib
President of the Council of Ministers
and Commander in Chief of the
Egyptian Armed Forces

● صور عن الوثائق الاصلية.

السفير ستيفنسون لوزير الخارجية: ضباط نازيون يدربون قوات مصرية مع حقد كامل ضدنا

واشنطن ابلغت القاهرة بواسطة الامير فيصل: جون فوستر دالاس في الشرق الاوسط في اول زيارة له خارج البلاد

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

ضد الالمان والعثمانيين والشرق الاوسط ابان الحرب العالمية الثانية. وكانت نظرية «اللنبي» التي بنى عليها خططه هي ان خط الدفاع الطبيعي الاول للدفاع عن مصر هو خط غزة ـ بير سبع في فلسطين، ويليه خط مضايق سيناء، ثم تجيء قناة السويس باعتبارها الخط الاخير الى الدلتا والقاهرة مباشرة. وقد كتب «جمال عبدالناصر» اثناء عمله مدرسا في كلية اركان حرب ورقة عن خطط «اللنبي» تعرض فيها لكل نظريات الدفاع عن مصر وبالتالي فانه في هذه المرحلة من تفكيره لم يكن ينزع الى وحدة الانتماء والمصير وانما الى رابطة الدفاع فحسب. وفي مرحلة لاحقة وعندما اصبح «جمال عبدالناصر» ضابطا مقاتلا في فلسطين باعتباره ضابط اركان فرقة المشاة السادسة في الجيش المصري ـ بدا يستوعب حقائق جديدة. وكانت هذه الحقائق تلح عليه كل يوم عندما حوصرت الكتيبة السادسة ضمن القوات المصرية التي عزلتها القوات الاسرائيلية في جيب الفالوجة. كانت اتصالات القوات المحاصرة في الفالوجة مع المجموعة الرئيسية للجيش المصري المتمركزة في المنطقة الساحلية من رفح الى المجدل شبه مقطوعة بينما كان الطريق الى الخطوط الاردنية مفتوحا الى حدما على الخليل وبيت لحم. وفي هذا المناخ التقى «جمال عبدالناصر» بكثيرين من ضباط الجيش الاردني والجيش العراقي احيانا كما انه بطبيعة الحال كان يعيش وسط قرى فلسطينية ويلتقي احيانا بكثيرين من المناضلين الفلسطينيين. وكان عقله مفتوحا وقلبه، واعطته ظروف الحصار فرصا للتامل والتفكير ولقد عاد من فلسطين بعد الحرب بشعور من المرارة شديد لكنه عاد ومعه بداية احساس بالانتماء وبان العرب جميعا يخوضون معركة واحدة. وفي السنوات اللاحقة لحرب فلسطين ـ ١٩٥٠ و١٩٥١ ـ كان «جمال عبدالناصر» شديد الاهتمام بما يجري في بقية العالم العربي خصوصا في سوريا التي توالت عليها سلسلة من الانقلابات العسكرية. ولم يكن جمال عبدالناصر معجبا بكل هذه السلسلة من الانقلابات ولعله على ضوء ظروف تجربة مصر في الحركة العرابية كان شديد التشاؤم من نتائج امكانية نجاح العسكريين.[٥]

ثم يتابع «جمال عبدالناصر» باهتمام تطورات الحركة الوطنية في ايران اثناء ازمة البترول الايراني وخروج الانكليز من «عبدان» بعد تأميم البترول الايراني. ومع انه كان يدرك ان ايران ليست بلدا عربيا الا انه كان يرى ان معركتها على الطرف الشرقي في الارض العربية لا بد ان تسترعي اهتماما عربيا.[٦]

وقد بدا «جمال عبدالناصر» مهتما بامكانيات الجامعة العربية ـ لكن اهتمامه كان مسايرا للشعور العام الذي كان يلقي مسؤولية الفشل العربي في فلسطين على الجامعة العربية. كانما الجامعة العربية قوة مستقلة فوق كل الاوضاع العربية تملك القدرة على تحويل عجزهم الى ارادة غالبة. ومن هنا فقد كان من اوائل المتحمسين لخروج «عبدالرحمن عزام» (باشا) من موقعه كأمين عام للجامعة العربية.

وقد حاول «عبدالرحمن عزام» (باشا) في المرة الوحيدة التي التقى به فيها خلال الاسابيع الاولى من الثورة ـ ان يشرح له ولاخرين معه من اعضاء مجلس قيادة الثورة ان الجامعة العربية ليست الا انعكاسا لاوضاع الدول العربية، بل ولعلها محصلة لسلبياتها اكثر مما هي مجمع لايجابياتها ذلك لان الدول العربية جميعا لا تتنازل للجامعة العربية الا عن القدر القليل من سياداتها. ثم انها تعتبرها بعد كل مشكلة او ازمة شماعة تعلق عليها اخطاء الجميع.

وعندما بدا «جمال عبدالناصر» يتجه في تخطيطه الى دور مؤثر لميثاق الضمان الجماعي ـ فقد بدأ تقديره لدور الجامعة العربية ياخذ منحى جديدا. وربما ساعده ـ او خدعه ـ في ذلك الوقت دور ادته الجامعة العربية في اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية. ففي شهر نوفمبر ١٩٥٢ ووسط زحام الحوادث المتوالية بعد الثورة اعلن ان حكومة «بون» على وشك ان توقع اتفاقية تدفع بمقتضاها مبالغ هائلة لاسرائيل تعويضا عن كل الاضرار التي لقيها اليهود من حكم النازي في المانيا واوروبا الذين تمكنوا من غزو معظمها عسكريا اثناء الحرب. ودعا امين الجامعة العربية الجديد «عبدالخالق حسونة» (باشا) الى اجتماع للجنة السياسية للجامعة العربية وحضره اللواء «محمد نجيب» اظهارا لاهتمام مصر بموضوع التعويضات الالمانية. ودخل الوفد المصري الى قاعة الاجتماع لاول مرة ـ وضمن اعضائه «جمال عبدالناصر» ـ بموقف يتناسب مع الاندفاعة الثورية التي تهب على مصر. واتخذت اللجنة السياسية قرارا واحدا يفوض اللواء «محمد نجيب» في ان يواجه المانيا الغربية باسم العرب جميعا في قضية التعويضات. واستدعى اللواء «نجيب» سفير المانيا الهر «فوس» لمقابلته ليبلغه ان دول الجامعة العربية جميعها تعطي لالمانيا مهلة ٤٨ ساعة لاعادة النظر في قضية التعويضات لاسرائيل والا فان العرب جميعا سوف يقررون لانفسهم موقفا تجاه المانيا. ولم يكن احد قد اختبر بعد مدى قوة العرب، وكان حجم فعاليتهم واهمية بترولهم وخطورة موقعهم كلها اشياء لم توضع للاختبار بعد. كذلك كانت الثورة المصرية تبدو طاقة محركة وهادرة. وفي الوقت نفسه فقد كانت اتفاقية التعويضات تجد معارضة داخل المانيا نفسها فقد وجدها كثيرون من الالمان املاء اميركا متعنتا، كما ان بعضهم كان مع تسليمه بما تعرض له اليهود وغيرهم من اضطهاد النازي لم يستطيعوا اكتشاف صلة بين هؤلاء المضطهدين في اوروبا وبين دولة اسرائيل التي جاءت الان لتطالب بنفسها بتعويض لمصاعب واجهها اخرون قبل انشائها. ومهما يكن الامر فان الحكومة الالمانية لم تلبث ان اعلنت قبل انتهاء مدة الانذار انها قررت تاجيل توقيع اتفاقية التعويضات الى اجل غير مسمى.

الشيشكلي في القاهرة

واستنتج «جمال عبدالناصر» من هذه المواجهة ما كان يجب ان يستنتجه واوله ان العرب قادرون اذا قامت مصر بدورها. وبدا يفتح ابوابا على العالم العربي.

وفي شهر ديسمبر ١٩٥٢ وصل اللواء «اديب الشيشكلي» حاكم سوريا الى مصر يحاول ان ينسق خطوط السياسات بين القاهرة ودمشق ويتحدث مطولا عن اهمية التعاون بين هاتين العاصمتين عبر التاريخ العربي الطويل. ووجد «الشيشكلي» في «جمال عبدالناصر» مستمعا مهتما. وفي الشهر نفسه كانت مصر تقوم بدور طليعي في الازمة التي نشبت بين قوات الاحتلال الفرنسي وبين «باي» تونس. ثم اندفعت مصر الى دور مماثل في الصدام الذي كان جاريا بين سلطان مراكش «محمد الخامس» والجنرال «جوان» المقيم الفرنسي العام في مراكش.



وعاد الامير «فيصل» وزير خارجية السعودية الى القاهرة مبعوثا من والده الملك «عبدالعزيز» لكي يقول انه «ذاهب في رحلة للولايات المتحدة لاستكشاف «نواياهم» ازاء العرب في هذه المرحلة الجديدة من تاريخهم بعد الثورة المصرية والتي راح فيها الغرب كله يحاول جر العرب الى سياسة الاحلاف العسكرية. وقد عاد الامير «فيصل» بعد ذلك الى القاهرة ليقول انه «مطمئن لـ «نواياهم» في واشنطن في ظل النظام الجديد للرئيس ايزنهاور وانهم هناك رجوه ابلاغ المصريين ان الولايات المتحدة تضمر كل الخير للعرب وان الرئيس ايزنهاور سوف يعطي في ادارته الجديدة اولوية سياسية اولى للعرب». ثم قال الامير «فيصل» ايضا ان «الجماعة» اخطروه بان اول رحلة لوزير الخارجية الاميركي الجديد «جون فوستر دالاس» خارج اميركا سوف تكون للشرق الاوسط اظهارا لمدى اهتمام الادارة الاميركية به وبشعوبه.

□

كانت فكرة الحياد بعد الفكرة العربية من اهم شواغل «عبدالناصر» في ذلك الوقت، وفي اجتماع دار بيته وبين السردار «بانيكار» سفير الهند في القاهرة عرف «جمال عبدالناصر» ان الباندیت «جواهر لال نهرو» سوف يذهب الى لندن قريبا لحضور اجتماع للكومنولث، وتساءل «بانيكار»: «لماذا لا توجهون له دعوة لزيارة القاهرة في طريقه الى لندن؟» وامسك «جمال عبدالناصر» بالاقتراح ووجه دعوة الى «نهرو» ليزور القاهرة.

(وعندما سمع السفير الباكستاني في القاهرة وقتها وهو «الطيب حسين» ان «نهرو» سوف يمر على القاهرة اقترح على رئيس وزرائه السيد «محمد علي» ان يمر هو الاخر على القاهرة في طريقه الى لندن. وكان «الطيب حسين» على صلة هو الاخر بـ «عبدالناصر» الذي وجد فيه مصدرا طيبا للاخبار عن تفكير السفارة البريطانية. وكان «الطيب حسين» صديقا حميما للسير «رالف ستيفنسون» السفير البريطاني والمستر «تريفور ايفانز» المستشار الشرقي فيها. وكان «الطيب حسين» قد استطاع ان يجمع «عبدالناصر» و«رالف ستيفنسون» على اكثر من عشاء في بيته لان السفير البريطاني كان يغار من ان الرئيس «عبدالناصر» يلتقي بـ «كافري» اجتماعيا في بعض الاحيان ولا يلتقي به لانه لا يحب دخول السفارة البريطانية مدعوا على غداء او عشاء. وهكذا اقترح «الطيب حسين» على «عبدالناصر» توجيه دعوة الى السيد «محمد علي» رئيس وزراء باكستان اسوة بالدعوة الموجهة الى رئيس وزراء الهند).





● جون فوستر دالاس

● ستالين

لكن اهتمام «جمال عبدالناصر» كان موجها لـ «نهرو» بالدرجة الاولى فقد كان حريصا ان يلتقي به وان يسمع مباشرة من اكبر المنادين بالحياد.

واستمع «جمال عبدالناصر» الى «نهرو» طويلا في حديث عن الموقف الدولي. ثم الى شرح مطول عن ان دول اسيا وافريقيا ينبغي ان تنأى بنفسها عن صراع العملاقين النووين لانها ببساطة لا تملك وسائل الحرب الجديدة فليس امامها الا ان تكون معرضة لاهوالها في صراع كوني كبير لا شأن لها به الا ان تكون ضحية من ضحاياه.

لكن «جمال عبدالناصر» احس بتحفظ «نهرو» حين راح هو بدوره يحدثه عن المفاوضات المقبلة مع الانكليز من اجل تحقيق الجلاء عن مصر. فقد بدا «نهرو» يشير الى اهمية قناة السويس بالنسبة لتجارة الهند وغيرها من دول اسيا وحاول «جمال عبدالناصر» ان يشرح لـ «نهرو» ان قناة السويس قضية تختلف عن القاعدة البريطانية العسكرية في منطقة القناة. وكان «نهرو» لا يزال على تحفظه. وعلى اي حال فان «جمال عبدالناصر» سمع ما كان يريد ان يسمعه في الموضوع الذي كان هاجسه وقتها وهو موضوع الحياد.

□

وطلب «جمال عبدالناصر» من الدكتور «محمود فوزي» ان يبدأ اتصالات مع السفير البريطاني هدفها تحديد موعد لبدء المفاوضات بين مصر وبريطانيا من اجل قضية الجلاء. وكان «جمال عبدالناصر» ما زال مصرا على رأيه في الفصل بين مفاوضات الجلاء ومسالة الدفاع عن الشرق الاوسط وبعد اسبوع تقريبا عاد السفير البريطاني السير «رالف ستيفنسون» الى «محمود فوزي» ليبلغه ان بريطانيا تتفهم الحاح مصر على فتح باب المفاوضات ولكن الحكومة البريطانية تطلب مهلة اسابيع قليلة حتى تنتهي محادثات مهمة تجري في واشنطن بين بريطانيا والولايات المتحدة بصدد موضوع الشرق الاوسط كله.

□

وفي يوم ٢ مارس ١٩٥٣ رأى «جمال عبدالناصر» انه من المناسب ان يعرض موقفا مصريا حازما وصريحا بينما هذه الاتصالات والمحادثات تجري في واشنطن حول مستقبل الشرق الاوسط وهكذا عقد اجتماعا صحفيا لوكالات الانباء العالمية ادلى فيه بتصريح حوى ثلاث نقط:[٧]

١ ـ قال «جمال عبدالناصر» ان الامة العربية لن تصغي الى اي وعود معسولة يقطعها الغرب على نفسه، ففي حربين عالميتين استطاع الغرب ان يخدع العرب بوعود لا قيمة لها. فوعودهم للشريف «حسين» اثناء الحرب العالمية الاولى لم تؤد الى شيء، كما ان احتلالهم لمصر ترسخ بعد تلك الحرب. وفي الحرب العالمية الثانية قدم الغرب وعودا جديدة للعرب ليحصل على تعاونهم وانتهت هذه الوعود الى قيام اسرائيل.

٢ ـ وقال ان الولايات المتحدة الاميركية خرجت من الحرب العالمية الثانية في دور بطل للحريات. لكنها ضحت بسمعتها بسبب تأييدها للدول الاستعمارية حتى ظن انهم حلفاؤها في معركة ضد الشيوعية. وان الرئيس «ترومان» قد اضر اضرارا بليغا بهيبة اميركا في الشرق الاوسط بسبب تأييده الاعمى لاسرائيل. وانه قد ان الاوان لاميركا لكي تعود لمبادئ الثورة الاميركية ومبادئ ميثاق الاطلنطي.

٣ ـ وقال انه اذا واصل الاستعمار البريطاني احتلاله لمصر فان مصر لن تقبل اي تهديد وسوف يقاتل شعبها بكل ما لديه لينهي احتلالا لارضه دام ٧٠ سنة».

وحين وصلت هذه التصريحات الى لندن كتب رئيس القسم المصري مذكرة في التعليق عليها تقول: «انني لا افهم لماذا يفرق الكولونيل بيننا وبين اميركا في المعاملة. يتحدث ضدنا بغضب لكنه يتحدث عن اميركا بمجرد الاسف والعتاب! من الواضح ان الكولونيل ناصر يحاول ان يمس عصبا حساسا لدى الاميركيين».

□

ولم يكن الشرق الاوسط كله هادئا في تلك الايام ولا كان العالم.

يوم اول مارس بدأ الضغط يتزايد على «مصدق» لان كل شركات البترول العالمية اعلنت مقاطعتها للبترول الايراني المؤمم.

وفي فجر ٥ مارس فتح راديو موسكو اذاعته ليذيع مارشا عسكريا ثم يعلن وفاة «جوزيف ستالين» وتشكيل قيادة جديدة للدولة بعده تضم الماريشال «فوروشيلوف» رئيسا للدولة و«مالنكوف» رئيسا للوزراء و«بولغانين» و«كاجانوفيتس» نوابا لرئيس الوزراء.

كانت الموازين في العالم وفي المنطقة في حالة حركة تشير الى احتمالات مجهولة!

الحلقة المقبلة

مقدمات الاحتكاك

هوامش

(١) قدمت الدكتور محمود عزمي الى الرئيس جمال عبدالناصر وقد حضرت كل اجتماع بينهما.

(٢) نص المذكرة الرسمية المصرية الى الحكومة الاميركية منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٣) جريدة «نيويورك هيرالد تربيون» عدد ٢٣ اكتوبر ١٩٥٢ صفحة ١.

(٤) محاضرة مجلس اللوردات ـ مجموعة سنة ١٩٥٣ صفحة ٤١٢

(٥) سنة ١٩٥٠ زارني «جمال عبدالناصر» في مكتبي في «اخر ساعة» وكنت رئيسا لتحريرها وراح يناقش معي ما يجري في سوريا وكان قد قرأ لي تحقيقات صحفية قمت بها في دمشق مع توالي تلك الانقلابات. وكنت قد التقيت به قبل ذلك لقاء واحدا عابرا حينما مررت بمنطقة عراق المنشية قرب الفالوجة وكان هو يومها قد فرغ لتوه من عملية هجومية ضد مستعمرة «جات» الاسرائيلية التي تعتبر من اهم مفاتيح منطقة النقب.

(٦) كانت المرة الثانية التي زارني فيها «جمال عبدالناصر» في مكتبي قبل الثورة في اواخر ١٩٥١ لكي يطلب مني نسخة من كتابي «ايران فوق بركان» الذي نشرته في ذلك الوقت بعد سلسلة من التحقيقات قمت بها في ايران عن وقائع ما كان يجري فيها.

(٧) تقارير صحفية لـ «والتر كولينز» مدير وكالة اليونايتدبرس الاميركية و«توم ليتل» مدير وكالة الانباء العربية منشورة بجريدتي «نيويورك تايمز» و«الديلي تلغراف» يوم ٣ مارس ١٩٥٣.

الوثيقة رقم ٨٦

تسجيل محادثة بين مستر ت.أ. ايفانز، والمرشد العام للاخوان المسلمين
٢٤ شباط/ فبراير ١٩٥٣

وجهت الي الدعوة لمقابلة حسن الهضيبي، المرشد العام بمنزله يوم ٢٤ شباط/ فبراير وقد حضر هذه المقابلة ايضا منير الدلة، وصالح ابورقيق، ودكتور سالم، وعزيز زكي. ويتمتع الهضيبي، وهو في منتصف الخمسينات من عمره، بمظهر لطيف ولكنه غير بارز باي حال، وقد استلفتت شخصيته نظري بطريقة ودية، وليست قسرية. ولم يبد عليه التطرف على وجه التاكيد برغم انه قد يكون عنيدا. وهو يقيم في شقة من شقق الطبقة المتوسطة بالروضة، ويتكلم الانكليزية وان كانت بدرجة غير جيدة.

٢ ـ وبعد العبارات المتبادلة الاستهلالية المعتادة، والتي قال اثناءها الهضيبي: ان البريطانيين هم اقرب للاسلام عن اي شعب اخر، انتقلت المحادثة الى مسالة الجلاء والدفاع. وقد اوضحت ان منشآت القاعدة في مصر تعتبر جوهرية من اجل الدفاع الفعال عن الشرق الاوسط، واقترحت انه قد يكون ممكنا ـ برغم ان المفاوضات ستكون معقدة وصعبة ـ اتخاذ ترتيبات محسوبة لضمان تحقيق الاهداف، والتي فهمت من معاونيه انها اهداف مشتركة للبريطانيين والاخوان على حد سواء.

٣ ـ وقال الهضيبي: انه بلا ريب يامل في تحقيق ذلك، بيد ان الكثير يتوقف على الاطار الذي تتخذ فيه ترتيبات من هذا القبيل، واضاف ان الاشتراك في منظمة للدفاع عن الشرق الاوسط يعتبر غير مقبول لقطاعات كبيرة جدا من الرأي العام الاسلامي. اليس ممكنا اتخاذ الترتيبات العلمية اللازمة، في حين تبقى بلدان الشرق الاوسط محايدة رسميا؟ واقترح ان حياد بلدان الشرق الاوسط، لو امكن الحفاظ عليه، سيكون مفيدا للغرب، مثلما كانت تركيا ذات فائدة للحلفاء اثناء الحرب الاخيرة. بيد انه سلم بان فرص احترام هذا الحياد ضئيلة جدا، وانه لذلك من المهم ان تتخذ الاستعدادات لمواجهة كل احتمال.

وتتضمن هذه الاستعدادات تدعيم الجيوش العربية، ومنشآت القاعدة، وحسب الاقتضاء قطع التعهدات السرية بالنسبة لاستخدامها. وفي حالة وقوع هجوم، ستطلب مصر بلا ريب مساعدة الدول الصديقة وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر ستطلب فورا المساعدة لو ان بعض دول الشرق الاوسط الاخرى، مثل ايران، تعرضت لهجوم ام لا، قال: ان هذه المسالة هي احدى المسائل التي يتعين النظر فيها بحرص، وانه في رأيه، ان الرد يتوقف بدرجة كبيرة على ما اذا كان ميثاق الامن العربي سوف يتسع نطاقه ام لا، واعترف بان الميثاق غير فعال تماما في الوقت الحاضر.

٤ ـ وقلت ان هذه الواجهة من الحياد لن تخدع بالتاكيد احدا، والروس قبل الجميع، وان الشرق الاوسط بسبب ما يحتويه من نفط وقيمته الاستراتيجية عموما، سيكون بالتاكيد هدفا مباشرا لاي معتد.

٥ ـ وكان الهضيبي ودودا للغاية، ومن المحتمل ان يكون هذا الحل الوسط الفاتر بالنسبة للحياد، والذي ربما يعكس خلاف الرأي داخل الاخوان، وليس التزام المرشد العام ببدعة الحياد، محاولة غير مناسبة تماما لتكون اداة مفيدة. ومازال من غير المؤكد ما اذا كان من الممكن تشجيع الهضيبي على اتخاذ خط اشد جرأة ام لا، وما اذا كان هو ومؤيدوه، يستطيعون عن طريق التعليم والتثقيف، ان يستميلوا اعضاء الاخوان الى سياسة من هذا القبيل.

الوثيقة رقم ٨٧

سري

□ السفارة البريطانية
القاهرة

٢٧ شباط/ فبراير ١٩٥٣ (1012/6/53)

الادارة الافريقية:

اجرى المستشار الشرقي مؤخرا اتصالا مع الدوائر الموجهة في جماعة الاخوان المسلمين، وعقد عددا من الاجتماعات التي نعتقد ان نتائجها جديرة بان تبلغ لكم.

٢ ـ في ٧ شباط/ فبراير، قدم مستر ايفانز الى دكتور سالم، الذي كان يشغل في وقت ما منصب المراقب العام لوزارة الحربية، واحد المؤيدين الاقوياء، ان لم يكن عضوا فعليا في جماعة الاخوان المسلمين، وصلاح ابورقيق وهو عضو في الشعبة السياسية بجماعة الاخوان. وقد ذكر ابورقيق ان لديه تصريحا مع المرشد العام للاجتماع ومستر ايفانز. وبعد الملاحظات المعتادة عن التعاون بين المسلمين والمسيحيين، قال ان الاخوان المسلمين يشعرون بسعادة بسبب البيان الذي ادلى به مستر اتلي اثناء زيارته الاخيرة لاسيا بان الاسلام هو الحصن الحامي ضد الشيوعية، وذلك باعتبار انها كانت اول مناسبة تتاح منذ فترة طويلة يتم فيها التشديد على اهمية الاسلام في هذا الصدد علنا، وعلى هذا المستوى العالي. وهو يتفق في الرأي باننا نواجه عدوا مشتركا يتمثل في الشيوعية. وقال انه لو تم حل المشكلة المصرية، فانه ستكون للاخوان المسلمين يد مطلقة في الكفاح ضدها. ان الاسلام يحتاج الى الاصدقاء، وقد خلص الى نتيجة مؤداها ان بريطانيا العظمى تعتبر، من جميع البلدان، اكثرها ملاءمة للقيام بهذا الدور. وقد بدا كما لو كان لا يعول كثيرا على الاميركيين.

الادارة الافريقية
وزارة الخارجية
لندن، ج.غ.أ

٣ ـ وعندما اقتربت المناقشة بشكل محتم من مسالة الجلاء، اوضح مستر ايفانز ان قاعدة قناة السويس جوهرية للدفاع عن الشرق الاوسط، وانه حتى لو تركت المنشآت البريطانية تحت الحماية العامة للقوات المسلحة المصرية الى ان يحين الوقت الذي تنشا فيه الحاجة اليها، فانه ستكون هناك حاجة الى وجود عدد معين من الفنيين البريطانيين لصيانتها. وما كان ابورقيق ليعقب على ذلك قبل التشاور مع المرشد العام، الا انه بدا كما لو كان يوافق على ذلك، وقال دكتور سالم ان ذلك يرقى الى «الدفاع المشترك»، الا انه ينبغي تجنب هذا المصطلح بكل حرص.

٤ ـ وفي ١٦ شباط/ فبراير، دعي مستر ايفانز الى اجتماع اخر مع ابورقيق ودكتور سالم، وكان الاجتماع معززا هذه المرة بحضور منير الدلة وهو عضو مجلس الارشاد في جماعة الاخوان المسلمين. وكان الاجتماع وديا، وقد استنتج مستر ايفانز ان المرشد العام قد اسعده الاتصال الذي اقيم مع السفارة. وكان من الواضح ان اعضاء الاخوان الحاضرين يشعرون بالسعادة بسبب اتفاق السودان برغم انهم قد شددوا على اهمية التنفيذ المخلص. وقال مستر ايفانز ان ماتريده هو السودان المستقل، الذي تربطه علاقات الصداقة مع كل من المملكة المتحدة ومصر.

وقد تناول الاجتماع نفس مبررات مسالة الجلاء مثلما حدث في اجتماع ٧ شباط/ فبراير. بيد ان دكتور سالم قال انه يفضل ان لا تعقد اية اتفاقات دفاعية في نهاية الامر معنا، وليس مع الاميركيين. واوضح تماما ان الاخوان يشكون في دوام الاهتمام الاميركي بالعالم الاسلامي ويشكون في النوايا الاميركية تجاه اسرائيل.

٥ ـ وفي ٢٤ شباط/ فبراير، دعي مستر ايفانز لمقابلة حسن الهضيبي، المرشد العام نفسه ونرفق مع هذا تسجيلا كاملا لهذه المحادثة.

٦ ـ والنقطة الرئيسية المثيرة للاهتمام التي ظهرت في هذه المحادثات هو موقف الاخوان تجاه مقترحاتنا الدفاعية. وسوف نكتب لكم على نحو منفصل عن ذلك في المستقبل القريب. ومن ناحية اخرى، سوف نضيف هذه المحادثات الى الادلة التي يبدو انها تتجمع من غالبية المواقع العربية بان منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط في شكلها الحالي لا يحتمل ابدا ان تلقى قبولا من جانب دول الشرق الاوسط.

المخلص
السفارة

وثيقة رقم ٨٨

صورة

١١٢ ميدان ايتون
س.و.أ.
٢١ اذار/ مارس ١٩٥٣

عزيزي ونستون

ان سفر سليم والوحشية الواضحة من جانب المصريين يثيران سؤالا حول ماهية الرد الذي نستطيع تقديمه اذا ما حددوا حرب العصابات التي يهددون بها. لقد وجدت ان اقوى حجة استخدمها معي دعاة الاستسلام غير المشروط تتمثل في ان بديلنا الوحيد هو احتلال القاهرة ومواجهة مصر المتمردة لسنوات.

ولست اعتقد شخصيا بان مصر ستصبح متمردة لاسابيع طويلة او حتى لايام اذا ما اتخذنا هذا السبيل. ولكن يلوح لي ان للحضارة حيلا كثيرة الى جانب الاحتلال العسكري المباشر. واورد هنا بعض الحيل التي خطرت ببالي وان كنت اجرؤ فاقول ان هناك كثيرا غيرها.

ان اعلان حرب العصابات او احتمالها هو عمل من اعمال الحرب وينبغي ان يعامل كهذا من ناحيتنا. وعلينا اولا ان نخطر الامم المتحدة عن العدوان المباشر على موقفنا المترتب على معاهدة عام ١٩٣٦، وبذلك تطلق ايدينا للتصرف في اي حدود نريد ان نمضي اليها.

وبادئ ذي بدء، فان هذا يبرر مصادرتنا للارصدة الاسترلينية المصرية وتخصيصها لاي انفاق لا ضرورة له تضطر الى تحمله لمواجهة العدوان المصري.

ثانيا ـ ان سيطرتنا على جسور قناة السويس تمكننا من تجويع القوات المصرية في غزة. وسيحتاج الامر الى قوة صغيرة جدا للحلول محلها في غزة وفي شبه جزيرة سيناء باسره. اما اللاجئون العرب في هذه المنطقة فانهم بمجرد التخلص من السيطرة المصرية، سيطيب لهم كثيرا ان ياتوا ويعملوا لحسابنا في منطقة القناة. ويمكننا عندئذ ان نعلن هذه المنطقة هي ومنطقة القناة قد احتفظ بهما بصورة مؤقتة كوديعة للامم المتحدة. ويجوز السماح ببقاء هذا الوضع الملائم بعد ذلك.

ثالثا ـ استنادا الى السابقة المصرية في منع اسرائيل من المرور عبر القناة، نستطيع وقف كل البترول والقمح.. الخ وبصورة عامة فرض حصار على مصر بالقدر الذي يناسبنا وذلك الى ان يذعن نجيب وشركاه او يقوم شعبهم الخاص بالتخلص منهم.

ولدي اعتقاد بان هذه المهمة المصرية ستسجل علامة تحول في امورنا الخاصة اذ ان الشرق الاوسط، بل العالم كله سيدرك فجاة باننا مازلنا على قيد الحياة وبان لدينا قلبا كما ان لدينا اسنانا ومخالب. واهم من ذلك، ان نبدأ نحن في ادراك هذه الحقيقة بانفسنا.

المخلص ابدا
ليو امري (امضاء)

الى الرايت اونرابل و.ل.س. تشرشل، الحامل لنشان الاستحقاق ووسام الشرف ونائب اللفتنانت.

وثيقة رقم ٩٠

واشنطن: ٢٤ مارس ١٩٥٣
صديقي العزيز:

اكتب اليك يحدوني امل واقتناع اكيد بان المباحثات بين حكومتكم وبين المملكة المتحدة حول مسائل ذات اهمية كبرى يمكن ان تبدأ في وقت مبكر. وفي مثل هذه المناسبة ارجو ان ابعث اليكم بتحياتي الحارة ودعواتي بان يهدي الله جهود الطرفين الى تفاهم حقيقي والى بدء عهد جديد من الصداقة المتبادلة.

واود ان اوضح لكم بعض افكاري حول هذه المسائل التي لها اهمية بالغة لكل العالم الحر، ان شعب الولايات المتحدة، وقد ادرك بوضوح اكبر مما كان في اي وقت مضى اهمية الوفاق والقوة في الشرق الادنى بالنسبة له، ليهتم ايما اهتمام بنجاح مباحثاتكم وباقامة امن اعظم للمنطقة. وان حكومة الولايات المتحدة ـ استجابة منها لهذا الاهتمام من جانب شعبنا ـ لتقف على اهبة الاستعداد لمساعدتكم وحكومة المملكة المتحدة باية وسيلة قد يشعر كلاكما انها ملائمة، وحتى لا يخالجكم اي شك، فاني اود ان اؤكد ان حكومة الولايات المتحدة لم تراودها في اي وقت من الاوقات فكرة الاشتراك المباشر في هذه المباحثات الا تلبية لرغبتكم.

وقد احاطني المستر كافري علما بموقف الشعب المصري، واؤكد لكم ان هذه الحكومة والشعب الاميركي يفهمون ويقدرون الاماني الطبيعية لمصر في التمتع بالسيادة التامة على اراضيها، فهناك اماني مماثلة تمتد جذورها العميقة في تقاليد اميركا. وكذلك احطت علما بحالة الرأي العام في بريطانيا حيث تجابه الحكومة مشكلة عسيرة، واعتقد اعتقادا جازما ان الحكومة البريطانية تنوي نية صادقة في الاستجابة لطلبات مصر الاساسية. وتتمثل المشكلة في تنفيذ هذه النية بطريقة تتفق مع دفاعيات المنطقة.

ان الشعب البريطاني يريد ان يطمئن الى انه لم ينجم فراغ عسكري، وان تسهيلات القاعدة الباهظة النفقات يمكن ان يستخدمها العالم الحر على الفور في اوقات الازمات، وان مصر نفسها سوف تقف عسكريا مع العالم الحر في الدفاع ضد عدوان شيوعي محتمل. وبوسعي ان اتفهم هذا الموقف، كما اني على يقين من ان بوسعكم تفهمه؛ لان غرضه يتضح اذا كان لنا ان نقاوم الهجوم او نواجهه.

ورغبة اميركا في هذا الموقف هي ان يختفي سوء الفهم طويل الامد بين صديقين، وان تحل محله ترتيبات تقوم مصر في ظلها ـ كشريك متكافئ ـ بدورها الرئيسي مع اعضاء العالم الحر الاخرين في بناء دفاع فعال لمنطقتكم. ولم يخطط لاي تنظيم دفاعي لكي يطلب من مصر ان تبدي موافقتها عليه مقدما، وان كانت لي، كجندي، اراء خاصة في هذا الموضوع اعتقد انها ستفوض اليك. وان املي لكبير في انكم، بعد ان يتم الاتفاق المبدئي بين مصر والمملكة المتحدة حول الجلاء وصيانة قاعدة القناة في المستقبل، سوف ترغبون على الفور في مناقشة مشكلة الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط الاوسع نطاقا. واعتقد انه من مصلحتنا جميعا ان نرى تخطيطا للدفاع المشترك بين دول المنطقة وبين من يكون منا في موقف يسمح له بتقديم المساعدة، يبدأ في اقرب وقت ممكن. ويبدو لي انها ستكون كارثة كبرى لو حالت الظروف دون بدء مثل هذا الجهد التعاوني قبل اتمام الجلاء الذي سوف يستغرق بعض الوقت بالضرورة كما تعلمون.

ان الخطوات الواسعة التي خطتها مصر في سبيل حل مشكلاتها الداخلية والخارجية تحت زعامتكم، قد حازت اعجاب الشعب الاميركي واحترامه. وان حل مشكلة السودان التي كدرت صفو العلاقات المصرية ـ البريطانية مدة تزيد على نصف قرن، في غضون فترة قصيرة لم تتجاوز بضعة اشهر لدليل على حنكتكم السياسية وصبركم وشجاعتكم. ولما كنت، لهذا السبب، واثقا تمام الثقة من حسن نوايا كل من الطرفين تجاه المحادثات المقبلة، فانني موقن بنجاحها. وستظل اميركا على استعداد لمساعدة مصر ماديا في كتابة صفحتها الجديدة التي منحتها لها الطبيعة بوصفها حجر الاساس في اي صرح ينبى للدفاع عن الشرق الاوسط.

المخلص
(دوايت ايزنهاور)

وثيقة رقم (٩١)

رئيس الوزراء
□الى ج . بوكر
□الادارة الافريقية
□ الادارة الشرقية
□ نظرة المستر ناتنج
□ المستر ناتنج
مشروع رد

المذكرة الشخصية لرئيس الوزراء
١٠ شارع دوانتج
هوايتهل
M.103/53
E 1192/228

السير وليم سترانج
اسرائيل والمفاوضات المصرية

لست افهم سبب انزعاجنا الى هذا الحد من كل هذا الامر. وليس يهمني ان يعرف هنا او في القاهرة بانني اقف الى جانب اسرائيل وضد المعاملة السيئة لها من جانب المصريين. اما فكرة التخلي عن اسرائيل لنقنع المصريين بان يتوخوا اسلوبا الطف في طردنا من منطقة القناة، فهي فكرة لا تستهويني. والارجح، انه يتعين علينا ان نجري تصفية مع نجيب، وستكون اسرائيل عنصرا مهما من الناحيتين البرلمانية والعسكرية. وعلينا الا نفرط في اي ورقة مهمة من اوراق اللعب في ايدينا.

٢ ـ توضح اخر المعلومات السرية مدى الخطورة في ترك الامور تجري ببطء في حين ان نجيب يستعين بالالمان النازيين في تعليم الجيش المصري والاحتياطيات الارهابية كيفية التخريب وحرب العصابات.

٣ ـ لا داعي لاستمرار المستر كريزول في الاحتجاج على الخطب المسيئة والدعاية المعادية لبريطانيا، ثم بدي اعتباطه بوعود غامضة حول التهدئة من حدتها. دعونا نتركهم وشانهم الى ان يفتتح المؤتمر ثم نواجههم بقوتنا الحالية الطاغية وبعزمنا الثابت على العمل وفقا للاساس المتفق عليه مع الاميركيين. فكل صخبهم انما يعزز دعوانا، والهدف الذي نتوخاه هو تفادي سفك الدماء، ولكن هذا لن يتحقق بكوننا ننزعج من الفاظ.

٤ ـ الرجاء اعادة الصياغة بهذه الروح عبنها.
(امضاء)
٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٥٣
ونستون

وثيقة رقم (٩٢)

البيت الابيض
واشنطن
٥ مايو عام ١٩٥٣
عزيزي اللواء نجيب

ارجو ان اعرب لكم عن خالص شكري على الاثر الفني الذي تفضلتم بارساله اليّ والذي سلم الي بمعرفة الدكتور احمد حسين سفير مصر الجديد.

واني لاشعر بالاعجاب بصفة خاصة بما يتمثل في طائر ابي قردان الجميل من مهارة مبدعة، وبسلامته التامة، وقد وصف لي على انه يمثل قوة اله الحكمة والعلم في مصر القديمة.

وسوف احتفظ به كتذكار نفيس لكرمكم ولروابط الصداقة القومية التي تجمع بين بلدينا.

المخلص
دوايت ايزنهاور

وثيقة رقم (٩٣)

البيت الابيض
واشنطن
٨ مايو عام ١٩٥٣
عزيزي اللواء نجيب

لقد اوفدت الوزير دالاس والمستر ستاسن لمقابلتكم انتم واخوانكم زعماء مصر الجديدة، وهما يحملان تحياتي الحارة وشكري على رسالتكم التي سلمها الي الدكتور احمد حسين سفيركم الجديد الذي نرحب بوجوده في الولايات المتحدة ايما ترحيب.

ولسوف يرغب المستر دالاس والمستر ستاسن في اقامة روابط الصداقة الشخصية التي تسهم بالكثير في التفاهم بين الدول. واني لانتظر تقريرهما عن المحادثات التي سيجريانها معكم، كما اتطلع لتلقي ملاحظاتكم التي اثق في انها ستتيح لي دراية اوسع نطاقا بالتطورات البالغة الاهمية التي تجرى في بلادكم.

وبالنيابة عن الشعب الاميركي، ابعث اليكم والى مواطنيكم باطيب تمنياتي الشخصية بدوام الصحة والنجاح لكم وبالرفاهية للشعب المصري.

المخلص
دوايت ايزنهاور

وثيقة رقم (٩٤)

وزارة الخارجية
واشنطن
القاهرة في ١٣ ايار/مايو ١٩٥٣

عزيزي السيد رئيس الوزراء

اود ان اقدم لك ولزملائك خالص شكري للمجاملات الكثيرة التي ابديتموها لي في اثناء زيارتي لبلدكم. ان مستر ستاسن وانا نقدر تقديرا عميقا كل المساعدات التي تلقيناها، ولقد اسعدنا بوجه خاص حفل العشاء البهيج الذي اقمتموه لنا في اثناء وجودنا.

لقد كان لمناقشاتنا وملاحظاتنا هنا فائدة كبيرة في توصلي الى فهم اكمل لوجهة نظر مصر بشان كثير من المشكلات. وفيما يتعلق بمشكلة قاعدة السويس، فانني اعتقد اعتقادا جازما، كما قلت لك في اثناء حديثنا، ان التوصل الى حل عادل ومنصف لها لا يتسم باهمية حيوية لمصر والمملكة المتحدة وحدهما بل لبقية العالم الحر.

ونتيجة لاجتماعاتي معك ومع زملائك، ساتمكن من ان احمل معي عند عودتي الى الرئيس ايزنهاور انطباعات حية عن مبادئكم الجديدة النشيطة، التي تمنح حياة جديدة للشعب المصري وتعطيه املا جديدا.

وفي النهاية ارجو قبول امصل الاماني لك ولزملائك.

المخلص

صاحب الفخامة
محمد نجيب
رئيس مجلس الوزراء
والقائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية
القاهرة ـ مصر

حسابات وحركة أسهم الشركات المدرجة في البورصة ٨

ارتفاع اجمالي اصول بنك برقان في ٨٥

تتعلق الحلقة الثامنة من دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ببنك برقان من حيث بنود الميزانية العمومية ومؤشرات الربحية والتوزيعات وعلاقتها بالاسعار وتطور سعر السهم وتحليل العائد الاجمالي وحركة تداول السهم .

وعرفت الدراسة بالبنك فقالت انه : تأسس في ١٩٧٥/١٢/٢٤ كمصرف تجاري وله ١٢ فرعا في الكويت

ويساهم في ادارة عدد من القروض واصدار الكفالات والسندات لمقترضين اجانب ويساهم البنك في الشركات التالية : بنك الكويت الصناعي ، شركة اعادة التامين الكويتية ، بنك الخليج المتحد (البحرين) بنك البحرين والكويت ، بنك الكويت المتحد المحدود (لندن)، والبنك العربي اليوناني (اثينا) وتمتلك الحكومة ٥٧,٦ بالمائة من رأسمال البنك . والمسؤولون الرئيسيون هم: الشيخ علي جراح الصباح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ، صلاح احمد الايوب نائب الرئيس ، عبدالعزيز عبدالرزاق الجسار المدير العام ومحمد توفيقي نائب المدير العام لشؤون العمليات .

واوضحت الدراسة ان اجمالي اصول البنك ارتفع الى ٩٩٩,٢ مليون دينار عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ٩٤٤,١ مليون دينار عام ١٩٨٤ ، ومع ٦٨٦,٥ مليون دينار عام ١٩٨٣ ،

وتظهر الدراسة ان اجمالي الاصول يشهد تناميا مستمرا وقويا منذ عام ١٩٨١ .

كما وبينت الدراسة ان سعر سهم البنك يشهد تراجعا مستمرا من عام ١٩٨٢ حيث كان في ذلك الحين ٧,٦٢٣ دنانير .

اما هذا العام فهو يبلغ ٢,٥٥١ دينار .

من جهة اخرى اشارت الدراسة الى ان مجموع القروض والتسهيلات التي قدمها البنك عام ١٩٨٥ بلغت ٥٤٣,٩ مليون دينار مقارنة مع ٤٨١,٣ مليون دينار عام ١٩٨٣ .

تطور سعر السهم (د.ك)

	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
أعلى سعر	٤,٠٠٠	٣,٦١١	٧,١٦٥	٧,١٦٥	٦,٨٥٤	٥,٣٧٩	٤,٤٦٦	٤,٤٤٠	٣,٨٤٣		
أدنى سعر	٢,٠٢٠	٢,٢٤٨	٤,٠٠٠	٦,٨٥٥	٥,٥٧٨	٣,٢٤٢	٣,٣٣١	٣,٦٣١	٣,٢٢٧		
م. الاقفال	٢,٥٥١	٢,٦٦٦	٥,٤٤٤	٧,١٢٨	٧,٦٢٣	٣,٨٧٠	٤,٠٢٠	٣,٤١٢	٣,٦٣٥		

تحليل العائد الاجمالي

	٨٦/٨٥	٨٥/٨٤	٨٤/٨٣	٨٣/٨٢
المردود النقدي ٪	—	—	—	—
تغير السعر ٪	(١٤,٩)	(١٤,٩)	(٢٣,٦)	(٦,٦)
العائد الاجمالي ٪	(١٤,٩)	(١٤,٦)	(٢٣,٦)	(٦,٦)

حركة تداول الاسهم

	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
عدد الصفقات	٦٠٠	٧٦٩	٢٣٤	٣٩٨
عدد الاسهم (ألف)	٢٩٩٢	٣٠٦٢	٧٦٢	١٢٢٩
القيمة (م.د.ك)	٧,٨	٩,٣	٤,١	١٤,٩
معدل دوران السهم ٪	٢٠,٥	١٩	٣,٥	١٣,٠

بيانات الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
نقد وموجودات سائلة أخرى	٣٥٦,٨	٣٩٠,٤	٢٤٣,١	١٣٤,١	٢١٦
قروض وتسهيلات	٥٤٣,٩	٤٨١,٣	٣٨٣,٦	٣٧٢,٩	٣٠٤,٨
ودائع للغير	٨٤٧	٧٧٩,٥	٦١٧	٤٩٦	٥١١,٥
حقوق المساهمين	١٥٢,١	١٥٢,١	٥٧,٨	٥١	٣٠,٨
اجمالي الاصول	٩٩٩,٢	٩٤٤,١	٦٨٦,٥	٥٥٧,٨	٥٥١,١
عدد الاسهم (ألف)	٥٠,٩٧٣	٥٠,٩٧٣	٢٤,٠٦٨	٢٠,٨٤٧	١٣,٩٤٩

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
الربح الصافي	—	٥,٢٨٠	٤,٩٥٥	٤,٤٧٢	٣,٨٢٩
العائد على أجمالي الاصول ٪	—	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٨	٠,٦٩
العائد على حقوق المساهمين ٪	—	٣,٥	٨,٦	٨,٨	١٢,٤

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

المبالغ بالدينار الكويتي		١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
ربح السهم		—	٠,٠٩٩	٠,١٢١	٠,١١٠	٠,٠٩٩
توزيعات الربح	نقدا	—	—	—	—	—
	أسهم منحة	٠,٠٤٨	—	٠,٠٨٩	٠,٠٧٦	٠,٠٧٢
مضاعف السعر الى الربح (مرة)		—	٥٥	٥٩	٧٠	٤٠
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)		١,١	٢	٥,٣	٦,١	٥
المردود النقدي ٪		—	—	—	—	—

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أمريكي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٢٠	—
مصري نقدي	١	١٥٩	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٣	—
دينار أردني	١	٨٥٩	—
دينار عراقي	١	٢٥٥	—
دينار تونسي	١	٣٤٣	—
دينار بحريني	١	٧٧٧	—
دينار يمني ج	١	٨٥٢	—
درهم امارات	١٠	٧٩٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٩٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٨٢	—
ريال قطري	١٠	٨٠٥	—
ريال عماني	١	٧٦١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٥٠	٣٢
تومان ايراني	١٠٠٠	—	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٣٥	٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	١٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٤١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٥٠	١٤٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١١٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٥٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣١٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٥٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٥٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٥٥	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٥٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٧٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٧٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٩٥

• المزيني (١٩٨٦/١٠/١٣)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١٠/١٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٩٥
كيلو ٩٩٥	٤٠٧٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٨
اونصة	١٢٨
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٣١,٤٠
فضة اونصة	٥,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٣١,٤٥
فضة اونصة	٥,٦٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٣١,١٠
فضة اونصة	٥,٦٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٠,٠٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٣١,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٣٩,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٥,٠٠
فضة غرام	٤,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٥٣,٧٠	١٥٤,١٠
الريال السعودي	١١,٨٩	١٢,٠٨
الدولار الاميركي	٤٥,٠٦	٤٥,١٨
الجنيه الاسترليني	٦٤,٥٠	٦٤,٩٠
الفرنك الفرنسي	٦,٨٩	٦,٩٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٥,٠٠
غرام الفضة		٤,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١٠/١٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر/بالين
[illegible]	[illegible]

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/١٠/١٠)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٣	١,٩٢	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٨٨	١,٩٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٤٥	٠,٤٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٧٣	٢,٧٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٣	١,٦٣	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	اكتوبر	١,٢٦	١,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٢	٠,٦١	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٥٩	٠,٥٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٢٠	٥,٢٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٧٤,٠٠	٥٦٩,٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١٠/١٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧ ١/٢	٩ ٣/٨	٥ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٥ ١٥/١٦	١	٥ ١/٤
شهر	٧ ١/٢	١٠ ٣/٨	٥ ١٥/١٦	١٠ ٣/٨	٥ ١٥/١٦	٣ ٣/٨	٥ ٣/٤
٣ أشهر	٧ ١/٢	١٠	٥ ٩/١٦	١٠ ٣/٤	٥ ٧/٨	٤	٥ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ١/٢	١٠ ١/١٦	٥ ٩/١٦	١٠ ١٢/١٦	٥ ٧/٨	٣ ٧/٨	٥ ٣/٤
سنة	٧ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ١٢/١٦	١٠ ١٢/١٦	٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١٠/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩١٨	١,٣٧٠٥	٦,٤٩٠٠	١,٥٤٢٥	١,٦١٤٠	٠,٦٩٨٠	١,٩٨٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٤٠	٣,٦٣٥٢	١٧,٢١٤٨	٤,٠٩١٥	٤,٢٨١١	١,٨٥١٦	٥,٢٥٨٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٤	٠,٣٧٣٢	١,٧٦٧٤	٠,٤٢٠٠	٠,٤٣٩٥	٠,١٩٠١	٠,٥٣٩٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٨	٠,٣٦٥٤	١,٧٣٠٥	٠,٤١١٣	٠,٤٣٠٣	٠,١٨٦١	٠,٥٢٨٦
دينار كويتي	٣,٤٢٧٠	١,٢٩١٩	١٢,٥٨٣٩	١٢,٨٥٢٣	—	٤,٦٩٦٧	٢٢,٢٤١٢	٥,٢٨٨١	٥,٥٣١١	٢,٣٩٢٣	٦,٧٩٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٩٦	٠,٢٧٥٠	٢,٦٧٩٣	٢,٧٣٦٤	٠,٢١٢٩	—	٤,٧٣٥٥	١,١٢٥٥	١,١٧٧٦	٠,٥٠٩٣	١,٤٤٦٥
فرنك فرنسي	٠,١٥٤٠	٠,٠٥٨٠	٠,٥٦٥٧	٠,٥٧٧٨	٠,٠٤٤٩	٠,٢١١١	—	٠,٢٣٧٦	٠,٢٤٨٦	٠,١٠٧٥	٠,٣٠٥٤٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٨٣	٠,٢٤٤٤	٢,٣٨٠٥	٢,٤٣١٣	٠,١٨٩١	٠,٨٨٨٤	٤,٢٠٧٤	—	١,٠٤٦٣	٠,٤٥٢٥	١,٢٨٥٢
فرنك سويسري	٠,٦١٩٥	٠,٢٣٣٥	٢,٢٧٥٠	٢,٣٢٣٦	٠,١٨٠٧	٠,٨٤٩١	٤,٠٢١٠	٠,٩٥٥٧	—	٠,٤٣٢٥	١,٢٢٨٣
جنيه استرليني	١,٤٣٢٥	٠,٥٤٠٠	٥,٢٦٠١	٥,٣٧٢٣	٠,٤١٨٠	١,٩٦٣٢	٩,٢٩٦٩	٢,٢٠٩٦	٢,٣١٢٠	—	٢,٨٣٩٩
مارك الماني	٠,٥٠٤٤	٠,١٩٠١	١,٨٥٢٢	١,٨٩١٧	٠,١٤٧١	٠,٣٦٥٤	٣,٢٧٣٦	٠,٧٧٨٠	٠,٨١٤١	٠,٣٥٢١	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٦/١٠/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
	ثالثا : قطاع التامين											
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
	سادسا : قطاع الخدمات											
	سابعا : قطاع الاغذية											
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
	المجموع الكلي											

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٦/١٠/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	المجموع الكلي											

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/١٠/١٣

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
	المجموع الكلي										

بورصة باريس

١٩٨٦/١٠/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٧
لوفر	١٧٢٥
رويتر كولاس	٩٧٦
بي. اس. ان.	٤٢٤٠
كارفور	٣٦٣٥
سي. جي. اي. بي.	١١٦٠
شارجور	١٢٩٣
اسيلور	٣٢٤٠
دي. ام. سي.	٥٥٠
جيوبيرت	٥٢٢
سيمنت ف.	٧٤١
اكو	٣١٩٠
الف اكيتان	٣٢١
جيراميون دوران	٢٩٠
ميدي	١٥٧١
لافارج كوبيه	١٣٥٥
لوريال	٣٦٠٠
لوي فويتون	٩٧٠
ماترا	٢٤٤٥
ام. بي الكترونيك	٨٨٢
مويه هنسي	٢٢٥٤
بريتاباي سيكومي	١٦٩٤
مشلن	٢٥٩٥
بي.أن.بي.	٤٩١
بيجو	١١٢٠
سالومون	١٦٢٥
سانوفي	٧١٢
بروفست	٢٦٨
ستارفور	٥٢٥
سومير اليرت	١٣١٠
لاتيكور	٦٥٥
تومسون.سي.اس.اف	١٥٩٠
واترمان	٧٧٠
زودياك	١٧٠٠
٧٪ – ٧٣	٩٣٤٥
مؤشر البورصة	١٤٩,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١٠/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٢ ٧/٨
بوردن انك	٤٤ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٧٠
داتا جنرال	٣٧ ٧/٨
كاتربيلر	٣٧ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٣/٤
كرايزلر	٣٦ ٣/٤
سيتي كورب	٤٨ ١/٤
كلوريكس	٤٨
دير اند كومباني	٢٤ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ٧/٨
دو كيميكالز	٥٤ ١/٨
دوبونت	٨٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٥٩
ايكسون	٦٦ ١/٢
فايرستون	٢٥
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٤
فوستر ويلر	١١ ١/٢
جنرال اليكتريك	٧٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٦٧ ١/٨
جنرال دايناميكس	٧٣ ١/٢
كوديير	٣٥ ١/٢
هاليبرتون	٢٢ ١/٤
هيلت اند باكارد	٣٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٩ ١/٨
هوليداي ان	٧٠ ٣/٨
هوندا موتورز	٨٥ ٣/٤
اي بي ام	١٢٣ ٧/٨
اي تي تي	٥١ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٦٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٥ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٨٣ ٥/٨
مينيسوتا ماينينغ	١٠٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٨٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٤٥ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩
بان اميركان	٥ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٦ ٥/٨
بولارويد	٦٧ ١/٢
شلومبرغر	٣٣ ١/٨
كيميكال بانك	٤٣ ٥/٨
سينجر كومباني	٥١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٩ ٧/٨
سكويب	٩٨ ١/٤
سينتكس	٥٣ ٥/٨
تيليداين	٣١٢ ١/٢
تكساسكو	٢٤ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
اب جونز	٩١ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٥ ٣/٨
مؤشر داو	١٧٩٣,١٧
حجم التعامل بالملايين	١٠٥,٠٥

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٧٣٢٨,٧٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٢٧٠,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٧٩١,٠٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٧٩٣,١٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٥,٤٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٥,٠٥٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١٠/١٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) الايد ستار	٦٧	+١/٢
٢) يو اس اكس سب	٢٧ ١/٤	−١/٢
٣) لاكي ستار	٢٥ ١/٨	−١ ٣/٨
٤) اي.بي.ام	١٢٣ ٥/٨	+١ ٥/٨
٥) بانك اميركا	١٤ ٧/٨	+٥/٨
٦) ايف هتون	٤٧	+١ ٣/٤
٧) سي.بي.بي.انتل	٦٧ ١/٤	+١ ٣/٤
٨) بي سك اند	١٤ ١/٢	+١ ١/٤
٩) توم. بيك	٣٣ ٣/٤	−١ ١/٢
١٠) يونايتد تس	٤١ ٧/٨	−٣/٤

أسواق المال العالمية

(٨٦/١٠/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	—
الاموال الفدرالية	—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	—
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٣١/٢
اموال تحت الطلب	٤٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤٧/٨

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
[illegible]	[illegible]	[illegible]

● السفن المنتظرة في المرسى الخارجي

«أويك» ... اتجاه لتمديد اتفاق أغسطس

اجتماع وزاري مغلق ... ومزيد من التوجيهات للجنتي الحصص والاسعار

■ العتيبة: نسعى لتخفيض انتاجنا الى ٩٥٠ ألف برميل يوميا

قال وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة امس ان بلاده تعمل على خفض انتاجها النفطي الى ٩٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقال للصحافيين وهو يهم بدخول قاعة عقد فيها اجتماع مغلق لوزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اويك» امس: لقد قلنا اننا سنعود الى ٩٥٠,٠٠٠ برميل ونحن نعمل على ذلك.

واعرب العتيبة عن تفاؤله في ان مؤتمر «اويك» المنعقد في جنيف منذ ثمانية ايام سينجح، وقال ان الاجتماع الخاص سيبحث في التقريرين المقدمين من لجنتي الحصص والاسعار الوزاريتين.

واضاف ان المؤتمر سيعطي بعد ذلك المزيد من التوجيهات الى اللجنتين وبعدها سنرى.

وعندما سئل عما اذا كان الوزراء سيمددون العمل باتفاق اغسطس الذي حدد سقف الانتاج الاجمالي «لاويك» عند ١٦,٨ مليون برميل يوميا قال العتيبة ان هناك احتمالا بذلك.

من جانب آخر قالت مصادر المؤتمر امس ان تقرير لجنة خبراء شكلها المؤتمر لدراسة موضوع الحصص برئاسة وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو تضمن ثلاثة مقترحات رئيسية على الاقل.

واضافت ان هذه المقترحات تتضمن اقتراحا كويتيا سعوديا مشتركا وآخر من نيجيريا وثالثا من الجزائر.

واشارت الى ان جميع اعضاء لجنة الخبراء التي تمثل الدول الـ ١٣ وافقوا من حيث المبدأ على خمس قواعد رئيسية لاعادة توزيع الحصص هي الاحتياطي المثبت لكل دولة ومستويات انتاجها السابقة وطاقتها الانتاجية وعدد سكانها ومستوى صادراتها.

وشرحت المصادر كيفية عمل هذا النظام في تحديد الحصص، فقالت انه وفقا للاقتراح الكويتي السعودي فانه يجب اعطاء الصادرات قيمة صفر على المقياس الذي يقرر الحصة.

اما الطاقة الانتاجية فيقول الاقتراح انها يجب ان تعطى ٥٠ بالمائة وتعطى الاحتياطيات المثبتة ومستويات الانتاج السابقة ٢٢,٥٥ بالمائة وحجم السكان خمسة بالمائة فقط.

وقالت المصادر انه بتحديد اين تقف كل دولة من الدول الاعضاء طبقا لهذه القواعد، سيكون من الممكن تحديد حجم حصتها.

اما الاقتراح النيجيري فيقول باعطاء ٢٥ بالمائة للطاقة الانتاجية والاحتياطيات ومستويات الانتاج السابقة و ١٥ بالمائة بالنسبة للصادرات وعشرة بالمائة لعدد السكان.

ويعدد سكانها الكبير فانه من الواضح ان نيجيريا ستستفيد من توزيع نسب القواعد الخمس بهذا الشكل.

واوضحت المصادر ان الاقتراح الجزائري اكثر تعقيدا وهو خليط من مستويات الانتاج السابقة والعائدات النفطية التي حصلت عليها كل دولة من الدول الاعضاء في السابق، واشارت الى ان تقرير الخبراء ربما تضمن ايضا مقترحات اخرى حول الحصص.

ولم يتمكن الخبراء من الاتفاق على الفترة الزمنية التي ستحتسب بواسطة القواعد الخمس، كما لم يتفقوا على كيفية الحصول على معلومات مؤكدة تجرى الحسابات على اساسها.

ومن ناحية اخرى يظهر تحليل لآخر ارقام وضعتها سكرتارية «اويك» ان حصة الكويت من انتاج المنظمة انخفضت بمقدار ٢,٤ بالمائة بعد قبولها باتفاق اغسطس الموقت.

وتظهر الارقام التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية ان معدل حصة الكويت من اجمالي انتاج «اويك» كان ٨,٠٦٣ بالمائة في الفترة من ١٩٧٠ – ١٩٨٥. ولكن بموجب اتفاق اغسطس الذي تقول الكويت انها لا ترغب بتجديده فان حصتها من اجمالي انتاج المنظمة النفطية هو ٥,٦٣ بالمائة فقط.

وبذلك تكون الخسارة التي تحملتها الكويت في حصتها من الانتاج اكبر مما تحملته اي دولة اخرى من الدول الـ ١٣ الاعضاء.

وفي ما يلي قائمة مقارنة بنسبة انتاج كل دولة من الدول الاعضاء من اجمالي انتاج المنظمة في الفترة من ١٩٧٠ – ١٩٨٥ وخلال شهري سبتمبر واكتوبر من هذا العام.

الدولة	نسبة انتاجها في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٥	نسبة انتاجها في سبتمبر واكتوبر عام ١٩٨٦	الفرق
١/الجزائر	٣,٧٢٠	٤,٤	+ ٠,٦٨
٢/اكوادور	٠,٦٩٤	١,١٤	+ ٠,٤٤٦
٣/الغابون	٠,٦٧٨	٠,٨٦	+ ٠,١٨٢
٤/ اندونيسيا	٥,٣٠١	٧,٤٣	+ ٢,١٢٩
٥/ ايران	١٥,٤٢٠	١٤,٣٨	- ١,٠٤
٦/ العراق	٧,٤٢١	٧,٥٠	+ ٠,٠٧٩
٧/ الكويت	٨,٠٦٣	٥,٦٢	- ٢,٤٣٣
٨/ ليبيا	٧,١٣٠	٦,١٩	- ٠,٩٤
٩/ نيجيريا	٦,٨٦١	٨,١٣	+ ١,٢٦٩
١٠/ قطر	١,٦٩٠	١,٧٥	+ ٠,٠٦
١١/ المملكة العربية السعودية	٢٧,٥٠٣	٢٧,٢١	- ٠,٢٩٣
١٢/ الامارات العربية المتحدة	٥,٧٤١	٥,٧٧	+ ٠,٠٢١
١٣/ فنزويلا	٩,٧٧١	٩,٧٤	- ٠,٠٣١

محافظ البنك المركزي بحث موضوع الرقابة المصرفية مع رئيس النادي الدولي لمتداولي القطع

■ تريلد: الدولار مستمر في الانخفاض وأونصة الذهب لن تتخطى سقف الـ٥٠٠ دولار

صرح رئيس النادي الدولي لمتداولي القطع هانس جنس تريلد امس انه تطرق خلال اجتماع عقده مع محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح الى موضوع الرقابة المصرفية من قبل بنك الكويت المركزي على البنوك والمؤسسات المالية وخاصة مراكز الصرافة.

وذكر تريلد في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس انه تبادل مع محافظ البنك الاراء حول تقلبات قيمة الدولار حتى نهاية العام الحالي.

واشار تريلد، الذي يعد اول رئيس للنادي الدولي لمتداولي القطع يزور الكويت منذ تاسيس النادي عام ١٩٥٦ الى انه قابل رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لمتداولي القطع عبدالله دخيل الدخيل، وسيقابل المسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار.

وتوقع تريلد ان يستمر الدولار الاميركي في الانخفاض ولكن ببطء وفي حدود عشرة بالمائة من قيمته الحالية.

واضاف ان انخفاض الدولار عن قيمته الحالية لا يساعد في حل المشكلة الاساسية لدى الاقتصاد الاميركي، كما ان الدول الصناعية الاخرى سوف تتضرر من عملية انخفاض الدولار مستقبلا.

ويرى تريلد ان اسعار الفائدة الاميركية متجهة الى الانخفاض ايضا ولكن في نطاق محدود يقدر بنصف بالمائة.

واعرب عن اعتقاده بان البنك المركزي الالماني سيلحق البنك الفيدرالي الاميركي في تخفيض فائدته في حدود النسبة المشار اليها.

واشار الى ان هناك طلبا متزايدا على الذهب حاليا، ووصف هذا الطلب بانه وقتي نتيجة لطلب بعض الدول عليه مثل اليابان، موضحا ان قيمة اونصة الذهب لن تتخطى ٥٠٠ دولار اميركي.

وافاد تريلد ان البنوك الالمانية الغربية حققت ارباحا ممتازة حتى الان، وعزا ذلك الى ارتفاع اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية الالمانية وانخفاض اسعار الفائدة، ووصف هذه السنة بانها قياسية من حيث تحقيق الارباح، وتوقع انخفاض العائد على الاستثمارات في الفترة قصيرة الاجل، في المانيا الغربية، معربا عن شكه في انخفاضها على المدى البعيد، حيث انه يرى انها ستظل على مستواها الحالي، وتوقع ايضا ان ينخفض هذا العائد بنسبة ١/٤ بالمائة في المدى البعيد و١/٢ بالمائة في المدى القصير.

واوضح تريلد ان اسعار الفائدة ستظل على مستواها الحالي المنخفض لمدة طويلة من الزمن، مستبعدا ارتفاعا مفاجئا في اسعار الفائدة.

واشار الى ان عدد الدول الاعضاء في النادي الدولي لمتداولي القطع يبلغ حاليا ٤٧ دولة ممثلة باندية القطع موضحا ان النادي الدولي يعقد اجتماعين سنويا، احدهما اجتماع لمجلس الادارة ولجميع الاعضاء في اندية القطع، يعقد في شهر يونيو في دولة يتم تحديدها باستثناء باريس، واجتماع ثان في نوفمبر لمجلس الادارة في العاصمة الفرنسية حيث المقر الرئيسي للنادي.

وقال تريلد ان الهدف الاساسي للنادي الدولي لمتداولي القطع هو التدريب وبذل الجهد في سبيل زيادة اللقاءات وتقوية العلاقات بين متداولي القطع المبتدئين على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي.

واضاف انه وبعد استخدام الاجهزة الحديثة بدلا من الاجهزة التقليدية في التداول، فان الادارة العليا اصبحت في حاجة ماسة الى دورات متقدمة لزيادة مقدرتها وتفهمها للادوات الجديدة.

وكان رئيس النادي الدولي لمتداولي القطع قد وصل الى البلاد يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، وسيغادرها اليوم الى سنغافورة لحضور المؤتمر الثامن لمتداولي القطع لدول اسيا والمحيط الهادي الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ١٦ – ١٩ اكتوبر الجاري.

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

«سي.أف.براون» تبني مصانع الشركة التركية العربية للاسمدة

فازت شركة «سي. اف. براون» التابعة لمؤسسة البترول الكويتية بعطاء بقيمة ١٢٠ مليون دولار اميركي للقيام ببناء مصانع الشركة التركية العربية للاسمدة الكيماوية في تركيا.

وفازت الشركة بهذا العطاء الضخم في وجه منافسة شديدة من خمس شركات عالمية.

وتمت ترسية العطاء على الشركة المذكورة خلال اجتماع مجلس ادارة الشركة التركية العربية للاسمدة الكيماوية يوم السبت الماضي برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة عبدالباقي النوري.

واوضح مصدر مأذون في الشركة ان السعر الذي قدمته شركة «سي. ف. براون» كان انسب الاسعار وكذلك الامر بالنسبة لمختلف الشروط الاخرى التي تتطلبها مراحل العمل.

وقال المصدر ان اجتماع مجلس ادارة الشركة التركية العربية هو الرابع منذ تاسيس الشركة بتاريخ ١٧ مايو ١٩٨٥، حيث تم انذاك التوقيع على اتفاقية مشاركة التاسيس في مدينة مرسين بتركيا لانتاج سمادنترات الامونيوم وسماد ثنائي فوسفات الامونيوم بالاعتماد على الامونيا الكويتية التي تنتجها شركة صناعة الكيماويات البترولية من جهة والحامض الفوسفوري التونسي الذي تنتجه الشركة الكويتية التونسية المشتركة.

ويذكر ان الجانب العربي يساهم في هذه الشركة بنسبة ٦ بالمائة منها ٢٥ بالمائة لشركة صناعات الكيماويات البترولية الكويتية و١٥ بالمائة لشركة الصناعات الكيماوية المغربية بتونس و١٢,٥ بالمائة للشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» و٧,٥ بالمائة للشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع».

ارتفاع اسعار نفط «برنت»

ارتفعت اسعار النفط الخام بمقدار نصف دولار تقريبا صباح امس في السوق الدولية. فقد ازداد سعر برميل النفط من نوع «برنت» تسليم نوفمبر المقبل من ١٤٫٢٥ دولارا للبرميل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى ١٤٫٦٠ دولارا.

ويشير الخبراء الى ان هذه الزيادة سببها المعلومات المتفائلة الاتية من مؤتمر «الاويك» في جنيف بشان امكانية الاتفاق على الاستمرار حتى نهاية العام الحالي في تطبيق الحصص الانتاجية التي اعلن عنها في اول سبتمبر الماضي.

واوضح بعض المحللين ان سعر برميل النفط قد ينخفض الى اقل من ١٠ دولارات في حالة عدم التوصل الى مثل هذا الاتفاق، واضافوا ان مد العمل بهذه الحصص الانتاجية سيجعل سعر برميل النفط يتراوح بين ١٥ و١٧ دولارا.

الاسواق جمدت مشترياتها انتظارا للنتائج

■ الاسترليني أكبر المستفيدين من تمديد اتفاق أغسطس

من المتوقع ان تعلن سوق النفط الفورية حكمها على اجتماعات وزراء نفط «اويك» خلال اليومين المقبلين، فالوضع حتى يوم الخميس الماضي كان غير واضح بالنسبة للعديد من كبريات شركات ومصافي النفط العالمية، كما انه حتى ذلك اليوم لم تكن هذه الشركات او المصافي قادرة على تحديد كميات النفط التي ستقوم بشرائها او استلامها خلال شهر نوفمبر المقبل، والتي من الممكن ان ترتفع او تنخفض نتيجة تاثرها بحركة السوق الفورية.

من جانب اخر فان «اويك» تتوقع خلال الايام القليلة المقبلة ان تتوصل الى اتفاقية لتحديد حصص جديدة للانتاج تساعد على رفع اسعار النفط فوق الخمسة عشر دولارا للبرميل، لتصل الى السعر الذي تتطلع اليه المنظمة وهو ما بين ١٧–١٩ دولارا مع نهاية هذا العام.

واضافت صحيفة «التايمز» اللندنية في معرض تعليقها على اجتماعات «اويك» انه على الرغم من وجود مخزون كبير من النفط لدى الشركات، واحجام مصافي النفط والتجار عن شراء النفط خلال ايام انعقاد مؤتمر «اويك» فان من المتوقع ان يؤدي التوصل الى اتفاق جديد لتحديد حصص الانتاج خلال اليومين المقبلين الى انتعاش حركة شراء النفط في الاسواق العالمية.

ومن جانبه اعلن وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني انه مازال متفائلا بالتوصل الى اتفاق جديد لتحديد حصص الانتاج وانه سيعمل كل ما يوسعه من اجل تحقيق ذلك.

ان النتيجة المحتملة لاجتماعات «اويك» التي تجري حاليا هي ان تتمكن الدول المشاركة من التوصل الى اتفاق جديد يبدأ سريانه اعتبارا من اول يناير المقبل، في حين يستمر العمل بسقف الانتاج الحالي البالغ ١٦٫٨ مليون برميل يوميا حتى ذلك التاريخ.

ان تمديد العمل بالاتفاقية الحالية والتي ستنتهي مدتها اواخر هذا الشهر، قد تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ من قبل ١٢ دولة في حين لم تعارض التمديد سوى الكويت حيث اعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح معارضته لهذه الخطوة، لكنه قال ـ وفقا للصحيفة ـ انه اذا ما كانت غالبية الدول المشاركة في المؤتمر راغبة فعلا وبشكل جدي في التوصل الى اتفاق جديد بتحديد حصص الانتاج، فانه عند ذلك سيوافق على تمديد العمل بالاتفاقية الحالية الى ان يحين العمل بالاتفاقية الجديدة التي ستتوصل اليها «اويك».

تجار النفط الذين يراقبون ما يجري في جنيف يتوقعون ان يؤدي الاتفاق على تمديد العمل بالاتفاقية الحالية الى اعطاء دفعة لاسعار النفط، كما ان الاعلان عن استمرار العمل بالاتفاقية الحالية سيؤدي الى دعم قيمة الجنيه الاسترليني بسبب ارتفاع دخل بحر الشمال، كما سيساعد ايضا في رفع اسعار اسهم شركات النفط في لندن. لقد انهى المستشارون الفنيون حتى الان ثلاثة ايام من اجتماعات مكثفة لوضع برنامج انتاج جديد، ياخذ في الحسبان احتياجات الاقتصاد الوطني لكل دولة.

ومن المتوقع ان يقدم الخبراء تقريرهم الى اجتماع من المتوقع ان يعقده الوزراء (امس).

وزير النفط النيجيري ابلغ ندوة عن الطاقة عقدت يوم امس في مدينة ريميني الايطالية بان دول «اويك» خسرت ١٠٠ مليون دولار يوميا بسبب فوضى الانتاج التي كانت سائدة في الاشهر الستة الاولى من هذا العام، لكنه اكد ان دول المنظمة مصممة على المدى البعيد لان يكون لها نصيب اكبر في السوق النفطية، بحيث لا تقل حصتها في السوق عن الحصة التي كانت قد حققتها قبل سنوات قليلة.

ووجه الوزير النيجيري نقدا شديدا لبريطانيا لرفضها التعاون مع المنظمة بشأن تخفيض الانتاج وابقاء اسعار النفط مستقرة.

في التقرير السنوي للبنك المركزي

تردي قيم الاصول زاد في حدة التأثيرات السلبية على المراكز المالية للعديد من المؤسسات

■ الايرادات النفطية انخفضت ١٥,٧ بالمائة في السنة المالية ٨٥ ـ ٨٦ وسعر صرف الدينار مقابل الدولار ارتفع ٢,٩ بالمائة

قال تقرير سنوي صدر امس عن بنك الكويت المركزي، ان السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ تميزت بازدياد حدة التاثيرات السلبية الناجمة عن تردي قيم الاصول، على المراكز المالية للعديد من المؤسسات المالية.

وذكر التقرير انه يستدل من المؤشرات الاولية التي تعكس اداء الاقتصاد الكويتي ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية خلال عام ١٩٨٥ تراجع بما نسبته ٩٫٦ بالمائة وذلك بعد ان كان قد حقق نموا بلغ معدله السنوي ٤٫٥ بالمائة عام ١٩٨٤.

وعزا التقرير تراجع الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ١٩٨٥ عما كان عليه في العام السابق الى انخفاض كل من الناتج النفطي وغير النفطي بما نسبته ١٢٫٩ وستة بالمائة على التوالي.

وافاد التقرير ان الايرادات النفطية تراجعت خلال الفترة من يوليو ١٩٨٥ حتى مايو ١٩٨٦ بما نسبته ١٥٫٧ بالمائة عنه خلال الفترة نفسها من السنة السابقة (من ٢٤٩٥٫٤ مليون دينار الى ٢١٠٣٫١ ملايين).

واضاف ان الايرادات غير النفطية تراجعت بين الفترتين المشار اليهما بنحو ١٫٩ بالمائة (من ٢٤٥٫١ مليون دينار الى ٢٤٠٫٥ مليونا) الامر الذي ادى الى تراجع الايرادات العامة للدولة من ٢٧٤٠٫٥ مليون دينار الى ٢٣٤٣٫٦ مليونا، اي بما نسبته ١٤٫٥ بالمائة.

وافاد التقرير انه على الرغم من انخفاض الايرادات العامة والنفطية منها على وجه الخصوص، فان كشوف المتابعة الشهرية تشير الى انخفاض الانفاق الحكومي الداخلي خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ بما نسبته ٠٫٢ بالمائة عن السنة السابقة مقابل انخفاض ايضا خلال السنة المالية ٨٤/١٩٨٥ بما نسبته ١٫٤ بالمائة.

وعزا التقرير انخفاض الانفاق الحكومي الداخلي خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ الى محصلة ارتفاع الانفاق الانشائي بما نسبته ١١٫٥ بالمائة.

وقال التقرير انه كان من الطبيعي ان تنعكس مشكلة التسهيلات الائتمانية الصعبة ومحاولة العمل على تكوين مخصصات كافية لمواجهة الاوضاع الاستثنائية التي تمر بها البنوك والمؤسسات المالية على اداء الجهاز المصرفي والاوضاع النقدية بصفة عامة خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦، الا ان البنك المركزي كان له دوره الواضح في مراقبة وضبط التطورات النقدية المحلية خلال السنة المالية المذكورة.

وذكر التقرير ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية في السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ استأنفت نموها بما نسبته ١٫٩ بالمائة مقابل انخفاضها بنسبة ٠٫٦ بالمائة في السنة السابقة، وقد كان لارتفاع الودائع المتبادلة بين البنوك التجارية ذاتها بنحو ١٨٫٧ بالمائة الاثر الاكبر في نمو الميزانية، فقد تركز نمو هذه الودائع في الودائع المحررة بالدينار بنسبة ٣٨٫٤ بالمائة بينما تراجعت الودائع المحررة بالعملات الاجنبية بشكل ملحوظ بنسبة ٤٠٫٨ بالمائة مقابل تراجع بنسبة ٥١٫٤ بالمائة في السنة السابقة.

وافاد التقرير ان عرض النقد في الكويت خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ شهد تراجعا ملحوظا بلغت نسبته ٣٫٥ بالمائة مقابل ارتفاع ملموس بنحو ثمانية بالمائة في السنة السابقة.

وقال التقرير ان البنك المركزي حافظ خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ على هيكل سعر الفائدة من خلال قرار الحد الاعلى للفائدة الذي سبق ان وضعه قبل نحو عقد من الزمن، والذي تراوحت معدلاته بين سبعة بالمائة على التسهيلات المضمونة والمقدمة لنشاطات انتاجية ولا تزيد مدتها عن السنة و٨٫٥ بالمائة على التسهيلات غير المضمونة لمدة لا تزيد عن السنة ونسبة عشرة بالمائة على التسهيلات غير المضمونة والمقدمة لمدة تزيد عن السنة.

وافاد التقرير ان سعر صرف الدينار مقابل الدولار خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ حقق ارتفاعا بلغت نسبته ٢٫٩ بالمائة عن السنة المالية السابقة حيث واصل سعر الدولار مقابل الدينار تراجعه منذ الربع الاخير من السنة السابقة ٨٤/١٩٨٥ وحتى الربع الثالث من السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ حيث استأنف ارتفاعه ثانية خلال الربع الاخير وبنسبة بلغت ١٫٨ بالمائة عن الربع السابق له.

واضاف التقرير انه مع استمرار التباطؤ في معدلات الاداء الاقتصادي وتفاقم مشكلة التسهيلات الائتمانية الصعبة لدى الجهاز المصرفي، شهدت السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ تحركات حكومية لاحتواء افرازات مرحلة ما بعد ازمة سوق المناخ، ووضع الحلول التي من شانها ان تجنب الاقتصاد الكويتي الاثار السلبية لتلك الافرازات.

واشار التقرير الى ان البنك المركزي كثف خلال السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ من جهوده الرامية الى استمرارية سلامة المراكز المالية للبنوك الكويتية، وضمان قدرتها على الوفاء بما عليها من التزامات، ولا سيما من خلال النظام الخاص بتصنيف الديون المصرفية غير المخدومة واحتساب المخصصات اللازمة لها لمواجهة المخاطر المحتملة في التسهيلات الائتمانية غير المنتظمة. واضاف ان البنك المركزي وضع اطارا عاما لبرنامج خاص بتسوية الديون المصرفية غير المنتظمة كي تتبع البنوك المحلية اسسا موحدة في اجراءاتها مع المدينين لدى تسوية الديون المترتبة عليهم.

تعديل رأسمال الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية مرسوم بالموافقة على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية الصادر بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٨٦ بتعديل رأس مال الشركة وذلك بتخفيضه من (تسعة وستين مليون دينار كويتي) الى (ثلاثة عشر مليونا وثمانمائة الف دينار كويتي) ثم بزيادة الى (ستين مليون دينار كويتي) وذلك باصدار (ستة واربعين مليونا ومائتي الف) سهم جديد بقيمة اسمية مقدارها دينار واحد للسهم مضافا اليها علاوة اصدار مقدارها ٢٥٠ فلسا للسهم الواحد.

اجتماع اللجنة الاستشارية لمجلة «النفط والتعاون العربي»



● جانب من اجتماع اللجنة

عقدت اللجنة الاستشارية «لمجلة النفط والتعاون العربي» الصادرة عن الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعها الرابع في مقر المنظمة امس برئاسة رئيسها، امين عام المنظمة الدكتور علي احمد عتيقة.

وحضر من اعضاء الهيئة، الدكتور ابراهيم سعد الدين، الدكتور براق سعيد يحيى، الدكتور رياض الداودي، الدكتور عبدالقادر معاشو، الدكتور عدنان شهاب الدين، الدكتور محمد الخجا، الدكتور وهبي البوري.

واستعرض المجتمعون سير العمل في المجلة في الفترة من اكتوبر ١٩٨٥ الى اول اكتوبر ١٩٨٦، والاساليب المقترحة لتطويرها في ما يتعلق بالمحتوى والتوزيع، وتمخض الاجتماع عن عدد من الاقتراحات المفيدة نحو الاستمرار في تحسين وتطوير المجلة.

وكان العدد الاول من المجلة قد صدر في سبتمبر ١٩٧٥، ونشرت في اعدادها الخمسة والاربعين التي صدرت حتى الان اكثر من مائتين وعشرين دراسة ومقالا، عالجت الكثير من جوانب الصناعة النفطية والطاقة، ودور هذه الصناعة في عملية التنمية الاقتصادية للوطن العربي، واساليب التعاون والعمل المشترك في هذا المجال الحيوي. وتهتم المجلة بايصال ادبيات النفط والطاقة، وعلاقتها بالتنمية العربية والتعاون العربي الى المهتمين من القراء العرب.

ودأبت المجلة على نشر ملفات خاصة في هذا العام، فاصدرت ملفا خاصا عن تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية، واخر عن التعاون العربي - العربي.

وتسهيلا لمهمة الباحثين في الوصول الى الدراسات التي نشرت في المجلة، فقد صدر «الكشاف التحليلي» للمجلة الذي يغطي الفترة بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥.

ومن الجدير بالذكر بان المواعيد الجديدة لصدور المجلة ستكون اعتبارا من بداية العام المقبل ١٩٨٧ على النحو التالي:

العدد الاول في بداية يناير، العدد الثاني في بداية ابريل، العدد الثالث في بداية يوليو، والعدد الرابع في بداية اكتوبر، وذلك بدلا من صدور العدد الاول كما كان سابقا في نهاية مارس، والعدد الاخير في نهاية ديسمبر.

بحث مشروع ميزانية ٨٧ للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

تعقد لجنة اشراف مختصة بمتابعة نشاط المؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعا لها في مقر المؤسسة.

وقالت نشرة صحفية صدرت عن المؤسسة التي تضم في عضويتها كافة الدول العربية، ان اجتماع اللجنة سيبحث نشاط المؤسسة وعملياتها خلال العام الحالي، ومشروع الميزانية التقديرية للعام المالي المقبل.

واضاف ان اللجنة ستناقش برنامج خدمات العون الفني الذي تزمع المؤسسة تقديمه للدول الاعضاء.

ويرأس اللجنة الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «اسكوا» الدكتور محمد سعيد النابلسي، وتضم في عضويتها نائب محافظ مؤسسة النقد العربي - السعودي احمد عبداللطيف، ومدير عام الدائرة القانونية بوزارة المالية العراقية - مزعل عواد، ورئيس ديوان المحاسبة الليبي - رجب المسلاتي، ومفتش المالية، رئيس قسم المالية الخارجية بوزارة المالية المغربية - عبدالفتاح بن منصور، والامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية برهان الدجاني.

كما يشارك في الاجتماع مدير عام المؤسسة مأمون ابراهيم حسن.

تخفيض رأسمال بنك الساحل العربي

قررت الجمعية العمومية غير العادية لبنك الساحل العربي في اجتماعها برأس الخيمة الليلة قبل الماضية استمرار نشاط البنك على نحو ما كان عليه مع تخفيض رأسماله من ١٠٠ مليون درهم امارات (نحو ٢٧,٧٨ مليون دولار) الى ٤٠ مليون درهم امارات (نحو ١١,١١ مليون دولار) ومع دعم البنك واعادة تسييره على الوجه الذي يضمن جميع حقوق المساهمين والمودعين.

كما تقرر ان يسدد المساهمون بقية المبالغ المستحقة من قيمة الاسهم والتي تبلغ ١٢,٥ فلسا لكل سهم وذلك في موعد اقصاه منتصف شهر نوفمبر المقبل.

وتقرر في الاجتماع انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي وعضوية كل من خليفة النابودة واحمد عيسى ومحمد عبدالرحمن العلي ومحمد جاسم مزكي.

ويبلغ رأسمال البنك الاجمالي ١٠٠ مليون درهم عبارة عن ٢٠ مليون سهم قيمة كل منها ٥ دراهم.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية قد دعت الى اجتماع يوم امس الاول لبحث اوضاع البنك ودفعه لاستمرار نشاطه.

وكانت قد جرت عدة محاولات للدمج او شراء البنك من قبل مؤسسات مصرفية منها بنك الخليج الاول وبنك رأس الخيمة الوطني، لكنها لم تتم.

بورصة طوكيو «فشل» قمة ريكيافيك خفض الاسعار

افاد متداولون في طوكيو بان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو هبطت امس بعد ارتفاعها في الاسبوع الماضي، وذلك في تداول زهيد للغاية حيث اصبح المستثمرون حذرين لدى ورود انباء عن فشل القمة الاميركية - السوفيتية في ريكيافيك عاصمة ايسلندا، وقالوا ان متوسط «نيكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي ارتفع ١٣٥٫٤٣ ينا يوم الخميس الماضي قد خسر امس ٣١١٫٥٠ ينا كي يصل الى ١٧٢٣٨٫٧١ ينا.

واقفلت البورصة يومي الجمعة الذي صادف عطلة قومية والسبت عطلة السوق الاسبوعية.

وفي الوقت نفسه هبط مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لجميع الاصدارات في القسم الاول ٢٥٫٢٣ نقطة الى ١٤٦٢٫١٤ نقطة.

وقدر الحجم في هذا القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٢٤٠ مليون سهم مقابل ٤٨١٫٥٩ مليون سهم يوم الخميس الماضي.

لجنة التعاون الصناعي تناقش امكانات تفادي ازدواجية الصناعات

بدأ وكلاء وزارات الصناعة والتجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم بقصر البستان في مسقط امس للتحضير للاجتماع الخامس للجنة التعاون الصناعي الذي سيعقد في العاصمة العمانية يوم غد الاربعاء على مستوى وزراء التجارة والصناعة لدول المجلس.

واعلن وزير التجارة والصناعة العماني العقيد الركن سالم عبدالله الغزالي ان اجتماعات اللجنة الخامسة للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون ستستعرض كل جهود التعاون الصناعي بين الدول الاعضاء في المجلس، في ما يتعلق بالصناعات المشتركة لتفادي الازدواجية في صناعات هذه الدول.

واضاف الوزير العماني في حديث نشرته مجلة «الوطن» العمانية ان هذا الموضوع سيطرح للبحث في الاجتماعات المقبلة رغبة من كافة الاطراف في ان تكون هناك صناعات مكملة لبعضها البعض بدلا من ان تكون هناك صناعات تنافسية بين دول المجلس.

سوريا تشارك في اجتماع بغداد لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية

قررت الحكومة السورية المشاركة في اعمال مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية الذي سيعقد على مستوى وزراء الصناعة في بغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال المدير العام للمنظمة حاتم عبد الرشيد «لكونا» اثر اجتماعه في دمشق مع وزير الصناعة السوري المهندس علي الطرابلسي بانه تم خلال الاجتماع استعراض مسيرة عمل المنظمة في الفترة ما بين مجلس الادارة السادس الذي عقد في عمان والمجلس المقبل الذي سيعقد في بغداد في نهاية الشهر الحالي، كما تم استعراض جدول اعمال المنظمة الذي سيعقد في بغداد على مستوى وزراء الصناعة العرب في السابع والعشرين من الشهر الجاري والذي يتضمن عددا من الموضوعات، من ابرزها استعراض بعض الدراسات الفنية والاقتصادية المنجزة لعدد من فرص الاستثمار على هيئة مشروعات عربية مشتركة والخطوات المطلوبة لتنفيذ هذه الدراسات.

واضاف عبد الرشيد ان من بين هذه الموضوعات المصادقة على ميزانية المنظمة لعام ٨٧ - ٨٨ واستعراض الترتيبات اللازمة للتحضير لمؤتمر التنمية الصناعية السابع الذي سيعقد في نهاية عام ١٩٨٩ في تونس، وقال ان سوريا ستشارك في اعمال مجلس المنظمة في بغداد بوفد يرأسه معاون وزير الصناعة الدكتور عبدالله سلوطة.

البنك الدولي يطالب بتنويع صادرات بلدان الشرق الأوسط

وجه البنك الدولي نداء الى بلدان الشرق الاوسط يحثها فيه على دعم صادراتها.

وقد أجرى نائب رئيس البنك الدولي المكلف بشؤون الشرق الاوسط والشمال الافريقي دراسة تناول فيها انخفاض عائدات أربع دول هي الجزائر ومصر وسوريا وتونس، وقال فيها أن بلدان الشرق الاوسط تعاني حاليا من نقص في سوق العمالة، كما لوحظ انخفاض في حركة البناء والاستثمار في المنطقة وبعض من أنشطة القطاع الخاص.

وتشير الدراسة الى أنه يتعين على البلدان الاربعة، اضافة الى بعض البلدان مثل المغرب وتركيا أن تواصل برامج الاصلاح المشددة في مجال الاقتصاد، لان القضية الاساسية التي تواجه تلك البلدان تتمثل في تنويع الصادرات، وكمثال على ذلك فان مبيعات مصر من النفط تمثل ٨٥ بالمائة من السلع المخصصة للتصدير. كما أن المغرب يعتمد في صادراته على الفوسفات والاسمدة بنسبة ٨٠ بالمائة.

غير أن الدراسة أشارت الى أن حجم الصادرات المغربية ارتفع عام ١٩٨٥ بنسبة تزيد عن ٥ بالمائة، وأن العجز في ميزان المدفوعات انخفض الى ٨ بالمائة من اجمالي الانتاج الداخلي بالمقارنة مع ١٢ بالمائة عام ١٩٨٤، ولم ترد في الدراسة أي توقعات بالنسبة لمصر. ولكن الدراسة أشارت الى الحوار الذي تجريه الحكومة المصرية مع البنك الدولي وما تقوم به من محاولات اصلاح للاقتصاد واعادة النظر في أولويات الاستثمار.

وقد قدم البنك الدولي لاربعة عشر بلدا من بلدان الشرق الاوسط والشمال الافريقي قروضا بمبلغ الفي مليون دولار تقريبا خلال العام المالي ١٩٨٦ الذي انتهى في ٣٠ سبتمبر الماضي.

كلاوزن ... مديرا تنفيذيا لبنك «اوف اميركا»

قالت مؤسسة بنك اميركا امس الاول ان مجلس ادارة المؤسسة قرر تعيين الدن كلاوزن مديرا تنفيذيا للمؤسسة وللبنك الرئيسي المتفرع عنها بنك «اوف اميركا».

وقالت المؤسسة انها عينت ايضا توماس كوبر رئيسا للمؤسسة ليحل محل صمويل ارماكوست الذي استقال يوم الجمعة الماضي.

وسيحتفظ كوبر ايضا بمنصب رئيس بنك «اوف اميركا».

وقالت المؤسسة ايضا ان ليلاند بروسيا تقاعد عن العمل في منصبه كرئيس لمجلس ادارة المؤسسة.

ولم تعلق المؤسسة في بيان لها صدر عقب اجتماع مجلس الادارة في سان فرانسيسكو على طلب استيلاء معلق قيمته ٢,٨ بليون دولار تلقته المؤسسة الاسبوع الماضي من مؤسسة «فيرست انترستيت بانكورب».

وقال البيان ان المؤسسة تامل ان يتخذ كلاوزن الخطوات الاضافية الضرورية حتى يعود البنك الى تحقيق ارباح والى توزيع ارباح اسهمه في اسرع وقت ممكن.

وكانت مؤسسة بنك اميركا قد توقفت عن توزيع ارباح اسهمها في يناير عام ١٩٨٦.

وسيتولى كلاوزن (٦٣ عاما) من جديد ادارة هذه المؤسسة المضطربة بعد غيبة دامت اكثر من خمس سنوات، وهو يختلط بعامة الناس لكنه احد رجال البنوك الشديدي المراس ممن يقرأون كتب ادارة الاعمال في اوقات الراحة، ويصل راتبه السنوي الى ٦٠٠,٠٠٠ دولار.

قانون صيني جديد لتشجيع الاستثمارات الاجنبية

اصدرت الصين امس قانونا جديدا يقدم افضل شروط مالية، وحرية مناورة اكبر للشركات الصينية الاجنبية بهدف مواجهة الاحباط المتزايد الذي تواجهه دوائر الاعمال الاجنبية في الصين.

وهذا القانون، الذي وافق عليه مجلس الدولة، اعلى هيئة حكومية في البلاد، ونشرته الصحف الصينية يهيء افضل الظروف للشركات ذات رؤوس الاموال المشتركة او الشركات الاجنبية الصرفة والتي تتجه نحو التصدير او التي تدخل في الصين منتجات ذات تقنية عالية.

وتعرض الحكومة الصينية خفض الضرائب على الدخول، من ١٥ الى ١٠ بالمائة، بالنسبة لهاتين الفئتين من الشركات التي تحقق مكاسب بالعملات الاجنبية، وهي الشركات المقامة بالفعل في البلاد او التي تتاهب لفتح ابوابها قريبا في المناطق الاقتصادية الخاصة وفي الاقاليم الساحلية.

اجتماع لجنة التعاون التجاري بين بريطانيا ويوغسلافيا

■ تعادل في ميزان التبادل التجاري بين البلدين

بدأت اللجنة البريطانية - اليوغسلافية المشتركة للتعاون التجاري والعلمي والتقني في بلغراد امس اجتماعات امس تستهدف تعزيز التعاون التجاري بين بريطانيا ويوغسلافيا.

ويترأس وزير التجارة والصناعة البريطاني الان كلارك الجانب البريطاني في هذه الاجتماعات بينما يترأس الجانب اليوغسلافي وزير التجارة الخارجية نيناد كريكيش ووزير المالية سيفيتوزار ريكانوفيتش.

وتعطي الاوساط اليوغسلافية الرسمية اجتماعات اللجنة المشتركة اهتماما بارزا خاصة وان بريطانيا تتبوأ الان رئاسة مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة.

وتبدي يوغسلافيا اهتماما خاصا لتطوير التعاون الاقتصادي مع بريطانيا لسد العجز المالي في التبادل التجاري بين الطرفين، وتحسين ميزان التبادل التجاري بزيادة الصادرات الى دول السوق وتقليص اجراءات الحماية الجمركية المختلفة امام السلع اليوغسلافية.

ويكتسب الاجتماع صفة احتفالية كذلك بسبب مصادفته لذكرى مرور ربع قرن على تاسيس اللجنة اليوغسلافية - البريطانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني.

ويشارك في الاجتماعات من الجانب البريطاني ايضا عدد كبير من خبراء الحكومة في شؤون التعاون الاقتصادي الخارجي، بالاضافة الى ٤٠ شخصية من كبار رجال الاعمال يمثلون شركات تجارية ومصرفية بريطانية معروفة.

اما من الجانب اليوغسلافي فيشارك في الاجتماعات ممثلون عن ٩٠ مؤسسة تجارية واستثمارية الى زيادة حجم التبادل التجاري بينها وبين بريطانيا.

ويواجه ميزان التبادل التجاري اليوغسلافي عجزا الا انه تضاءل خلال السنين الاخيرة.

ويبلغ حجم التبادل التجاري في العام الماضي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني كان نصيب السلع البريطانية المصدرة ليوغسلافيا منها ١٧٨ مليون جنيه بينما بلغت واردات بريطانية من سلع يوغسلافية حوالي ١٢٢ مليون جنيه استرليني.

وتتوقع يوغسلافيا زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري هذا العام على ضوء تزايد اهتمام السوق البريطانية بالسلع اليوغسلافية، وتدعم هذا القول زيادة حجم الصادرات خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام الى الاسواق البريطانية بنسبة ١٢ بالمائة.

ويلاحظ في سلم ميزان المدفوعات بان الجانب اليوغسلافي غير خاسر في الحقيقة في التبادل مع بريطانيا، ويغطي ذلك السياح البريطانيون الذين اصبحوا يتوافدون على الشواطىء اليوغسلافية صيف كل عام.

وبلغ عدد المصطافين من البريطانيين هذا الموسم حوالي ربع مليون سائح او ٤٥ بالمائة اكثر مما كان عليه عددهم في الموسم الماضي.

وانفق هؤلاء السياح والمصطافون حوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني صيف هذا العام او ٢٠ بالمائة اكثر مما كان عليه الحال في العام الماضي.

ويتوقع اليوغسلاف زيادة في عدد المصطافين البريطانيين في العام المقبل قد تصل الى حوالي ٢٨٠ الف شخص.

اجتماع اللجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

بدأت في عمان امس اعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي يشارك فيها ممثلون عن اربع عشرة دولة عربية.

وتناقش الدورة على مدى اربعة ايام تقرير الامين العام للمنظمة حول نشاطاتها وانجازاتها في مجال اعداد المواصفات القياسية في الدول العربية، واعداد مشروعات مواصفات عربية لاعتمادها في الوطن العربي.

كما تبحث الدورة التي افتتحها الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني اجراء بحوث مخبرية حول الكشف على الاغذية واللحوم المستهلكة في الوطن العربي، وموضوع المعونة الفنية المقدمة للدول الاعضاء في المنظمة، والتنسيق مع المنظمات والاتحادات العربية والدولية حول المواصفات.

ويناقش المشاركون في الدورة كذلك الموقف المالي للمنظمة وبرامج عملها وموازنتها للعام المقبل ودراسة توصيات الدورة السابعة لمدراء اجهزة التقييس في الوطن العربي التي اختتمت في عمان امس الاول حول ادخال علم التقييس والمواصفات في مناهج الجامعات العربية، واستخدام علامات الجودة على المنتجات الوطنية المطابقة للمواصفات القياسية العربية.



افتتاح المؤتمر الأول حول تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي

في كلمة ألقاها نيابة عن سموه وزير الدولة:

النهوض بالانتاج الغذائي في الوطن العربي مسؤولية مشتركة

■ ٥٠٠ مليون رغيف الاستهلاك اليومي للعالم العربي نصفها مستورد

● راشد عبدالعزيز الراشد

● الدكتور محمد العطار

● الدكتور فلاح سعيد جبر

شمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته امس حفل افتتاح المؤتمر الاول حول تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي.

واناب سموه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد لافتتاح المؤتمر الذي ينظمه معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

بدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من القرآن الكريم القى بعدها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد كلمة قال فيها: انه لمن دواعي سروري ان انقل لكم تحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وانتم تلتقون اليوم على ارض الكويت لتناقشوا موضوعا مهما في مجمل قضية الامن الغذائي العربي الا وهو موضوع التصنيع الغذائي في وطننا العربي بهدف وضع خطة عربية تحدد الاتجاهات المستقبلية واسس اختيار التقنية الخاصة بقطاع الصناعات الغذائية.

واضاف الراشد ان الموارد العالمية لانتاج الغذاء محدودة وقد لا تكفي للوفاء بحاجة الاعداد المتزايدة من سكان العالم الذين يتوقع ان يتجاوز عددهم الستة بلايين نسمة في نهاية هذا القرن ما لم يصاحب الاهتمام بالانتاج الغذائي اهتمام ملازم له بوصول القدر الاكبر من هذا الانتاج الى مستهلكيه في كافة بقاع الارض خصوصا وان الزيادات الرئيسية في النمو السكاني تحدث في البلدان النامية.

وقال ان دراسات الخبراء تشير الى ان الدول النامية سوف تواجه عجزا في الغذاء قبل عام ١٩٩٠ يقدر بـ ١٥٤ مليون طن بالسنة اي ما يزيد على ثلاثة اضعاف العجز الغذائي لعام ١٩٧٥ متوقعا ان يقع ٤٥٪ من هذا العجز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمناطق المجاورة للصحراء الكبرى بافريقيا.

واوضح ان انتاج الغذاء في البلدان العربية بصفة عامة هو دون مستوى الاستهلاك خاصة في مجال اللحوم والحبوب، وبالتالي فان هناك زيادة مستمرة في احتياجات الوطن العربي من المواد الغذائية نتيجة لزيادة عدد السكان والنمو الحضاري والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

وقال ان استمرار ظاهرة اختلال التوازن بين الواردات والصادرات من المواد الغذائية بالعالم العربي سيؤدي الى عجز غذائي متزايد مسببا عبئا ثقيلا على موازنات الدول وخطط التنمية فيها.

واكد ان اثار هذا العجز لا تقتصر على النواحي الاقتصادية فحسب بل تمتد لتشمل ايضا النواحي السياسية موضحا ان قصور الدول النامية وخاصة الفقيرة منها عن سد هذا العجز يجعلها تدور في فلك الدول المحتكرة لانتاج الغذاء ويؤدي بالتالي الى فقدانها لاستقلال ارادتها.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان دولة الكويت قد اولت تطوير القطاع الزراعي والسمكي اهتماما كبيرا على الرغم من الظروف المناخية القاسية، وقد برز اهتمام الدولة في الخطط الطموحة لتطوير واستغلال الموارد الطبيعية في البلاد الذي صاحب تحسين الممارسات الزراعية باستخدام احدث الطرق المتطورة الملائمة للبيئة وبالتشجيع المستمر للبحوث العلمية في مجالات انتاج الغذاء وتصنيعه بالطرق التقليدية وغير التقليدية.

واضاف: ففي مجال الانتاج الغذائي تبذل الحكومة جهودا كبيرة كما تقدم الدعم للعديد من مدخلات صناعة الغذاء والمواد الغذائية حيث كانت قيمة الدعم للانتاج النباتي والانتاج الحيواني والدواجن والاعلاف خلال الثلاث سنوات الماضية حوالي ٦٠ مليون دينار كويتي.

واوضح انه ازاء الوضع الغذائي القائم في الوطن العربي فقد ساهمت الكويت بانشاء شركات انتاج الغذاء ببعض الدول العربية وهي الان بصدد وضع خطة محلية تشمل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتطوير الثروة السمكية عن طريق تحديث الوضع الحالي ومراعاة الحاجات المستقبلية للنشاطات المساندة.

واشار الى ان الخطة تركز اهتماما خاصا على امكانات البحث والتطوير ونقل وتطويع التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال بالاضافة الى الدراسات الاقتصادية والفنية.

واوضح الراشد اننا نعيش اليوم في عالم يتسم بالتكتلات الاقتصادية والتكنولوجية وبالتالي فان جدوى الجهود الفردية تصبح قليلة التأثير فالدول التي تفوقنا في امكاناتها المادية والعلمية تتسابق للتعاون فيما بينها لتنسيق اهدافها وسياساتها التصنيعية الانمائية والتصدي مجتمعة لما يجابه هذه السياسات من مشكلات فنية. فما احرانا ونحن امة يربط بينها روابط العقيدة والتاريخ والاصالة واللغة والثقافة ان نكثف تعاوننا وعملنا المشترك لبلوغ اهداف انمائية مشتركة.

واعرب عن ثقته بان النهوض بالانتاج الغذائي في الوطن العربي هو مسؤولية مشتركة بين الدول العربية وقال لا بد من التعاون المشترك بينها في هذا المجال بحيث تضع كل دولة عربية قدراتها وامكاناتها وطاقاتها متعاونة مع شقيقاتها حتى يمكن زيادة الانتاج الغذائي في الوطن العربي الى الحد الذي يكفي العرب جميعا.

ومضى يقول: ان اجتماعنا اليوم لهو في الواقع اجتماع على الخير لمناقشة قطاع شديد الاهمية لاحد مصادرنا الحيوية الاقليمية في الوطن العربي. ولعل مشاركة العاملين والمهتمين بالصناعات الغذائية في الكويت ودول الخليج العربي وباقي الدول العربية الشقيقة في التشاور حول انجح الوسائل للاستغلال الامثل للطاقات المتاحة في الوطن العربي لهو نموذج من نماذج التعاون بين الاشقاء.

واعرب: عن امله في ان يخرج المؤتمر بتوصيات يكون من شانها الاسهام في تحديد السبل العملية التي من شانها العمل على دفع عجلة التكامل فيما بينها في انحاء الوطن العربي.

والقى رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الدكتور محمد العطار كلمة قال فيها: لقد نشأت فكرة عقد هذا المؤتمر بناء على توصية لجنة التنسيق الصناعي العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية باعداد دراسة حول وسائل وسبل توطين وتطوير تكنولوجيا الصناعات الغذائية لمواجهة العجز الغذائي بالوطن العربي.

واضاف: ان المؤتمر يهدف الى دراسة وتقييم الانجازات العربية في مجال نقل تطوير تكنولوجيا الصناعات الغذائية في الوطن العربي

وتبادل الافكار والخبرات بين العلماء العرب والمختصين العاملين في مجالات تطوير الصناعات الغذائية ووضع توصيات لخطة عربية تحدد

الاتجاهات المستقبلية واسس اختيار التكنولوجيا الخاصة بقطاع الصناعات الغذائية في الوطن العربي بوجه عام وفي دول مجلس التعاون بوجه خاص.

وقال: اننا وعلى الرغم من جهودنا الوطنية مقتنعون بان الجهود المنفردة في البلاد العربية لن تقدر على تحقيق توفير موارد الغذاء الممكنة في الوطن العربي ويؤكد هذا حتمية العمل العربي المشترك بما يكفل تعبئة





● وزير الدولة يقص شريط افتتاح المعرض

واستغلال الطاقات العربية على درجة من الكفاية فنيا واقتصاديا في اطار استراتيجية واضحة المعالم وخطط محددة الاهداف، خاصة وان هناك تعاونا كبيرا في توزيع الموارد الارضية والمائية والبشرية والمالية بين الاقطار العربية.

والقى الدكتور محمد العطار كلمة الجهة المنظمة للمؤتمر بوصفه رئيس المؤتمر فتوجه بالشكر الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لرعايته هذا المؤتمر، وتفضله بكلمة افتتاحية رسمت الطريق امام جهودنا خلال الايام المقبلة التي سيستغرقها الاجتماع، وتوجه بالشكر كذلك لسعادة السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي انابه سمو ولي العهد في افتتاح مؤتمرنا والقاء الكلمة الافتتاحية، كما اعرب عن خالص تقديره للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية، لتضافر جهودهم الصادقة مع معهد الكويت للابحاث العلمية، في تنظيم «هذا المنبر العلمي الذي سيساهم ببحث جوانب تطويرية ذات اهمية حيوية للوطن العربي بوجه عام، ولدول مجلس التعاون الخليجي بوجه خاص.

وقال الدكتور العطار ان فكرة عقد هذا المؤتمر جاءت بناء على توصية لجنة التنسيق الصناعي العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية باعداد دراسة حول وسائل وسبل توطين وتطوير تكنولوجيا الصناعات الغذائية لمواجهة العجز الغذائي بالوطن العربي.

وقال رئيس المؤتمر عن انجازات الكويت في هذا المضمار ان دولة الكويت وهي تستضيف المؤتمر الاول لتطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي انما تعبر عن مدى اهتمامها بتوفير الامن الغذائي وبالحاجة لبذل كل الجهود الممكنة لتحقيق هذا الهدف الذي اصبح تحقيقه امرا يشغل بال جميع الدول العربية والكثير من بلدان العالم الثالث. وان دولة الكويت رغم ما تعانيه من ظروف مناخية غير مناسبة للانتاج الزراعي، كانت ومازالت قائمة على تكثيف الجهود لزيادة انتاج الغذاء النباتي والحيواني والاسماك

وعلى اجراء البحوث التطبيقية واستخدام التكنولوجيا التقليدية وغير التقليدية في هذا السبيل، ونتيجة لهذه الجهود فقد امكن للكويت ان تحقق ما يزيد عن ٢٥٪ من الاكتفاء الذاتي من الدواجن والبيض والالبان والخضروات.

وبالاضافة الى اهتمام الدولة بتعزيز البحوث العلمية في كل مجال يمكن ان يسهم في زيادة الانتاج الغذائي، فقد انشأت الدولة في عام ١٩٨٣ الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لتتولى تنمية القطاعين الزراعي والسمكي في البلاد بغية الوصول الى الحد الاقصى من الانتاج فيهما.

واضاف مشيرا الى ضرورة تضافر الجهود العربية ان هناك تفاوتا كبيرا في توزيع الموارد الارضية والمائية والبشرية والمالية بين الاقطار العربية. ان الوضع الغذائي الراهن في الوطن العربي، كما نعلم جميعا يدعو للقلق، فقد فاق ما استوردته الدول العربية من المنتجات الغذائية عام ١٩٨٥، ما قيمته ٢٥ مليار دولار وشمل العجز الغذائي كافة المنتجات الغذائية من الحبوب واللحوم الحمراء والبيضاء والزيوت والاعلاف ومنتجات الالبان والسكر واغذية الاطفال والمعلبات

باتواعها. ولو بقي الوضع على حاله، فان التوقعات تشير الى احتمال ارتفاع قيمة واردات الوطن العربي من الغذاء الى ٢٠٠ مليار دولار حلول عام ٢٠٠٠، وذلك نتيجة لزيادة الفجوة بين العرض والطلب بسبب الزيادة في عدد السكان بالوطن العربي وارتفاع مستوى التغذية بمعدلات تزيد كثيرا عن الزيادة المتوقعة في الانتاج الغذائي.

واضاف: ان الواقع الغذائي الذي نعيشه الان يلقي عبئا متزايدا على

كافة المشتغلين بالصناعات الغذائية سواء في مجالات البحث والتطوير او التخطيط والتصنيع، فالصناعات الغذائية هي الحلقة الاخيرة في سلسلة حلقات انتاج الغذاء ووصوله الى مستهلكه النهائي وعلينا جميعا بذل المزيد من الجهود لتطوير الصناعات الغذائية وتطوير طرق حفظ الاغذية لاطالة عمر الغذاء الصالح للانسان، وتسهيل مهمة نقلة وتداولة وتخزينه لاطول فترة ممكنة وتسويقه دون ان يتطرق اليه الفساد،

ومع كل التقدير للتطوير الكبير الذي تم في هذه المجالات خلال السنوات الاخيرة، الا انه ما زال هناك مجال لتكاتف الجهود الدولية والاقليمية لضمان وصول الزيادات المرجوة في الانتاج الغذائي الى المواطنين العرب في كل مكان وتقليل معدلات الفاقد منه.

ان الاتجاهات العلمية الحديثة لزيادة الانتاج الغذائي من المصادر التقليدية وغير التقليدية تعطي بارقة امل في ان يتمكن العلماء والباحثون من التغلب على الظروف البيئية والجغرافية المحددة لانتاج الغذاء. فعلى سبيل المثال لا الحصر فان التقدم العلمي في مجال زراعة الانسجة

النباتية واستخدام الهندسة الوراثية قد مكن من انتاج نباتات قادرة على النمو في التربة الملحية او الصحراوية، او القابلة للارتواء بمياه البحر او القادرة على تحمل اشد الظروف البيئية قسوة.

وفي نهاية كلمته توجه رئيس المؤتمر بالشكر لجهود جميع المشاركين، وخص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالشكر لقيامها بتمويل المؤتمر والمشاركة في الاعداد له وتنظيمه.

والقى كلمة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر فقال انه: لشرف كبير ان نلتقي هنا في الكويت هذه الارض العربية الطيبة التي شهدت ومن خلال ايمان قيادتها

بالتطور وخلق المجتمع الافضل كويتيا وعربيا نهضة اقتصادية صناعية حضارية علمية في زمن قصير من عمر الشعوب مما يجعلها مدعاة لتقدير الامة ورجالها المخلصين.

واضاف ان وطننا العربي الذي ما عرف الجوع بتاريخه يعيش حالة انكشاف غذائي متفاقمة سنة بعد اخرى، وان بعضا من اقطارنا اعلنت

المجاعة .. وان كانت واردات الوطن العربي حسب الاحصائيات المعتمدة من الاغذية بلغت نحو ٢٥ مليار دولار عام ١٩٨٥، وواردات الكويت وحدها

ذلك العام وحسب الدراسات المقدمة بلغت نحو مليار دولار فان نسبة اكتفائنا الذاتي من معظم السلع الغذائية دون الطموح فهي حاليا دون ٤٠٪ للحبوب والقمح ودون ٣٠٪

للسكر واقل من ٣٧٪ للزيوت النباتية ونحو ٣٨٪ للحوم الحمراء واقل من ٦٥٪ للحوم البيضاء ومقاربة لها نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض.

واعرب عن اسفه لان يصبح العالم العربي من اكبر المستوردين العالميين في سوق السلع الغذائية اذ نستورد اكثر من ١٧٪ من كل ما يدخل في سوق التجارة العالمية من القمح ونحو ٧٨٪

من لحوم الماعز والاغنام ونحو ٣٣٫٥٪ من لحوم الدواجن و٢٧٪ من البيض و١٨٪ من الالبان، ومحذرا من ان الصورة الاستقرائية للوضع الغذائي العربي لعام ٢٠٠٠ اكثر قتامة.

واوضح ان اكتفاءنا الذاتي من القمح يقدر ان يصل الى ٣٦٪ ومن مجموع الحبوب ٤٢٪ والسكر ٤٠٪ والزيوت النباتية ٤٥٪ ولحوم الابقار ٥١٪ واقل منها للحوم الاغنام ونحو ٥٩٪ للحوم البيضاء .. وبابسط تخمين

لقيمة استيراداتنا الغذائية ذلك العام نصل الى ٢٠٠٠ مليار دولار.

وتساءل أمين عام اتحاد الصناعات الغذائية العربية ان كانت هذه الارقام الحقائق تتناسب مع مساحة الوطن العربي التي تزيد عن الف وثلاثمائة مليون هكتار وطوله يزيد عن ثمانية آلاف كيلومتر وأرضه تضم النيل ودجلة والفرات والعاصي وأكبر احتياطي عالمي للنفط والغاز والفوسفات والكبريت والبوتاس و ١٨٦ مليون نسمة وسواحل تجعل من البحر الاحمر بحيرة عربية ويطل على محيطين وعلى الخليج العربي ..

وقال: ان شعبنا الذي يحتاج يوميا أكثر من ٥٠٠ مليون رغيف خبز أكثر من نصفها يأتيه من الخارج وبعملات صعبة ..

وقال الدكتور فلاح:
أن وطننا العربي كله يفتقر الى مركز واحد مرجعي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي متخصص في علوم الغذاء أو لاي من فروعه سواء كانت للحبوب

أو الالبان أو الزيوت أو اللحوم أو الاعلاف .. ومع ذلك نسمع من عديد المعنيين أن العلم والتكنولوجيا هما الادوات الاكثر عطاء في زيادة الانتاج

وتحسين الانتاجية .. والوطن العربي الذي يستورد خمس ما يدخل في سوق التجارة العالمية من الحبوب والقمح لا رأي له في اتفاقية القمح الدولية

المعقودة منذ عام ١٩٥٢ .. وأن مجرد تنسيق عربي في مجال استيراد الاغذية يعني توفير مئات الملايين من الدولارات سنويا .. ومع ذلك ما زالت دعوات التنسيق شعارات نطمح

ونسعى لجعلها حقائق يتلمسها المواطن العربي .. ان غلة وحدة الارض الزراعية العربية هي دون نصف المعدلات العالمية .. وبأمكاننا انتاج

ضعف ما ننتجه حاليا من الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، اذ تعاملنا فقط مع مرفق العلم والتكنولوجيا.

وبعد الانتهاء من كلمات الافتتاح دعا عريف الحفل لافتتاح معرض الصناعات الغذائية المقام بمناسبة المؤتمر. حيث ناب سعادة وزير الدولة راشد الراشد عن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بقص الشريط التقليدي مفتتحا المعرض وأعقب الجولة في معرض الصناعات الغذائية حفل شاي .. استؤنفت بعده أعمال المؤتمر.





● جولة في معرض الصناعات الغذائية الكويتية

● لقطة من حفل الافتتاح

الخبير الزراعي في المعهد العربي للتخطيط

د. الصفي: دورة التخطيط الزراعي تهدف الى تحديد مشكلة العجز الغذائي وابعادها الاقتصادية والاجتماعية

كتب سعد الخلف:

قال الدكتور توحيد الصفي الخبير الزراعي بالمعهد العربي للتخطيط بالكويت والمسؤول عن دورة التخطيط الزراعي التي بدأت في المعهد في مطلع الاسبوع الحالي ان هذه الدورة التدريبية جاءت لصقل وتطوير الكفاءة التخطيطية للمشاركين فيها عن طريق تحقيق عدة أهداف من أهمها تدريب المشاركين على كيفية تحديد المشكلة الموضوعة تحت

الدراسة والاهتمام .. مشكلة العجز الغذائي وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ووضعها في نموذج اقتصادي تحليلي، وتدريب المشاركين على كيفية استخدام الاساليب الكمية

في تخطيط الانتاج الزراعي وتخصيص الاستثمارات الزراعية لمقابلة الطلب على السلع الزراعية، بالاضافة الى تطبيق عملي لمفاهيم الاقتصاد والتخطيط الزراعي في اعداد وتحليل خطة زراعية على مستوى القطاع.

وحول شروط الالحاق بهذه الدورة قال ان هذه الدورة خصصت للزراعيين والاقتصاديين في الوزارات المختلفة والمعنية بمجالات التخطيط والتنمية الزراعية، وكذلك في بنوك وصناديق التنمية الزراعية والهيئات المعنية بالانشطة الانتاجية والتسويقية الزراعية. وأضاف بانه قد تم اختيار الاشخاص الذين يشغلون وظائف تتعلق باعداد وتحليل ومتابعة تنفيذ الخطط الزراعية، حيث وقع الاختيار

على ٢١ متدربا من دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية بالاضافة الى دولة الكويت.

وحول الفائدة من هذه الدورة قال ان المام المشتركين بالدورة بالعلوم الاقتصادية والاحصائية لجانب معرفتهم بكيفية استعمال الحاسبات الالكترونية سيكون له الاثر الايجابي في تتحقق مزيد من الاستفادة من المحتوى العلمي، للدورة، سواء النظري أو التطبيعي منها، بالاضافة الى انه خلال انعقاد البرنامج تتحقق الاستفادة من سبل التدريب المتعددة في صورة محاضرات، حلقة نقاشية، دراسة حالات يساهم بها المشتركون في البرنامج عن طريق تقديم نماذج للخطط الزراعية في أقطارهم مع تطبيقات علمية وزيارات ميدانية، وذلك بهدف ربط الجوانب النظرية للبرنامج بجوانبه العلمية وتحضيرا للمشاركين على اثراء الحوار الفكري للبرنامج. وقال الدكتور توحيد انه في نهاية الدورة في الخامس من شهر نوفمبر المقبل سيمنح المتدرب شهادة حضور البرنامج بعد أن يتم تقييمه بناء على مشاركته بالمناقشات، على الا تقل نسبة حضوره للمحاضرات عن ٨٥٪ من مجموع زمن البرنامج.

وحول المواد الدراسية التي ستعطى للمتدربين قال الدكتور الصفي ان هناك عدة مواضيع سوف تعطى للمتدربين أثناء الدراسة منها مقدمة عن دور الزراعة في الاقتصاد القومي، والتنمية الزراعية وعلاقتها بالتنمية الشاملة والتخطيط طويل المدى ومتوسط المدى وقصير المدى بالاضافة الى مفاهيم في الاقتصاد والتخطيط الزراعي، وأساليب تخطيط ممتازة، واعداد خطة القطاع الزراعي على أساس من دراسة الواقع والتوقعات المستقبلية مثل مسح الموارد المتاحة وتحديد أهداف الخطة الزراعية، وتقدير المدخلات الزراعية وتقدير الاستثمارات، كذلك تحديد السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي الى تنفيذ الخطة الزراعية، ومتابعة وتقييم تنفيذ الخطة الزراعية، وتحليل معوقات تحقيق الاهداف ومعدلات النمو المستهدفة للخطة، ووضع ومسائل معالجتها، بالاضافة الى تطبيق عملي على وضع وتحليل خطة القطاع الزراعي باستخدام نموذج «كامبا» لمنظمة الاغذية والزراعة.



● الزراعة في الكويت

حركة الاسعار في أغسطس

الرقم القياسي لاسعار السلع المعمرة لم يسجل اي تغيير

أصدرت الادارة المركزية للاحصاء النشرة الشهرية الخاصة بالارقام القياسية لاسعار المستهلك في شهر أغسطس.

وتحتوي النشرة الصادرة باللغتين العربية والانكليزية على حركة الاسعار خلال شهر أغسطس ١٩٨٦ والارقام القياسية الشهرية لسعر المستهلك حسب أقسام الانفاق الرئيسية. كذلك الارقام القياسية الشهرية لسعر المستهلك حسب مواد ومجموعات الانفاق.

كما احتوت على الارقام القياسية السنوية لسعر المستهلك حسب أقسام الانفاق الرئيسية مع الارقام القياسية الشهرية لسعر المستهلك حسب عمر السلعة. والارقام القياسية السنوية لسعر المستهلك حسب عمر السلعة.

حركة الأسعار

ثبت الرقم القياسي العام لسعر المستهلك لسنة الاساس «١٩٧٨ = ١٠٠» على ١٤٣ر٦ خلال شهر أغسطس ١٩٨٦ ولم يحقق أي تغير عن مستواه في الشهر السابق. وما بين أغسطس ١٩٨٥ وأغسطس ١٩٨٦ ارتفع الرقم القياسي بنسبة ١ر٣٪. وفيما يلي التغيرات على مستوى السلع والخدمات الداخلة في حساب الرقم القياسي:

المواد الغذائية

ارتفع الرقم القياسي للمجموعة الرئيسية «المواد الغذائية» بنسبة ٠ر٢٪ فقط خلال الشهر وذلك نتيجة للتاثير المزدوج من ارتفاع أسعار الدواجن الطازجة بنسبة ٤ر٢٪ والاسماك الطازجة بنسبة ١٢ر٧٪ والفواكه الطازجة بنسبة ٢ر٩٪، وانخفاض أسعار الخضار الطازجة بنسبة ٥ر٨٪ وثبات أسعار معظم المواد الداخلة ضمن هذه المجموعة.

المشروبات والتبغ

ارتفع الرقم القياسي لمجموعة «المشروبات والتبغ» الى ١٧٦ر٢ خلال شهر أغسطس ١٩٨٦ أي بزيادة قدرها ٠ر١٪ عن مستواه في الشهر السابق، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار السيجار بنسبة ١ر١٪.

الكساء والاحذية

انخفض الرقم القياسي للمجموعة الرئيسية «الكساء وملبوسات القدم» بنسبة ٠ر١٪ فقط ليسجل ١٣٣ر٣ خلال شهر أغسطس ١٩٨٦ مقارنة مع ١٣٣ر٤ خلال الشهر السابق.

التجهيزات المنزلية

انخفض الرقم القياسي للسلع والخدمات المنزلية والذي يشمل مجموعة واسعة من المواد مثل «الاثاث والسجاد، المنسوجات والتجهيزات المنزلية، الاجهزة المنزلية مثل الثلاجات والغسالات وأجهزة التكييف، الاواني المنزلية والخدمات» بنسبة ٠ر١٪ فقط خلال الشهر. وذلك نتيجة لانخفاض الرقم القياسي لأسعار المنسوجات والتجهيزات المنزلية بنسبة ٠ر٣٪.

النقل والمواصلات

لم يحقق الرقم القياسي للمجموعة الرئيسية «النقل والمواصلات» أي تغيير خلال الشهر ليثبت على ١٥٦ر٠ كما في الشهر السابق.

التعليم والصحة

ارتفع الرقم القياسي للمجموعة الرئيسية «الخدمات التعليمية والصحية» بنسبة ٠ر٧٪ فقط خلال الشهر. وذلك نتيجة لارتفاع الرقم القياسي لاسعار الادوية والعقاقير بنسبة ٤ر٠٪.

الكماليات

انخفض الرقم القياسي لمجموعة «سلع وخدمات أخرى» بنسبة ٠ر١٪ فقط خلال الشهر وذلك نتيجة لانخفاض أسعار أجهزة الراديو وأجهزة التسجيل بنسبة ٠ر٦٪ وأسعار العطور وأدوات التجميل بنسبة ٠ر٢٪.

ومن تصنيف «السلع والخدمات» حسب عمر السلعة نلاحظ ان الارقام القياسية لاسعار السلع شبه المعمرة والخدمات انخفضت بالنسب ٠ر١٪ و ٠ر٢٪ على التوالي، في حين ارتفع الرقم القياسي للسلع غير المعمرة بنسبة ٠ر٦٨٪. أما الرقم القياسي لاسعار السلع المعمرة فلم يسجل أي تغيير خلال الشهر.

اعداد: عفت سلام



● شراء السلع المعمرة

فرانكفورتر الجماينة

■ فيما يتردد زعماء الطوائف الى دمشق ويسير لحد في الاتجاه المعاكس

اسرائيل وحلفاؤها يدفعون غاليا ثمن خطأهم في الجنوب اللبناني

يبدو جنرال الجيش في لبنان في الصور التي تنشرها الصحف الاسرائيلية اقصر بكثير من الواقع. وامام باب الفندق في بلدة المطلة كانت تقف سيارة مرسيدس سوداء المانية الصنع، تحمل لوحة معدنية لبنانية، تنتظر خروج قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العقيد انطوان لحد للانتقال بها الى مقر قيادته والاجتماع هناك بعدد من القادة العسكريين الاسرائيليين الذين يشرفون على تدريب وتسليح هذا الجيش الذي يضم ضباطا وجنودا لبنانيين موالين لاسرائيل ومعارضين للحكومة المركزية في بيروت.

وغالبا ما تشاهد سيارات المرسيدس السوداء المضادة للرصاص والتي تحمل لوحات معدنية لبنانية في شوارع دمشق، خاصة لدى دعوة زعماء الطوائف اللبنانية، التي تخوض حربا أهلية ضارية فيما بينها، الى العاصمة السورية لعقد محادثات سلام تحت رعايتها لانهاء هذه الحرب التي مضى عليها اكثر من اثني عشر عاما. لكن العقيد لحد هو الضابط اللبناني الوحيد الذي يسير بسيارته السوداء المضادة للرصاص في الاتجاه الاخر - الى اسرائيل -.

هذا العقيد هو قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تسيطر ميليشياته على شريط ضيق في جنوب لبنان. ويعتبر لحد رجل اسرائيل هناك. ويعتقد البعض انه لولا وجود لحد وميليشياته في الجنوب لكانت القوات الاسرائيلية قد انسحبت من منطقة «الحاجز الأمني» الذي اقامته بعد انسحابها الجزئي من لبنان منذ فترة طويلة.

فاسرائيل تعتبر وجود هذا الجيش في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية من العوامل المهمة لحماية الامن الاسرائيلي والحيلولة دون وقوع هجمات فدائية سواء لبنانية او فلسطينية ضد «الدولة اليهودية» انطلاقا من منطقة الجنوب، وهو ما كان سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢.

وعندما تعرضت مواقع جيش لبنان الجنوبي الى سلسلة من الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية خلال الاسابيع القليلة الماضية وما نجم عنها من سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف هذا الجيش، هددت اسرائيل مجددا باجتياح جديد للمناطق الشمالية من لبنان بحجة حماية عملائها من الهجمات المتكررة على مواقعهم.

وتقع بلدة المطلة «الاسرائيلية» في منطقة جبلية هي أشبه برأس الاصبع الذي يطل على جميع انحاء جنوب لبنان. ونظرا لاهمية موقع هذه البلدة الحدودية بالنسبة لاسرائيل، وللحيلولة دون تعرضها لاية هجمات، فقد اقامت حولها جدارا من الاسمنت المسلح وجدارا اخر من الاسلاك الشائكة.

والواقع ان اسرائيل وضعت نصب عينيها، منذ منتصف السبعينات احتلال المرتفعات الجبلية في الجنوب بهدف السيطرة على الاربعين بلدة وقرية الواقعة في المناطق الحدودية، وبالتالي فرض سيطرتها على سكان تلك القرى البالغ عددهم حوالي مائة الف نسمة.

وقد حققت اسرائيل امنيتها حين اجتاحت قواتها جنوب لبنان واحتلت اراضيه وفرضت سيطرتها بالفعل على مدن وقرى الجنوب لفترة طويلة من الزمن، ولم تنسحب من معظم اجزائه الا بعد ان اوجدت البديل لوجودها، الا وهو جيش لبنان الجنوبي بقيادة الرائد اللبناني سعد حداد الذي انشق عن الجيش اللبناني واحتل الشريط الحدودي في الجنوب، واقام هناك نفوذا خاصا به بدعم ومساندة من جانب اسرائيل.

اما الهدف الاساسي من اقامة هذا الجيش فهو قطع الطريق امام عودة الكوادر والمقاتلين الفلسطينيين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنطقة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، باعتبار ان المبرر الرئيسي وراء الاجتياح الاسرائيلي للبنان كان القضاء على البنية العسكرية لمنظمة التحرير وحماية مستوطناتها من الهجمات الفدائية، ومن بينها بلدة المطلة التي كانت هدفا رئيسيا لسقوط قذائف «الكاتيوشا» عليها.

ولكن، ورغم وجود ميليشيات لحد في منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني، الا ان القوات الاسرائيلية ظلت تسيّر دورياتها في تلك المناطق جنبا الى جنب مع دوريات الميليشيات اللحدية، وجنبا الى جنب مع قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان.

ويريد لحد ان يشار اليه بالبنان على انه لبناني وزعيم شريحة واسعة من اللبنانيين المسيحيين أسوة بوليد جنبلاط الذي يتزعم الطائفة الدرزية ونبيه بري الذي يتزعم حركة أمل «الشيعية». وهو يقول انه طالما ان ميليشيات جنبلاط تسيطر على اجزاء من لبنان وطالما ان ميليشيات بري تسيطر على جزء آخر منه، فان له الحق ايضا في السيطرة على جزء ثالث.

قبل عملية الانشقاق عن الجيش اللبناني، كان حداد ومن بعده لحد، عضوين في حزب كميل شمعون، وكان لحد رئيسا لجهاز المخابرات العسكرية قبل ان يحال الى التقاعد مع عدد كبير من كبار العسكريين اللبنانيين في عام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت ساهم لحد مع حداد في تشكيل قوة عسكرية تابعة لهما بهدف اقامة «دويلة» في منطقة الشريط الحدودي في جنوب لبنان. ومنذ عام ١٩٨٤ اصبح لحد قائدا لجيش لبنان الجنوبي إثر مرض حداد ووفاته فيما بعد. وقد اصبح يطلق على المناطق التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي «ارض حداد».

وانطوان لحد من المسيحيين المارونيين، الا ان هناك قسماً كبيرا من اللبنانيين المسلمين (الشيعة) يعيش في المناطق التي تسيطر عليها ميليشياته.

وهناك من يقول انه ما كان للميليشيات اللحدية ان تستمر لولا الدعم الاسرائيلي الذي لا حدود له ولولا المساعدات العسكرية والمادية والمعنوية التي تقدمها اسرائيل لهذا الجيش. وهذا هو ما دفع لحد الى القول انه «اسرائيلي ماروني». كما انه قال في احدى تصريحاته «انه يناضل ويكافح من اجل تحرير وطنه».

ولكن ما مدى قوة الجيش الذي يعمل تحت امرته؟ وهل هذا الجيش قوي بما فيه الكفاية؟

استنادا الى الاحصائيات المتوفرة، فان جيش لبنان الجنوبي ضم لدى تشكيله في البداية ثمانمائة عنصر، اما اليوم فان هذا الجيش يضم حوالي ألفي عنصر من بينهم الف واربعمائة مسيحي وثلاثمائة وخمسون مسلما. ويقول لحد انه يسعى الى زيادة عدد افراد هذا الجيش ليصل الى ستة الاف رجل. ويتقاضى كل فرد من افراد هذا الجيش حوالي مائتي دولار شهريا، تتحمل اسرائيل ثلاثة أرباع هذا الراتب بينما يتم توفير الربع الاخير من الضرائب التي تفرض على سكان المناطق الخاضعة لسيطرة هذا الجيش.

في البداية اعتقدت اسرائيل، كما اعتقد العقيد لحد، ان الامن والنظام والهدوء والاستقرار قد ساد في الجنوب بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من معاقلهم القوية، لكن يبدو ان ظن هؤلاء قد خاب، فهاهم يتعرضون الان لاشرس الهجمات من جانب ميليشيات حركة «امل» وميليشيات «حزب الله»، ويبدو ايضا ان الوضع اخذ يكرر نفسه، فبدلا من مواجهة الفلسطينيين، فانهم الان يقفون وجها لوجه امام ميليشيات قوية لايهمها الموت. وقد وقع لحد، كما وقعت اسرائيل في خطأ جسيم حين لم يحاول الجانبان كسب ود سكان مناطق الجنوب وحين اعلنا الحرب ضد ميليشيات حركة امل وميليشيات حزب الله.

فمنطقة الجنوب لم تعد حكرا على ميليشيات حركة امل، حيث اصبح حزب الله يشكل قوة رئيسية ثانية في المنطقة. وبدلا من ان تواجه الميليشيات اللحدية والقوات الاسرائيلية ميليشيات حركة امل، اصبحت الان تواجه ميليشيات امل وحزب الله في آن واحد، علما بان ميليشيات حزب الله البالغ عدد افرادها حوالي اربعة الاف عنصر تضم خمسمائة عنصر لبناني جنوبي فقط اما البقية فانهم من حراس الثورة الايرانيين الذين انتقلوا من منطقة بعلبك بشرق لبنان الى الجنوب لمقاتلة الاسرائيليين وافراد جيش لبنان الجنوبي في المنطقة.

بيرنهارد هايمريش

(١٩٨٦/١٠/٤)



لبنان في نظر الصحافة الالمانية الغربية

● عن فرنكفورتر الجماينة ●

■ عن الدستور الاردنية ■

الصنداي تايمز

■ انباء القدرة النووية الاسرائيلية تتفاعل في الغرب

لماذا كشف السر الآن .. ولماذا ارتعدت واشنطن هلعاً؟

دعت عدة وفود عربية في الامم المتحدة الى اجراء مناقشة حول برنامج اسرائيل المتعلق بانتاج قنابل نووية خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة الدولية وبعثت الوفود العربية في اعقاب ماكشفت عنه صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية الاسبوع الماضي عن التسلح النووي الاسرائيلي، برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تطالبه باجراء تلك المناقشة. وستدرس لجنة التوجيه التابعة للجمعية العامة للمنظمة الدولية الطلب العربي قريبا.

وجرى نشر واذاعة المعلومات التي كشف عنها فريق الصنداي تايمز المتجول من قبل الصحف وشبكات التلفزيون حول العالم. كما وتعمدت دول عديدة مثل اميركا واسبانيا وجنوب افريقيا وباكستان تجاهل الكشف عن هذا السر بشكل واسع طالما ان الطريق الوحيد الذي يمكن به متابعة الرواية «في ضوء عدم محاولة الحكومة الاسرائيلية نفيها» هو منح الصنداي تايمز تقديرا كاملا لتحقيقها هذا السبق الصحفي العالمي الكبير.

واكتفى رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل شمعون بيريز بتكرار رد فعل اسرائيل التقليدي من انها لن تكون اول دولة تطور اسلحة نووية في الشرق الاوسط.

وكان قبل اسبوعين قد استدعى كبار محرري الصحف الاسرائيلية لتوجيه تعليمات خاصة اليهم حذرهم فيها من ان الصنداي تايمز على وشك نشر الرواية. وذكرهم بانهم لن يستطيعوا الكتابة عن برنامج اسرائيل النووي دون اخضاع كتاباتهم للرقابة الحكومية.

ورغم ذلك، اعادت الصحف الاسرائيلية الاسبوع الماضي نشر مقتطفات كبيرة عن تقرير «الصنداي تايمز» على اساس ان ذلك قد نشر خارج البلاد.

وسيطرت انباء الدولة على برامج الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل يوم الاحد الماضي كما حدث في الولايات المتحدة. وفي يوم الاثنين الذي تلاه نشرت هذه الانباء على الصفحة الاولى في صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تصدر باللغة الانكليزية وفي الصحفة اليومية التي تصدر باللغة العبرية. وكانت تلك هي المرة الاولى التي يجري فيها نشر تقارير عن القدرة النووية الاسرائيلية في الصحف الاسرائيلية التي تصدر باللغة العبرية.

ولكن قوانين الرقابة الاسرائيلية منعت المؤسسات الصحفية من نشر المزيد بشان القضية او كتابة تعليقات حولها. ومنعت صحيفة اسرائيلية كتبت وحدها افتتاحية حول الموضوع من نشر الافتتاحية، كما اخضعت معظم مراسلات متابعة الموضوع لصحيفة الصنداي تايمز في لندن من مراسلها في تل ابيب للرقابة.

وعندما وصلت مراسلة صحفية للصنداي تايمز الى اسرائيل ليلة الثلاثاء الماضي، ابلغت سائق التاكسي الذي تولى نقلها عن الصحيفة التي تعمل معها. ورد السائق قائلا «اوه.. الصنداي تايمز.. انتم الاشخاص الذين سببتم المشكلة.. اعتقد ان الشخص الذي تحدث لكم عن ذلك ابن زنا. انه خائن، ويجب اطلاق النار عليه.» وكان رد الفعل مماثلا اينما ذهبت.

وافتتح النائب الاسرائيلي يائير تزابان مناقشة في الصحف ووسائل الاعلام من خلال وصف المعلومات التي كشفت عنها الصنداي تايمز بانها «افترائية بكل ما في الكلمة من معنى». وقال انه سيكون من «السذاجة» عدم اثارة المسالة النووية. ولكنه كان السياسي الوحيد الذي اثار هذه المسالة.

واشارت صحيفة اسرائيلية واحدة الى نظرية ميكافيلية خاصة تصنع الاحداث في اسرائيل. وقالت صحيفة «حداشوت» نقلا عن تقرير نشر عن تقريرنا في صحيفة «نيوزداي» الاميركية، ان تقرير الصنداي تايمز ربما يكون تسريبا خططله جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد».

وقالت «ان الهدف من وراء ذلك هو اثارة خوف جيران اسرائيل وبخاصة سوريا».

واضافت «حداشوت» قائلة ان الصور التي نشرتها الصنداي تايمز «كانت اكثر وضوحا واحترافا بحيث يمكن التوقع انها حصلت عليها من شركة علاقات خاصة وليس من مجرد موظف فني».

ونسبت الصحيفة الى مصادر اسرائيلية لم تسمها قولها «انها ليست مزيفة وانها تعتبر بالتالي اسوأ حادث امني في تاريخ اسرائيل».

ويمثل التاكيد العلني لاكبر سر يجري كشف النقاب عنه في المنطقة ارباكا ملحوظا للدول العربية. وهو يشير الى انه لايمكن هزيمة الاسرائيليين في الحرب، وهي حقيقة لاتبعث على الارتياح بالنسبة للزعماء العرب.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية في تعليق لها على ذلك قائلة «ان هذا يعني ان اي جيش عربي يفكر في خوض حرب مع اسرائيل في المستقبل يجب ان يأخذ في الحسبان حقيقة ان عدوه قادر على استخدام أسلحة نووية ضده».

وقال خبير طاقة عربي قام بدراسة خاصة حول الجهد النووي الاسرائيلي «ستدرس عدة دول عربية تطورات ميزان القوى في المنطقة. وسيكون هذا عاملا رئيسيا في اي نزاع مستقبلي».

واضاف قائلا «قبل نشر مقالة الصنداي تايمز كانت هناك تكهنات بشان قدرة اسرائيل النووية ولكن لم يكن هناك وثائق». وقال «ان المعلومات التي نشرت عن ماشون - ٢ و مفاعل الفصل كلها جديدة».

ابدى خبراء اميركيون في الانتشار النووي ذعرهم ازاء الكشف الاخير عن الاسلحة النووية الاسرائيلية كما كتب مارك هوسينبال في واشنطن.

ولمحت وزارة الخارجية الاميركية بصورة غير مميزة الى انتقاد اميركي لنشاطات اسرائيل. وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز ريدمان «اننا قلقون من وجود منشآت نووية لاتخضع لرقابة امنية، وقد اوضحنا مخاوفنا الى حكومة اسرائيل. لقد حثت واشنطن تل ابيب على القبول باجراءات رقابة امنية شاملة».

وهناك حديث في المبنى الذي يضم مجلس الشيوخ النواب عن ان الكونغرس سيجري تحقيقا في وقت مبكر من العام المقبل للنظر في مشروع القنبلة النووية الاسرائيلية. ومن المرجح ان يواصل الكونغرس الاستماع الى شهادات حول عدم انتشار الاسلحة النووية ومن المؤكد ان ذلك سيشمل اسرائيل - حسبما ذكر مسؤول اميركي كبير - ومن المرجح غالبا ان يتم وقف الاستماع الى شهادات حول القنبلة النووية الاسرائيلية اذا ما فاز الحزب الديمقراطي باغلبية مقاعد مجلس الشيوخ في انتخابات الكونغرس الشهر المقبل.

ماري كولفين وجيم موير

(١٢ - ١٠ - ١٩٨٦)

نيويورك تايمز

■ ايسلندا مسرح جيد للظهور والنجومية الدافئة

ترى كيف تكون نتائج قمة ريكيافيك الاستعراضية ؟

في الاسبوع المقبل، عندما يصل الرئيس رونالد ريغن الى الولايات المتحدة عائدا من ايسلندا، فانه لن يكون قد اوقف سباق التسلح .. او اخرج القوات السوفيتية من افغانستان .. او اطلق سراح المفكر السوفيتي اندريه زاخاروف .. وربما لا يكون قد تمكن من بيع المزيد من القمح الاميركي للسوفيت.. اذن فاي نتائج ستتمخض عن قمة ايسلندا ؟

دعونا هنا نجيب على هذا السؤال بسؤال اخر : ماذا يريد كل زعيم ؟ الحقيقة ان الزعيمين توجها الى ريكيافيك وهما مثقلان بالمطالب، واجتماع ريكيافيك الذي رتب على عجل يمثل مؤتمر قمة كما يتاكد ذلك من خلال مشاركة الرئيس الاميركي رونالد ريغن والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

لماذا وافق الرئيس ريغن على الذهاب الى ريكيافيك ؟ وماذا يحمل هذا الاجتماع لصالحه ؟ ان قمة ريكيافيك على الاقل تمثل مسرحا جيدا للظهور. وريغن سيد المسارح. فالرئيس ريغن «الذي اشاع الدفء في القلوب ابتداء من الساحل النورماندي وحتى اقدام تمثال الحرية»، من المتوقع ان يشيع ايسلندا دفئا.

هذا جيد من اجل تحقيق شعبية كبيرة للرئيس ريغن .. ولن تضر قمة ريكيافيك ابدا بانتخابات الرابع من فبراير، فقد وصفها احد معاوني الرئيس ريغن بانها «مفاجأة اكتوبر للديمقراطيين».

ولكن اقوى سبب دفع الرئيس ريغن الى الذهاب الى ريكيافيك، هو الامل في احراز تقدم على صعيد ضبط التسلح ويعني ذلك بالنسبة له، تخفيض الاسلحة الهجومية السوفيتية.

ولكن، لماذا وافق غورباتشيف على قمة ريكيافيك ؟ ربما لكي يظهر في صورة صانع السلام امام العالم اجمع، وربما لكي يهدىء المخاوف السائدة في الاتحاد السوفيتي حول شكل زعامته.

لكن اقوى سبب جعله يحضر قمة ريكيافيك - مثل الرئيس ريغن - هو الامل في احراز تقدم على صعيد ضبط الاسلحة الاستراتيجية.

وبالنسبة لغورباتشيف فان ذلك يعني الحد من تطوير الانظمة الدفاعية الاميركية.

وريكيافيك لن تتمخض عن معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية، ولكن هذه القمة التحضيرية قد تخرج باتفاقية حول التوصل الى معاهدة، او التوصل الى عملية حسابية لهذه الاسلحة، او ايجاد طريقة لعرض القضايا الهجومية والدفاعية على مائدة مفاوضات واحدة.

والى جانب هذه القضية، فان هناك مسائل اخرى من المتوقع ان يثيرها الرئيس ريغن اثناء الاجتماع ومن هذه المسائل، القضية التي يسميها الغرب «انتهاكات موسكو الصارخة لحقوق الانسان» .. ويتوقع ان يبحث الزعيمان الاضطرابات القائمة في العالم ابتداء من افغانستان وحتى نيكاراغوا .. ويبحث الجانبان التجارة وغيرها القضايا الثنائية .. وقد يفتح الزعيمان الطريق امام اتفاقات حول قضايا ضبط التسلح مثل قضية الصواريخ الاوروبية المتوسطة المدى. ويبدو ان الجانبين على استعداد لاجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة بالرغم من وجود بعض العقبات منها المسالة الخاصة باحتساب الصواريخ الاسيوية، واي الصواريخ الاميركية التي يمكن ان تبقى كما هي، ومشكلة التحقق منها.

وربما يتوصل الزعيمان الى اتفاقية حول فرض قيود على الاسلحة الكيماوية. وقد يتمكن الزعيمان من تسوية الخلافات القائمة حول الحد الذي يسمح بتجريبه من الاسلحة النووية مع ان المفاوضات قد طالت كثيرا بهذا الشان.

ومن الممكن جدا ان يذهبا الى ابعد من ذلك وان يتوصلا الى اتفاق حول تحديد عدد هذه الاسلحة وكمية المتفجرات بالكيلو طن التي يسمح باستخدامها في التجارب النووية.

كل ما سبق سيجد الترحيب. ولكن ايا منها لن يؤثر على ميزان الرعب في العالم. فعلا المهم هو التوصل الى اتفاقية تربط ما بين تحقيق تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية وفرض قيود على تطوير الدفاعات الاستراتيجية.

(١٩٨٦/١٠/١١)

التايمز

■ من يخش الاستسلام عليه بالرضوخ

ومن يكابر يعد خالي الوفاض بيدين باردتين

يواصل الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بجلوسهما معا في ريكيافيك حوارا كانا قد بدآه في جنيف قبل ١١ شهرا. ولكن ايا منهما ليس مطمئنا هذه المرة .. ومن هنا تبدأ المشكلات.

فالرئيس ريغن، بقبوله الذهاب الى ريكيافيك قدم تنازلا الى نظيره السوفيتي، وقد جنبه مواجهة فشل محتمل، وكذلك القيام بزيارة مجهولة النتائج لواشنطن.

وسيحتاج الرئيس ريغن الى اظهار ان رحلته الى ريكيافيك كانت تستحق القيام بها. على الاقل امام الاميركيين الذين يتوقون بشدة الى ابرام اتفاقية حول الاسلحة واولئك الذين يخشون استسلاما ضمنيا للقوة الاميركية.

ان التفاهم بالمصافحة حول اتفاقية مستقبلية بشأن اجراء تخفيضات اسلحة محددة قد تفي بالغرض، وكذلك بشان موعد محدد لقمة واشنطن. والموافقة على ارجاء نشر مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة باسم حرب النجوم لفترة غير محددة سيكون تنازلا كبيرا جدا. ولكن تحقيق شيء اقل من المصافحة سيحيي ذكريات سابقة للموقف المتعنت الذي كان ينتهجه ريغن ذات مرة.

ومع ذلك فان الزعيم السوفيتي يحتاج اكثر من ذلك. فهو يحتاج الى اقناع قادته العسكريين بانه لن يترك بلاده دون دفاع في سبيل تحقيق مستويات معيشة افضل. كما انه يحتاج ايضا الى اقناع المواطنين السوفيت بان بلادهم لا تزال القوة العظمى التي طالما سمعوا عنها بالرغم من كارثة شرنوبيل وغرق سفينة الركاب في البحر الاسود .. والفقدان الاخير لغواصة نووية سوفيتية.

ومن المحتمل ان زعيمي الدولتين العظميين توجها الى ايسلندا وبحوزتهما قوائم مشتريات تبدو متشابهة بشكل مخادع، وذلك كنتيجة لمحادثات مكثفة اجراها مسؤولون اميركيون وسوفيت منذ شهر يونيو الماضي. ورغم هذا فان اولوياتهما مختلفة تماما. فقد وضع الرئيس ريغن حقوق الانسان على رأس قائمته، والتي سيتطلع من خلالها الى توفير حرية اكثر لليهود السوفيت، بما في ذلك حقهم في الهجرة، اضافة الى تنفيذ الاتحاد السوفيتي لتعهداته والتزاماته بموجب الاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان.

وبالنسبة للجانب السوفيتي، فان الاولوية، كما كانت دائما، لموضوع ضبط الاسلحة او على الاقل ضبط اسلحة على الطراز السوفيتي، وقد ظهرت هذه الاولوية بصورة جلية في سلسلة حملات متلاحقة ضد نشر صواريخ نووية اميركية متوسطة المدى في اوروبا الغربية، وضد المبادرة الدفاعية الاستراتيجية وضد التجارب النووية - وهي احدث حملة سوفيتية.

وادى تضارب الاولويات بين ضبط الاسلحة وحقوق الانسان الى تجميد العلاقات بين واشنطن وموسكو منذ مؤتمر هلسنكي. هذا التقارب جعل سياسة «الربط» بين حقوق الانسان من جهة واحراز تقدم حول التجارة وضبط الاسلحة من جهة اخرى سياسة عملية وفعالة بالنسبة للغرب.

وهنا يوجد امل كبير في احراز تقدم مالم يكن قلق واهتمام الرئيس ريغن العلني بحقوق الانسان مرهونا بصورة سرية. وقد اشار الجانب السوفيتي باعترافه، وان كان محدودا للغاية، «بالربط» من خلال اطلاق سراح الشاعرة ارينا راتوشينسكايا والسماح لعدد من «الرافضين» بمغادرة اراضيه كمقدمة لانعقاد قمة ريكيافيك، وهو يامل بلا شك ان يتم بالمقابل تحقيق بعض التحرك فيما يتعلق بضبط الاسلحة.

واكثر المجالات المرجح الاتفاق عليها في القمة اجراء تخفيضات في عدد الرؤوس الاستراتيجية الموجودة لدى الجانبين وفي عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى المنصوبة في اوروبا، وبالنسبة للرؤوس الاستراتيجية فانه لن يجري اكثر من تنفيذ جزئي لاتفاق من حيث المبدأ تم التوصل اليه في جنيف في نوفمبر الماضي. وسيوفر ذلك وثيقة اتفاق، اذا كان هذا ما يريده الجانب السوفيتي، ولكن يعتقد بانه لن تكون كافية.

كما ان من المتوقع ابرام اتفاقية تخفض عدد الصواريخ متوسطة المدى المنصوبة في اوروبا او تخفض الرقم الاجمالي عندما يستكمل حلف شمال الاطلسي عملية نشر الصواريخ وذلك كنتيجة للمفاوضات الاخيرة التي جرت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في جنيف.

وقد خرب الاتحاد السوفيتي مجمل علاقاته مع الولايات المتحدة احتجاجا على نصب صواريخ كروز وبيرشنغ - ٢ قبل ٣ سنوات. ولكن هل بامكانه الان القبول باتفاقية دون موافقة الولايات المتحدة على ارجاء مبادرتها الدفاعية الاستراتيجية لفترة غير محددة وهو مطلب جعله شرطا لاي اتفاق؟. هذا ما سيكشف عنه اجتماع قمة ريكيافيك وملحقاته التي ستتبع تباعا خلال الايام المقبلة.

(٨٦/١٠/١١)

جويش كرونيكل

■ اسرائيل بعد تسلم شامير رئاسة الوزارة

الحكومة الائتلافية مهرب من ورطة الانتخابات غير الحاسمة

قام شمعون بيريز بخطوة كانت غير متوقعة بالمرة قبل سنتين، فقد سلم منصب رئيس الوزراء لنائبه وزعيم حزب الليكود اسحق شامير، وتسلم في الوقت نفسه منصبي وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء. ولم يكن سرا في أن الفرصة قد سنحت له من أجل حل الحكومة الائتلافية والدعوة الى انتخابات عامة.

كان بمقدوره ان ينتهز تلك الفرص، خاصة ان استطلاعات الرأي أظهرت ارتفاعا كبيرا في شعبيته بشكل لم يحدث من قبل لاي مرشح لتسلم منصب رئيس الوزراء في اسرائيل، غير أن الرأي العام الاسرائيلي يتسم بطبيعة متغيرة بحيث ان هذا الرأي يمكن أن يتحول في بداية الاسبوع الى العكس مما كان عليه في نهاية الاسبوع السابق.

ولكي يجرؤ بيريز على الدعوة الى انتخابات عامة جديدة فانه كان بحاجة الى قضية وطنية كبيرة تبرر وقوفه ووقوف حزبه «العمل» ضد اسحق شامير وحزبه «الليكود» في انتخابات عامة يكون الفوز فيها مؤكدا.

لكن تلك القضية «المطلوبة» لم تفرض نفسها. ورغم تجول بيريز في العالم وبما فيه العالم العربي، بحثا عن شركاء في مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة والعلاقات بين العرب واسرائيل، فانه لم يخرج باية نتائج مهمة مع اشارته الى أن بحثه عن السلام سيستمر انطلاقا من منصب وزير الخارجية الحالي.

الاقتصاد لا يمثل فرصة جيدة لتحقيق مكاسب انتخابية. والحقيقة ان حكومة الشراكة بين حزبي العمل والليكود وجدت ترحيبا شعبيا كبيرا، وخرجت بنتائج غير متوقعة عندما تمكنت من تخفيض معدلات التضخم العالية وجعل اسرائيل تتمتع بنوع من الاستقرار الاقتصادي لم تشهد مثيلا له خلال عقد كامل من الزمن.

وكان من غير المتوقع ان يتمكن أحد الحزبين بمفرده، سواء كان هذا الحزب العمل أو الليكود، من تحقيق مثل هذه النتائج، ويصرف النظر عن الاعضاء النشطين في الحزبين والذين يتطلعون الى منصب رئيس الوزراء، فان معظم الاسرائيليين يشعرون بالرضا ازاء ما حققته الحكومة الائتلافية ويأملون في الحصول على المزيد من الانجازات من هذه الحكومة خلال السنتين المقبلتين.

وهذا الشعور الشعبي العام يعمل على كبح جماح الحزبين، اذ أنه يمنع أيا منهما من الخروج عن الاجماع الاسرائيلي الا اذا كانا يرغبان في تجاوز المصالح الوطنية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في الساحة الاسرائيلية هذه الايام هو : ماذا سيحدث خلال السنتين المقبلتين، وخاصة في نهاية الدورة البرلمانية الحالية واذا كانت لا توجد هناك مناقشات وقرارات وطنية خاصة بالناخبين، وهل ستصبح اسرائيل أول ديمقراطية برلمانية تصوت لصالح استمرار هذا النوع من الحكومات الائتلافية من خلال استفتاء وطني عام، بدلا من اضاعة الوقت في انتخابات تترتب عليها نتائج غير حاسمة، كما هو محتمل في هذه الحالة ؟

(١٩٨٦/١٠/١٠)

قمة ريكيافيك انتهت «بلا شيء»

■ غورباتشيف: الاجتماع دمره تسلط «حرب النجوم»

■ سبيكس: ريغن محبط لكنه «سيواصل المكاسب»

ريكيافيك - الوكالات - القى كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اللوم على الاخر في انهيار قمة ايسلندا بعد أن انتهت دون التوصل الى اتفاق بشان الحد من التسلح او تحديد موعد للقاء القمة المقبل.

وتعتبر القمة اطول قمة من حيث عدد الاجتماعات حيث امتدت الى ٤ جلسات متجاوزة بذلك جدول اعمالها.

وتبادل الزعيمان الاتهامات بعد انتهاء المحادثات بالوصول الى طريق مسدود وقالا ان برنامج «حرب النجوم» الذي يتبناه الرئيس الاميركي كان حجر العثرة امام تحقيق تقدم ملموس في ابرام اتفاق للحد من الاسلحة من شانه تخليص اوروبا من الصواريخ متوسطة المدى الاميركية والسوفيتية.

ولكن كلا منهما اتهم الاخر باتخاذ موقف غير منطقي من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية وقال ان الطرف الاخر نسف مقترحات تاريخية لتخفيضات هائلة في ترسانتي الاسلحة النووية.

ريغن الذي عاد الى بلاده امس الاول يستعد لمخاطبة الشعب الاميركي حول قمة ريكيافيك.

وقال ريغن قبيل مغادرته ايسلندا ان الجانب السوفيتي اصر على ان توقع اميركا اتفاقا «يحرمها» من حق تطوير وتجربة «حرب النجوم».

وقال الرئيس ريغن متحدثا مع جنود اميركيين في قاعدة كيفلافيك التابعة لحلف شمال الاطلسي في ايسلندا انه اقترح على غورباتشيف تاجيلا قدره عشر سنوات في نشر نظام دفاع فضائي في مقابل ازالة جميع الصواريخ الاستراتيجية على مدى عشر سنوات.

وقال «على الرغم من اننا قدمنا اوسع مقترحات الحد من الاسلحة مدى في التاريخ فان السكرتير العام غورباتشيف رفضه».

وقال الزعيم السوفيتي ان الرئيس ريغن قدم اقتراحات بشان برنامج «حرب النجوم» لا يمكن سوى لمجنون ان يقبلها.

وابلغ غورباتشيف مؤتمرا صحفيا «لقد كنا على مقربة جدا من اتفاقيات تاريخية تبعد العالم عن تهديد الحرب النووية».

وقد صرح شولتز عقب المحادثات مباشرة ان الجانبين قد شعرا بالاحباط. وقال ان الدولتين كانتا على وشك الاتفاق على ما اسماه بجملة من القضايا البالغة الاهمية كخفض هائل للاسلحة الاستراتيجية وازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا.

لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ابلغ الصحافيين على متن طائرة الرئاسة اثناء العودة الى انه تم احراز تقدم ملموس في ايسلندا وان لم يكن قد تم التوصل الى اي اتفاقات نهائية.. وقال ان الرئيس محبط ولكنه لا يزال عازما على متابعة ما احرز من مكاسب.

وقلل مسؤولون اميركيون من فشل القمة رغم الموقف الرسمي الذي عكس خيبة الامل واكدوا رغبتهم في مواصلة مفاوضات جنيف حول نزع السلاح.

وصرح موظف كبير اشترك في المفاوضات في الطائرة التي عادت بالوفد الى واشنطن بانها «ليست نهاية العالم فلم نخسر شيئا».

واكد هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه «اعتقد ان المفاوضات ستستانف شيئا فشيئا وسوف نبني على مكاسب ريكيافيك».

واضاف الاميرال جون بو يندكستر مستشار الامن القومي «لن نتخلى عن خفض الاسلحة النووية. فالجانبان في حاجة للتفكير بضعة ايام بصدد ما حدث».

وذكر مسؤول اخر ان مفاوضات جنيف حول نزع السلاح سوف تستمر حتى لو كان من الضروري ان يمر بعض الوقت قبل التغلب على صدمة ريكيافيك.

وذكر ان «الاتفاقات التي واجهت فشلا.. لم تمت» وان الولايات المتحدة سوف تقدم على مائدة جنيف اتفاقيات مبدئية ابرمت في ريكيافيك حول خفض ٥٠ في المئة من الصواريخ الاستراتيجية والالغاء التام في اوروبا للاسلحة متوسطة المدى. وقال ان موسكو سوف تواجه صعوبة امام الرأي العام العالمي لو حاولت التراجع.

واكد مسؤولون اميركيون ان حلفاء الاطلسي يقفون الى جانب بلادهم تماما.

واعترفوا بان الايام التالية سوف تموج بالكثير من ردود الفعل خاصة من جانب الرأي العام الاوروبي الذي كان يتوقع تقدما بصدد نزع السلاح.

وقال مسؤول سوف نتعرض للهجوم بعض الوقت وهناك الكثير من الايضاحات يجب تقديمها وقال انه سوف تكون هناك «معركة من اجل كسب الرأي العام» بين موسكو وواشنطن.

الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قال في مؤتمره الصحفي في ريكيافيك ليلة الاحد ان فرص تحقيق انفراج تاريخي فيما يتعلق بالحد من التسلح في قمة «ريكيافيك» قد دمرها تسلط «حرب النجوم» وقال انه في الوقت الذي حقق فيه وفده «تسوية» بعد تسوية للتوصل الى اتفاقات للحد من التسلح طرح ريغن مقترحات «لا يمكن سوى لمجنون ان يقبلها».

واضاف غورباتشيف متحولا عن التقييم المتشائم لنوايا الولايات المتحدة الى تفاؤل حذر بشان احتمال انتشال شيء ما من بين حطام ريكيافيك ان المباحثات التي جرت في مطلع الاسبوع الحالي قد اقنعته اكثر من اي وقت مضى بان واشنطن تسعى الى السيطرة على العالم.

ثم اضاف الى ذلك قوله ان كلا من الجانبين قد ادرك انه فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية فان مواقفهما كانت «متقاربة اكثر من اي وقت مضى». وقال «لا تدعونا ننشر الفزع حول العالم».

ومضى يقول ان الاتحاد السوفيتي «لن يصيبه اليأس».

وعلى الرغم من انه وجه كلمات قاسية الى الرئيس ريغن الذي قال عنه انه عبد للمؤسسة العسكرية لاميركية وصناعة التسليح فقد اعلن انه يرى ان بوسعه مواصلة الحوار معه بشان المسائل الخاصة بالاسلحة.

وقال غورباتشيف انه اقترح اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى التي يمتلكها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة «وكان من شان ذلك ابعاد العالم بكل تاكيد عن تهديد الحرب النووية».

واستطرد قائلا «اننا نعرف ما هي مبادرة الدفاع الاستراتيجي. انها خطة لتحقيق سيطرة الولايات المتحدة على العالم.

واضاف قوله «ان الاميركيين يهدفون الى تحقيق نبوءة لاحد رؤساء الولايات المتحدة بان من يسيطر على الفضاء الخارجي سيحكم العالم».

وعلى الرغم من ان الرئيس ريغن اصر على ان هذا البرنامج دفاعي محض فقد قال غورباتشيف «ان المقترحات الاميركية تعني ان طرفا بوسعه ان يمضي بهدوء وسرا في الاعداد لحرب في الوقت الذي يقوم فيه الطرف الاخر بنزع الاسلحة».

وقال غورباتشيف وهو يبتسم امام نحو ٤٠٠ صحافي ومسؤول في القاعة «لقد ابلغت الرئيس انني اعرف انك في موقف صعب. فمن ناحية لديك اناس يقولون لك انه لا ينبغي ان تكون مبادرة الدفاع الاستراتيجي امرا طبيعيا لان غورباتشيف ضدها. ومن جهة اخرى فانني متاكد من ان لديك اناسا يقولون.. لعل غورباتشيف الماكر هذا يتخذ هذه السياسة لمجرد ان نمضي سنة في حرب النجوم وندمر الاقتصاد الاميركي بالنفقات».

الجانب الاكبر

اعترف المسؤولون الاميركيون بان نزع السلاح احتل الجانب الاكبر من المفاوضات على حساب حقوق الانسان التي تعهد ريغن ببحثها باستفاضة.

وساوس

عزا مسؤولون اميركيون النتيجة السلبية للمؤتمر الى «وساوس سوفيتية» ازاء حرب النجوم.

فخور

قال جورج شولتز للصحافيين الذين رافقوه على متن الطائرة التي اقلته من ايسلندا الى بروكسل انه فخور بما وصفه بالقرار «الشجاع» لريغن لرفضه صفقة تخفيضات هائلة في الاسلحة خلال محادثاته مع غورباتشيف.

رفع عقوبات

قال مسؤولون اميركيون انه لو كانت لقمة ريكيافيك من نتيجة فتتمثل في رفع العقوبات الاقتصادية على بولندا.

دانيلوف: المفاوضات ستستمر

أعرب الصحافي الاميركي نيكولاس دانيلوف عن خيبة أمله للفشل وذكر ان المفاوضات سوف تستمر.

وقال ان «الوضع صعب» ولكنه «لن تكون هناك حرب وسوف تواصل الدولتان بالتاكيد مفاوضاتهما».

لوغار: ريغن تفادى «المصيدة السوفيتية»

قال ريتشارد لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي مساء الاحد ان ريغن تفادى الوقوع في «مصيدة سوفيتية» عندما رفض العرض المغري الخاص بنزع السلاح الذي تقدم به الزعيم السوفيتي غورباتشيف في قمة ريكيافيك.

بسمة في الجلسة الثالثة ...لم تطل (رويتر)



● الوجوم على الزعيمين بعد ان افترقا باخفاق (رويتر)



● ريغن يحيي الجنود الاميركيين في ريكيافيك (رويتر)



● غورباتشيف يحاول التغلب على شعوره بالمرارة (رويتر)

ردود فعل دولية

■ بريطانيا الرسمية متحفظة والمعارضة مستاءة

■ خيبة أمل يابانية وبون لا ترى سببا للتشاؤم

■ الصين تشير الى الاخفاق دون تعليق

تفاوتت ردود الفعل الدولية والغربية على وجه الخصوص حول فشل قمة ريكيافيك، فبينما اعربت اليابان عن خيبة املها ترى بون انها لا تجد داعيا للتشاؤم على الرغم من انتهاء المباحثات دون التوصل الى اية اتفاقات ملموسة.

في طوكيو قال ناطق باسم الخارجية ان الحكومة اليابانية تاسف لان الزعيمين فشلا في التوصل الى اتفاق في قمة ريكيافيك.

لكن المصدر اشار الى ان الزعيمين قد حققا تقدما في طائفة واسعة من المسائل المعلقة قبيل انتهاء اجتماعهما بالفشل مضيفا ان اليابان تامل ان تتحسن العلاقات الاميركية السوفيتية استنادا الى انجازات القمة الاخيرة.

وقال مصدر اخر للصحافيين ان الفشل في محادثات ريكيافيك لتحديد موعد للقمة المقبلة في واشنطن قد جعل من الصعب السير قدما لوضع جدول لزيارة غورباتشيف لليابان في شهر يناير المقبل.

واعرب المصدر الثاني عن اعتقاده بان ريغن وغورباتشيف اظهرا اختلافا على المشروع الاميركي الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء علما بانهما حققا تقدما في المحادثات بشان القوة النووية متوسطة المدى ومشاكل اخرى حول الرقابة على الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية.

ووصف المصدر نفسه قمة ريكيافيك بانها اجتماع دون سيناريو.

واعربت الاحزاب السياسية اليابانية عن اسفها الشديد وخيبة املها من جراء فشل القمة.

وقد اجمعت الاحزاب عن بالغ اسفها في بيانات اصدرتها حول اخفاق المحادثات بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في ريكيافيك.

وقال الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة ان فشل الزعيمين الاميركي والسوفيتي في التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح كان خيبة امل للعالم الذي كان يتوقع بعض التقدم نحو السلام.

وحذر الحزب الاشتراكي من ان التقدم في البحث حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» من شانه ان يزيد من سباق التسلح مضيفا ان الولايات المتحدة تضغط على اليابان لمضاعفة انفاقها على الدفاع الامر الذي قد يجر اليابان الى التسلح.

واعرب حزب كوميه المعارض ايضا عن الاسف الشديد من نتيجة القمة السوفيتية الاميركية وحث على ضرورة مواصلة المحادثات للوصول الى تسوية نهائية في المستقبل القريب.

ووصف الحزب الشيوعي الياباني نتائج قمة ريكيافيك بانها كانت مخيبة للامال وشجب بشدة مشروع حرب النجوم الاميركي قائلا انه كان سببا لتعثر محادثات القمة.

وتمنى الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان تتواصل الجهود من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بغية تحقيق تقدم في المحادثات التي قد تعقد مستقبلا.

ودعا الحزب الدول الديمقراطية في العالم الى تاييد الولايات المتحدة في سعيها لتحقيق السلام والاستقرار.

الحكومة الالمانية قالت انها لا تجد داعيا للتشاؤم على الرغم من فشل قمة ايسلندا.

ونقل راديو كولونيا الالماني الغربي صباح امس عن وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية قوله ان الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف ابديا تقاربا ملحوظا في عدد من المسائل.

ودعا الوزير الالماني الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى استئناف مفاوضات رقابة التسلح في جنيف على هذا الاساس.

واضاف «ان المهم الان هو التركيز على التوصل الى نزع متوازن للسلاح لتحقيق تحسن دائم على العلاقات بين الشرق والغرب».

ووصف نائب رئيس كتلة الديمقراطيين الاشتراكيين في مجلس النواب الاتحادي فشل محادثات ريغن وغورباتشيف بانه يوم اسود.

وابدى مخاوفه من ان تزيد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من حدة سباق التسلح.

الحكومة البريطانية رفضت التعليق مبكرا على فشل القمة وقال ناطق بريطاني ان تاتشر ظلت على اتصال بتطورات الاحداث. واضاف ان حكومته لن تدلي بتعليق الا عقب اجتماع شولتز مع الحلفاء في بروكسل وابلاغهم بنتائج لقاء ريكيافيك.

اما احزاب المعارضة فقد اعربت عن خيبة املها ازاء الاخفاق الكبير.

ووصف زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الدكتور ديفيد اوين نتائج هذه القمة التي عقدت يومي الاحد والاثنين الماضيين بانها كانت «مخيبة للامال».

لكنه قال يجب دراسة تفاصيل تلك القمة بحرص قبل اتخاذ موقف جديد منها.

وقال نائب زعيم الحزب الليبرالي الن بيث ان تلك القمة كانت «صفعة حادة لجميع اولئك الذين رغبوا في رؤية عالم يشعر بأمان اكثر ويكون الانفاق فيه على التسلح اقل».

واعرب بيث عن اعتقاده بان مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم» كانت هي السبب الرئيسي وراء فشل تلك القمة بايسلندا.

وقال ان مبادرة «حرب النجوم» لا تقدم شيئا لحماية اوروبا وما كان يجب على رئيسة الوزراء تاتشر ان تعطيها ذلك التاييد القوي كما فعلت اثناء استجواب الوزراء لها علنيا.

واشار الناطق باسم لجنة الشؤون الخارجية لحزب العمال دينزيل ديفيس الى ان «فشل تلك المباحثات كان خطيرا جدا لاسيما وان السبب في ذلك كان مبادرة حرب النجوم».

واضاف ديفيس انه «من الخطأ الكبير ربط مصير وامن القارة الاوروبية بمسالة واحدة والتي بالرغم من اهميتها لريغن فهي تحظى بتاييد متفاوت في بلاده وعلاقتها ضئيلة جدا بامن اوروبا».

والقى باللوم على الادارة الاميركية لعدم استشارتها قادة الدول الغربية كما ابدى اصراره على «ضرورة عدم السماح للولايات المتحدة القيام بتحديد هذه الامور من جانب واحد دون ان يكون لاوروبا شيء لتقوله».

وصرح رئيس حملة نزع الاسلحة النووية بول جونز بان «انهيار المباحثات قد حطم امال الملايين في اوروبا الذين كانوا يرغبون بالتخلص من الصواريخ النووية الموجودة بالقارة».

في بكين اشارت وكالة انباء الصين الجديدة الى فشل القمة دون تعليق.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان غورباتشيف قال ان الاتحاد السوفيتي قدم تنازلات كبيرة خلال هذه المباحثات ولكن الولايات المتحدة لم يكن لديها استعداد لان تقدم شيئا. واضافت ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ذكر ان المقترحات السوفيتية لا يمكن قبولها لانها ترمي الى «قتل مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الاميركية.

ولم تعلق وزارة الخارجية الصينية والصحف الصينية بعد على هذا الفشل.

وكانت الصين قد ذكرت قبل بدء مؤتمر القمة انه لا ينبغي تعليق امال عريضة وان هذه المباحثات لن تمنع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من الاستمرار في «السعي الى التفوق العسكري».

● الخارجية الهولندية قللت من فشل القمة وقالت ذلك لم يكن غير متوقع.

شولتز أطلع الحلفاء في بروكسل

وصل وزير خارجية أميركا جورج شولتز الى بروكسل واجتمع مع حلفاء بلاده أمس واطلعهم على فشل القمة الثانية بين ريغن وغورباتشيف في ريكيافيك.

وسيعود شولتز الى بلاده في وقت لاحق. وكان وزير الخارجية الاميركي أول من أعلن فشل قمة ريكيافيك بعد انتهاء المباحثات مساء الاحد.

وأعلن شولتز ان مباحثات ريكيافيك أتاحت التوصل الى اتفاقات «بالغة الاهمية» بشان الرقابة على التسلح بيد أن هذه الاتفاقيات لم تتخذ شكلا محددا نهائيا بعد «مشيرا الى أن ريغن وغورباتشيف اتفقا تقريبا على بحث مسالة الصواريخ متوسطة المدى».

وقال ان الاتحاد السوفيتي أصر على تعديل معاهدة «ايه. بي. ام» الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية من خلال تقييد الابحاث التي تسمح بها حاليا هذه المعاهدة.

واستبعد احتمال عقد قمة في واشنطن عام ١٩٨٦ وفق ما اتفق عليه الزعيمان في قمة جنيف في نوفمبر عام ١٩٨٥ وبعدها في موسكو عام ١٩٨٧.

وأوفدت الادارة الاميركي كنيث دلمان مدير وكالة السيطرة على الاسلحة ونزع السلاح في مهمة الى استراليا لاطلاع المسؤولين فيها على حصيلة قمة ايسلندا فيما أرسل ادوارد روني وهو مستشار رئاسي لشؤون الحد من الاسلحة الى كل من اليابان والصين للغرض ذاته.

اجتماع ايسلندا انتهى بفشل نفسي ضار

ريكيافيك - رويتر - انتهى اجتماع القمة السوفيتي الاميركي الى فشل ضار من الناحية النفسانية ولكن الجانبين يقولان انهما يريدان متابعة البحث عن اتفاقات جذرية لنزع السلاح ظلت في منأى عنهما خلال نهاية الاسبوع.

وكان ان تركت المحادثات بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف واستغرقت يومين احتمالات انعقاد مؤتمر قمة شامل في واشنطن في موضع شك على الرغم من ان ايا من الجانبين لم يستبعد كليا احتمال الاجتماع.

وقد حال الخلاف على مشروع «حرب النجوم» الذي يسعى ريغن لتنفيذه دون الوصول الى اتفاقات على الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى وهي اتفاقات بدا ان الجانبين كانا على وشك الوصول اليها.

ولكن غورباتشيف وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركية قالا لدى انهيار القمة بعد جلسة رابعة لم تكن مقررة ان ذلك يجب الا يكون نهاية الطريق.

وقال شولتز «سنعود الى جنيف واظن انهم «الروس» سيعودون».

وقال السيد غورباتشيف ان المقترحات السوفيتية لا تزال معروضة «وقد نقلنا هذا الاجتماع الى نقطة يمكن عندها الوصول الى اتفاقات».

وعلى الرغم من ان الجانبين حاولا الباس خلافاتهما ابهى حلة فانهما تحدثا وكان قمة واشنطن تراجعت بعيدا في المستقبل.

وكان دبلوماسيون غربيون قد اعتبروا تحديد موعد لتلك القمة التي اتفق على عقدها في اول اجتماع عقد بين الرئيس ريغن والسيد غورباتشيف في شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي في جنيف واحدا من الاهداف الرئيسية للقاء ريكيافيك.

واللغز المحير الرئيسي في محادثات ريكيافيك هو لماذا سمح للخلاف على مشروع «حرب النجوم» الاميركي بان يحول دون الوصول الى اتفاق يرفع المعنويات على الصواريخ المتوسطة المدى.

ويقول كل من شولتز وغورباتشيف انه تم الوصول الى اتفاق على تخفيض هذه الصواريخ التي يتراوح مداها بين ١,٠٠٠ كيلومتر و٥,٠٠٠ مما يزيد مجموعه على ١,٥٠٠ صاروخ لدى الجانبين الى ١٠٠ صاروخ فقط لدى كل منهما.

وستوضع هذه الصواريخ في الولايات المتحدة وفي اسيا السوفيتية مما يبعدها كليا عن المسرح الاوروبي وفي ذلك خطوة كبيرة الاهمية للدول الاوروبية.

وثمة اتفاق اخر وضع على الرف يقضي بتخفيض ترسانة الدولتين العظميين من الرؤوس النووية التي تزيد على ١٠,٠٠٠ رأس لدى كل منهما خلال السنوات الخمس المقبلة.

تاتشر تلتقي كبير المفاوضين السوفيت

لندن - «القبس»:

تلتقي رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر اليوم الثلاثاء رئيس الوفد السوفيتي الى مفاوضات جنيف فكتور كاربوف لبحث نتائج قمة ايسلندا التي عقدت بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ومن المقرر ان يشمل البحث ايضا زيارة تاتشر الى موسكو المقررة في الربيع المقبل.

وعلم ان مبعوثا اميركيا سيزور العاصمة البريطانية في غضون هذين اليومين لشرح وجهة النظر الاميركية من المحادثات التي جرت في ريكيافيك.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية تيموني رينتون قد زار بروكسل للمشاركة في الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع وزراء خارجية دول منظمة «الناتو» لبحث نتائج القمة.

وقد رفضت السيدة تاتشر التعليق بشيء على هذه القمة قبل عودة ريغن من العاصمة البلجيكية لينقل اليها ما سمعه من شولتز.

وبدت ردة فعل بريطانيا الاولية لفرط محادثات ايسلندا مخالفة لردود الفعل في العواصم الاوروبية الاخرى. فقد ذكر مصدر سياسي ان عدم الوصول الى اتفاق بشان التسلح بين العملاقين لم يمنع تحقيق مكاسب اخرى هي على درجة كبيرة من الاهمية.

ودعا دينيس هلي وزير خارجية الظل الى متابعة المحادثات انطلاقا من النقاط التي تم الاتفاق عليها.. وقال ان ما حصل كان مؤسفا لكنه ليس النهاية.

وقال الدكتور دايفيد زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان النتيجة العامة لقمة ريكيافيك كانت مخيبة للامال وليست كارثة كما يراها البعض.

السلفادور: احتمال ارتفاع ضحايا الزلزال الى ٣٠ ألف قتيل وجريح

سان سلفادور - كونا - اعلن رئيس السلفادور خوسيه نابليون دوارتي ان التقارير الاخيرة لضحايا الزلزال الضخم الذي ضرب العاصمة سان سلفادور يوم الجمعة الماضي تشير الى مصرع ٨٩٠ شخصا واصابة عشرة الاف اخرين فيما ذكر كبير اساقفة السلفادور ان هذا الرقم قد يرتفع الى ٣٠ الف قتيل وجريح.

وناشد الرئيس دوارتي في مؤتمر صحفي متلفز عقده ليلة امس الاول المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية مساعدة بلاده التي تنقصها الادوية ووجه نداء ملحا لتزويد بلاده بالضمادات الحيوية والمسكنات والامصال المضادة للتيتانوس والعقارات المهدئة.

وذكر ان مسؤولي عمليات الاغاثة قدروا عدد المشردين من بيوتهم بـ ١٥٠ الف شخص وتوقع ارتفاع هذا الرقم الى ٣٠٠ الف شخص بعد استكمال جميع المعلومات.

وكشف ان اجهزة الزلازل سجلت ٨٧٣ هزة صغيرة منذ الزلزال الذي ضرب سان سلفادور يوم الجمعة الماضي. واشار الى ان اجهزة الزلازل استطاعت تسجيل جميع هذه الهزات رغم شعور المواطنين بمعظمها.

وكانت فرق الانقاذ المحلية والاوروبية والاميركية اللاتينية قد انقذت ٧٠ شخصا من بين انقاض مجمع سكني في العاصمة سان سلفادور فيما اعلن رئيس لجنة الانقاذ الغواتيمالية الدكتور انطونيو سيلفا غارانزا وجود عدد كبير من الاحياء تحت انقاض مجمع روبين داريك الكبير نتيجة اصوات الاستغاثة الصادرة عنهم.

وكان الصحافيون ورجال الانقاذ قد فوجئوا الليلة الماضية بخروج طفلة في السادسة من عمرها من بين انقاض هذا المبنى الذي دمره الزلزال يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية التي تقع قرب المبنى «لقد فوجئنا بالفتاة الصغيرة تنفض الغبار عن جسمها وتسير في طريقها».

ونجحت فرق الانقاذ في تحرير ٢٢ شخصا من ركام مبنى وزارة التخطيط فيما عثر على جثث خمسة عاملين في الوزارة. واعلن مسؤول كبير في الوزارة ان خمسة موظفين مازالوا محتجزين بين الانقاض.

وكانت فرق الانقاذ قد اعلنت في وقت سابق عن انقاذ خمسة اشخاص من الملحق التابع للقصر الرئاسي وكان القصر قد تعرض لاضرار بليغة ودمرت اجزاء كاملة منه.

واعلن الدكتور غارانزا احد المسؤولين عن لجان الانقاذ عن وجود عدد كبير من الاحياء تحت ركام القصر الرئاسي غير انه ذكر عدم وجود ارقام واضحة عن عددهم.

وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد ذكرت في بيان لها اصدرته امس من مقرها الرئيسي في جنيف ان اكثر من ٤٠ الف منزل قد دمر تماما فيما يلغ عدد الاشخاص بلا ماوى ٢٠ الف شخص.

وقدر الرئيس دوارتي خسارة بلاده من هذا الزلزال بحوالي ٢ بليون دولار لكنه قال بان هذا الرقم يمثل (رأيا شخصيا) وان التقارير الرسمية حول الخسائر تحتاج الى عملية مسح شاملة للاضرار في الارواح والممتلكات.

قانون فرنسي جديد لتجنيس الاجانب

باريس ق. ن. أ - أقرت الحكومة الفرنسية رسميا أمس قانونا جديدا يتعلق بشروط منح الجنسية الفرنسية للاجانب وذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية أن القانون الجديد يتضمن تشديدات قانونية لا بد من توفرها للحصول على الجنسية الفرنسية.

بين هذه الاجراءات انه لا يحق لاي طفل من أبوين أجنبيين الحصول على الجنسية الفرنسية عند ولادته في فرنسا حيث يقيم أبواه.. كما كان متبعا في السابق الا بعد ١٨ عاما.

وقالت أنه بعد هذه المدة يتقدم المعني بطلب رسمي لمنحه الجنسية الى السلطات الفرنسية التي تحتفظ بصلاحية التدقيق في ملفاته الامنية ورفض طلبه اذا كان قد ارتكب أعمالا مخالفة للقوانين والانظمة الفرنسية ويشكل تهديدا للامن العام في فرنسا.

أما فيما يتعلق بطفل يولد في فرنسا وأحد والديه فرنسي الجنسية فانه يحصل على الجنسية الفرنسية بصورة تلقائية عند ولادته كما كان متبعا في السابق.

وينص القانون الجديد على أنه لا يحق لاي شخص يتزوج من طرف فرنسي الحصول بصورة تلقائية على الجنسية الفرنسية الا بعد تدقيق أمني في ملفاته على أن يبقى بعد ذلك لمدة سنة تحت المراقبة والاختبار يحق خلالها للسلطات الامنية الفرنسية أن تنزع منه الجنسية الفرنسية وتطرده من فرنسا اذا ثبت عليه تهمة الاخلال بالامن العام في الاراضي الفرنسية.

وأشارت احصاءات وزارة الداخلية الفرنسية الى أن أكثر من ١٠ آلاف شخص أجنبي كانوا يتقدمون لطلب الجنسية الفرنسية سنويا بعد زواجهم من طرف فرنسي.

تقدم اليمين اليوناني في انتخابات البلدية

اثينا - أ ف ب - اقبل اليونانيون يوم الاحد على التصويت لصالح قوائم اليمين في جميع انحاء البلاد مما اتاح له التقدم خاصة في المدن الكبرى حيث يشترك مرشحوه في الدور - الثاني امام مرشحين اشتراكيين.

ولن تنشر النتائج النهائية حتى الان الا انه يبدو انه في عدد كبير من المدن سوف يحتاج الاشتراكيون الى اصوات الشيوعيين لمواجهة المحافظين يوم ١٩ اكتوبر تشرين اول.

وقد تمكن الحزب الشيوعي رغم تسجيله انخفاضا بسيطا مقارنة بالانتخابات البلدية السابقة ١٩٨٢ من استعادة جانب كبير من هيئة الناخبين التي تخلت عنه خلال الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٥ لصالح الاشتراكيين. وحصل على نحو ١٧,٢٢ في المائة من الاصوات في اثينا مقابل اقل من ١٠ في المائة في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٥.

وسجل الشيوعيون الاوروبيون الذين تقدموا لاول مرة بمفردهم في الانتخابات البلدية ارتفاعا مقداره نحو ٤ في المائة.

□■□

ريجكوف في وارسو

وارسو - كونا - وصل رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف الى وارسو امس في زيارة رسمية لبولندا لم تحدد مدتها او طبيعتها.

واكتفت وكالة الانباء السوفيتية تاس في خبر لها من وارسو بالاعلان عن وصول ريجكوف واستقبال رئيس الوزراء البولندي زبيغنيف ميسنر وقادة بولنديين اخرين له.

ويعتقد ان ريجكوف سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع القادة البولنديين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها على الاصعدة كافة خاصة الاقتصادية والتجارية منها.

كما يرجح ان تتناول المباحثات لقاء القمة الاميركي - السوفيتي الاخير في ريكيافيك والامن الاوروبي وعددا من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان دول الكتلة الاوروبية الشرقية الشيوعية المنضوية في حلف وارسو تتخذ من العاصمة البولندية مقرا لحلفها المضاد لحلف شمال الاطلسي ناتو.

□■□

اتهام «الدرب المضيء» بمحاولة الاعتداء على غارسيا

ليما - أ ف ب - اكد اغوستينو مانتيلا نائب وزير الداخلية امس الاول الاحد في ليما ان الاعتداء الفاشل الذي تعرض له يوم السبت رئيس بيرو الن جارسيا في بلدة جولياكا في اقليم جنوب شرقي بيرو جزء من مؤامرة ارهابية واسعة النطاق نظمتها حركة رجال حرب العصابات المعروفة باسم «الدرب المضيء» ذات الاتجاه المادي.

واوضح مانتيلا انه فور وقوع الحادث القي القبض على ٣٠ من اعضاء الدرب المضيء رجالا ونساء يشكلون مجموعات مسلحة وخلايا تخريب يعملون في المنطقة كما تم الاستيلاء على اسلحة ومتفجرات ووثائق.

تمت الاعتقالات بالقرب من جولياكا حيث ضبطت امرأة في الاربعين من عمرها تدعى كاتالينا ماماني يوكرا يوم السبت الماضي وهي تخفي لفافة بها ٣٧ خرطوشة ديناميت تحت ثيابها الفضفاضة التي تلبسها عادة فلاحات منطقة جبال الانديز.

□■□

الشرطة الالمانية لم تعثر على قاتل الدبلوماسي

كولونيا - واخ - قال راديو كولونيا صباح امس ان حملة التحريات الواسعة النطاق التي تقوم بها الشرطة الالمانية بحثا عن قتلة الموظف في وزارة الخارجية الالمانية لم تسفر حتى الان عن اية نتائج ملموسة.

ونقل الراديو عن بيان لهيئة الطب الشرعي ان الموظف في وزارة الخارجية الالمانية اصيب باربعة عيارات نارية امام منزله الكائن في احد الضواحي القريبة من بون.

وقال متحدث باسم النيابة العامة الالمانية انه لم يعثر على اية دلائل تشير الى طريقة قتل الموظف في وزارة الخارجية الالمانية.

وتشير البيانات الواردة حتى الان الى ان الارهابيين استخدموا نفس السلاح الذي قتل به رئيس نقابة ارباب العمل مارتن فلاير عام ١٩٧٧.

□■□

بلاغ كاذب في «هندية»

نيودلهي - واخ - تسبب بلاغ كاذب في وجود قنبلة على متن طائرة ايرباص تابعة للخطوط الهندية الى تاخير رحلتها المقررة من نيودلهي الى بومبي لمدة اربع ساعات.

وقالت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان مجهولا اتصل صباح امس بالمسؤول المناوب في المطار زاعما وجود قنبلة في الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع وعلى متنها ٢٦٩ راكبا.

وقد سمح للطائرة بالاقلاع بعد ان اجري عليها تفتيش دقيق اسفر عن عدم وجود قنبلة.

□■□

المانيا تفكر في سياسة فضائية مستقلة

بون - كونا - وعد وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر امس بالتفكير في «الهياكل التنظيمية» الضرورية لرسم سياسة المانية مستقلة على المدى البعيد في مجال غزو الفضاء.

واشار في مقال نشرته له صحيفة «فيلت ام زونتاغ» الى امكانية تاسيس وكالة المانية لغزو الفضاء على غرار وكالة ناسا الاميركية. وقال ان مثل هذا الاقتراح جدير بالبحث والاهتمام.

واكد غينشر ان اوروبا اصبحت امام واجب يحتم عليها ايجاد القدرة الخاصة والهيكل التنظيمي المستقل حتى عام ٢٠٠٠ لاستغلال الفضاء الخارجي ومن بين التقنيات الفضائية الواجب تطويرها حسب رأيه الوسائل المستقلة لنقل الانسان الى الفضاء الخارجي لان وجود الانسان في الفضاء اصبح ضروريا الان لاستغلال الكون الخارجي وتطوير التقنيات الفضائية في مختلف المجالات العلمية كتركيب الاجهزة الضخمة والبحث والانتاج في الفضاء او اقامة مراكز لنقل الاخبار وتوزيعها فضلا عن اعمال التصليح والصيانة للاقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الكوني.

□■□

كولومبو: ١٤ قتيلا في اشتباكات

كولومبو - أ ف ب - ذكرت مصادر رسمية امس الاول ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم خلال اشتباكات وقعت بين الانفصاليين التاميل وقوات الامن في شمال وشمال غربي سري لانكا.

وقد هاجم الانفصاليون طائرة هليكوبتر كانت تحاول الهبوط في بلدة ادامبان بمقاطعة منار شمال غربي البلاد لاخلاء اثنين من القتلى واربعة من المصابين خلال اشتباك سابق وقتلوا احد افراد طاقم الطائرة. وقد ردت قوات الامن النيران بالمثل فقتلت ثمانية من الانفصاليين.

وذكرت المصادر نفسها ان اثنين من المدنيين واحد الانفصاليين التاميل لقوا مصرعهم امس ايضا في بلدة جافنا شمالي البلاد.

طهران تقصف البصرة يومين والقذائف تسقط بعيدا عن وسط المدينة

بغداد - الوكالات - قال سكان في مدينة البصرة امس ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى بدأت امس في قصف المدينة فيما وصل مراسلو صحف واذاعات وشبكات تلفزيون عربية واجنبية الى مدينة كركوك النفطية صباح امس حيث ذكرت وكالة الانباء العراقية انه تاكد للمراسلين زيف ادعاءات ايران من ان منشات كركوك النفطية تعرضت لهجوم تخريبي.

واضاف سكان في مدينة البصرة ثاني المدن العراقية انه تم اخلاء بعض شوارع المدينة بحلول الظهر - امس - وان اصوات القصف المتقطع تسمع بوضوح في مناطق بعيدة عن وسط المدينة.

وكان متحدث باسم جهاز الاعلام الحربي الايراني قد ذكر امس ان المدفعية الايرانية طويلة المدى ستقصف المنشآت الاقتصادية والعسكرية في البصرة ابتداء من الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش اي الحادية عشرة والنصف - توقيت الكويت - من صباح امس الاثنين ولمدة ٤٨ ساعة.

وذكر المتحدث الايراني ان القصف الايراني ياتي انتقاما للغارات التي شنتها المقاتلات العراقية على مصافي شيراز النفطية ومركزين صناعيين في اصفهان.

وكان العراق قد اعلن امس الاول ان مقاتلاته الجوية هاجمت مصفاة تكرير نفط شيراز ومصانع حربية للمواد الكيماوية والذخيرة في اصفهان.

لكن طهران قالت ان الغارات العراقية اسفرت عن مصرع ٦ اشخاص واصابة ٤٨ مدنيا وانها «سترد على الغارات العراقية».

واعلن العراق امس الاول ان المدفعية الايرانية واصلت قصفها امس الاول في اتجاه المناطق السكنية في خورمل بشمال شرق العراق.

احد البصراويين قال «كانت بعض الشوارع خالية تقريبا وقت الظهيرة خوفا من القصف».

وقد اغلقت الكثير من المدارس والمكاتب ابوابها مبكرا.

وقال بصراوي اخر «يمكننا سماع انفجار او اثنين من على مسافة بعيدة للغاية ولكن الناس يتوقعون ان تسقط القذائف عليهم في اية لحظة».

وقال سكان البصرة ان المعنويات في المدينة عالية وقال احدهم «لقد تعودنا على القصف الايراني المستمر لمدينتنا.. اننا مسلمون ونؤمن بان الله قد خلقنا وانه وحده الذي يميتنا».

ويبلغ عدد سكان البصرة مليوني نسمة تقريبا.

الى كركوك وصل مراسلو صحف واذاعات وشبكات تلفزيون عربية واجنبية معتمدة في بغداد امس على متن طائرة خاصة في زيارة نظمتها لهم وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تاكد للمراسلين خلال زيارات ميدانية للمنشات النفطية بالمدينة «زيف ادعاءات ايران بقيام متسللين ايرانيين وبعض العملاء بتنفيذ عمليات تخريبية فيها».

واضافت ان المراسلين اطلعوا عن كثب على سير العمل الطبيعي الجاري في تلك المنشات والمؤسسات الانتاجية الاخرى في المحافظة.

وكانت بلاغات عسكرية ايرانية ومسؤولون ايرانيون كبار قد ذكروا ان قوات ايرانية تساندها مجموعات من الاكراد البرزانيين قد استطاعوا التوغل شمال العراق والوصول الى المنشات النفطية وتدميرها واشعال النيران في قواعد ومنصات للصواريخ العراقية في عملية سمتها طهران «فتح - ١».

وتبعد المنشآت النفطية العراقية في كركوك حوالي ١٥٠ كيلومترا عن الحدود الايرانية.

ونفى وزير الاعلام والثقافة العراقي لطيف نصيف جاسم قبل يومين ادعاءات ايرانية من هذا القبيل.

١٠٢ مهمة قتالية للطائرات العراقية

اعلن العراق ان طائراته الحربية نفذت ١٠٢ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية والحقت بها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

وقال بيان عسكري صدر امس ان القوات العراقية قتلت خلال عملياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس ستة من افراد القوات الايرانية اضافة الى تدمير عدد من الاسلحة والمعدات والتجهيزات العسكرية.

واشار البيان الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الى لجوء عدد من العسكريين الايرانيين الى الوحدات الامامية العراقية كما اشار الى قيام القوات الايرانية بقصف الاحياء السكنية بمدينة البصرة وقصبة خورمال بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى قتل اثنين من المواطنين المدنيين وجرح اثني عشر اخرين بينهم طفل وتهديم خمس دور سكنية.

وزراء داخلية «التعاون» يجتمعون في ٢١ الجاري

الرياض - كونا - اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هنا امس ان وزراء الداخلية بدول المجلس سيعقدون اجتماعهم الخامس بالرياض يوم ٢١ اكتوبر الحالي.

واشار بيان صحفي للامانة الى ان اهمية هذا الاجتماع انه ياتي في ظروف دقيقة تمر بها المنطقة نتيجة تفاعلات بعض الاحداث الاقليمية والدولية مما يستوجب التعاون والتنسيق في المجال الامني بما يرقى ومستوى الاحداث.

وقال ان اهم بنود جدول اعمال الاجتماع هو تحقيق الاهداف التي اتفق عليها وزراء الداخلية في اجتماعهم الرابع الذي عقد في العام الماضي وباركها قادة دول المجلس في مؤتمرهم السادس الذي عقد في مسقط في نوفمبر ١٩٨٥.

تونس حان

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

اصحاب القضية هم الادرى بشؤون قضيتهم.

٤ - الاعلان بان الوقت قد حان ليكون التواجد العسكري الفلسطيني على مقربة من ارض المعركة، واذا كانت تونس قد استضافت القوات الفلسطينية عندما سدت الابواب في وجهها فانها مقتنعة دوما بأن الموقع الطبيعي لهذه القوات هو في مواجهة العدو.

دمشق تنبه العرب الاعداد للخطر
اسرائيل تهدد سوريا بالحرب

بحجة ان الجيش السوري اصبح مصدر تهديد خطير. قال وزير الزراعة اريئيل شارون في حديث مع المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر بانه يمكن منع وقوع حرب مع سوريا مثلما كان ممكنا منع الحرب مع مصر وسوريا عام ١٩٧٣ ونسبت الاذاعة الى شارون قوله ان منع الحرب مرهون بمدى ثقة اسرائيل بأمنها الذاتي وبعدم اظهار اية علائم ضعف مشيرا الى انه اذا ابدينا اليقظة وحافظنا على استعدادنا القتالي وتعاملنا بجدية مع اية نوايا عدائية من جانب سوريا يمكننا منع اندلاع الحرب.

وقال عضو الكنيست رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال رفائيل ايتان ان حربا جديدة ضد سوريا لا مفر منها وانها واقعة لا محالة واضاف ايتان وهو يعلق على تصريحات افضى بها مؤخرا قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوسي بيليد ان كل ما قاله الجنرال بيليد حول الحرب مع سوريا هو حقيقة قائمة. واوضح ايتان ان لدى اسرائيل عدة اسباب لاشعال حرب جديدة ضد سوريا وهي ان اسرائيل لن تستطيع ان تحتمل استمرار تعاظم قوة الجيش السوري حيث اصبح هذا الجيش مصدر تهديد خطير لامن اسرائيل بعد تعاظم قوته وتسليحه، كما ان سوريا ترفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد حل سياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي دمشق نبهت صحيفتان سوريتان حكوميتان العرب الى خطورة المرحلة المقبلة وضرورة الاعداد الشامل لمواجهتها.

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا «ان ما صدر خلال الاونة الاخيرة من تصريحات مباشرة وغير مباشرة من قبل الاسرائيليين والاميركيين يشير الى ان كل ما نقل عن هذه الاطراف عن السلام وضروراته انما هو مجرد تغطية لعمل عسكري يجري اعداده بشكل دقيق.

وعلى هذا فاننا نجد لزاما علينا ان ننبه من جديد الى خطورة ما يجري الاعداد له لا سيما وان هذا الخطر لا يستهدف هذا القطر العربي دون ذاك. وقد اثبتت التجارب السابقة ان الخطر يستهدف الجميع وهكذا فان مسالة حشد الطاقات العربية وجعلها جاهزة لمواجهة ما قد يحدث باتت امرا ملحا يفترض ان يتقدم كل شيء».

وقالت صحيفة «تشرين» ان اسحق شامير الذي سيتولى اليوم رئاسة الحكومة الاسرائيلية «سيحاول رفع ثمن الحل السياسي مع المعتدلين العرب الى ورقة الضغط المحمي بتلويحات عسكرية مباشرة. لذلك فان العرب مدعوون الى الحذر والاستعداد لمواجهة ما اعد لهم في الدوائر الاميركية والصهيونية بالتواطوء مع المستسلمين من العرب».

القوات الاسرائيلية أغلقت بوابات «الحزام الامني»

بيروت - كونا - اقفلت قوات الاحتلال الاسرائيلي جميع بوابات العبور المستخدمة الى «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قوات الاحتلال سدت بوابات العبور بالاسلاك الشائكة ومنعت اللبنانيين من العبور من المنطقة الامنية المحتلة باتجاه المناطق المحررة كما منعت المواطنين من العبور الى المنطقة المحتلة.

وقال بيان اذاعه راديو «صوت الامل» الناطق باسم «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد ان هذه التدابير هي ليوم واحد فقط لمناسبة احتفال اليهود بعيد الغفران.

من جهة اخرى اطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية النار على مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور الليلة قبل الماضية.

وذكر المراسل ان قذيفتين من عيار ١٥٥ ملليمترا سقطتا على المخيم.

تورط وزراء مصريين بفضيحة الرشوة «للوفد»

القاهرة - القبس :

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة شمال القاهرة في قضية اتهام سعيد عبدالخالق مدير تحرير صحيفة الوفد المصرية المعارضة عن احتمال تورط عدد من الشخصيات الحكومية المسؤولة حيث اشارت اقوال المتهمين الى ان المبلغ المطلوب للرشوة كان ٢٠٠ الف جنيه نصفها لوزير الاسكان المصري المهندس عبدالرحمن لبيب، والنصف الاخر لمدير تحرير الوفد ولمحمد احمد ابو الفتح مدير اعلانات الصحيفة ولفاروق عقل زوج كريمة فؤاد سراج الدين، ومن المنتظر ان تصدر سلطات التحقيق خلال الساعات المقبلة قرارا بحظر النشر حول القضية لحين انتهاء التحقيقات.

مبعوث سوفيتي

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

لكنه قال ان مفاوضات الرئيس الاميركي ساعدت على فهم حدود مواقف الجانبين.

واوضح جورجي ارباتوف احد كبار مستشاري السياسة الخارجية السوفيتية ان فيكتور كاربوف رئيس الوفد السوفيتي الى مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف سيرأس وفدا الى اوروبا الغربية ليشرح اسباب فشل قمة ريكيافيك.

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد ابلغ حلفاء واشنطن بنتائج القمة وقال بعد اجتماع لوزراء خارجية دول حلف الناتو في بروكسل ان دول الحلف ابدت دهشتها لهذه النتائج، لكنها رأت فيها نجاحا هائلا باظهار عدد كبير جدا من المسائل ذات الاهمية الحقيقية على السطح.

وتعهد شولتز بان تواصل واشنطن محادثاتها مع موسكو بشان المسائل التي اوشك الجانبان على الاتفاق بشأنها.

وقال السيد شولتز ان من انتقدوا اصرار الرئيس الاميركي على التمسك بمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» مخطئون.

واضاف قوله ان حلفاء واشنطن ابدوا تاييدا قويا للموقف الاميركي.

وكان الرئيس ريغن قد اتهم غورباتشيف برفض افضل مقترحات لنزع السلاح في التاريخ.

وقال مسؤول حكومي اميركي : انها ليست نهاية العالم. واضاف : «يزيد اعتقادي شيئا فشيئا ان اللعبة ستستأنف واننا سنبني فوق ما حققناه».

كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي اشاد بموقف ريغن الرافض للتراجع عن برنامج حرب النجوم ووصفه بانه موقف شجاع ومسؤول.

اجتماع بيريز وشامير يقرر اليوم بداية العهد الاسرائيلي الجديد

يستعد الارهابي وعضو العصابات اسحق شامير زعيم «الليكود» لتسلم السلطة من زعيم «العمل» شمعون بيريز اليوم في حالة تسوية عدة خلافات على رأسها قضية اسحق موداي «الليكودي» الذي يعتزم شامير اعادته للحكومة والذي كان بيريز قد اقاله في السابق، وبين الخلافات محاولة بيريز تعيين مستشاره للشؤون الدبلوماسية نيمدود نوفيك سفيرا لدى واشنطن.

ويريد شامير تعيين موشيه ارينز مسؤولا عن اليهود السوفيت والعلاقات مع اليهود الاخرين خارج اسرائيل. ويرى العمل في هذا محاولة من جانب شامير لاغتصاب السلطة من وزيره يعقوب تسور. واذا ما تمت تسوية الخلافات خلال اجتماع صباحي اليوم بين بيريز وشامير فان عهدا جديدا سيبدأ بعد تقديم زعيم الليكود حكومته الى الكنيست في وقت لاحق اليوم.

ولد شامير في ١٥ اكتوبر عام ١٩١٥ في منطقة في شمال بولندا ضمها الاتحاد السوفيتي اليه. وفي عام ١٩٣٥ هاجر شامير الى فلسطين التي كانت تخضع للانتداب البريطاني حيث درس القانون. ولم يكد يمر وقت طويل حتى بدأ شامير جهوده لانشاء دولة يهودية وانضم الى عصابة الارغون اليمينية ثم تركها وانضم الى عصابة شتيرن الاكثر تطرفا.

وبعد وفاة مؤسس العصابة افراهام شتيرن اصبح شامير رئيسا لعملياتها.. وقد اغتالت هذه العصابة اللورد موين الوزير البريطاني المقيم في منطقة الشرق الاوسط في القاهرة في عام ١٩٤٤.

بعد دراسة ٣ سنوات
الصرف الصحي للاسكندرية .. بري

القاهرة - القبس :

حسمت حكومة علي لطفي قضية الصرف الصحي في مدينة الاسكندرية والتي استمر الخلاف حولها مدة ثلاث سنوات بين المسؤولين الحكوميين واساتذة الجامعات وبيوت الخبرة الاجنبية. فقد قررت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها امس اختيار الصرف على البر للصرف الصحي بمدينة الاسكندرية بدلا من الصرف في البحر بناء على التقرير الذي اعدته اكاديمية البحث العلمي. وصرح رئيس الوزراء المصري بان هذا الاختيار يعتبر افضل الاختيارات الاقتصادية لانخفاض تكاليفه الاستثمارية والمكون من النقد الاجنبي المطلوب له، كما يمكن الاستفادة منه لمعالجة وري بعض الاراضي الزراعية على مساحة ٥٤ الف فدان في منطقة البستان بجنوب الاسكندرية.

واشار الى ان التقرير تم اعداده بعد دراسة متانية اشترك فيها فريق من العلماء المصريين واساتذة الجامعات والمتخصصين في مراكز البحوث والوزارات المعنية وبعض الخبراء الفرنسيين ومجموعة من خبراء الامم المتحدة للبيئة.

وجدير بالذكر ان هذه القضية قد اثارت جدلا كبيرا في العام الماضي واثناء الحكومة السابقة برئاسة كمال حسن علي عندما قرر ان يكون الصرف في البحر فاثار ذلك المعارضة واساتذة الجامعات مما ادى الى تدخل الرئيس حسني مبارك لوقف القرار وكلف الدكتور لطفي بالاهتمام بهذا الموضوع ودراسته من جديد.

بعد وعد اللواء اختفاء ملفات التحقيق مع «ضباط التعذيب»

القاهرة - القبس :

تحقق نيابة امن الدولة العليا - بصورة سرية - في واقعة اختفاء عدد من ملفات التحقيق الخاصة بقضايا التعذيب المتهم فيها نحو ٤٢ ضابطا بالشرطة.

ويأتي اختفاء هذه الملفات بعد الوعود التي منحها اللواء زكي بدر وزير الداخلية لقيادات الشرطة - خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدها معهم قبيل اجراء انتخابات «مجلس الشورى» - من انه لن يضار او يمس اي ضابط شرطة من المتهمين في هذه القضايا، وذلك بعد ان ابدى عدد من الضباط تذمرهم بسبب فتح ملفات التحقيق معهم في قضايا التعذيب مؤكدين لوزير الداخلية انهم كانوا ينفذون اوامر عليا صدرت اليهم ولا ذنب لهم فيها.

بعد خرق الهدنة
نزوح نسائي من الرشيدية
«التنفيذية» بحثت تدعيم المخيمات

بدأت النساء بالرحيل عن مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور بجنوب لبنان بعد ان وقع اشتباك جديد وخرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي عقد بين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل».

وقال المراسلون ان حوالي ٣٠٠ امرأة وفتاة غادرن المخيم مع حقائبهن في ساعة مبكرة من صباح امس الى مخيمي البص والبرج الشمالي المجاورين والى مدينة صيدا.

ويعد هذا اول اشتباك يقع منذ ان نجحت لجنة تنسيق تضم ضباطا سوريين وممثلين عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مساء يوم الجمعة الماضي في فرض وقف اطلاق النار حيث تم اخلاء الجرحى من الرشيدية ورفع الحصار الذي استمر مفروضا حول المخيم لمدة ١٢ يوما.

في بغداد دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمل عربي لوقف القتال في المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما طالبت بتدخل عربي.

وقالت مصادر المنظمة ان اللجنة التنفيذية وافقت على سلسلة من الاجراءات لدعم القدرات الدفاعية في المخيميات، لكنها لم تذكر مزيدا من التفصيلات.

واضافت: ان اللجنة بحثت ايضا الوضع في الاراضي العربية المحتلة وخاصة «مؤامرة الحكم المحلي» اشارة الى تعيين رؤساء بلديات في الضفة الغربية.

وقالت ان اللجنة التنفيذية ثمنت المبادرة الجزائرية الرامية الى اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

اتصالات لاستئناف الحوار الحكومي اللبناني
ثاني اشتباك بين الجيش و«القوات»
خدام يلتقي بري وجنبلاط وحبيقة

ذكرت مصادر امنية لبنانية ان الجيش اللبناني اشتبك مع «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية للمرة الثانية خلال ١٥ يوما.

وقالت المصادر ان الاشتباك وقع خلال تشييع جنازة احد افراد «القوات اللبنانية» في ضاحية فرن الشباك حيث وقعت مشادة بين مدنيين مسلحين وعدد من الجنود عقبها اطلاق نار ادى الى مقتل جندي ومدني. وذكر شهود عيان ان الجيش طوق المنطقة على الفور واعتقل عددا من الاشخاص.

وكان الجيش قد اشتبك مع «القوات اللبنانية» في مونت فيردي شرقي بيروت في ٢٨ سبتمير الماضي مما ادى الى قتل شخصين من القوات. وفي اليوم التالي اغتالت القوات قائد اللواء الخامس في الجيش العقيد خليل كنعان واحرقت منزل ضابط ثان.

وساد هدوء حذر محاور العاصمة اللبنانية والضاحية امس بعد اشتباكات متقطعة استمرت طوال الليل على محور العمروسية، كلية العلوم، كما عاد الهدوء الى منطقة الجبل بعد اشتباكات ليلية على محور عيتات سوق الغرب.

اتصالات

مصادر سياسية لبنانية توقعت ان تتكثف المساعي والاتصالات بهدف تقريب وجهات النظر بالنسبة لاستئناف عملية الحوار التي توقفت اثر الجولة الرابعة.

ونقل راديو صوت لبنان عن هذه المصادر قولها ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء سيباشر تحركا جديدا لتحديد موعد بدء عملية الحوار بين الاطراف اللبنانية المختلفة.

وقال الراديو في تحديد موعد لبدء عملية الحوار الحكومي سببه التصعيد الامني الذي شمل خلال الايام القليلة الماضية خطوط التماس بدءا من الضاحية ووصولا الى منطقة الجبل.

واوضح الراديو ايضا ان تطورات الاوضاع الاقتصادية والوضع في الجنوب اللبناني وقصف المناطق السكنية الآمنة تدعو بالحاح لمعاودة الحوار بين اللبنانيين.

في دمشق اجتمع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بقادة الميليشيات في لبنان المعارضين للرئيس الجميل. واجتمع خدام اولا مع رئيس حركة امل نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ثم انضم اليهم رئيس الهيئة التنفيذية السابق للقوات اللبنانية ايلي حبيقة.

وشددت سوريا على ان لا خيار اسرائيليا ولا اميركيا في لبنان ولا خيار طائفيا او مذهبيا وان خلاص لبنان لا يمكن ان يقوم الا على اساس الوفاق الوطني بين اللبنانيين.

علي صالح: سنواصل العمل لتحقيق الوحدة اليمنية

أعرب الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح عن عزم بلاده المضي قدما في طريق الوحدة بين شطري اليمن وتوطيد العلاقات مع الدول العربية والصديقة.

ونقل عنه راديو صنعاء قوله ان بلاده ستواصل سيرها على درب تحقيق الوحدة اليمنية وان العمل على تحقيق هذه الوحدة سيظل في طليعة اهتمامات جماهير الشعب اليمني.

جاء هذا في رسالة وجهها العقيد صالح لرئيس واعضاء الحكومة اليمنية تضمنت نتائج المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام والقرارات التي اتخذها خلال انعقاده في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اغسطس الماضي وهي القرارات ذات الطابع التنفيذي والقرارات الواجب على الحكومة تنفيذها.

ونسب راديو صنعاء الى العقيد صالح قوله «انه سيظل في طليعة اهتمامات جماهير شعبنا تحقيق هذه الوحدة ولذلك فان العمل الدؤوب لانجاز كافة مقررات المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية وجميع الاتفاقيات الوحدوية الموقعة بين الشطرين يجب ان يحظى بالاولوية الاولى من مهام العمل الوطني في هذه المرحلة المتطورة من تاريخ شعبنا».

وقال «انه بالنسبة لعلاقات بلادنا مع الاشقاء والاصدقاء فان أهداف الثورة الخالدة ومضامين الميثاق الوطني هي النبراس الوضاء الذي سرنا على نوره في الماضي وسنواصل السير عليه في المستقبل».

واضاف العقيد صالح انه لذلك فان قرارات المؤتمر الشعبي العام قد اكدت على ان «علاقات بلادنا مع اشقائنا في الجزيرة والخليج العربي لها مميزاتها وخصوصيتها التي تفرضها أواصر الاخوة والقربى والجوار ووحدة العقيدة».

وقال ان علاقات بلادنا المتطورة المتنامية مع كافة الدول العربية الشقيقة تقوم على اسس ثابتة من الالتزام الجاد والتطبيق الشامل لكل الواجبات وتكريس الجهود للعمل على تحقيق الوحدة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة على ارض فلسطين وكذلك تحرير كل الاراضي العربية».

وافاد ان «علاقاتنا على الصعيد الاسلامي مبنية على دعم وتأييد كافة القضايا الاسلامية اقليميا ودوليا من منطلق التطبيق الشامل لمقررات مؤتمر القمة الاسلامية والمؤتمرات الوزارية».

واكد على دعم بلاده لكافة قضايا السلم والتحرر في العالم والعمل على توطيد علاقات البلاد مع كافة الدول الصديقة على أسس ثابتة من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

الصادق المهدي وصل لندن

لندن - القبس - وصل الى لندن مساء امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في زيارة عمل قصيرة لبريطانيا يجتمع خلالها مع مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء.

ويجتمع المهدي ايضا خلال زيارته التي تستمر حتى يوم الجمعة المقبل مع زعماء الاحزاب المعارضة واعضاء اللجنة السودانية البريطانية في البرلمان البريطاني ووزير التنمية فيما وراء البحار كريس باتين.

وستتناول المناقشات الوضع في جنوب السودان والازمة الاقتصادية السودانية وكيف يمكن لبريطانيا ان تساعد في تسويتها.

وسيلقي المهدي غدا الاربعاء محاضرة أمام المعهد الملكي للعلاقات الدولية عن السودان وتحديات الديمقراطية.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها المهدي لبريطانيا منذ توليه منصب رئاسة الوزراء في شهر مايو الماضي.

مطعم الفرساي يعود من جديد



افتتح فندق ميريديان الاسبوع الماضي، مطعم فرساي من جديد، وذلك بعد ان اجريت عليه تحسينات عديدة، وقد بدأ المطعم باستقبال رواده المتشوقين اليه واسعدهم الجو الممتع الجديد الذي يخيم على المكان.

هذا وقد قام رئيس طهاة الفندق الشيف ألين ماسون بعرض لوائح الطعام الشرقية المتنوعة الجديدة والتي ستكون جاهزة يوميا باستثناء أيام الجمع.

مبارك يوجه رسالة «لم شمل» للزعماء العرب في بداية العام السادس لولايته

«الدولي» لا يستبعد المفاوضات المباشرة وكيف تنسحب اسرائيل من غير محادثات؟!

■ كنتم تنتظرون اسبوعا للاتصال بالكويت .. واليوم في أية لحظة

القاهرة – القبس :

لمناسبة مرور خمس سنوات على رئاسته لمصر ادلى الرئيس حسني مبارك بتصريحات صحفية اعلن فيها ان مصر تشهد استقرارا سياسيا رغم العوائق والتجاوزات من بعض الاحزاب وانه دون الاستقرار السياسي لن يتحقق لمصر تنفيذ برامج التنمية والاستثمار وقال ان الديمقراطية في مصر تحتاج الى استيعابها من خلال جرعات مدروسة، وان زيادة جرعات الديمقراطية يهدد بالمخاطر وقد تنقلب بالديمقراطية الى اسلوب آخر ليس له اي مبرر وقد يعود بنا الى الوراء .. واضاف مبارك ان الجهود المصرية المكثفة استطاعت الحصول على موافقة اسرائيل من اجل المؤتمر الدولي للسلام .. ولكن ما يردده البعض من ان المؤتمر الدولي للسلام يعني استبعاد المفاوضات المباشرة امر يدعو للدهشة ..

وعلق مبارك قائلا : ان المؤتمر الدولي للسلام مظلة وقمة كبيرة ولكن لكي تحل المشكلة يجب ان نجلس معا للحوار، والمقترح ان يبدأ المؤتمر الدولي للحوار الاساسي ولكن عند الدخول في التفاصيل لن يتم في حضور جميع اطراف المؤتمر الدولي» .

وقال ان مصر لكي تحصل على سيناء انتظرت سنوات من المفاوضات وان مجرد الاتفاق مع اسرائيل على مبدأ التحكيم حول طابا تطلب نحو ٣ سنوات ولذلك فان التفاوض عملية ليست سهلة .. وليس من المعقول ان نظل نطلب من اسرائيل الانسحاب من الارض قبل المفاوضات لان ذلك غير منطقي فما الذي يدعو اسرائيل للتباحث او للتفاوض بعد ان تجلو عن الارض وعلى اي شيء سوف تتفاوض ؟

وقال انه آن الاوان للتوقف عن المزايدة والضحك على الشعوب، وان نعمل على انهاء المشكلة بحيث تتجه الجهود بعد ذلك الى المشكلات الداخلية ورفع معدلات التنمية وزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة للمواطنين .

واضاف مبارك انه لو حسنت النوايا وتوفرت العزيمة الصادقة فان تحقيق السلام يصبح امرا متاحا، ولكن استمرار الاوضاع الحالية لن يمكننا من الوصول الى حل ولو بعد عشر سنوات ولذلك اطالب جميع الفصائل الفلسطينية بان تتوحد وتتفق على رأي واحد وانه على العرب كذلك ان يتوصلوا الى كلمة واحدة بدلا من التشتت .

وقال مبارك في تصريحاته انه يوجه رسالة الى القادة العرب يطالبهم فيها بلم الشمل والاتفاق على كلمة سواء لان في الفرقة انهيارنا جميعا .

وحول مرور خمس سنوات على رئاسته قال مبارك انه يعمل خلال هذه السنوات للمستقبل البعيد وانه يشعر بسعادة حقيقية لما اداه لمصر ولشعب مصر وانه يكرس كل مجهوداته للصالح العام فقط مهما كانت الظروف وانه خلال هذه السنوات الخمس تحققت انجازات ضخمة جدا في مجالات كثيرة مثل مجالات الزراعة التي تزايد انتاجها بصورة طيبة وبالنسبة للصناعة تم انفاق نحو ٦٠٠٠ مليون جنيه لعمليات الاصلاح والتجديد لان هناك مصانع وآلات منذ عام ١٩٣٨ لم يطرأ عليها اي تطوير او تحديث وفي مجال الخدمات تم تحسين العديد من المرافق مثل الصرف الصحي والتليفونات وان قائمة الانتظار على التلفونات للاتصال بالكويت كانت تصل الى اسبوع واليوم يمكن الاتصال بالكويت في اي لحظة وفورا !

داعياً لاستثمار سيناء

لطفي: مصر واسرائيل «فتحتا» طريق السلام

القاهرة – القبس:

قال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الاقتراح المصري – الاسرائيلي بتشكيل لجنة مصغرة للاعداد للمؤتمر الدولي قد فتح الطريق الى تحقيق السلام بمنطقة الشرق الاوسط. واضاف ان مصر لم تخرج عن الصراع العربي – الاسرائيلي بعد توقيعها لمعاهدة السلام مع اسرائيل، بل على العكس تماما فان الدول العربية هي التي خرجت عن هذا الصراع. واشار الدكتور لطفي الى الاوضاع الداخلية بمصر حيث اكد ان مصر لا تعاني من ازمة اقتصادية كما يتردد حاليا بل تعاني من وضع اقتصادي صعب لان الازمة الاقتصادية تعني ان هناك انهيارا اقتصاديا وافلاسا للبنوك والشركات وهو ما لم يحدث في مصر.

وقال ان المشكلة التي تواجه الاقتصاد المصري حاليا تتمثل في توفير ٧ مليارات جنيه سنويا لتوفير فرص عمل معيشية للشباب وهو امر لا تسمح لنا به ظروفنا الاقتصادية التي نمر بها. وناشد رئيس الوزراء المستثمرين المصريين والاجانب التقدم بمشروعات استثمارية سياحية بسيناء لتعميرها وخلق فرص عمل حقيقية للشباب.

حول بدء عمليات الاغاثة :

الخرطوم: منظمو «رينبو» لا يعلقون

الخرطوم – رويتر – بدأ اخيرا جسر جوي تاجل كثيرا لنقل امدادات اغاثة الى اناس يتضورون جوعا في جنوب السودان وذلك وسط تعتيم اخباري فرضه منظمو حملة الاغاثة.

وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان طائرة نقل من طراز «سي – ١٣٠» كان منظمو عملية الاغاثة قد استاجروها منذ اكثر من اسبوعين قد توجهت امس الاول الى بلدة ايزيرو الواقعة في شمال زائير قرب الحدود السودانية حاملة ما يقرب من ١٦ طنا من الاغذية والمعونات الطبية.

وقالت الوكالة ان هذه الشحنة سيتم نقلها بالشاحنات عبر الحدود الى بلدة جوبا في جنوب السودان.

واضافت الوكالة قولها ان طائرة نقل اخرى من طراز «دي – سي – ٨» تم استئجارها في فرنسا قامت برحلتين امس الاول الى جوبا لنقل امدادات غذائية ولم تذكر الوكالة كمية الاغذية التي نقلتها الطائرة.

ورفض منظمو عملية النقل الجوي التي تاجلت مرتين منذ الاول من اكتوبر الحالي نفي او تاكيد الانباء التي اوردتها الوكالة وقالوا انه ليس لديهم ما يقولونه في الوقت الحالي بشان هذه العملية التي تبلغ تكلفتها مليون دولار.

وقال السيد ستافان دي. مستورا مدير عمليات برنامج الغذاء العالمي في السودان «ليس لدي تعليق».

ويشرف على عملية النقل الجوي هذه التي يطلق عليها عملية «رينبو» نحو عشر دول غربية ووكالات اغاثة دولية وخاصة. ويواجه زهاء مليوني شخص المجاعة في جنوب السودان.

وقال السيد دي مستورا ومسؤولو اغاثة اخرون مشتركون في عملية النقل الجوي في الاسبوع الماضي ان التعتيم الاخباري امر ضروري لضمان امن الطائرات المشتركة في الجسر الجوي.

وكانت الطائرة «سي – ١٣٠» التي وصلت الى الخرطوم في ٢٨ سبتمبر بعد استئجارها لمدة ثلاثة اسابيع عاجزة عن الطيران الى جوبا او ايزيرو بسبب مشكلات تتعلق بالتامين نشأت من تهديد من جانب المتمردين المناهضين للحكومة في الجنوب باسقاط الطائرة. وكانت زائير ايضا غير راغبة في السماح للطائرة بالهبوط في ايزيرو.

وكان متمردو جيش تحرير الشعب السوداني الذين يقاتلون القوات الحكومية منذ عام ١٩٨٣ قد اسقطوا طائرة ركاب سودانية في اغسطس الماضي بالقرب من بلدة ملكال في الجنوب مما اسفر عن مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ٦٠ شخصا.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني الذي تدعمه اثيوبيا قد وجه هذا التهديد في الشهر الماضي ردا على قرار لمنظمي عملية «رينبو» للاغاثة بالتخلي عن خطط سابقة لنقل الاغذية الى منطقة تخضع لسيطرتهم.

ويقول المتمردون الذي يزعمون انه يسيطرون على ٩٥ في المائة من الجنوب ان امدادات الاغاثة المقرر نقلها الى الجنوب يجب ان تنقل عن طريق هيئة الاغاثة التابعة لهم وهي هيئة الاغاثة واعادة التوطين السودانية.

وقال عمال اغاثة اجانب من المطلعين على عملية «رينبو» في الليلة قبل الماضية انه من المرجح ان تستمر هذه العملية بضعة ايام اخرى.

ومن جهة ثانية اعلن في الخرطوم امس ان الصين ستمول ثلاثة مشاريع جديدة في السودان وهي انشاء مستشفى في ضواحي الخرطوم وبناء جسر جديد على نهر النيل الازرق في مدينة سنجا في وسط السودان وزيادة كفاءة مركز القطارات في ام درمان.

وقد تم الليلة قبل الماضية التوقيع على مذكرات المشاريع الثلاثة بين وفد صيني زائر برئاسة نائب وزير الخارجية تشي هو واي ووزير المالية السوداني الدكتور ادم موسى ماديبو.

وقالت الوزارة ان المستشفى الذي يتسع لـ ١٥٠ سريرا سيكون مستشفى عاما وستتكفل الصين بتزويد المشاريع بما تحتاجه من المعدات سواء من داخل البلاد او من خارجها.

واضافت الوزارة ان وفدا تكنولوجيا صينيا سيصل للبلاد قريبا لدراسة مشروع اعادة تأهيل منشآت الصداقة الصينية الموجودة هنا حيث تشمل هذه المنشآت كلية جامعية في الخرطوم ومصنعا للنسيج في مدينة هاسا هيسا في وسط السودان ومنشآت مخازن حفظ الحبوب في كافة انحاء البلاد.

مصدر فلسطيني بالقاهرة:

المنظمة مع «التحضيرية»

● القاهرة – القبس :

أعلن مصدر فلسطيني مسؤول بالقاهرة امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد المساعي المبذولة حاليا لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي المقترح لاقرار السلام في الشرق الاوسط، وان المنظمة تدرس حاليا جميع المقترحات المتداولة بشان تشكيل هذه اللجنة وطريقة عملها ...

وأوضح المصدر تمسك المنظمة بحقها في المشاركة باعمال المؤتمر الدولي المقترح للسلام وكذلك اللجنة التحضيرية للمؤتمر على قدم المساواة مع بقية أطراف النزاع في المنطقة قائلا ان انضمام اي طرف من أطراف النزاع الى اعمال اللجنة التحضيرية في حالة تشكيلها من الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن يحتم مشاركة منظمة التحرير كممثل كامل الاهلية للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع في المنطقة.

كوهين وليفي فازا بجائزة نوبل للطب

ستوكهولم – الوكالات – اعلن معهد كارولينيسكا في السويد ان الدكتور ستانلي كوهين من نيويورك والدكتورة الاميركية ريتا ليفي مونتالشيني وهي من اصل ايطالي فازا مناصفة بجائزة نوبل للطب لعام ١٩٨٦ .

وقال المعهد ان كوهين وريتا فازا بهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها ٢٩٠ الف دولار «لدراستهما المتعلقة بعوامل النمو» .

الطيران تعطل في هيثرو

لندن – القبس – تعطلت حركة الطيران في مطار هيثرو القريب من لندن امس بسبب كثافة الضباب الذي حجب الرؤية لمسافة تقل عن مائتي ياردة. وقد اضطرت الطائرات التي كان من المقرر ان تصل الى المكان ان تتحول الى مطارات اخرى بالقرب من هنا.

وقد ادى الضباب ايضا الى توقف الرحلات المحلية وقد امكن بعد الظهر استئناف حركة الطائرات بعد هذا التوقف الذي دام عدة ساعات وادى الى ازدحام شديد في المطار الدولي.

السفير السوفيتي في الكويت عين في طرابلس

ليبيا ترفض احتجاج ايطاليا

رفضت ليبيا احتجاج الحكومة الايطالية ازاء ما تضمنه خطاب للزعيم الليبي معمر القذافي بالتهديد بمهاجمة ايطاليا، اذا ساعدت الولايات المتحدة في شن غارات عسكرية ضد ليبيا.

واستدعى المكتب الشعبي للاتصال الخارجي جورجيو بتياتو السفير الايطالي في طرابلس لابلاغه الرفض الليبي وذكره بمطالب ليبيا بالحصول على تعويضات من الحكومة الايطالية لما سببته من اضرار اثناء الحرب العالمية الثانية وما الحقه الغزو والاستعمار الايطالي من اضرار مادية ومعنوية وسياسية واقتصادية وثقافية.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان «ليبيا تريد ان تتعاون مع ايطاليا في تدعيم العلاقات، لكن هذا ليس ممكنا طالما ان هذه المطالب لم يتم تلبيتها كليا».

● في موسكو اعلن ان هيئة رئاسة السوفيت الاعلى عينت بوغوس اكوبوف سفيرا جديدا للاتحاد السوفيتي لدى ليبيا . وذكرت وكالة الانباء السوفيتية «تاس» ان سفير الاتحاد السوفيتي لدى ليبيا اوليغ بيريسيبكين قد اعفي من منصبه بمناسبة انتقاله الى عمل اخر لم تحدده.

واعطت «تاس» نبذة عن حياة السفير بوغوس اكوبوف بالقول انه ولد عام ١٩٢٦ وحصل على تعليم عال ويعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٦٠. واشارت الى انه عين منذ عام ١٩٨٣ الى سبتمر عام ١٩٨٦ سفيرا للاتحاد السوفيتي لدى الكويت.

مصادرة أراض جديدة في المثلث والضفة

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصادرة ٣٠٠ دونم من اراضي بلدة الطيبة و٧ دونمات من اراضي كفر قاسم في منطقة المثلث بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بدعوى انها اراض تابعة للدولة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اصحاب هذه الاراضي رفضوا القرار الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق الثبوتية ملكيتهم واستغلالهم لها منذ عشرات السنين.

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال قررت كذلك مصادرة ٧ دونمات من اراضي قرية «العقبان» قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بحجة تحويل هذه الاراضي الى موقف للسيارات المخصصة لنقل السياح الذين يتوافدون لزيارة احد المعالم الدينية اليهودية في المنطقة.

واصدرت سلطات الاحتلال قرارا ابلغته الى البلديات والدوائر المالية والتجارية يتضمن تعديلا جديدا على قانون ضريبة الابنية والاراضي وينص على فرض غرامات على المواطنين العرب الذين يتأخرون عن دفع الضريبة حتى نهاية ٣١ ديسمبر من كل عام بنسب تصاعدية.

وياتي هذا القرار في نطاق الضغوط الاقتصادية الصهيونية على المواطنين العرب.

من جهة ثانية قال راديو اسرائيل استنادا الى مراسله العسكري ان لجنة تعيين القضاة العسكريين ستجتمع خلال الايام القليلة المقبلة لاختيار رئيس جديد لمحكمة الاستئناف العسكرية في الجيش الاسرائيلي خلفا للميجر جنرال دايفيد ميمون الذي تقرر تعيينه مديرا لمصلحة السجون الاسرائيلية خلفا لمديرها السابق رافي سويسه.

واضاف الراديو ان اقوى المرشحين لهذا المنصب هو البريغادير بن تسيون فرحي الذي يتولى حاليا منصب النائب العسكري.

● انباء الارض المحتلة قالت ان وفودا من المربين وابناء الشبيبة ستصل من بولندا الى اسرائيل قريبا.

موسوي في المانيا الديمقراطية

طهران – كونا – وصل رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى برلين الشرقية امس على رأس وفد اقتصادي وسياسي رفيع المستوى في جولة تشمل المانيا الديمقراطية وهنغاريا.

ويلتقي موسوي في هذه الزيارة التي تستغرق اربعة ايام برئيسي وزراء المانيا الديمقراطية وهنغاريا ويبحث معهم القضايا الثنائية وحرب الخليج وقضايا ثنائية ودولية.

ويضم الوفد المرافق وزراء الصناعة والنفط والزراعة ووكيل وزارة الخارجية والمساعد السياسي لرئيس الوزراء.

ونسب الراديو الى موسوي قوله قبل مغادرته طهران ان الهدف من زيارته توسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع دول اوروبا الشرقية وكذلك تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا العالمية.

وبعث رئيس الوزراء الايراني الذي حلق فوق الاتحاد السوفيتي وهو في طريقه الى المانيا الديمقراطية برسالة الى نظيره السوفيتي نيكولاي ريجكوف اعرب فيها عن امله في ازدهار التعاون بين البلدين على اساس من الاخوة والتفاهم والاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار.

الشيخ زايد يتلقى رسالة من خامنئي

ابوظبي – كونا – تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان رسالة امس من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج وفي مقدمتها الحرب العراقية – الايرانية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السفير الايراني هنا مصطفى فومني جائري خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بقصر البحر في ابوظبي امس.

وحضر المقابلة رئيس ديوان رئيس الدولة الشيخ سرور بن محمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبدالله.

تضامن وتهاني سوفيتية لعدن

موسكو – كونا – اكد الاتحاد السوفيتي امس تضامنه مع نضال الشعب في اليمن الديمقراطي من اجل تعزيز الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وقالت وكالة انباء تاس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء وجهوا برقية تهنئة لقادة اليمن الديمقراطي بمناسبة العيد الوطني الذي يصادف اليوم.

وعبر الزعماء السوفيت في تهنئتهم عن ثقتهم «بان العلاقات السوفيتية اليمنية الجنوبية ستتطور وتتعزز على اساس اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين والسلام والامن الدوليين».

ابو جهاد لـ القبس

شامير «ينتقم» من القيادة الفلسطينية

العائدون الى لبنان من ابناء المخيمات وغير مسلحين

■ لا نتطلع الى عودة الظروف في الاراضي اللبنانية الى ما كانت عليه عام ٨٢

قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان تواجد البندقية الفلسطينية في غابة البنادق على الساحة اللبنانية، يهدف اولا الى حماية ابناء المخيمات الفلسطينية ومن ثم ياتي ضمن التخطيط الاستراتيجي العسكري الجديد للثورة الفلسطينية للبقاء على خط التماس مع العدو الصهيوني. وتوقع ان يقدم اسحق شامير فور توليه مهام رئاسة الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ مخطط للانتقام من مراكز القيادة والقوات الفلسطينية.

جاء ذلك في حديث شامل، ادلى به «ابو جهاد» لـ«القبس» اثناء وجوده في الكويت، وقال ان اتفاق عمان لا يتيح للاردن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في التمثيل الفلسطيني.

وحول الاتصالات السوفيتية الفلسطينية الاخيرة قال انها تاتي ضمن عملية التشاور المستمرة بين القيادتين السوفيتية والفلسطينية، ونفى المسؤول الفلسطيني احتمال قيام حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية في الوقت الحاضر، وأكد ان القوات العسكرية الفلسطينية المتواجدة في بعض الدول العربية تتمتع بحرية كاملة في تنفيذ نهج عسكري فلسطيني مستقل على كل المستويات، ولمح «ابو جهاد» الى ان الارض المحتلة ستشهد في المرحلة المقبلة عمليات نوعية مميزة ضد العدو الاسرائيلي، وفيما يلي نص الحديث:

● حرب المخيمات الفلسطينية الدائرة الان في جنوب لبنان تفرض سؤالا مهما هو ... ما هي الضمانة لاستمرار التواجد العسكري الفلسطيني في لبنان ولماذا الاصرار على عودة البندقية الفلسطينية الى غابة البنادق في لبنان ؟

– ليست الموازين هي القوى العسكرية والقدرات التي تمتلكها الاطراف، معركة حزيران (يونيو) ٨٢ على الارض اللبنانية كانت درسا.. هذا الحشد الضخم من جيش العدو واسلحته البرية والبحرية والجوية .. هذه القوات الاسرائيلية التي تشكل النسبة الكبيرة من العسكرية الاسرائيلية، والتي ارسلت للقضاء على القوات الفلسطينية في الساحة اللبنانية، لم تستطع هذه القوات ان تدمر الوجود الفلسطيني وان تدمر ارادتنا، وبالمقارنة بيننا وبين الالة العسكرية الاسرائيلية ادرك العالم حجم البطولة في التصدي لهذه القوات.

● في حرب حزيران (يونيو) عام ٨٢ كان هناك عامل مهم بالنسبة للثورة الفلسطينية وهو صلابة الارضية التي تتحرك عليها الثورة الفلسطينية، اما الان فالوضع يختلف؟

– ليست القضية قضية الارض، ولكنها قضية الارادة والتحالفات والعلاقة الحميمة التي كانت تربط بين الثورة الفلسطينية وشعبنا اللبناني، متواصلة في الساحة الفلسطينية، وهي التي صنعت القدرة على مواجهة هذه الالة العسكرية الضخمة في عام ٨٢.

ولم يكن للسلاح اثر في تلك المعركة، ولكن القوة كانت للارادة والعقيدة، التي افرزت التصميم الكبير للمواجهة لدى الشعب الفلسطيني واللبناني، رغم ندرة السلاح وقلته، وحققت هذه النتائج الايجابية في المعركة، وعلى ذلك نحن نقول انه في الوقت الحاضر، ليست القضية ما يملكه اخوتنا في المخيمات من سلاح بل هي الحقيقة التي يواجهها اخوتنا في تلك المخيمات، فالهدف هو تصفية وجود المخيمات الفلسطينية، ورأينا ما جرى من مذابح في المخيمات الفلسطينية، قبل ذلك عندما كان يجر الفلسطيني من بيته الى الشارع ويصفى امام الناس، ولم يكن هناك خيار لابناء المخيمات من اهلنا الا الدفاع عن انفسهم حتى الطلقة الاخيرة، من هنا فان ارادة هؤلاء في الدفاع عن انفسهم، هي الضمانة لاستمرار البندقية الفلسطينية، ومن هنا نقول ليست القضية قضية الامكانات والاسلحة بقدر ما هي قضية الايمان بالحق الذي يملكونه والايمان بهدف النضال وحقهم في الدفاع عن انفسهم ووجودهم قبل كل شيء. من اجل ذلك يبذلون كل ما يملكون للحفاظ على وجودهم.

● يقال ان عودة الرقم الفلسطيني الى المعادلة اللبنانية، هو للانطلاق من جديد بزخم الى المعادلة السياسية في الشرق الاوسط .. ما هو رأيكم؟

– الذي نريد ان نقوله عن عودة المقاتلين الفلسطينيين الى الساحة اللبنانية، ان كثيرين استغلوا هذه القضية في تبرير هجماتهم على المخيمات، واعلنا مرارا حقيقة ما يجري حيث قلنا ان هؤلاء المقاتلين الذين عادوا الى لبنان هم من ابناء شعبنا الذين ولدوا في لبنان بعد عام ٤٨ وكثيرون شاركوا معنا كمناضلين في هذه الثورة، وقد خرجوا معنا بعد عام ٨٢ وحينما سمحت الظروف بدأ هؤلاء المقاتلون بالعودة الى بيوتهم والى عائلاتهم وهذا حق طبيعي لهم، وعادوا دون سلاح ولكن عندما تطورت الامور وبدأت حرب المخيمات حملوا السلاح للمشاركة في الدفاع عن اخوانهم، هذه حقيقة يعرفها الجميع، لم ترسل المزيد ممن هم خارج الساحة، بل كنا وما زلنا نحرص الى ان تعود تلك العائلات وهؤلاء المقاتلون الذين غادروا لبنان بفعل الاحتلال، ومن ثم عندما عاد هؤلاء، رافق ذلك حملة ظالمة باننا نريد الامور الى ما كانت عليه قبل عام ٨٢، واكدنا مرارا اننا لا نتطلع الى عودة هذه الظروف الى ما كانت عليه قبل ٨٢، لاننا نقدر طبيعة الاوضاع في الساحة اللبنانية ونعرف المعادلات وندرك ابعاد كل خطوة على تلك الساحة، من هنا نحن عززنا وجود اخوتنا هناك بعودة هؤلاء، وحينما تعرضت مخيماتنا للهجوم سعينا بكل الوسائل الى تعزيز قدراتهم الدفاعية بامدادهم بالسلاح، بما ارسل اليهم او بما حصلوا عليه من الساحة اللبنانية او ما اشتروه من الاسواق اللبنانية، وهذا حق طبيعي لا يمكن ان ينكره علينا احد، لاننا نعيش ضمن غابة السلاح المعروفة في الساحة اللبنانية، وفي هذا المجال قد يتحدث البعض بان هذه تعطي انطباعا جديدا وتواجدا جديدا، ونحن نتطلع قبل كل شيء الى حماية شعبنا، واما بالنسبة الى اعدائنا وكيف يضع هذه القضية في حسابه فهذا امر اخر، نحن نعرف ان عدونا يحسب كل خطوة، لذلك يستمر ويواصل هجماته بالطيران لتدمير مخيماتنا، وهذه سياسة عدونا في تعامله مع التواجد الفلسطيني في كل مكان.

● عمليتا كراتشي واسطنبول .. ما هي الاهداف الحقيقية لهما ؟

– اعلنت المنظمة فورا ادانتها لهاتين العمليتين، ولكن العدو الصهيوني استثمر هذه العلميات لتوجيه حملته على منظمة التحرير، وليعد ضربته للمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان متخذا من هاتين العمليتين مبررا لهجماته الوحشية ومارس فورا عمليات القصف ضد المخيمات في عين الحلوة وصيدا، وما زال العدو يهيىء من خلال حملته العالمية، الرأي العام الدولي، لعملية انتقام تتجسد في ما يخطط له وما قد يبادر به شامير عند توليه الحكم بعملية عسكرية تستهدف مراكز القيادة والقوات الفلسطينية بالاضافة الى مواصلة الحرب على شعبنا في لبنان.

● لماذا لم يلغ الاردن اتفاق عمان .. واقف العمل به فقط؟ هل بسبب ان الاتفاق يتيح للاردن رسميا المشاركة بالتمثيل الفلسطيني؟

– نصوص اتفاق عمان لا تعطي للاردن الحق بمناصفة التمثيل الفلسطيني، او مناصفة التحدث باسم الفلسطينيين، اما لماذا لم يلغ الاردن اتفاق عمان من جانبه فلا تعليق لي على ذلك، لان هذا يخص الاردن.

● الاتصالات السوفيتية الاخيرة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي سبقت قمة ريغن – غورباتشيف، هل لها علاقة بطلب سوفيتي لوجهة نظر فلسطينية جديدة للسلام في المنطقة يمكن ان يتبناها الزعيم السوفيتي في قمته مع ريغن ؟

– العلاقة الفلسطينية – السوفيتية علاقة جيدة ومتواصلة والزيارات واللقاءات تتوالى ، وفي هذه الاتصالات يتم التشاور حول التطورات في الساحة الدولية وساحتنا العربية والساحة الفلسطينية، وفي هذا الاطار جاءت الاتصالات الاخيرة بين الاتحاد السوفيتي وقيادة منظمة التحرير، ونحن حريصون كل الحرص على تطوير هذه العلاقة والمحافظة عليها ونجد دائما من الرفاق السوفيت الدعم المتواصل لحقوقنا الفلسطينية الوطنية وحقنا في اقامة دولتنا المستقلة وتقرير المصير، اضافة الى دعم نضالنا باستمرار.

● هل تتوقع حربا قريبة في المنطقة مع اسرائيل ؟

– في الساحة الدولية والمحلية، لاتبدو هناك اية افاق تتحدث عن مثل هذا، لان العدو الاسرائيلي مرتاح الى هذا الواقع العربي، لانه اكثر تمزقا من الماضي، مما يتيح للعدو تكريس احتلاله والقيام بالمزيد من الاختراقات في الساحة العربية. بزيارات بيريز الاخيرة الى المغرب ومصر، وبذلك لايعتقد الانسان ان هناك داعي للقيام بحرب من قبل اسرائيل، وان كانت السياسة العدوانية الاسرائيلية يجب ان تكون دائما باعتبارنا. والعدو يضع دائما في مخططه كيف يقوم دائما بالمزيد من تدمير قدراتنا العربية، فيما يسميه دائما الحرب الوقائية.

● ما هي الخطوط العامة لاستراتيجية العمل الفلسطيني في هذه المرحلة ؟

– لابد ان تعرف اولا عن حقيقة اهداف العدو في عملية محاولة ضرب قوة وقدرة منظمة التحرير الفلسطينية، وتدمير هذه القوة خلال العدوان الذي قامت به «اسرائيل» في حزيران عام ١٩٨٢، فلقد كان العدو يهدف الى تدمير ما اسماه بالبنية التحتية لمنظمة التحرير وتدمير المؤسسات والاجهزة العسكرية والسياسية كان هذا الهدف الاساسي، وحتى نعرف اهمية العسكرتارية الفلسطينية بالنسبة للعدو، علينا ان نعود الى الوراء قليلا، قبل الحرب التي شنتها اسرائيل عام ١٩٨٢، حيث قام بحملة واسعة تحدث فيها عن قدرة الثورة ومصانع الاسلحة والمستودعات وتكديس الذخائر والاسلحة الحديثة التي تمتلكها القوات الفلسطينية، وذلك للتهيئة لضرب وجود منظمة التحرير الفلسطينية العسكري والسياسي، لانه كان يعلم ان منظمة التحرير كانت تشكل بالنسبة له ومازالت الصداع المستمر، لانها التي تنفي وجوده وهي التي تحدد طبيعته العدوانية وتزرع في اعماقه استمرار القلق، من هنا جددت «اسرائيل» اهدافها من الغزو وهي:

١ – تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ – العمل على طرد منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت والجنوب وبقية الاراضي اللبنانية.

٣ – الاتيان برئيس لبناني تنتخبه «اسرائيل».

٤ – ان خروج المقاومة من بيروت سيجعلها تنتقل الى مرحلة تفقد معها استقلاليتها مما يهيىء الظروف لابعاد تأثير المنظمة على سكان الاراضي المحتلة، ومن ثم تتهيأ الظروف لاسرائيل لفرض الحكم الذاتي طبقا للشروط والمبادىء الاسرائيلية.

٥ – فرض امر اسرائيلي واقع في المنطقة يمتد الى ثلاثين عاما.

ونظرا لصلابة العسكرية الفلسطينية لم يستطع العدو تحقيق اهدافه وحين خرجت الثورة الفلسطينية من بيروت كانت تؤكد على اصرارها على التمسك بالبندقية، وحين توزعت في القواعد الخارجية ظن الكثيرون، انها النهاية بالنسبة للثورة، ولكن ماذا تم على الصعيد الفلسطيني ؟

– كان هناك الواجب الاول، المحافظة على روح النضال والقدرة القتالية لهذه القوات.

– العمل بكل الجهد لاعادة بناء هذه القوات وتنظيمها وتسليحها وتدريبها.

– العمل على عدم وقوع هذه القوات والمقاتلين في التقوقع والابقاء على روح المبادرة والهجوم بصورة متواصلة.

– ان لانكون بعيدين عن المشاركين عن العمل القتالي بكل الوسائل التي نستطيعها.

وقد وضعنا في المرحلة الجديدة اولويات في ساحات العمل، كان التركيز الرئيسي في تلك المرحلة التي تلت بيروت هو على ساحة الصدام الاساسي بيننا وبين العدو الصهيوني وهي ارضنا المحتلة، ومن ثم كان التركيز على ساحتنا الفلسطينية بالداخل كميدان اساسي لتطوير العمل النضالي لشعبنا الفلسطيني، اضافة الى استثمار الوقت بالمزيد من الاعداد والتنظيم والتدريب والتسليح لقواتنا في الخارج.

الاهتمام الثاني، هو اعطاء التركيز لساحة العمل الاخرى وهي الساحة اللبنانية، من حيث بذل الجهود للمساهمة في الدفاع عن شعبنا في مخيماته التي تتعرض بصورة متوالية للهجمات من اطراف كثيرة، وقد اعلنا اننا في وقت تعيش فيه مخيماتنا وشعبنا في لبنان وسط غابة من السلاح، علينا ان نحرص على توفير كل مستلزمات الدفاع عن النفس في تلك المخيمات، لست بهدف اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٢، ولكن بهدف المحافظة على وجود شعبنا وحماية حقوقه في العيشة بكرامة وحرية العمل في الساحة اللبنانية.

هاتان الساحتان «الارض المحتلة + لبنان» كانتا الساحتين الاساسيتين للتوجه الفلسطيني في اطار العمل العسكري، ومن هنا كانت كل الجهود تبذل لتطوير العمل العسكري، وقد قطعت الثورة شوطا كبيرا في هذا المجال، فقد تطور العمل في الارض المحتلة بعد عام ١٩٨٢ حتى هذا التاريخ فقد كان عدد العمليات عام ٨٢، ١٨٠ عملية، وفي عام ١٩٨٥، كان هناك اكثر من ٧٨٠ عملية عسكرية، وفي عام ٨٦ اعلن العدو الاسرائيلي ان العمليات ازدادت في الستة اشهر الاولى ١٥٠٪ عما كانت عليه في العام الماضي. لذلك فان نقطة الاهتمام الرئيسي لعملنا هي الارض المحتلة، ولانتردد في دعم كل وسائل كفاحنا المسلح وتطويره. اما على الساحة اللبنانية فالجميع هناك يلاحظ ان شعبنا يواجه هجمات متواصلة وتعرض دائم لامنه وسلامته، لذلك تركز الثورة الفلسطينية على تعزيز قدرات اهلنا وشعبنا في تلك المخيمات بتزويدها بمستلزمات الصمود والمواجهة بكل الوسائل من سلاح ومستلزمات الحياة المعيشية واعادة تعمير المخيمات التي تهدمت.

● هل يسمح باستقلالية العمل العسكري في المواقع الجديدة للثورة الفلسطينية ؟ مثل استيراد السلاح المتطور، والتدريب، والانطلاق بعمليات عسكرية، كما كان يحدث في لبنان قبل عام ١٩٨٢ ؟

– في كافة هذه المواقع التي تتواجد فيها الثورة الفلسطينية ليعلم الجميع، ان قوات الثورة الفلسطينية في كل تلك القواعد لاتضيع دقيقة من وقتها فمنذ الايام الاولى التي وصلت فيها تلك القوات بدأ العمل على اعادة تنظيم هذه القوات بصورة تتلاءم والظروف الجديدة، وبدأت عملية تدريب واسعة محلية في داخل المعسكرات لاستكمال الاحتياجات بالنسبة لقضايا التدريب للافراد. وايضا في كل ساحة من الساحات هناك توزيع لاعداد كبيرة من تلك القواعد على وحدات الجيوش في تلك البلدان في دورات تخصصية وفي كافة المجالات لتطوير القدرات العسكرية، وقد استوعبت هذه البلدان، معظم اعداد القوات التي لنا في كل بلد.

● هل هناك حرية للقيادة العسكرية الفلسطينية في ممارسة نهجها العسكري ام ان هناك قيودا معينة تفرض ضرورة التنسيق مع القيادات العسكرية في الدول التي تتواجد فيها القوات الفلسطينية ؟

– نحن نمارس المنهج العسكري الذي نريد بالشكل الذي ينبثق عن احتياجاتنا ضمن الخطة العسكرية التي تضعها القيادة العسكرية الفلسطينية اضافة انه ضمن خطة التدريب الخاصة بقواتنا نلبي الاحتياجات ونطلب من اخواننا في تلك الدول دورات في اختصاص محدد سواء كانت في اطار المدفعية او هندسة الميدان.. الخ، ما نحتاجه في هذا الميدان نطلبه من الاقطار التي تتواجد فيها قواتنا، واذا لم تتوفر بعض الدورات التخصصية التي نريدها، نرسل دورات الى دول صديقة متعددة مثل البلدان الاشتراكية.

● ماذا استفادت الثورة الفلسطينية من التجارب النضالية السابقة وخصوصا تجربة حرب لبنان عام ٨٢ ؟

– المعروف ان التجربة القتالية في الثورة الفلسطينية التي شهدناها في حروبنا مع العدو الاسرائيلي هي تجربة ضخمة، لذلك في كثير من الدورات التي نقيمها تعرض هذه التجربة للاستفادة منها ولفهم طبيعة جيش العدو وسياساته، وهي تجارب تدرس في معظم الاقطار العربية والصديقة التي بيننا وبينها علاقات في هذا الاطار.

● لماذا اختفت العمليات النوعية المميزة في الارض المحتلة ؟

– لاشك ان الظروف تعطل استمرار طبيعة هذه العمليات ولكن هذا لايعني انها انتهت، بل على العكس، ان شعبنا مصمم على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل. والثورة تضع في اعتبارها كيفية مواجهة هذا الاحتلال بالطريقة التي تحددها، ومن ضمن ذلك المزيد من تطوير العمل النضالي بكل الوسائل الممكنة مع الاخذ بعين الاعتبار ان اوضاع مناطق التماس مع ارضنا المحتلة هي التي تحول من تنفيذ عمليات ذات صفة نوعية، ورغم تجسد الثورة باستمرار اصرارها على هذا النوع من العمليات كلما اتاحت الظروف ذلك، ولاشك ان العام الماضي شهد عملية شهداء عين الحلوة، العملية التي جاء لتنفيذها ابطال قدموا من على بعد الاف الكيلومترات من الجزائر، هذه العملية تعبر عن الاصرار على هذا النوع من العمليات. وعملية شهداء عين الحلوة وان كانت لم تنجح الا انها اعطت الهدف الرئيسي من تنفيذها وهو ان الحدود لايمكن ان تكون عائقا من تنفيذ العمليات.

● « ابو جهاد» يتحدث الى «القبس»

اجرى الحوار: حمزة الطيراوي

وزير الكهرباء يرعى ختام بطولة الترشيد السبت
البناي: الناشئون والمحترفون قدموا مستوى عاليا بالمباريات

■ الابراهيم والسليم أمام دشتي ومرزوق في قبل النهائي

تحت رعاية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء، تقرر ان يقام الحفل الختامي لبطولة التنس الارضي المفتوحة في اطار حملة ترشيد الاستهلاك، في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل بمركز القادسية للتنس الارضي، وسوف يشمل حفل الختام كلمة اللجنة المنظمة ونهائي مسابقة المحترفين وعرضا لفنون لعبة الكراتيه من اشبال القادسية، ثم توزيع الجوائز على الفائزين بالبطولة وحفل شاي لهذه المناسبة.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة للبطولة قد خصصت جوائز قيمة لجميع اللاعبين الفائزين بالمركزين الاول والثاني في كل مسابقة بالاضافة الى الكؤوس. كما سيتم تخصيص خمس جوائز قيمة لاصغر لاعبين سنا، وللاعبين مثاليين، ولافضل لاعب خاسر بشرف.

نتائج المباريات

● هذا وقد اسفرت نتائج مباريات الزوجي تحت ١٤ سنة عن وصول يوسف الابراهيم، وفواز السليم الى الدور قبل النهائي للبطولة حيث سيلتقيان مع احمد دشتي وعزيز مرزوق.

كما وصل للدور نفسه يوسف العيسى وعادل الشطي، وسيلعبان مع احمد تقي وطارق صبحي يوم الخميس المقبل. وسيقام النهائي يوم السبت قبل حفل الختام.

● اما بالنسبة لفردي السن العام فقد انتهت امس الاول مباريات دور الـ ١٦ .. وستلعب اليوم وغدا مباريات دور الثمانية التي وصل اليها كل من: فريد العوضي، احمد رجب، وليد البناي، حسن قباني، يوسف العيسى، صبحي الغريللي، صالح بوشناق وبنكتش. هذا وستقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم الخميس. والنهائي يوم السبت المقبل.

رئيس اتحاد التنس: البطولة حققت اهدافها

● قال خالد البناي رئيس الاتحاد الكويتي للتنس ان الاتحاد يسعى لخلق فرص الاحتكاك والمنافسات من خلال دورات وبطولات التنس المحلية بهدف رفع مستوى اللعبة والعمل على انتشارها، وقال البناي ان بطولة وزارة الكهرباء والماء للتنس المفتوحة في اطار حملة ترشيد الاستهلاك حققت الاهداف التي نتطلع اليها جميعا، فوزارة الكهرباء بالتعاون مع اتحاد التنس نظما هذه البطولة لتسخير امكانات الرياضة والرياضيين بهدف تحقيق توجه الدولة نحو ترشيد الانفاق والاستهلاك خاصة الطاقة الكهربائية والماء. كما ان البطولة المذكورة حققت الهدف الاخر الذي نسعى اليه ايضا برفع مستوى اللعبة واللاعبين. واضاف البناي بانه علينا الا نكتفي بهذا القدر من البطولات، بل يتعين علينا ايضا تنظيم المزيد منها لتحقيق الاهداف المرجوة في المستقبل القريب.

● محمد السيد الرفاعي

● خالد البناي

وقال خالد البناي ان الاتحاد يسعى لايجاد لاعبين ذوي مستوى عال، وهذا لا يتاتى الا من خلال المقابلات والاحتكاكات الدولية، ونحن نعمل حاليا لخلق هذا المناخ للاعبين بالكويت لكي تتعدى النطاق الاقليمي الى المستويات الدولية.

● وحول امكانية توسيع نطاق بطولة الكهرباء للتنس لتقام على المستوى الخليجي.. قال البناي انها فكرة جيدة ان نشرك دول مجلس التعاون في هذا النوع من البطولات الذي يخدم توجهات دول المنطقة في ترشيد استهلاك الطاقة من خلال الرياضة. كما اننا في الوقت نفسه كاتحاد للتنس، نسعى الى تحقيق مستوى افضل للعبة من خلال البطولات الخليجية والعربية والدولية.

● وقال البناي ان الاتحاد سوف يستضيف بطولة دول مجلس التعاون الثانية بالكويت في شهر فبراير المقبل ونامل ان نواصل تحقيق المزيد من المراكز المتقدمة التي احرزناها في العام الماضي. واضاف البناي ان الاتحاد ايضا سوف يشارك في البطولة العربية التي ستقام في الجزائر في شهر يوليو المقبل. كما سنشارك ايضا في بطولة اميركا الدولية التي ستقام هناك في شهر اغسطس المقبل.

المستوى الفني بالبطولة

● وحول تقييمه للمستوى الفني لبطولة الكهرباء الحالية .. قال البناي: ان المستوى عال ومرتفع بين مسابقات الناشئين والمحترفين الذين بدأوا في رفع مستوى اللعبة بالكويت.. ولكن في مسابقات السن العام فان المستوى متواضع ولكنه يفي بالغرض موقتا وهو انتشار اللعبة وتشجيع اللاعبين صغار السن للمشاركة وتحسين مستواهم.

نتائج الاسبوع الثاني لسباقات الفروسية

اقيمت بعد ظهر امس سباقات الاجتماع الثاني لنادي الصيد والفروسية على مضمار النادي حيث اقيمت ستة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: فازت بالمركز الاول الفرس صوية لاسطبل دسمان بالفارس محمد عبدالعزيز، وقطعت مسافة السباق بزمن ١٫٢٠ دقيقة وبفارق طول، وجاءت بالمركز الثاني الفرس زبيبة لاسطبل الملا بالفارس قاسم محمد، وفي المركز الثالث جلابي لاسطبل التعاون بالفارس رزاق جاسم.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: جاءت في المركز الاول سمراوية لاسطبل الحميضي بالفارس فاروق آدم وقطعت مسافة السباق بزمن ١٫١٩٫٤ دقيقة وبفارق طول، وجاء محبوب الديولي لاسطبل الديولي بالفارس قاسم محمد في المركز الثاني، وجاءت لولو للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه في المركز الثالث.

● الشوط الثالث لجياد الدرجتين الاولى والثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: جاء في المركز الاول خير واجد لاسطبل عزيز بالفارس جورج واكد وقطع مسافة السباق بزمن ١٫١٩ دقيقة بفارق طولين، وجاء هاواي لاسطبل الرفاعي بالفارس رزاق جاسم في المركز الثاني، تبعه وسيط لدسمان بالفارس محمد عبدالعزيز.

● الشوط الرابع للثنايا على مسافة الف متر: جاءت الفرس تانية لاسطبل الخليج بالفارس زيدان نون في المركز الاول، وقطعت مسافة السباق بزمن ١٫٨٦ دقيقة وبفارق نصف طول، تبعها بحر الهادي لاسطبل الحميضي بالفارس فاروق آدم، ثم اكاليل لاسطبل الخليج بالفارس جوزيف خوري.

● الشوط الخامس لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: جاء في المركز الاول الجواد معاصر الثاني لاسطبل دسمان بالفارس محمد عبدالعزيز وقطع مسافة السباق بزمن ١٫٤٦٫٨ دقيقة وبفارق بعيد، وجاء في المركز الثاني الجواد الزير لاسطبل الحميضي بالفارس فاروق آدم، وجاء في المركز الثالث الجواد اسوار لاسطبل الخليج بالفارس جوزيف خوري.

● الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: جاءت في المركز الاول الفرس ستيار لاسطبل الخليج بالفارس جوزيف خوري وقطعت مسافة السباق بزمن ١٫٥٠ دقيقة وبفارق طول ونصف الطول، وجاء في المركز الثاني الجواد الافندي لاسطبل الاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه، وجاءت في المركز الثالث الفرس ياسة لاسطبل التعاون بالفارس رزاق جاسم.

● هذا وعقب انتهاء سباقات امس اعلن ان سباقات الاسبوع المقبل ستكون الافتتاح الرسمي لموسم سباقات النادي.

● الجياد تتنافس عند نهاية الشوط الاول في السباق

تعادل يوفنتوس فشاركه نابولي في الصدارة
حوادث عنف خطيرة تجتاح ملاعب ايطاليا

■ كراكسي يتابع لقاء ميلانو وانترناسيونالي

روما - رويتر - احتفظ يوفنتوس بصدارة الدوري الايطالي بصعوبة بفارق الاهداف عن منافسه نابولي ولكل منهما ٨ نقاط، وقد تعادل يوفنتوس الجريح امس الاول مع فيورينتينا ١/١ بسبب غياب ٦ من نجومه على رأسهم بلاتيني، ومايكل لودروب.

وسجل هدف فيورينتينا المهاجم الارجنتيني رامون دياز في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول، ثم سجل هدف التعادل ليوفنتوس بينيامينو فيغنولا في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، اما نابولي الذي شارك بالصدارة فقد فاز على سامبدوريا ٢/١. وقد سجل مارادونا هدف الفوز لنابولي من ركلة جزاء.

وفي اقوى اللقاءات التقليدية في مدينة ميلان تعادل انترناسيونالي مع ايه. سي. ميلان صفر/صفر في مباراة سجلت اعلى دخل من بيع التذاكر الذي بلغ ١٫٢ مليون دولار وحضرها عدد كبير من الجمهور يتقدمهم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي. ومن ناحية اخرى تعادل كومو مع افيلينو ١/١ ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويحتل المركز الثالث، يليه انترناسيونالي بالمركز الرابع برصيد ٦ نقاط.

وقد اسفرت بقية النتائج عن فوز روما على بريشا ٢/١، تورينو على امبولي ١/صفر، وتعادل اودونيس مع فيرونا ٢/٢، واتلانتا مع اسكولي صفر/صفر.

● مارادونا

● كراكسي

حوادث عنف خطيرة

١٠ ساعات من الاشتباكات بين مشجعي فريقي يوفنتوس، وفيورينتينا في مدينة فلورنسا، وطعن احد جنود الشرطة بسكين في اودين دق ناقوس الخطر للعنف الذي تشهده ملاعب كرة القدم في ايطاليا عقب انتهاء مباريات هذا الاسبوع.

وقالت مصادر الشرطة عقب حوادث الشغب المذكورة انه تم القاء القبض على ١٠ افراد لاستجوابهم، كما تعرضت حافلة فريق يوفنتوس للاعتداء بالحجارة، واصيب ضابط شرطة ومعه ١٠ متفرجين ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وفي اودين اصيب الشرطي لويجي زانتانو بطعنة سكين وابلغت التقارير ان حالته خطيرة في المستشفى وذلك بسبب تعرضه لهجوم من قبل مجموعة يرجح ان يكونوا من مشجعي فيرونا.

ومن ناحية اخرى وردت ايضا بعض التقارير تفيد بحدوث اعمال شغب في جنوه، وميلان، وافيلينو.

كما تعرض لاعبو نابولي للضرب بالحجارة عقب انتهاء مباراة فريقهم مع سامبدوريا في الملعب.

افتتاح الدوري العام برعاية وزير الشؤون



● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

وافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح امس على رعاية مباراة افتتاح دوري كرة القدم بالكويت وحضور مباراة بين فريقي كاظمة بطل الدوري والفحيحيل بطل الكاس والتي ستقام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء على استاد نادي كاظمة الرياضي.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد استقبل في مكتبه امس العميد عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي وخالد الحربان امين السر العام، واعلن الحربان ان الحديث تناول الامور التي تهم لعبة كرة القدم في الكويت وان السيد الوزير ابدى تفهما كاملا لكل الموضوعات التي اثيرت وابدى استعداده واستعداد الوزارة من اجل تذليل اي صعاب تواجه اللعبة.

موسم العاب القوى يبدأ بالكويت اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء على ملاعب ثانوية كيفان مسابقات موسم العاب القوى الجديد ٨٦/٨٧ حيث تقام البطولة الدورية الاولى للناشئين تحت ١٤ سنة والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتقام اليوم المسابقات التالية: الوثب العالي ١٤ سنة، الوثب الثلاثي ١٤ سنة، اطاحة المطرقة للناشئين، ١٠٠م ١٤ سنة، دفع الجلة ١٤ سنة، ١٠٠م ناشئين، ٤٠٠م ١٤ سنة، ٤٠٠م ناشئين، ٨٠٠م ١٤ سنة وناشئين ١٠٠م ١٤ سنة وناشئين، ٤٠٠م ١٤ سنة وناشئين و٥٠٠٠م للناشئين، وتستمر المسابقات حتى الساعة السادسة والنصف مساء.

٣ مباريات ببداية دوري كرة الطاولة

تقام في الخامسة من مساء اليوم ٣ مباريات في بداية الدوري العام لكرة الطاولة للموسم ٨٦/٨٧ للسن العام و١٤ سنة حيث يتقابل الشباب والتضامن بالشباب، خيطان والجهراء بخيطان، السالمية والنصر بالسالمية.

الصليبخات والجهراء بدوري ١٦ سنة بالطائرة

يتقابل في الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية الدعية فريقا الصليبخات والجهراء في الكرة الطائرة ضمن مباريات الدوري العام لفرق تحت ١٦ سنة.

هدف مارادونا بسامبدوريا وضع حدا لمعاناته

جنوه - ايطاليا - ي.ب - صرح مارادونا عقب فوز فريقه نابولي على سامبدوريا ٢/١ بالدوري الايطالي، بان هدف الفوز الذي سجله من ركلة جزاء وضع حدا للمعاناة التي شعر بها منذ اسبوعين عندما اهدر ركلة جزاء لصالح نابولي ادت الى خروجه من بطولة كاس اوروبا امام تولوز الفرنسي، واضاف مارادونا ان هذا الهدف كان مصيريا ومهما بالنسبة لنابولي وليس له شخصيا. وقال ان المستقبل الان للفريق ونقطة الانطلاق كانت يوم الاحد الماضي.

سامسون سبور يتصدر دوري الكرة التركي

انقرة - رويتر - احتفظ فريق سامسون سبور بصدارة الدوري التركي لكرة القدم رغم خسارته امام فريق ديار بكير سبور صفر/١. واصبح رصيده ١٢ نقطة يليه غالاتاساري بالمركز الثاني برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه على بورساسبور ١/صفر، وجاء ترابزونسبور بالمركز الثالث برصيد ١٠ نقاط يليه بيسيكتاس بالمركز الرابع برصيد ٩ نقاط.

بروغز ما زال بصدارة الدوري البلجيكي للكرة

بروكسل - رويتر - لم تحدث مفاجآت هذا الاسبوع بالدوري البلجيكي لكرة القدم، فقد واصل بروغز الصدارة برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه على غينت ١/صفر، واحتل اندرلخت المركز الثاني بعد فوزه على لوكيرن ٤/١ ليصبح رصيده ١١ نقطة، وفاز ستاندردليغ على كورتريك ٣/صفر واحتل المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط، وفاز ميشلين على اف. سي ليغ ٢/صفر. وتعادل بيفيرن مع بيرشوت ١/١، وفاز واروجيم على انتويرب ١/صفر، وشارل روا على بيركيم ٤/١. وتعادل موليتبك مع سيراينغ ١/١.

رسالة الأردن

الأمير حسن يدعو لتوفير الحوافز للرياضيين والاهتمام بلاعبي ألعاب القوى

عمان - من محمد غنام:

دعا الامير حسن نائب الملك ولي العهد الى التركيز على النشاطات الرياضية المقبلة وعلى اللاعبين المميزين في مجالاتهم المختلفة. واكد على ضرورة توفير الحوافز ولا سيما التدريب المستمر والملاعب اللازمة خاصة للاعبي العاب القوى.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل العشاء التكريمي الذي اقامه للبعثة الرياضية التي شاركت في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت مؤخرا في سيئول ولمنتخب الاسكواش الفائز ببطولة العرب التي اقيمت في الكويت.

بيان لاتحاد القدم

عقد اتحاد كرة القدم جلسته الاسبوعية مساء امس برئاسة رجائي الدجاني رئيس الاتحاد بعد اكتمال عدد اعضائه.

وقد اصدر اتحاد كرة القدم بيانا صحفيا اعرب فيه رئيس الاتحاد رجائي الدجاني عن ترحيبه واسرة الاتحاد بالزملاء الذين انضموا للاتحاد. وقال ان الاتحاد سيعمل كاسرة واحدة متفاهمة متعاونة لخدمة اللعبة والرياضة الاردنية.

واضاف ان امام الاتحاد مشوارا طويلا لخدمة كافة القطاعات الرياضية المنضمة للاتحاد خاصة قطاع الاندية، واكد ان المنتخبات الوطنية هي العمود الفقري في اية خطوة او توجه للاتحاد في المرحلة المقبلة.

الانتخابات التكميلية للاتحادات

حددت وزارة الشباب امس انتخابات اتحادات كرة الطائرة والملاكمة يوم الخميس، والطاولة واليد يوم الجمعة. كما حددت اسماء الاندية التي يحق لها المشاركة في هذه الانتخابات. اتحاد الطاولة يشارك فيه ٣٠ ناديا، الطائرة ١٣ ناديا، اليد ١٢ ناديا، الملاكمة ٣ اندية.

منتخبات كرة الطاولة

التقى اتحاد كرة الطاولة اعضاء المنتخبات الوطنية وتحدث الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد وحث اللاعبين على التعاون المطلق مع جهاز التدريب والمواظبة على التدريب في المرحلة المقبلة والتي ستشهد اللقاءات مع سوريا والمشاركة في بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في الهند خلال شهر فبراير المقبل، واكد الدكتور الكردي ان الاتحاد لن يدخر جهدا في توفير كل اسباب النجاح للمنتخبات.

أخبار قصيرة

● تقرر تاجيل اجتماع اللجنة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي الذي كان من المقرر عقده في عمان امس ولم تعرف الاسباب، وسيتقرر موعد الاجتماع في وقت لاحق.

● عاد الى عمان امس منتخب المصارعة الاردني قادما من سوريا بعد ان انهى معسكره التدريبي الذي استمر حوالي اسبوعين في دمشق. واجرى المنتخب الاردني عدة لقاءات مع سوريا. وخسر في لقائه امام سوريا ١٠ نزالات مقابل لا شيء.

● وافقت وزارة الشباب على ان يشارك محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في القاهرة ابتداء من ٢٨ الحالي وتستمر ستة ايام.

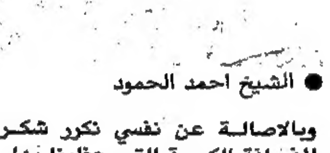
● ذكر الناطق الصحفي باسم النادي الاهلي انه سيعقد مؤتمرا صحفيا مساء اليوم يتحدث فيه عن اهم الامور المتعلقة بالبطولة العربية لكرة السلة التي ينظمها النادي الاهلي الاردني.

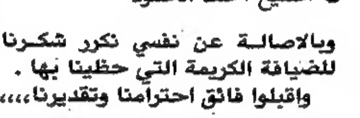
● افضى المهندس فؤاد القدومي الناطق الاعلامي لاتحاد العاب القوى ان اللقاء الثنائي بين المنتخبين الاردني والسوري سيقام يوم ٢٩ الجاري على ملعب الجامعة.

● الامير حسن

الحمود يشكر رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية







● الشيخ احمد الحمود

بعث الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الوفد الكويتي الذي شارك بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت في سيئول خلال الفترة من ٢٠/٩/٨٦ حتى ٥/١٠/١٩٨٦م بكتاب شكر لرئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة هذا نصه:

بعد عودتنا الى ارض الوطن من الالعاب الاسيوية في سيئول، ننتهز هذه الفرصة لنعبر لكم عن خالص شكرنا وامتناننا للاستقبال الذي لاقيناه والضيافة الكريمة التي وجدناها منكم طيلة فترة اقامتنا في بلدكم الجميل.

لقد كان تنظيم الالعاب الاسيوية العاشرة تنظيما فائق الروعة بالفعل، وذلك نظرا للجهود الكبيرة التي يقف وراءها اناس كرسوا كل جهودهم ونشاطهم لتاتي بهذه الروعة والكمال والنجاح الباهر، الواقع ان النجاح الباهر الذي حققته الالعاب الاسيوية العاشرة خير برهان ودليل قوي على الاقطار الاسيوية - ممثلة بكوريا، بان الالعاب الاولمبية المقبلة ستكون اكثر نجاحا وروعة وتقديرا.

ان ذكريات تلك الايام الخالدة التي امضيناها في بلدكم الجميل ستبقى ماثلة في ذاكرتنا الى الابد، انني بالنيابة عن الوفد الكويتي الى الاسياد وبالاصالة عن نفسي نكرر شكرنا للضيافة الكريمة التي حظينا بها. واقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا،،،،

سمارانش لن يشارك بقرعة اختيار مدينة الاولمبياد الصيفي ٩٢

لوزان - رويتر - تسلطت الاضواء على اولمبياد سيئول ١٩٨٨ خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان رغم ارتفاع درجة حرارة المنافسات والمشاورات بين وفود المدن المرشحة لاستضافة الاولمبيادين الشتوي والصيفي عام ١٩٩٢ واعضاء اللجنة الاولمبية الدولية. وقد اعد اعضاء اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول تقريرا مفصلا عن الاستعدادات لاستضافة الاولمبياد في افتتاح الدورة الحالية للجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية حيث توقع اعضاء لجنة سيئول ان يلقوا ترحيبا حارا لهذا التقرير خاصة بعد نجاحكم في استضافة اسياد سيئول عام ٨٨. كما سيلقى اليوم اعضاء اللجنة المنظمة لاولمبياد كالغاري الشتوي عام ١٩٨٨ تقريرا مماثلا في الاجتماع.

ومن ضمن الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال لمناقشتها خلال اجتماعات الدورة الحالية فصل الاولمبياد الشتوي عن الصيفي في سنوات مختلفة، بالاضافة الى مناقشة موضوع السماح للمحترفين بالمشاركة في دورات الالعاب الاولمبية.

ولكن كل هذه الموضوعات والمناقشات والتقارير الخاصة بالاولمبيادين الشتوي والصيفي عام ١٩٨٨ لن تطغى على انشغال الجميع لاختيار المدينتين اللتين سوف تستضيفان اولمبيادي عام ١٩٩٢.

● هذا وقد صرح سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بانه لن يدلي بصوته في القرعة التي ستجري لاختيار المدينة التي ستنظم الاولمبياد الصيفي (نظرا لانه اسباني من مواليد برشلونة احدى المدن المرشحة). وقال ان ٨٥ عضوا فقط سوف يدلون بصوتهم لاختيار المدينتين اي يجب الحصول على ٤٣ صوتا على الاقل لتفوز المدينة المرشحة.

● سمارانش

بعد تعادلهما مع حمام الأنف والأهلي
سوجارا والاسماعيلي يتقدمان نحو نهائي كأس افريقيا

باريس - ا.ف.ب - نجح فريقا الاسماعيلي المصري وسوجارا الغابوني في التقدم خلال مباراتي الذهاب في الدور قبل النهائي لكاس افريقيا الثانية عشرة للاندية ابطال الكؤوس.

فقد تعادل فريق الاسماعيلي بدون اهداف مع نادي الاهلي المصري في مباراتهما بعد ظهر يوم الجمعة في ستاد القاهرة الدولي امام ٤٥ الف متفرج الامر الذي اثار دهشة الجميع حيث يحتفظ فريق الاهلي بكاس الاندية ابطال الكؤوس منذ عامين.

ولم ينجح طاهر ابو زيد وزملاؤه في اختراق دفاع نادي الاسماعيلي وتمكن محمود حسن الظهير الحر للفريق القومي السابق من تحييد نجم الاهلي الجديد المهاجم حسام حسن.

ونجح الاهلي اخيرا في الدقيقة ٨٣ من المباراة في احراز هدف حين راوغ علاء ميهوب حارس المرمى على اغا الا ان الحكم السنغالي بادارا سيتي الغى الهدف واحتسبه تسللا.

ولم يفقد الاهلي الذي يتولى تدريبه طه اسماعيل الفرصة تماما امام فريق الاسماعيلي الذي يعود تاريخ اخر فوز له على مستوى القارة الى عام ١٩٦٩ في كاس الاندية ابطال الدوري.

وفي حمام الانف تعادل سوجارا مع النادي المحلي دون اهداف بعد ظهر امس الاول (الاحد) وكان فريق حمام الانف قد فشل في احراز اهداف امام فريق الجديدة المغربي وصعد بركلات الجزاء الترجيحية في دور الثمانية.

ومن المحتمل جدا ان يصعد فريق سوجارا الى الدور النهائي الامر الذي يعتبر بمثابة حدث مهم بالنسبة لكرة القدم في الغابون. هذا وسيقام لقاء العودة بين الاسماعيلي والاهلي يوم الجمعة بعد المقبل في الاسماعيلية، بينما سيقام لقاء سوجارا وحمام الانف يوم ٢٦ اكتوبر الحالي في ليبرفيل.

● فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم

٧ سيارات فقط باصعب السباقات الافريقية

بوجومبورا - ا.ف.ب - لم يتبق سوى سبعة فرق فقط من ١٥ فريقا في ختام المرحلة الثانية التي اقيمت مساء السبت في اطار سباق رالي البحيرات العظمى وهي المرحلة التي تزيد مسافتها عن ٩٣٠كم.

ويدخل سباق رالي البحيرات العظمى في اطار بطولة افريقيا للرالي ويعتبر من اصعب سباقات السيارات في القارة الافريقية سواء بالنسبة لقائدي السيارات او بالنسبة للسيارات نفسها.

وفيما يلي الترتيب العام عقب المرحلة الثانية للسباق:

جان لويس لالو ولوك فيرهولست (بلجيكا) بسيارة مازدا ٣٢٣ بزمن ٢٫٠١ ساعة، جان ماري اندريه وجاك بابيلون (بلجيكا) تويوتا كورولا بزمن ٢٫٢١ ساعة، جيواني (كندا) وسال (بلجيكا) بسيارة رينو ٥ بزمن ٢٫٥٧ ساعة، راج فيرما (اندونيسيا) وباتيل فيبين (اوغندا) تويوتا كورولا بزمن ٣٫٠٤ ساعة، الهندي باكوليش باتافيا والايطالي اندريه بورديتون بسيارة جيتا بزمن ٣٫٤٧ ساعة، البلجيكيان ديديه ليمي وبرونو ستاسين بسيارة غولف بزمن ٤٫٢٠ ساعة، البلجيكي ميس مادلين جوي واوالي كيمبي (زائير) ميتسوبيشي باجيرو بزمن ٥٫١٧ ساعة.

فرنسي يفوز بالمرحلة الاولى لسباق حول العالم بالزوارق الشراعية

الكاب - جنوب افريقيا - ا.ف.ب - اجتاز الفرنسي جي برناردان خط الوصول في المرحلة الاولى بين نيوبورت بالولايات المتحدة والكاب بجنوب افريقيا صباح امس (الاثنين) واحتل المركز الثالث في ثاني سباق حول العالم في زورق شراعي فردي.

وقد استمر جي برناردان يحتل لفترة طويلة المركز الثاني خلف جون مارتن الجنوب افريقي الذي فاز بهذه المرحلة الاولى. ولكن قبيل وصوله الى خط النهاية تقدم عليه مواطنه فيليب جانتو. وقد اجتاز برناردان الخط في الساعة ٢ و٥٨ دقيقة اي بعد ٢٨ ساعة و٤٨ دقيقة من جون مارتن و١٧ ساعة و٢٩ دقيقة بعد فيليب جانتو.

وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون يجتمعون الشهر المقبل

دبي - ق ن ا - تعقد الدورة الخامسة لوزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ٢٠ و ٢١ نوفمبر المقبل على ان يسبقها اجتماع لوكلاء وزارات الشباب بدول المجلس يومي ١٧ و ١٨ نوفمبر المقبل لاعداد مشروع جدول الاعمال.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة الامارات في تصريح له ان اجتماع الوزراء سيناقش تقريرا شاملا عن الانشطة وبحث خطة البرنامج الجديد لعام ١٩٨٨.

البحريني فرج يتصدر اول ايام البطولة الآسيوية للخماسي الحديث

سيئول - أ ف ب - تصدر صالح فرج لاعب البحرين اول بطولة للخماسي الحديث في آسيا في ختام المباريات التي اقيمت امس الاول (الاحد) في سيئول.

وقد جاء الترتيب في ختام اليوم الاول كما يلي:

صالح فرج (البحرين) ١١٣٢ نقطة، ميوا تادا فومي (اليابان) ١٠٢٢ نقطة، دانيل ايبوسيتو (استراليا) ٩٧٨، ايجومي كاوا هيرواكا (اليابان) ٩٧٨، كوبوتا فوميو (اليابان) ٩٣٧.

وجاء البحريني احمد عنتر في المركز العاشر برصيد ٨٣٦ نقطة.

الجودو المصري يشارك في بطولة العالم

القاهرة - أ ش أ - وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على سفر منتخب مصر للجودو الى طوكيو لاقامة معسكر تدريبي في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر الحالي استعدادا للاشتراك في بطولة طوكيو الدولية التي يشترك فيها عدد كبير من ابطال العالم في اللعبة.

كما وافقت اللجنة على سفر منتخب مصر للجودو الى النمسا للاشتراك في بطولة العالم التي تقام هناك وتبدأ اليوم (الثلاثاء) وتستمر ستة ايام.

١٧ دراجا باكستانيا يعبرون الامارات الى السعودية

ابو ظبي - و أ خ - يصل الى دولة الامارات العربية المتحدة اليوم (الثلاثاء) فريق مكون من سبعة عشر رياضيا باكستانيا من راكبي الدراجات الهوائية، وذلك في طريقه الى مكة المكرمة.

وكان الفريق قد بدأ رحلته من مدينة كراتشي يوم ٣٠ اغسطس الماضي ومن المتوقع ان يصل الى مكة المكرمة يوم ١٨ اكتوبر الحالي.

ونظمت هذه الرحلة جمعية الكشافة الباكستانية التي يترأسها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وتغطي هذه الرحلة الكشفية الى جانب دولة الامارات سلطنة عمان ودولة قطر والمملكة العربية السعودية.

مكنرو يفوز ببطولة لم يكن يتوقعها

سكوتسدال - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - فاز بطل التنس الاميركي جون مكنرو المصنف رقم واحد ببطولة سكوتسدال للتنس بولاية اريزونا.. في اطار مسابقة الجائزة الكبرى (نابيسكو).. التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٩ الف دولار.. بعد ان هزم مواطنه كيفين كورين المصنف رقم ٣ في الدور النهائي في ثلاث مجموعات ٦/٣ و٣/٦ و٦/٢.

وحصل جون مكنرو على ٤٤ الف دولار لهذا الفوز، في حين حصل منافسه كيفين كورين على ٢٢ الف دولار. وهذا هو ثالث انتصار لمكنرو منذ عودته للمسابقات بعد ستة اشهر من الغياب. وصرح مكنرو عقب فوزه بالبطولة قائلا انني سعيد للغاية، ولم اكن اتوقع ان افوز بكل هذه البطولات.





● مكنرو

اخبار بطولة الخليج الثالثة لكرة السلة

دراسات حكام البطولة تبدأ اليوم بمركز التدريب
رئيس الاتحاد السعودي للسلة يصل الخميس المقبل

يقيم الاتحاد الكويتي لكرة السلة في الرابعة من مساء اليوم دراسات صقل للحكام الذين سيقومون بادارة مباريات البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون بكرة السلة والتي ستقام خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٤ اكتوبر الجاري بالكويت، وستعقد الدراسات بمركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية وتستمر هذه الدراسات حتى يوم ١٦ اكتوبر الجاري.

الحمود يشاهد تدريب المنتخب

ويحضر الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تدريبات المنتخب الوطني لكرة السلة في الخامسة من مساء اليوم بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

الامير طلال يصل الخميس

● يصل الى البلاد صباح يوم الخميس المقبل الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة وذلك لحضور مباريات البطولة كما يصل اليوم وفدا السعودية وقطر، وسكرتير اللجنة الفنية باتحاد دول مجلس التعاون لكرة السلة - احمد الطحلاوي، والطف حسين سكرتير الاتحاد العماني.

● علي الباتل

وصول الحكام

● وصل الى البلاد مساء امس الحكام ابراهيم التركي - السعودية، يوسف محمد يوسف - قطر، جابر ابراهيم - البحرين، وذلك للمشاركة في ادارة مباريات البطولة وحضور دورة الصقل التي ستقام اليوم ومن المحتمل ان يكون قد وصل فجر اليوم الحكم الدولي البلغاري فالنتينو لذاروف عضو اللجنة الفنية الدولية بالاتحاد الدولي لالقاء محاضرات في دراسات الصقل للحكام الذين سيقومون بادارة مباريات البطولة، ومن المحتمل ان يكون قد وصل وفد دولة الامارات العربية الى البلاد امس بعد ان انهى معسكره التدريبي بتونس استعدادا للبطولة الثالثة هذا وقد اعتذر سالم حميد الغماي رئيس اتحاد الامارات العربية لكرة السلة عن حضور البطولة وذلك لاسباب طارئة.

تدريبات حفل الافتتاح يوميا بصالة كيفان

● تقام على صالة كيفان يوميا تدريبات حفل الافتتاح واللجنة المسؤولة عنه برئاسة علي باتل وتضم في عضويتها خالد خطاب وصلاح سويدان ويشارك في العرض حوالي ٥٠ طالبا من طلاب المدارس وفي الوقت نفسه يتم التدريب على عرض في الميني باسكت يقدمه حوالي ٤٠ لاعبا من اندية القادسية، العربي، الكويت، كاظمة، النصر، والسالمية ويشرف على هذا العرض المدربون يحيى شيحا ووليد محارب وعبدالله بلال.

اجتماع العلاقات العامة

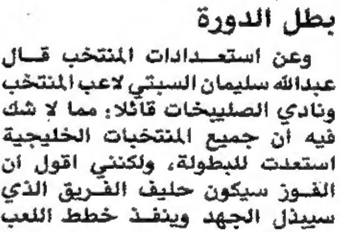
● عقدت لجنة العلاقات العامة اجتماعا امس برئاسة خالد العريفان وحضور اعضاء اللجنة البالغ عددهم ١٤ عضوا وقد تم تقسيم الاعضاء الى مرافقين للوفود ومرافقين للحكام بالاضافة الى لجنة للاستقبال في المطار واستعلامات في الفندق.

منتخب السلة يواصل تدريباته استعدادا لكأس الخليج
دراف يانغ ... لعنة الاصابات تلاحق الفريق

● دراف يانغ

● غسان العصفور

● عبدالله السبيتي



● خالد الوهيب

على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية واصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تدريباته امس استعدادا لمباريات بطولة دول مجلس التعاون الثالثة لكرة السلة، وحضر التدريب احد عشر لاعبا وتخلف عن التدريب سعود الرباح لاصابته بالانفلونزا، بينما تدرب يوسف الماجد تدريبات خاصة بسبب الاصابة التي المت به خلال مباريات دورة سيئول.. هذا وقد قاد التدريب مدرب المنتخب دراف يانغ.

لعنة الاصابات

وصرح دراف يانغ بان هناك لا تزال عقبات تؤثر على مستوى الفريق، ولا تزال لعنة الاصابات تلاحق الفريق فعندنا الان ثلاث اصابات باعضاء الفريق وهم يوسف الماجد وسلمان العمران واخيرا اصابة سعود الرباح بالانفلونزا، ومن جهة اخرى الجميع يعلم ان الفريق يتدرب على فترتين صباحية ومسائية، ويضم الفريق بين صفوفه لاعبين بالمدارس وبالتالي يتوجهون خلال الفترة الصباحية الى مدارسهم وايضا ٥ لاعبين اخرين يعملون في وظائف حكومية، ومن هنا نجد ان الفريق لا يكتمل خلال التدريبات الصباحية، ومشكلة الفريق هي اللياقة البدنية فقط، ولكني اقول ان الكويت لديها فريق ممتاز وبامكانه تحقيق نتائج جيدة.. واعتقد ان البطولة ستكون من نصيب الفريق الكويتي، ونحن نعلم ان جميع الفرق الخليجية استعدت استعدادا كبيرا في معسكرات خارجية وداخلية وعلمي ان معسكراتهم كانت بالمغرب العربي، وقد وصل منتخب الامارات من معسكره في تونس مباشرة الى الكويت، كما استعدت الفرق وتعاقدت مع مدربين اكفاء من اميركا لتدريب منتخباتها، وسوف تشهد مباريات الدورة منافسة كبيرة.

العصفور: استعدادنا جيد

ويتحدث نجم المنتخب غسان العصفور عن استعدادات الفريق حيث صرح قائلا: جميع لاعبينا لديهم روح معنوية عالية ومصممون على احراز كأس البطولة لكي نمتلكها نهائيا، حيث اننا ابطال الدورة الاولى والثانية، ولكن باعتقادي انه سوف تكون هناك السعودية منافستنا التقليدية على بطولة الدورات، كما ان المنتخب البحريني لا يستهان به فيما تضم المنتخبات نجوما كبارا مثل عبدالعزيز الشرقي والمولد بالسعودية وعلي كانو بالبحرين واحمد جاسم بفريق الامارات وطلال لاعب قطر.

الملعب سيحدد بطل الدورة

وعن استعدادات المنتخب قال عبدالله سليمان السبيتي لاعب المنتخب ونادي الصليبيخات قائلا: مما لا شك فيه ان جميع المنتخبات الخليجية استعدت للبطولة، ولكنني اقول ان الفوز سيكون حليف الفريق الذي سيبذل الجهد وينفذ خطط اللعب المطلوبة منه داخل الملعب، وان شاء الله لن يدخر اي لاعب في منتخبنا اي جهد في سبيل الفوز ورفع علم الكويت في المحافل الرياضية المختلفة، وانني انضممت الى المنتخب منذ عام ٨٠ وشاركت بالدورة الثانية، ولدي خبرة عن المنتخبات الخليجية، واطالب الاعلام بتكثيف جهوده لاظهار الدورة بالمظهر اللائق باستضافة الكويت لها، وكما اتمنى ان يقوم التلفزيون باذاعة مباريات دوري المحترفين الاميركي لكرة السلة اسوة بالدوري الانكليزي والايطالي بكرة القدم وبرامج مصارعة المحترفين.

عناصر جديدة بالمنتخب

ضم المدرب الاميركي دراف يانغ الى المنتخب الوطني اثنين من منتخب الشباب لما يتمتعان به من مستوى عال ومن مهارات كرة السلة وهم خالد الوهيب الذي شارك مع المنتخب بدورة سيئول وخليل الخواري الذي انضم حديثا للمنتخب الاول، وعن استعدادهم للمشاركة ببطولة الخليج للمرة الاولى تحدث خالد الوهيب حيث قال: اعتقد ان الكويت هو الافضل اعدادا بفضل المباريات القوية التي خاضها المنتخب بدورة سيئول، وعلى العكس كما يقال بأن طول فترة الاعداد للدورة الاسيوية ودورة الخليج سوف يكون لها التاثير السلبي على الفريق، ولكن الارهاق من كثرة السفر هو الذي تاثرنا به فقط، وهذا يزول بسرعة مع قليل من الراحة، ولقد احتككت خليجيا من خلال بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري والتي اقيمت بقطر، ومما لا شك فيه ان المنافسة ستكون بيننا وبين المنتخب السعودي.

اتحاد الجودو يناقش بطولات الموسم ٨٧/٨٦

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو اجتماعا في السادسة من مساء اليوم برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح وذلك لمناقشة البرنامج الزمني لبطولات الموسم الرياضي ٨٧/٨٦.

مدرب جديد لمنتخب الكويت في التنس





● مارتن جنترب

وصل الى الكويت مارتن جنترب مدرب التنس الجديد للاتحاد الكويتي للتنس. وقد تعاقد الاتحاد مع هذا المدرب بعد التاكد من كفاءته وخبراته السابقة في مجال التدريب، وسوف يحل هذا المدرب محل المدرب السابق للاتحاد الذي انتهى عمله في اوائل هذا الشهر.

ويأتي تعاقد الاتحاد مع المدرب - الذي كان في يوم من الايام اللاعب رقم (٩) في بريطانيا - ضمن الخطة الجديدة للاتحاد لاعداد المنتخب الكويتي اعدادا يتناسب مع مشاركة الكويت في العديد من البطولات العربية والعالمية.

كرة القدم تحولت الى لعبة فردية عند تطبيق قاعدة ركلات الجزاء
الرياضة فوز وخسارة والاهم السمعة الطيبة التي تركها شبابنا عن الكويت

● سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يتوسط لاعبي ومنتخبات الكويت الفائزة بميداليات في الدورة الاسيوية

كتب جاسم اشكناني:

استقبل سمو امير البلاد في العاشرة من صباح امس رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح واعضاء اللجنة واعضاء الوفد الرياضي لفرق كرة القدم والفروسية والعاب القوى والتايكواندو والجودو والملاكمة الذين حققوا نتائج متقدمة واحرزوا الميداليات في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت في سيئول مؤخرا.

حديث الوالد لابنائه

وفي جو من الحب والمودة تحدث والد الجميع سمو الامير لابنائه الرياضيين .. وشكرهم على جهودهم الطيبة وهنأهم على تحقيق بعض المراكز المتقدمة في اكثر من لعبة وعلى تحقيق الهدف المنشود من المشاركة وهو تمثيل الكويت بشكل مشرف ونوه الى ان ما تحقق من نتائج طيبة لم يرض كل الطموحات حيث انه كان يتمنى الافضل مشيرا سموه الى الفارق الكبير بين دولة الكويت الصغيرة من حيث عدد السكان نسبة للدول الكبيرة المشاركة في الدورة والتقدم التكنولوجي فيها واعرب سموه عن رضاه الكامل للاخلاق الحميدة التي تحلى بها جميع اعضاء الوفد وهي الركيزة الاساسية واكد انه لم يسمع عن الوفد سوى كل خير، وقد طالب سموه ابناءه الرياضيين بمواصلة الجد والمثابرة من اجل التطور للافضل بوجود تخطيط علمي سليم مشيرا الى ان الارتجال في التخطيط لن ياتي بنفس الثمار المترتبة على التخطيط بعيد المدى .. وضاربا المثل بابنائه الرياضيين المعاقين الذين حققوا العديد من الميداليات لبلدهم وانهم لم يستسلموا لليأس بل حققوا الكثير مما عجز عن تحقيقه الاصحاء، ثم تطرق سمو الوالد الكبير لمستوى المنتخب الوطني لكرة القدم معربا عن اعجابه بجهود الفريق وبذل الكثير من اجل المحافظة على سمعة البلد معللا ذلك بتحقيق الانتصارات على دول كبيرة سبقتهم في هذا المجال ومؤكدا على ان تسجيل المنتخب لاكبر عدد من الاهداف ومن جهة اخرى قلة الاهداف التي مني به مرماه لاكبر دليل على نجاح الفريق .. وقال سموه ان كرة القدم هي لعبة جماعية ولكنها تحولت الى فردية اثناء تسديد ركلات الجزاء الترجيحية حيث كانت المواجهة بين لاعب واخر وهو حارس المرمى وفي ختام كلمته لابنائه كرر سموه الشكر لهم وتمنى لهم التوفيق والتطور للافضل في ظل التخطيط السليم والواعي.

رئيس اللجنة الاولمبية يشكر الوالد الكبير

وتحدث الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قائلا: نيابة عني واعضاء اللجنة الاولمبية وابنائك الرياضيين نشكر سموكم على هذا الدعم اللامحدود للحركة الرياضية والشباب الرياضي وستتخذ كلماتكم الابوية ركيزة لعملنا منذ اليوم لنبدأ من جديد استعدادا للدورات المقبلة .. وما هذه الميداليات الا دليل على جهود ابنائك الرياضيين واخلاصهم وتفانيهم في رفع علم بلدهم، واننا اذ نأسف ونعتذر لكم عن عدم تحقيق اية ميدالية ذهبية ولكننا نعاهدكم على بذل المستحيل من اجل تحقيق الهدف المنشود في الدورات الاقليمية المقبلة، وانني باسم ابنائك الشباب الرياضي اود ان اوضح لسموكم اننا رغم تاخرنا عن الدول الاسيوية الكبيرة من حيث القاعدة والامكانات البشرية وتوفر المنشآت جاهدنا لنجد لاسم الكويت مكانا .. وانها لفرصة لاؤكد لسموكم ان نقص المنشآت الرياضية لدينا يعتبر عاملا رئيسيا يقف امام تطور مستوانا بالشكل الذي يرضي طموحاتكم .. املا ان تامروا سموكم الجهات المعنية بتوفير هذه المنشآت والاسراع في تشييدها .. وفي الختام نكرر شكرنا جميعا لدعمكم المتواصل لابنائكم من الشباب الرياضي ونعاهدكم على السير دائما للامام في ظل ارشاداتكم الحكيمة.

● وقد استفسر سمو امير البلاد بروح الرعاية الابوية من ابنائه الرياضيين عن الدورة ومستويات الالعاب فيها وتبادل معهم اطراف الحديث عن المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

سمو ولي العهد يستقبل الوفد الرياضي

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في العاشرة والنصف اعضاء الوفد الرياضي وتحدث اليهم ناصحا لهم بعدم اليأس والاستسلام للخسارة حيث قال سموه اهنئكم على الميداليات التي احرزتموها وكنا نامل ونحن نتابع اخباركم ان تحصلوا على مراكز اكثر تقدما ولكن تلك هي الرياضة .. فاهلكم واخواتكم كانوا يتوقعون دائما ان تحققوا المزيد من المكاسب التي عودتموهم على احرازها .. ومع ان الرياضة تحتمل دائما الفوز والخسارة فان الاهم من كل ذلك انكم شاركتم بالدورة وتركتم وراءكم سمعة طيبة عن بلدنا العزيز في هذا التجمع الرياضي الكبير .. وانني اشيد بالاخلاق الحميدة التي تحليتم بها وادعوكم للعمل على السير قدما لتطوير انفسكم وان لا تدعوا مجالا لليأس كي ياخذ طريقه اليكم فعدم الحصول على المراكز الاولى ليست نهاية المطاف والطريق .. بل الدرب طويل امامكم .. وانني اذ تابعت مستوى منتخب كرة القدم فانني اشيد بجهود اللاعبين وبما اظهروه من تفوق واضح .. وركلات الجزاء الترجيحية غالبا ما تخضع لمعايير اخرى مثل الحظ فهناك فرق عالمية معروفة ولاعبون محترفون من عظماء الكرة اطاحوا بركلات الجزاء .. لذلك ادعوكم لمزيد من العمل والجهد لمواصلة الانتصارات في الدورات المقبلة على جميع المستويات .. والتركيز على التدريب والالتزام بارشادات المدربين كما ادعوكم الى التلاحم والتآزر والتعاون والتفاهم بينكم لصالح الحركة الرياضية وارجو ان لا تلتفتوا للاشاعات التي اثيرت مؤخرا عن سياسة الحكومة تجاه الحركة الرياضية .. بل عليكم تركيز جهودكم على تطوير مستوياتكم واشكركم مرة اخرى على ما حققتموه.

● الشيخ سعد يصافح الفارسة جميلة المطوع وبجانبها شقيقتها نادية

شكر من اللجنة الاولمبية

● ثم عقب الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية بكلمة شكر فيها سمو ولي العهد على رعايته الدائمة لابنائه الرياضيين .. وبين له بعض المشاكل التي تواجه تطور الحركة الرياضية في البلاد املا منه المساهمة بتذليل العقبات امام ابنائه الرياضيين ومن اهمها مشكلة المنشآت والرياضيين من الطلبة، وقد وعد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالاسراع في بحث هذا الموضوع مع وزيري الشؤون والاشغال بخصوص المنشآت كما وعد ايضا بدراسة مشكلة اللاعبين الطلبة مع وزير التربية.

● وقد تحدث سموه بعد ذلك الى الرياضيين وتبادل معهم اطراف الحديث وامتدح حارس مرمى منتخب الكويت خالد الشمري لذوده عن مرماه ببسالة كما اشاد بهدوء المدرب الوطني صالح زكريا ومحافظته على اعصابه رغم صعوبة اجواء المباريات مؤكدا سموه ان بعض المدربين يثيرون اللاعبين ويكثرون من الحركات العصبية.

ماذا بعد سيئول؟ ندوة بالنادي العربي

ذكر د. علي عسكر عضو مجلس ادارة النادي العربي ورئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي ان اللجنة في مستهل موسمها الثقافي ٨٧/٨٦ ستعقد بمقر النادي بالمنصورية ندوتها الثقافية الاولى للموسم الحالي تحت عنوان ماذا بعد سيئول بغية تطلعات جديدة من اجل انجازات رياضية افضل وقال ان اسماء المشاركين في الندوة ستعلن في وقت لاحق بعد اجراء الاتصالات بعدد من الشخصيات الرياضية والاكاديمية في هذا المجال ومن المقرر ان تعقد الندوة في السادسة من مساء يوم ٢٧ اكتوبر الجاري.

برقيات شكر وتقدير من النادي العربي

بعث عبد الرحمن الدولة - امين سر - النادي العربي الرياضي بعدد من برقيات الشكر والتقدير لكل من سفير الكويت لدى دولة قطر الشقيقة ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة القدم ولرئيس واعضاء مجلس ادارة ناديي الوكرة والعربي القطريين وذلك على الحفاوة وحسن الاستقبال الذي قوبل به وفد النادي العربي لكرة القدم خلال فترة اقامته بدولة قطر الشقيقة.

القادسية يهزم خيطان ٢/٦ بدوري ١٨ للقدم

فاز القادسية على خيطان ٢/٦ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم وقد اسفرت باقي النتائج عن فوز السالمية على الساحل ١/٤، العربي على الصليبيخات ٣/صفر، الكويت على النصر ٣/صفر، كاظمة على الفحيحيل ٢/صفر، اليرموك على الجهراء ١/٢، التضامن على الشباب ١/٢.

الرشدان يدرب الفريق الاول لقدم اليرموك

قرر مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي في اجتماعه الذي عقده امس الاول اسناد مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم الى المدرب الوطني عبداللطيف الرشدان، كذلك تكليف باقر دشتي للعمل مساعدا لمدرب الفريق الاول.

استبعاد بفاف من صفوف منتخب بلجيكا

لوكسمبورغ - رويتر - تم استبعاد جان ماري بفاف حارس مرمى منتخب بلجيكا لكرة القدم من تشكيلة الفريق عند لقائه اليوم مع منتخب لوكسمبورغ ضمن تصفيات بطولة كأس امم اوروبا، وذلك بسبب انتقاده الشديد لاحد زملائه المدافعين بالفريق. وقال غاي ثايس مدير المنتخب البلجيكي انه استبعد بفاف بسبب تماديه في انتقاده الشديد للمدافع فرانكي فان ديرايلست الذي اتهمه بفاف بالتسبب في ان يمنى مرماه بهدف التعادل في لقاء بلجيكا امام ايرلندا الشهر الماضي بالبطولة الاوروبية والذي انتهى بتعادل الفريقين ٢/٢ بعد ان كانت بلجيكا تتقدم ١/٢ حتى الثواني الاخيرة للمباراة. وقال ثايس ان هذا الانتقاد اثر على ثقة ديرايلست في نفسه مما اضطره لاستبعاده ايضا عن الفريق.

سمارانش يطالب بالتغيير لمواكبة العصر

لوزان - ي ب - صرح سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في كلمة القاها بافتتاح الدورة الـ ١٩ للجنة الاولمبية الدولية، بانه يجب على الحركة الاولمبية ان تواكب تغيرات العصر لكي تحيا. واضاف سمارانش قائلا: ان التطور السريع في الرياضة بالعالم يجب ان يشجعنا لبذل مزيد من الجهد لنؤقلم الحركة الاولمبية معها نحو مفاهيم اخرى جديدة .. اننا يجب ان نغير عقليتنا وعاداتنا، والاهم من ذلك الروتين الذي نسير وراءه.

وقال سمارانش يجب ان نحافظ على مبادئنا الاولمبية، ومن جانب اخر يجب ان نؤقلم انفسنا للتغيير نحو الافضل.

واشار سمارانش في حديثه الى اهمية الوحدة والتنسيق بين اللجان الوطنية الاولمبية، والاتحادات الرياضية الدولية مع اللجنة الاولمبية الدولية. واكد سمارانش على اهمية المحافظة على الحركة الرياضية في العالم من التمزقات والخلافات الداخلية بسبب الرغبات والطموحات الشخصية للاداريين.

بلاتيني: فرنسا فقدت الامل بالمحافظة على البطولة

باريس - رويتر - صرح ميشيل بلاتيني كابتن منتخب فرنسا لكرة القدم بأن فريقه فقد الامل في المحافظة على لقب بطل اوروبا عقب خسارته امام منتخب الاتحاد السوفيتي صفر/٢. واضاف بلاتيني: لقد ضاع املنا في التأهل للادوار النهائية خاصة وان هناك فريقا واحدا فقط من مجموعتنا هو الذي سيتم اختياره للادوار النهائية بكاس الامم الاوروبية في المانيا الغربية. واضاف بلاتيني قائلا: انه من السهل علي ان اقول انني لن اعود للمنتخب مرة ثانية.. ولكنني اعتقد ان ربان السفينة يجب ان يظل في القيادة حتى النهاية. وقال ان فرنسا يجب ان تركز جهودها في بناء فريق جديد للمستقبل وتنسى البطولة الاوروبية. فهذا العام يجب ان يكون عام التغيير والتحول نحو الافضل.

فورغيت يفوز بأول بطولات الجائزة الكبرى

تولوز - فرنسا - رويتر - فاز الفرنسي غاي فورغيت ببطولة تولوز للتنس عقب فوزه في المباراة النهائية على السويدي يان غونارسون ٦/٤، ٣/٦، ٢/٦. ويذكر ان هذا الفوز هو الاول لفورغيت ببطولات الجائزة الكبرى.

اما بالنسبة لمسابقة الزوجي فقد فاز بالبطولة اللاعبان التشيكيان ميلوسلاف ميسير وتوماس سميد بعد فوزهما بالمباراة النهائية على جاكوب لاسك وبافيل سلوتسيل ٣/٦، ٦/٣، ٤/٦.

فرسان جليب الشيوخ يطالبون بتأجيل مشاركة النتاج المحلي

ناشد رئيس واعضاء مجلس ادارة فرسان جليب الشيوخ الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل تأجيل مشاركة النتاج المحلي لمدة ٣ سنوات نظرا لعدم توافر العدد الكافي من هذا النتاج لدى فرسان جمعية جليب الشيوخ في الوقت الحاضر، وسيبذلون جهدهم في السنوات القليلة المقبلة لتغطية حفلات السباق من النتاج المحلي. صرح بذلك صقر الفرماوي نائب رئيس مجلس ادارة فرسان جليب الشيوخ.

كاراتيه النادي البحري ثامن بطولة اوروبا

حصل فريق الكاراتيه بالنادي البحري الكويتي على المركز الثامن في بطولة اوروبا للكاراتيه المقامة في لندن حاليا، ويعتبر فريق النادي البحري من احسن الفرق تنظيما بين الفرق المشاركة بالبطولة وعددها ١٤ فريقا اوروبيا، وسوف تقيم السفارة الكويتية في لندن مأدبة غداء اليوم للفريق لمناسبة هذا الفوز ويصل الفريق الى البلاد يوم الجمعة المقبل في العاشرة مساء.

مكنرو يحرز بطولة سكوتسدال ويتطلع للاساتذة

سكوتسدال - رويتر - فاز جون مكنرو ببطولة سكوتسدال المفتوحة للتنس بعد فوزه على مواطنه الاميركي كيفين كورين ٣/٦، ٦/٣، ٢/٦. ويذكر ان هذا هو الفوز الثالث لمكنرو منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. ويعد هذا الانتصار دفعة قوية لمكنرو لتحقيق هدفه للوصول الى بطولة الاساتذة التي ستقام في ديسمبر المقبل في نيويورك.

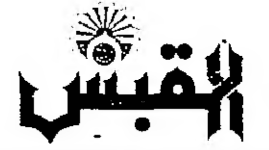
نيوشاتل بصدارة الدوري السويسري وغراسهوبرز يلاحقه

سويسرا - ي ب - ما زالت المنافسة محتدة على صدارة الدوري السويسري لكرة القدم بين فريقي نيوشاتل المتصدر حاليا برصيد ١٨ نقطة، وغراسهوبرز بالمركز الثاني بالرصيد نفسه من النقاط. فقد فاز نيوشاتل على سيون ١/صفر، غراسهوبرز على آراو ٢/صفر. وجاء بالمركز الثالث سيون برصيد ١٥ نقطة، ثم بيلينزونا برصيد ١٤ نقطة.

غراف تحرز بطولة اوروبا بالصالات المغلقة

زيوريخ - ي ب - فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٤، ٢/٦، ٤/٦ في المباراة النهائية لبطولة اوروبا للتنس بالصالات المغلقة لتحرز بذلك بطولتها السابعة (غراند بري) هذا العام.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٢٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨/١١/٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

خواطر

الإيتام هل هم يقودون التاريخ؟ [٢]

محمد بن عبدالله (ﷺ)

بقلم: د. شاكر مصطفى

محمد بن عبدالله اليتيم على رأس رعيل اليتامى الذين انصرفوا الى الله والى المطلق الروحي. يأتي محمد بن عبدالله الرسول الاعظم ولم يحفظ التاريخ اسما ليتيم اعظم ولا اكرم ولا ابعد اثرا في المسيرة الانسانية من محمد بن عبدالله، ولا يحتاج احد الى ان اعرفه فضله وعظمته وسمو مكانه في ميزان التراث الانساني فلم يعرف التاريخ رجلا كان وما يزال يحرك التاريخ مثله ولا استمر تأثير احد تأثيرا متزايد السعة في المكان، بعيد الاثر في الزمان، متنوع الشعوب في الارض كتأثيره، وليس ثمة فرد اضحت اعماله واقواله وحركاته وسكناته سنة مباركة لمئات الملايين بعد مئات الملايين من البشر سواه، وهو من الانبياء كافة النبي التاريخي الوحيد فنحن نعرف عن يقين وجوده البشري وتفاصيل سيرته واهله ومغازيه وجمهرة اصحابه ورسالته حاولت الاحاطة بذلك الوف الكتب بعد الالوف.

على اننا ونحن نحاور اليتيم واليتامى عن اثرهم في توجيه التاريخ لا بد متوقفون عند هذا اليتيم الاكبر فمتساءلون عن اثر اليتم فيه. كيف انعكس قبل البعثة سموا وخلقا عظيما وكيف اهله ذلك لحمل الرسالة العظمى من بعد، يختلف المؤرخون في موعد يتمه بابيه عبدالله بعضهم يجعله جنينا حين مات ابوه وبعض يجعل عمره سبعة اشهر وبعض يجعله ابن ثلاث سنوات لكنهم لا يختلفون في انه كان اليتم المبكر، على ان هذا الفقد لم يكن ملموسا للطفل الذي قضى السنوات الخمس الاولى في البادية مع مرضعته لكنه عرف اليتم الحقيقي الفاجع بعد ذلك بسنة واحدة وهو عائد مع امه

من عند اخواله بني النجار في المدينة بعد ان زار قبر ابيه هناك ففي موقع الابواء على الطريق الى مكة وقعت الواقعة وفقد امه. كانت في الثلاثين من العمر فقط وفقدها كما فقد اباه من قبل. كان الجرح بفقدها عميقا عميقا بعد ٥٦ سنة في عمرة الحديبية حين مر رسول الله بالابواء قال ان الله اذن لمحمد بزيارة قبر امه، واتى القبر فاصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكائه.

وعلى الرغم من قصر المدة التي قضاها الطفل محمد بن عبدالله مع امه في المدينة فقد بقيت ذكراها حية طرية في خاطره وحين هاجر الى يثرب بعد ٤٦ سنة وتلقاه اهلها بالترحيب والدفوف نظر الى اطم بني النجار فعرفه وغامت الرؤية امام عينيه وتذكر الماضي العتيق وقال كنت

الاعب انيسه جارية من الانصار على هذا الاطم وكنت مع غلمان من اخوالي تطير طائرا كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال هنا نزلت بي امي وفي هذه الدار قبر ابي عبدالله واحسنت العوم في بئر بني النجار. وشاء قدر الله ان يزيد في يتم الفتى القرشي فما كاد يبلغ الثامنة

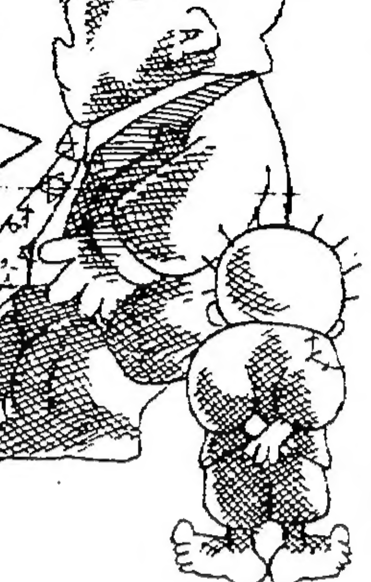
حتى فجع بوفاة جده عبد المطلب الذي كفله وأراد ان يعوض له بحنانه عن فقد الاب والام رغم انه كان في الثمانين من العمر وعرف الفتى بشكل اشد مرارة معنى اليتم المطلق وهو يشيع جنازة جده فلا يجد من ملاذ له سوى عمه ابي طالب عبد المناف بن عبد المطلب رغم وجود اعمام آخرين.

ماذا تراها كانت نظرة الناس الى ذلك اليتيم؟ لنعرفها من موقفين. الاول يوم اعطي للمرضعة حليمة السعدية.

يذكرون انه حين عرض عليها جعلت تقول يتيم ولا مال له، وما عست امه ان تفعل ورفضته كغيرها من المرضعات فلما لم تجد غيره قالت لزوجها ماترى ليس بمكة غلام يسترضع الا هذا الغلام اليتيم فلو اخذناه فاني اكره ان نرجع ولم نأخذ شيئا. فقال الزوج خذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا. اما الاخر فكان يوم خطب الى زوجه خديجة ويزعمون ان اباها وكانت فيه جاهلية رفض وقال انا ازوج يتيم ابي طالب؟ لا لعمري. فماذا كانت ردة فعل محمد بن عبدالله تجاه هذه المواقف من اليتيم. لقد كفانا القرآن الكريم مؤونة الجواب حين اوصى ٢٢ مرة باليتامى اوصى بحفظ اموالهم فالذين يأكلونها ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا، كما اوصى باكرام اليتيم وعدم قهره واطعامه وايوائه والانفاق عليه واصلاحه وقسم له في خمس الغنائم وافرد بالذكر يتامى النساء واوصى بالقيام لهن بالقسط.

هذه العناية البالغة ليست الا الاطار الذي وضع به الاسلام صورة اليتيم في المجتمع الاسلامي اكراما للرسول الاعظم بوصفه رمز اليتيم ونموذجه المجسد، اما الرسول نفسه فقد كان اليتيم بالنسبة اليه الغاء لصورتي الاب والام اللتين يتشكل على شكلهما غير اليتامى ودفعا له لبناء صورة اخرى للانسان اعلى مالنفك الرسول الاعظم يلاحقها ويجسدها. فاذا لم يكن في طبع محمد الميل الى مخالطة الناس كثيرا ولا الاجتماع باقرانه طويلا وكان شغوفا بالوحدة جنوحا الى الخلوة يرفض ما يقع فيه لدته من لهو وعبث حتى اعياد قومه يرغب عن شهودها فلانه صعد شعوره بنتيجة في اتجاه المطلق وما وراء الغيب ولانه اراد ان يقيم التوازن مع فقد مثله الاعلى الارضي بايجاد مثل اعلى سماوي وغلب عليه التفكير في خلق السموات والارض وفي قدرة الله تعالى وطالت ساعات خلوته وحببت اليه فانصرف اليها وتحنث وواظب الانزواء في غار حراء البعيد في اعلى الجبال يتأمل ويتأمل. لقد كان تعالى يعده لحمل رسالته وقد فعل.



ناجي العلي

كلام مباشر

تواصلنا بلا فواصل

عندما تكون المحاورة موضوعية فانها تغري بالتجاوب.. هذا ما شعرت به في قراءتي لما كتبه الزميل ناصر الفهد في الزميلة «الرأي العام» بالامس. حيث ابدى وجهة نظره في شيء سطرته في هذه الزاوية بعنوان (التواصل) فمرحبا بالحوار الموضوعي الذي يرقى عن الردح الباهت الذي تلجا اليه اقلام صفراء لا تخفى على فطنة القارىء الكريم.

اما التواصل الذي اردت فهو شيء بعيد عما اشار اليه الزميل العزيز ناصر.. فلست اشك في ان بلدي الكويت محظوظة ان قورنت ببعض الانظمة الفردية المتسلطة.. وما دمت قد اشرت الى هذا المعنى في ديوانية ارتادها فلا بأس ان اشير اليه هنا.. فالحرية في الكويت (اليوم).. وفي ظل الظروف السائدة لاتزال افضل حالا منها في عدد من الدول البوليسية التي يحاسب فيها المرء على احلامه في المنام.. وعلى خواطره التي في صدره.

لا مجال للمقارنة بهذا النحو.. ولا ارتضي ان يصور الاخ ناصر ما اشرت اليه على انه مطابقة حال تلك الانظمة بالذي نعيشه.. فنحن، وايم الله.. نعيش في اجواء اسرية الى حدود بعيدة.. وتخالطنا.. فعلا.. علاقات النسب والخؤولة والعمومة مع الحاكم.. فنتزاور معه ويغشى افراحنا ويشارك في اتراحنا.. وتهاديه البيوت شيئا مما تطيب به النفوس من اصناف الطعام تعبيرا عن ذوبان الفوارق وغياب الفوقية العاجية التي تحياها انظمة كثيرة.

ولن تحجب اجتهادات الرأي وتباين الفكرة في هذه القضية او تلك.. لن يحجب كل ذلك.. الحقيقة التي اشرت اليها.. والتي اريد.. ويريد الجميع.. لها ان تتعزز وتتوكد.. كماً.. ونوعاً.

ان القفز فوق هذه الحقيقة في مناسبة عارضة كالتي نعيش ان هذا القفز.. من الجحود بمكانة.. وان نقل الحوار من منطقة الاجتهادات وتباين الاراء.. الى منطقة الهوج والرعونة.. ليس من شيمة اهل الكويت.

وكثيرون يطمعون في تحقيق هذا الوضع.. وضع العزلة.. حتى تخلو لهم الاجواء.. فيضع الالفاظ والعبارات في فم الناس.. ويتقول عليهم.. ويمارس شيئا لا نعرفه في مجتمع الاسر الكويتية التي جاءت منذ ثلاثة قرون الى هذه الارض.. لتعيش مصيرا واحدا.. يجمع ابناء العمومة والاصهار.. اكثر مما يجمع حاكما فوقيا برعية غامضة المعالم.

هذا حالنا.. ولن نرضى ان نبتعد عنه الى امثلة حال حكم الشاه والسادات.. والله يرعانا ويرعى الوطن.

فيصل الزامل

عبث

ان لا نعلن وبكل صراحة ان هناك صنفا من النساء صبورات صبر الجمال يتحملن اذى ازواجهن واهماله ويقمن بتربية اولادهن وتحمل مشاكلهم ولايشكون ضيق الحال ولا يتذمرن ولا يستطيع اطيب الرجال واصبرهم على تحمل ما يتحملن. ان هذا الصنف من النساء صار عملة صعبة فعلى الرجل الذي يملك من هذا الصنف ان يزنها بالذهب ويسكنها في قلبه ويدعو لها بالصحة والعافية ولا يقابل ذلك بالنكران.

تعقيباً على «الحواس السبع» لعم.. مياهنا صالحة للشرب!

اتوقع ان تتولى جهة ما ـ بصفة رسمية ـ الرد على ما طرح حول مياه الكويت.

ولكن تمشيا مع سياسة الحياد الايجابي وتبيينا لبعض الجوانب من ناحية علمية يشارك كاتب هذه الكلمات بالرأي:

ان مواصفات المياه في الكويت مطابقة للمواصفات العالمية (واحسن شوية).. الا في صفة واحدة وهي: القلوية الكلية.. حيث ان المواصفات العالمية تعطي قيمة القلوية الكلية مقدار ١٠٠ وفي مياه الكويت تتراوح بين (١٠ ـ ٣٠).. اما عن تأثير القلوية الكلية.. فكلما قلت قيمتها زادت «شراسة» الماء ويكون الماء قادرا على «مهاجمة» الانابيب والصهاريج المعدنية ولذلك يعتقد الكاتب ان «العيب» في الماء وليس في الانابيب.

وبالطبع فان مركز تنمية مصادر المياه لم يتوان عن البحث ـ بكل ما اوتي من قوة ـ عن طرق علاج هذه المشكلة واظن انه تقوم الان تجارب حقلية في محطة الشويخ لزيادة القلوية الكلية عن طريق تمرير الماء المنتج على وسادات جيرية.

ولكن هناك فوائد (للماء الاحمر).. منها قيام ابحاث علمية لحل هذه المشكلة وقيام شركات تجارية باستيراد الكيماويات لازالة الحمرة.. وقيام بعض الجهات باستقدام الخبراء.. وترسية مناقصة على شركة ما.. وهذا كله يؤدي الى تحريك الاقتصاد!!

وهناك مجال بحث علمي اخر.. وهو دراسة معدل الاصابة بالحصوة في الكويت مع زيادة استخدام الماء الاحمر فربما وجدنا طريقة لخفض (عمليات الحصوة).

واخيرا.. يود الكاتب ان ينبه الى قضية تتعلق بالمياه المعدنية.. فهي مياه جوفية وبعضها يتعرض لدرجات من الاشعاع ولذلك تلجا الجهات المختصة الى مراقبة جميع انواع المياه التي تدخل البلاد للتأكد من مطابقتها للمستويات المقبولة من الاشعاع.. الا انه يحصل ـ بعض الاحيان ـ ان تدخل كميات تحمل اشعاعات (زايدة) لانه لا سبيل الى حجزها!!

د. امير الحداد

الحواس السبع

نوايا العرب.. ونووية اسرائيل

يقول خبراء السياسة والاستراتيجيا والاسلحة النووية والهيدروجينية والنيوترونية بان العالم لا يجب ان يقلق بسبب انتشار التسلح النووي.. وان الاسلحة النووية لم تصنع للاستخدام الفعلي بل صنعت من اجل «الردع النفسي» فقط.. ويقولون ايضا بان سباق التسلح النووي يهدف في جوهره الى «توازن الرعب» ولا يهدف الى استخدام هذه الاسلحة فعليا وذلك لان استخدام هذه الاسلحة في حرب شاملة وعلى نطاق واسع سيدمر المعتدي والمعتدى عليه.. وان في ذلك جنونا واي جنون لا تصل اليه عقليات المخططين وصانعي قرارات الحرب والسياسة في عصر الرقي والتقدم والازدهار العلمي والثقافي. ورغم المنطقية المنطقية التي تحيط بهذه الاقوال فاننا لا نصدقها وخاصة في مثل منطقتنا العربية وصراعنا مع اسرائيل والصهيونية. فعندما شعرت الولايات المتحدة بالضيق في الحرب العالمية الثانية القت بالقنابل النووية على «هيروشيما» و«ناغازاكي» اليابانيتين.. وقد يقول لنا بعض الخبراء بان الوضع كان مختلفا.. فاميركا كانت الوحيدة التي تملك هذا السلاح.. وبالتالي فليس هناك من يستطيع ردعها بنظرية «توازن الرعب» وقنابلها كانت «محدودة» بمعنى انها لم تدمر كل اليابان فاذا اقتنعنا بذلك وطرحنا موضوع تسلح اسرائيل النووي.. وامتلاكها لاسلحة نووية منذ عشرين سنة بمساعدة فرنسية واميركية.. فهل سيقول لنا الخبراء بان اسلحة اسرائيل تدخل في نطاق «الردع النفسي» فقط؟! ام ان الاحتمال قائم وكبير جدا في ان تستخدم اسرائيل هذه الاسلحة عندما تشعر بالضيق وتقرر بانه لا بقاء لنا ولها في منطقة واحدة ويجب ان نمحى من خارطة الوجود؟!

ان الولايات المتحدة قد تردعها صواريخ روسيا او العكس، والصين قد تردعها قنابل الهند النووية اذا فكرت في غزوها نوويا.. والمعسكر الغربي قد يردع المعسكر الشرقي اذا دعت الحاجة.. ولكن من يردع اسرائيل في القارة العربية؟!

لا احد بالطبع.. وخاصة اننا لا نملك قنابل نووية عربية تجعل توازن الرعب ممكنا بيننا وبين اسرائيل وفشلنا في الحصول على «قنبلة اسلامية» كما ان السوق الدولية لا تبيع القنابل الدولية وخاصة للضعفاء.

ورغم انه ليس هناك من يفكر في محاربة اسرائيل في عالمنا العربي سوى مقاتلي المخيمات الفلسطينية.

وثوار الجنوب اللبناني.. فاننا نحتاج لاسباب نفسية الى التسلح النووي حتى نعيش حالة «توازن الرعب» مع اسرائيل.. والامر متروك لاولي الامر الذين يفكرون في قنبلة عربية موحدة هي «قنبلة السلام» التي جاءت نتاجا للحكمة العربية الموروثة التي شعرت بالفجوة وعدم التوازن مع اسرائيل ففكرت في «قنبلة السلام» وتركت بقية ادوات الصراع المهمة.

مطلق مساعد العجمي

مظاهرة للمدافعين عن حقوق الحيوان

اعتصم عدد كبير من المدافعين عن حقوق الحيوان في لندن امام مبنى وزارة الزراعة البريطانية للمطالبة بفرض رقابة مشددة على المذابح العامة التي تقتل فيها الحيوانات.

وقد شكل هؤلاء المتظاهرون «حلقة انسانية» بان اشتبكت ايديهم حول سور الوزارة في قلب حي الهوايتهول مقر الحكومة البريطانية وكان من بين المشاركين في هذه التظاهرة عدد من نجوم الغناء والفن وبعض السياسيين المعارضين.

ويطالب هؤلاء الاشخاص بضرورة عدم تعريض الحيوانات للالم اثناء ذبحها وكذلك وقف ذبح الماشية الصغيرة السن.

القبس

الثلاثاء ١٤/١٠/١٩٨٦م
Tuesday, 14/10/1986
No. 5181 العدد ٥١٨١
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧٨٦٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.




التبتيون يعيدون.. بالدبابيس!

بينما تخترق الدبابيس جفنيه وشفتيه، يؤدي هذا المتدين المتعصب صلاة خاصة باعياد النباتيين في مدينة فوكيت بتايلند التي تستمر لمدة تسعة ايام.

دردشة القبس

الهامور الطائر

بعد تجارب كثيرة.. توصل مؤلف كتاب العلوم للصف الثاني متوسط الى اختراع جديد سيقلب موازين ومفاهيم البيئة البحرية الكويتية.. وسيجعل هواة «الحداق» في منطقة الخليج يستخدمون اساليب جديدة عند خروجهم لصيد «الهامور» وهي سمكة مشهورة كويتيا وخليجيا.

فقد اعلن في كتابه الذي يدرس في جميع المدارس بان الهامور سمكة سطحية اي تعيش في المنطقة العليا من مياه البحر.

وبما اننا جميعا نعلم جيدا من واقع التجربة بان الهامور سمكة تحت قاعية.. بل يعيش بين الصخور وداخل «المياقر» اي الجحور.. فان هذه المعلومة الجديدة تستحق ان نشيد بها هنا.

وندعو الشركات الى اختراع خيوط حداق جديدة بدون «بلد» حتى يمكن اصطياد الهامور الذي نخشى ان نقرأ العام المقبل بانه قد بدأ يطير!!

بوخالد

غير معقول

هناك فرق بين الكيلومتر والكيلوغرام.. فالاول مرتبط بالمسافة والاخر بالوزن.

ولكن ان تحول مذيعة اذاعة الكويت سباق الكيلومترات الى سباق للكيلوغرامات فان هذا يدخل ضمن الاختراعات العجيبة للثقافة الاعلامية. جاء ذلك مساء امس الاول الساعة الثامنة والنصف!